الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

علي ٢٠ عاما

تأسست عام ١٩٦٧

الحسين يهنىء صدام بالعيد الوطني للعراق

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة الى سيادة اخيه الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق بمناسبة العيد الوطني للعراق الشقيق.. هذا نصها..

سيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله
رئيس جمهورية العراق/ بغداد

يسعدني والشعب العراقي الشقيق يحتفل بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق الشقيقة ان ابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واطيب التبريكات.. سائلا المولى العلي القدير ان يعيد هذه

البقية ص ١٤

الحسين والحسن يعزيان علي صالح بضحايا حادث سقوط الطائرة اليمنية

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية وفيما يلي نص البرقية.

فخامة الاخ الفريق علي عبدالله صالح حفظه الله
رئيس مجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية صنعاء.

تلقيت ببالغ الاسى والتاثر نبأ حادث سقوط الطائرة اليمنية الذي ذهب ضحيته نخبة من المواطنين الاخيار من اشقائنا في بلدكم العزيز.

وانني اذ ابعث لفخامتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية صادق المواساة واحر التعازي بهذا المصاب الاليم لاضرع الى الله عز وجل ان يحفظ فخامتكم ويلهمكم واسر الضحايا

البقية ص ١٤

الجمعة ١٦ محرم ١٤١٣ هـ الموافق ١٧ تموز ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٤٣/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 17, JULY - 1992, NO. 8943 - VOL 26 - AMMAN

جلالته يعبر عن ارتياحه لنتائج زيارته للعاصمة السورية

مباحثات الحسين والاسد تناولت مختلف المسائل محل الاهتمام على الصعيدين الثنائي وقضية السلام العادل

«امر طبيعي ان نلتقي الاخوة وخاصة الاقرب منهم.. فالمصير واحد والاهداف واحدة»



عمان ـ بترا: عاد جلالة الملك الحسين الى أرض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل قصيرة الى دمشق التقى خلالها بسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وصرح جلالته لدى عودته للصحفيين حول ابعاد زيارته لدمشق قائلا ان هذه الزيارة هي زيارة اخوية لاخوة واشقاء لنا تم خلالها التباحث حول مختلف المسائل محل الاهتمام على الصعيد الثنائي وعلى صعيد قضية السلام العادل الذي نسعى لتحقيقه والذي تقبل به الاجيال من بعدنا.

وقال جلالته لقد تم ايضا استعراض الوضع في الوطن العربي والتطورات المهمة في العالم.

وعبر جلالته عن شكره على حرارة الاستقبال وقال انه لامر طبيعي ان نلتقي مع الاخوة في الوطن العربي وخاصة الاقرب منهم فالمصير واحد والاهداف واحدة.

وعبر جلالته عن ارتياحه لنتائج الزيارة.

وكان في استقبال جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ونائب رئيس الوزراء وزير النقل.

وعاد بمعية جلالته الوفد المرافق الذي ضم سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية.

وكان جلالة الملك الحسين عقد وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية اجتماعا ثنائيا عصر امس في قصر الشعب بدمشق.

وكان سيادة الرئيس حافظ الاسد قد اقام مأدبة غداء على شرف جلالته حضرها اعضاء الجانبين الاردني والسوري.

وكان جلالة الملك الحسين عقد وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس

البقية ص ١٤



واشنطن تتخلى عن طلبها وضع مراقبين دوليين في الاردن

عمان ـ ا.ف.ب. ـ اكد مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس امس أن العلاقات الاردنية الاميركية تشهد انفراجا قبل ايام من وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي ينتظر وصوله الى عمان الثلاثاء المقبل في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

واستقبل الرسميون الاردنيون زيارته بالترحيب ورأوا فيها مناسبة لاعادة اطلاق عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وكانت العلاقات الاردنية الاميركية شهدت منذ الشهر الماضي توترا نجم من الرفض الاردني طلبات واشنطن المتكررة لنشر مراقبين من الامم المتحدة في الاراضي الاردنية الامر الذي اعتبره الاردن بانه غير مقبول لانه يعتبر انتهاكا لسيادته.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس امس ان «واشنطن سحبت طلبها نشر مراقبين من الامم المتحدة الذي لم تعد تعتبره ضروريا لان الاردن حسن تطبيق الحظر المفروض على العراق».

واضاف المصدر نفسه ان تعزيز مراقبة الحدود اتاح تنقية العلاقات بين البلدين.

من جهته اكد مسؤول اردني رفيع رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان الاردن «عزز اجراءاته الامنية على طول الحدود مع العراق لما فيه مصلحته وبهدف وضع حد للتهريب من العراق الامر الذي يشكل مصدر قلق حقيقيا للاردن».

البقية ص ١٤

رسالة الدستور من واشنطن

جولة بيكر.. مهمة انتخابية لبوش
رابين يطرح افكارا جديدة لعملية السلام

واشنطن ـ من سعيد ناصر/ مندوب الدستور ـ وكالات الانباء: فيما يستعد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لمغادرة الولايات المتحدة مساء غد السبت متوجها الى الشرق الاوسط في اول جولة له في المنطقة منذ بدء محادثات السلام العربية الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي، تحدث مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية بشيء من التفصيل عن الجولة. وقالوا ان من شانها بادىء ذي بدء ان تحسن صورة الحكومة الاميركية في نظر الناخبين من الاميركيين اليهود الذين «يتهمون الرئيس بوش بالقسوة الشديدة على اسرائيل من خلال سياسته المتعلقة بازمة الشرق الاوسط».

واضاف المسؤولون ان بيكر سيغتنم فرصة الجولة للاطلاع على المدى الذي يمكن ان تصل اليه الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق رابين في عملية احلال السلام.

ومن بين المواضيع التي سيبحثها الوزير الاميركي قال المسؤولون انه سيحاول «كسب» موافقة رابين على شروط كفالة الولايات المتحدة لقروض لاسرائيل بقيمة عشرة الاف مليون دولار لمساعدتها في اسكان المهاجرين اليهود.

وبعد ان اشار المسؤولون الى ان رابين تعهد في حملته الانتخابية بتجميد انشاء مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة «الا لاغراض امنية» قالوا ان «من المرجح ان يعود بيكر الى طرح اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك الداعي الى انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل التي بدات قبل اربعة واربعين عاما، لقاء تجميد المستوطنات عند وضعها الحالي.

البقية ص ١٤

الكباريتي يحذر من الاخبار الملفقة حول واقع عمالنا في دول الخليج

عمان ـ بترا ـ حذر السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل من مغبة انسياق البعض وراء تصريحات صحفية تنشر هنا وهناك حول واقع عمالنا الاردنيين في دول الخليج العربية الشقيقة تستهدف تسميم الاجواء وعرقلة الجهود الهادفة لرأب الصدع وتنقية الاجواء والحفاظ على مكتسبات ابنائنا في الخارج.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه لم يعد مستغربا ان يطالعنا ما يسمى بالمصادر المطلعة بين الفينة والاخرى باخبار ملفقة

واضاف لقد كنت قد اكدت في مناسبات عديدة ان العناية والرعاية التي يلقاها عمالنا وموظفونا في دول مجلس التعاون الخليجي هي حقيقة تحظى بتقديرنا وامتناننا وقد عبرت شخصيا عن ذلك في اكثر من مناسبة اخرها مؤتمر وزراء العمل العرب واجتماعات منظمة العمل الدولية اذ اكد لي زملائي وزراء العمل العرب وخصوصا وزراء عمل مجلس التعاون الخليجي على اهتمامهم الشخصي بالموضوع.

وقال ان وزارة العمل على اتصال دائم بوزارات العمل في الدول العربية، وكذلك بممثلي الجاليات الاردنية هناك وذلك من اجل متابعة ورعاية شؤون ابنائنا الاردنيين العاملين في الخارج.

وقال انني لم اسمع اي جديد عن هذا الموضوع. واحذر بشدة من ان يقع البعض عن حسن او سوء نية في مطب قد يسيء الى عمالنا في الخارج والى اعادة روح التضامن العربي والتكامل العربي في جميع المجالات ومنها مجال تنقل القوى العاملة العربية.

انخفاض قياسي جديد في سعر الليرة اللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ سجلت الليرة اللبنانية انخفاضا قياسيا في قيمتها لليوم الثاني على التوالي عند اغلاق سوق القطع امس نتيجة ما قالت مصادر مصرفية انه «تشنج سيلي» وتدابير حكومية تهدف الى تعزيز الاقتصاد اللبناني بزيادة الواردات ولجم التضخم.

وخسرت العملة اللبنانية مقابل الدولار امس ما معدله ٢٥ ليرة عن معدل سعر الاغلاق يوم الثلاثاء اذ كان سعر الدولار امس ١٨٢٥ ليرة للبيع و ١٨٣٥ ليرة للشراء بينما كان سعره أول امس ١٨٠٠ ليرة للبيع و ١٨١٠ ليرات للشراء اي بهبوط معدله ٥٠ ليرة عن سعرها عند الاغلاق يوم الثلاثاء.

وهذا هو ادنى سعر تصل اليه الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية منذ الثامن من حزيران الماضي حيث وصلت الى انخفاض قياسي بلغ ١٧٩٠ ليرة للدولار قبل ان تسجل انخفاضها القياسي اول امس وتعود فتتجاوزه هبوطا أمس.

اضراب عام واعتصامات تضامنا مع الطلبة الصامدين

طلبة «النجاح» رهائن لليوم الثالث

الاحتلال يستخدم سلاح التجويع و٢٥٠٠ جندي في حصار الجامعة ونابلس

القدس المحتلة ـ الوكالات: دخلت المواجهة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والفلسطينيين في الاراضي المحتلة حول حصار جيش الاحتلال لجامعة النجاح في نابلس يومها الثالث امس، ولا يزال الاسرائيليون يرفضون ادخال الطعام الى المحاصرين داخل الجامعة ويفرضون حظر تجول في نابلس فيما ساد الاضراب الشامل جميع الاراضي المحتلة، واستشهد الشاب الفلسطيني ياسر احمد النمروطي في خانيونس واصيب جندي في غزة خلال المواجهات التي شهدتها فعاليات الانتفاضة خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطلبة المحاصرين في الجامعة رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة. فيما خلق هذا الحصار اول اختبار للارادة بين الفلسطينيين ورابين منذ فوزه في الانتخابات العامة في شهر حزيران الماضي.

وبدأ الزعيمان الفلسطينيان فيصل الحسيني وصائب عريقات اللذان يراقبان الحصار من مقر الهلال الاحمر اضرابا عن الطعام منذ صباح امس تضامنا مع الطلاب الذين نفد غذاؤهم. في حين منع الاحتلال الصحفيين من دخول نابلس واعلنت المدينة منطقة عسكرية مغلقة.

البقية ص ١٤

دوري كرة القدم

فوز الفيصلي وتعادل الحسين مع الرمثا

عمان ـ الدستور ـ ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم فاز يوم امس فريق الفيصلي على سحاب باربعة اهداف مقابل هدف . وفي اربد تعادل الرمثا مع الحسين ـ اربد بهدف لكل منهما.

اليوم وفي الساعة الخامسة يلتقي الوحدات والاهلي في مباراة قوية تجري بين الفريقين على ستاد عمان الدولي.

(التفاصيل في الصفحة الرياضية)

مهاجمة مكتب لـ «العال» احتجاجا على زيارة هيرتزوغ الى تركيا

اسطنبول ـ ق.ن.ا. ـ هاجم متظاهرون اتراك هنا امس مكتبا للخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» احتجاجا على زيارة الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ الحالية لاسطنبول.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان ما يزيد على مائة متظاهر قذفوا مكتب العال بالحجارة مما تسبب في وقوع اضرار مادية.

جرح ١٢ فلسطينيا في اشتباك جديد بين «فتح» و «حماس»

غزة ـ رويتر ـ قالت مصادر فلسطينية ان مسلحين فلسطينيين جرحوا بالرصاص ١٢ من انصار فئات منافسة في قطاع غزة المحتل امس.

وحطمت المعارك هدنة مضى عليها ثلاثة ايام بين انصار حركة فتح وحركة المقاومة الاسلامية حماس.

«جميع العقود التي لم توقع.. أوقفت»

تجميد مؤقت لـ «تسمين» المستوطنات

القدس المحتلة ـ رويتر: قال وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس انه امر بتجميد العقود الجديدة الخاصة بعمليات البناء في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الوزير الجديد لراديو الجيش «كل ما فعلته حتى الان.. ولا انوي الاعتذار عنه.. هو وقف جميع العقود التي لم توقع بعد».

وقد اعلن بن اليعازر وهو جنرال سابق بالجيش تولى وزارة الاسكان يوم الثلاثاء من الوزير السابق المتشدد اريئيل شارون قراره قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لوصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في مستهل مهمة للسلام في الشرق الاوسط.

وثار المستوطنون اليهود الذين يزعمون انه جمد ما يصل الى ٥،٦٠٠ عقد.

وقال يوري اريئيل رئيس المجلس الذي يمثل ١٠٠،٠٠٠ مستوطن يهودي يعيشون بين ١،٧٥ مليون فلسطيني «نحن نرى هذا على انه اعلان للحرب».

وكان حزب العمل بزعامة اسحق رابين والذي فاز على حزب ليكود بزعامة اسحق شامير في الانتخابات التي اجريت في حزيران قد تعهد بالحد من موجة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

البقية ص ١٤

رابين يزور مصر الاثنين

القاهرة: تجميد الاستيطان خلق المناخ المناسب

القاهرة ـ رويتر ـ يقوم زعماء مصر واسرائيل بالترتيب لقمة في وقت قريب قد يكون يوم الاثنين بعد ان رحبت مصر باعلان اسرائيل انها جمدت بناء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت مصادر حكومية مصرية امس ان المسؤولين يعملون على الترتيب لاجتماع بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وان اليوم الذي يجري بحثه هو الاثنين.

واصدر محمد عبدالمنعم المتحدث باسم مبارك بيانا يقول ان الرئيس كان دائما مستعدا لمقابلة شامير «اذا كان هذا اللقاء سيسفر عن نتائج ايجابية تواكب توقعات شعوب المنطقة لكن رئيس الوزراء السابق لم يتجاوب مع هذا الاتجاه وبالتالي لم تتحقق المقابلة».

وقال عبدالمنعم انه منذ فوز رابين على شامير في الانتخابات العامة الشهر الماضي اعلن رابين عن «استعدادات جادة لدفع عملية السلام».

واضاف قائلا «منذ ساعات اعلنت حكومة رابين عن تجميد توقيع اي عقود بناء في الضفة وغزة وهي خطوة جادة تساعد على خلق

البقية ص ١٤

الديوان الملكي ينعى المغفور له الشريف راكان غازي ناصر

عمان ـ بترا ـ بمزيد الحزن والاسى ينعى الديوان الملكي الهاشمي المغفور له الشريف راكان غازي ناصر الذي انتقل الى رحمة تعالى بعد ظهر امس الخميس الخامس عشر من شهر محرم سنة ١٤١٣ هجرية الموافق السادس عشر من تموز ١٩٩٢ ميلادية اثر حادث مؤسف.

وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة وذلك من مسجد الحرس الملكي الخاص الى المقابر الملكية.

والديوان الملكي الهاشمي اذ يرفع الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى والاسرة الهاشمية الكريمة احر التعازي واصدق مشاعر المواساة ليضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته وان يلهمه والاسرة الهاشمية الكريمة الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

٣ اصابات وتدمير تحصينات للعدو في هجومين للمقاومة اللبنانية

راشيا ـ لبنان ـ رويتر ـ اعلن حزب الله ان مقاتليه شنوا امس هجومين على موقعين للاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم في منطقة الشريط الحدودي المحتل ادى الى سقوط ثلاثة بين قتيل وجريح والى تدمير عدد من التحصينات.

وقال بيان لحزب الله ان وحدة من مقاتلي الحزب الذي يشكل العمود الفقري للمقاومة الاسلامية هاجمت عند الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين حاجزا للقوات الاسرائيلية ولميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل في منطقة كفرحونة التي تقع على مسافة حوالي كيلو مترين الى الجنوب الشرقي من بلدة جزين الجنوبية وان الهجوم ادى الى سقوط ثلاثة من رجال الميليشيات بين قتيل وجريح كما اسفر عن تدمير دبابة.

واضاف بيان حزب الله يقول انه بعد ٢٥ دقيقة من ذلك هاجم مقاتلو المقاومة الاسلامية موقع تومات نيحا التابع للميليشيات والواقع على مسافة حوالي ثمانية كيلو مترات الى الجنوب الشرقي من جزين ودمروا عدة خنادق للميليشيات.

وقال البيان ان اشتباكات عنيفة اعقبت ذلك.

وقال شهود عيان ان اعمدة من الدخان كانت ترتفع من منطقة تومات نيحا. وقالت مصادر امنية ان مدفعية الاسرائيليين وحلفائهم قصفت اهدافا في الطرف الغربي من سهل البقاع وحول كفر حونة وتومات نيحا بحوالي ١٠٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ مللميترا.

رأي الدستور

لقاء الحسين ـ الاسد

وسط ظروف بالغة الدقة، تمر بها القضية العربية، تاتي زيارة جلالة الحسين الى دمشق، واجتماعه باخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد، لتقدم وزنا اضافيا ونوعيا، للتحرك العربي الرامي الى تعميق عرى التنسيق، وتوطيد الرؤى المشتركة ازاء مختلف المتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

وتكتسب هذه الزيارة الاخوية الى دمشق، اهمية خاصة، ودلالة سياسية ترى بالعين المجردة، لكونها تاتي عشية الجولة المقررة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، ولكونها تاتي ايضا، في اعقاب انتخابات الكنيست الاسرائيلي التي افرزت واقعا سياسيا قد يكون مختلفا في اسرائيل.

[illegible]

مختلف مراحل العملية السلمية.

وليس من شك في ان لقاء الحسين ـ الاسد، سوف يسهم على نحو كبير في تعزيز اواصر العلاقات الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين، ويؤدي الى تعميق عناصر الرؤية المشتركة لكلتا القيادتين السياسيتين، ازاء متطلبات هذه المرحلة الحرجة من حياة الامة، وفي المقدمة منها تصليب عنصر التفاهم والتعاون العربي، حيال مختلف التطورات المتعلقة بعملية تحقيق السلام في المنطقة.

كذلك فان غياب اليات العمل العربي المشترك، وافتقاد العلاقات العربية ـ العربية الى ما كان يسودها من تفاهم وتضامن، واتحاد في وجه الاخطار الخارجية، يبين على نحو واضح مدى الاهمية الشديدة، لمثل هذه اللقاءات الثنائية بين القادة العرب، التي من شانها ان تقدم

البقية ص ١٤

ايكوس يطير الى بغداد لحل مشكلة تفتيش وزارة الزراعة

مسؤولون دوليون: أميركا وبريطانيا تتصرفان بعصبية وتتخوفان من نتائج أي عملية عسكرية ضد العراق

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ توجه مسؤول كبير من الامم المتحدة الى بغداد في زيارة مفاجئة فيما صعدت الولايات المتحدة وحلفاؤها الضغط على العراق ليسمح لمفتشي المنظمة الدولية بدخول مبنى وزارة الزراعة.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان رولف ايكوس الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير آلة الحرب العراقية سيبحث مع السلطات في بغداد النزاع القائم بين المسؤولين العراقيين والمفتشين الدوليين الذي ثار قبل عشرة ايام.

وتجيء زيارة ايكوس بعد اجتماع لمسؤولين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بحثوا فيه اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد العراق لقيامه بسلسلة من الانتهاكات لشروط مجلس الامن.

وذكرت مصادر ان ثلاثة من الدول المتحالفة تبحث امكانية تحديد مهلة نهائية للعراق الا انها لم تتفق على تفاصيلها بعد.

وقال ديفيد هاناي مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة للصحفيين ان العراق يسير على طريق «صدام» مع مجلس الامن.

وخلال اليومين الماضيين رفض العراق شروط الامم المتحدة لاستئناف صادراته النفطية ودخل في مواجهة مع مفتشي الامم المتحدة عن الاسلحة في بغداد الذين يطالبون بتفتيش مقر وزارة الزراعة بحثا عن وثائق وصواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع.

ولم يجدد العراق اتفاقا يسمح لحراس الامم المتحدة بمرافقة امدادات اغاثة تقدم في الاساس للاكراد العراقيين في الشمال ورفض حضور اجتماعات لجنة الحدود.

وقال العراق في رسالة بعث بها الى بطرس غالي حصلت عليها وكالة «رويتر» انه مهما التزمت بغداد بقرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج فلن تخفف العقوبة الاقتصادية.

وقال وزير الخارجية العراقي احمد حسين السامرائي ان العراق التزم تقريبا بكل مطالب الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحته.

وقال ان لا يستطيع ان يكشف اسماء الممولين الاجانب لان ذلك قد «يعرض كثيرا منهم لخطر التصفية الجسدية على يد المخابرات الاسرائيلية مثلما حدث في بعض الحالات».

وقال السامرائي ان بعض اعضاء المجلس يسعون لاقناع العالم بأن العراق يتحدى الامم المتحدة لاتخاذ ذلك ذريعة لاستمرار الحظر التجاري الذي يجب ان يخفف حتى يسمح للعراق بتصدير النفط بشكل طبيعي.

وتسلمت الامم المتحدة رسالة ثانية من وزارة الخارجية العراقية اخطرتها فيها بمقاطعة بغداد لاجتماع لجنة الحدود التابعة للامم المتحدة المكلفة بترسيم الحدود مع الكويت والذي كان مقررا ان يعقد

البقية ص ١٤

عرض حال

شاب اردني في العراق

لم يتمكن الشاب فيصل البداينة من الحصول على كلية لشقيقه راتب، اذ حالت اسباب فسيولوجية دون اجراء عملية نقل كلية من الشقيق الى شقيقه.

ساقته الظروف الى العراق وهناك اعلن في الصحف العراقية عن حاجة شقيقه الذي تعطلت كليتاه، الى كلية. فانهالت عليه المكالمات والزيارات من متبرعين عراقيين ابلغوه انهم مستعدون للتبرع باي جزء من اجسامهم لاي اردني!!

هذه الواقعة التي رواها لي الشاب فيصل البداينة، لتدعونا الى التامل في الاسباب التي تدفع العراقيين الى افتداء اشقائهم الاردنيين على نحو ما تم. بل تدعونا الى الحفاظ على جذوة الالتحام الرائعة المذهلة التي تحققت بين الشعبين الاردني والعراقي.

ان الامثلة على مستوى الالتحام النفسي والروحي والوجداني والقومي بين الشعبين الشقيقين، اكثر من ان تحصى.

فقد روى لي فيصل انه اكترى سيارة اجرة لتقله مع عدد من الاردنيين الى الفندق ولما علم السائق ان ركابه اردنيون قال لهم انه سيطوف بهم كل بغداد المترامية الاطراف، على حسابه الخاص، ليروا باعينهم حجم اعادة البناء العراقي ومستواه المعبرين عن اصرار الشعب العراقي على الحياة وعلى رفض الاذعان لارادة المعتدين.

سيظل هاجسنا الدائم، هو الحفاظ على وتيرة الالتحام القومي والعمل على تعزيزها. فصورة الاردنيين لدى اشقائهم العراقيين، جديرة بان يتاملها الاخوة الذين يطلعون علينا بحكاية ضرورة ان يتوازن الاردن!!

وكان الاردن مقبن!!

نحن الاكثر توازنا واتزانا. نحن الاكثر ايمانا بكرامة الانسان والامة، نحن قنديل الديموقراطية في هذا الليل العربي الحالك. نحن الذين نستند الى تاريخ طويل مجيد من الانتصار للامة والانحياز لشرفها والانخراط في فلكها الحبيب.

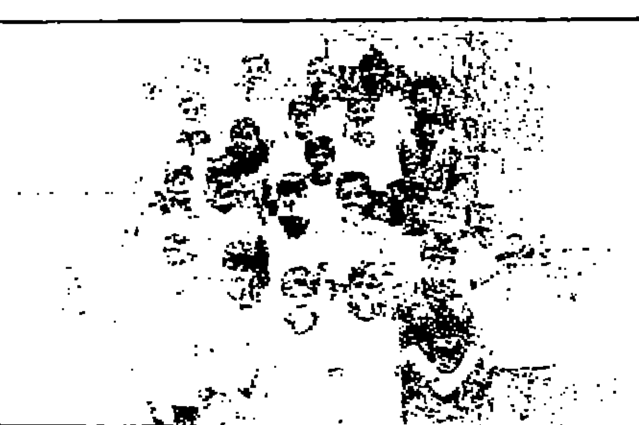
انها صورة ما كانت لتظهر على هذا النحو الذي يبعث على الاعتزاز لولا ان بلدنا اجترح مأثرة الانتماء الى الامة. ذلك الانتماء الباهظ التكاليف!

ولذلك يحدثنا البعض عن ان التكاليف باهظة وكانهم يكتشفون البارود. نعم التكاليف باهظة. والذين يظنون ان بلدنا ضعيف في الحساب، ويصدر عن مواقف «غير مدروسة»، او مرتجلة، يعبرون عن ذروة الجهل بالاردن، بتجربته الطويلة المذهلة وبخبرته في الصمود والنجاة والبقاء!

حيثما يتوجه الاردنيون، يجدون الاحترام والتقدير والدعاء الى الله ان تتعمق التحولات الديموقراطية لانها مادة الامل الكبير لابناء الامة الماجدة.

محمد داودية

وفد طالبي من جمعية تحفيظ القرآن الكريم يزور الدستور



عمان – الدستور – قام وفد طالبي من المركز الصيفي في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجبل الحسين بزيارة الى مبنى صحيفة الدستور.

وتجول الوفد خلال الزيارة في مختلف اقسام الصحيفة واستمع الى شرح مستفيض من رؤساء الاقسام حول طبيعة عمل كل قسم.

كما زار الوفد مطابع الدستور التجارية ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمان ابراهيم نباتية ومصطفى عمر.

اخي المواطن

○ لا تلجا لاعطاء المصاب بالتسمم محلول الماء والملح للتقيؤ وكذلك اعطاء المصاب المشروبات الغازية او الكربونية «كالسفن اب» وغيره لما لها من ضرر كبير على صحة المصاب.

● لا تلجا لتناول اكثر من دواء في وقت واحد وحاول جعل فوارق زمنية بسيطة بين الادوية عند تناولها.

مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية
قسم المعلومات حول التسمم

لدى لقائه العاملات بمديرية الشؤون النسائية

التميمي يؤكد اهمية دور الوعظ والارشاد في حمل رسالة الخير وترسيخ معاني الانتماء للدين والوطن

عمان – الدستور – اكد سماحة الشيخ عزالدين التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية اهمية دور الوعظ والارشاد في حمل رسالة الخير والمحبة والرحمة الى الناس وترسيخ معاني الانتماء والولاء للدين وللوطن في نفوس افراد المجتمع.

جاء ذلك خلال لقاء سماحته بالسيدة عزيزة نيروخ مديرة الشؤون النسائية التابعة للوزارة والعاملات في المديرية في مبنى مديرية الشؤون النسائية حيث دعا جميع العاملات في حقل الوعظ والارشاد الى تحمل مسؤولياتهن بكل صدق واخلاص وامانة من اجل تبصير سيدات المجتمع المحلي وتوعيتهن بامور دينهن ودنياهن بما يعود عليهن بالخير والفائدة.

واضاف سماحته ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية قامت بانشاء المراكز الإسلامية الثقافية للنساء وذلك لتحقق عن طريقها الاهداف النبيلة وفلسفتها العميقة التي من شانها اعداد المراة الصالحة والاسرة الصالحة المتمسكة بقيم الإسلام الحنيف وبمبادىء العقيدة القويمة.

من اللقاء

ودعا سماحته الى تعريف النساء في المجتمع عن طريق المراكز الاسلامية والندوات الدينية والمحاضرات الاسلامية بحقوقهن وواجباتهن في الاسرة وفي المجتمع المحلي لان الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الاولى التي لها الدور الاكبر في صقل شخصية الفرد وبنائه البناء الصحيح وكل ذلك مرهون باعداد المراة الاعداد الصحيح وتوعيتها وتبصيرها بالثقافة الاسلامية الصحيحة.

وحث سماحته الواعظات على مد جسور التعاون ما بين المديرية وبين المؤسسات النسائية الاخرى في المجتمع بغية تحقيق رسالتهن بشكل اكثر فعالية وايجابية.

واستمع سماحته في نهاية اللقاء الى مطالب العاملات في مديرية الشؤون النسائية ووعد بتلبيتها ضمن الامكانيات المتاحة.

مذكرة حول استغلال الثروات المعدنية بخبرة صينية

عمان – بترا – وقع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ممثلا بقطاع الصناعة والثروة المعدنية مع وزارة الجيولوجيا والمعادن في جمهورية الصين الشعبية امس على مذكرة تفاهم بينهما تمثل اطار عمل مشترك يقوم بموجبه الجانب الصيني بتقديم الخبرة الفنية والمعلومات في مجال استغلال بعض الثروات المعدنية وتركيزها وتوسيع قاعدة استغلالها واستخدامها في الصناعات الاردنية.

وذكر الدكتور محمد حلايقه مدير قطاع الصناعة والثروة المعدنية في المجلس ان هذا الاطار يشتمل على مشروعين سيتم تنفيذهما من خلال المجلس الاعلى لصالح شركة الزجاج الاردنية في مجال تحسين نوعية خام «الفلس بار» وتخفيض نسبة اكاسيد الحديد فيه وقيام الجانب الصيني بدراسة امكانية تزويد الشركة بالخبرات اللازمة لانتاج الحبوبات الزجاجية وزجاج الكرستال كما يقوم الجانب الصيني ايضا بالدراسات اللازمة لهذه المشروعات وتزويد المجلس بتقرير فني يصار الى تحديد الوسائل والامكانيات والبرامج المزمع القيام بها للوصول الى تنفيذ هذه المشروعات.

وقال انه فيما يتعلق بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية فقد تم تحديد ثلاثة مجالات للتعاون تشمل الدراسات الجيوكيميائية لبعض مناطق المملكة واجراء دراسات على بعض الصخور والخامات المعدنية بهدف تحديد نوعيتها وملاءمتها للاستغلال الامثل صناعيا واجراء دراسات في مجال استكشاف بعض الثروات المعدنية المحتمل وجودها في الاردن.

من جانبه اشاد الدكتور بي جن فانق مدير دائرة الجيولوجيا والثروة المعدنية في وزارة الجيولوجيا في الصين الشعبية رئيس الوفد الصيني بما وصلت اليه الصناعات الاردنية من تقدم وتطور خاصة في مجالات استخدام التكنولوجيا الحديثة وبالدور الذي سيقوم به المجلس في تعظيم استخدام العلوم والتقنيات الحديثة في القطاعات الاقتصادية والتنموية المختلفة.

ووقع المذكرة د. عبدالرحمن قطاطشة مدير قطاع الزراعة والمياه امين عام المجلس بالوكالة والدكتور فانق مدير دائرة الجيولوجيا والثروة المعدنية في وزارة الجيولوجيا في الصين الشعبية.

الموافقة على موازنة مجلسين قرويين

السلط – بترا – صادق السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء على موازنتي مجلس قروي اليزيدية البالغة ١٣،٦٥٤ دينارا ومجلس قروي بطنا البالغة ٣٩،٩٧٥ دينارا.

وخصصت الموازنتان لشق وتعبيد الشوارع وايصال التيار الكهربائي والتعويضات اضافة للنفقات العامة الاخرى.

تعيين رئيس لانتخابات بلدية ماعين

مادبا – بترا – قرر السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا تعيين السيد عبدالكريم البحري مساعد متصرف اللواء رئيسا للجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية ماعين التي ستجري انتخاباتها في العاشر من تشرين الاول المقبل.

وقد تم تحديد ايام ٢٨، ٢٩، ٣٠ من ايلول المقبل موعدا للترشيح لهذه الانتخابات.

في بيان للاتحاد الوطني لشباب الاردن

مطالبة الهيئات التعليمية الدولية التدخل لفك الحصار عن جامعة النجاح

عمان – الدستور – اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لشباب الاردن بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع طلبة جامعة النجاح.

وقال البيان ان الحصار المفروض على جامعة النجاح وطلبتها في مدينة نابلس البطلة يشكل تطورا نوعيا في اجراءات العدو المحتل. هذا الاجراء ما هو الا محاولة يائسة لثني شباب وطلبة فلسطين عن لعب الدور الرئيسي في فعاليات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

كما ان الحصار المفروض الان على جامعة النجاح ياتي ضمن سياق سياسة العدو الصهيوني الهادفة الى حرمان ابناء شعبنا العربي الفلسطيني من العلم والمعرفة مما يشكل انتهاكا صارخا للاعراف والمواثيق الدولية التي تحرم على الاحتلال التدخل في شؤون المعاهد والجامعات والمدارس لاي شعب محتل.

اننا في الاتحاد الوطني لشباب الاردن، ونحن نتابع بقلق بالغ ما يجري الآن حول جامعة النجاح، لنعلن شجبنا واستنكارنا الشديدين للاجراءات الصهيونية الفاشية التي تتعارض مع ابسط الاعراف والقوانين الدولية، وفي نفس الوقت نهيب بكافة الاتحادات الشبابية والطلابية العربية والدولية اعلاء الصوت عاليا وتنظيم اوسع حملة تضامن مع طلبة جامعة النجاح المحاصرين، من قبل حكومة رابين وجيشه المحتل، كما ونطالب مجلس الامن الدولي والهيئات التعليمية والتربوية التابعة للامم المتحدة التدخل الفوري لفك الحصار الجائر، والضغط على حكومة رابين الالتزام بالاعراف والقوانين الدولية التي تحرم على جيش الاحتلال الصهيوني التدخل في الشؤون التعليمية لابناء شعب فلسطين المناضل.

اعادة انشاء طريق دير ابي سعيد/ سموع

دير ابي سعيد – بترا – باشرت مديرية الاشغال في محافظة اربد باعادة انشاء طريق دير ابي سعيد/ سموع الذي يربط لواء الكورة بمدينة اربد بكلفة ١٨٠ الف دينار اثر تعرضه لاضرار سببتها الامطار والثلوج التي شهدتها المنطقة في موسم الشتاء الماضي.

وذكرت مصادر المديرية انه سيتم خلال فترة العمل ومدتها شهران معالجة وضع الجسر الذي تم انشاؤه في العام الماضي وانشاء مصارف لمياه الامطار في عدة مواقع من الطريق وتحسين التحويلة التي تم انشاؤها مقابل منطقة الانهيار.

معرض لمؤسسة المراكز التجارية في الدار البيضاء

عمان – بترا – تقيم مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية معرض الصناعات الاردنية الثالث في الدار البيضاء في المملكة المغربية في اوائل شهر ايلول المقبل.

ويهدف المعرض الذي يستمر ١٢ يوما وتشارك فيه حوالي مائة شركة ومؤسسة صناعية وطنية الى التعريف بالمستوى المتقدم الذي حققته الصناعة المحلية في مختلف قطاعاتها الانتاجية.

واشارت مصادر المؤسسة الى انه سيتم خلال فترة المعرض بيع المنتجات بشكل مباشر.

حجازي يستقبل وفد الشباب البلجيكي

عمان – بترا – استعرض السيد محمود حجازي امين عام وزارة العدل خلال لقائه امس بوفد الشباب البلجيكي في المعهد القضائي طبيعة عمل المعهد والمسيرة القضائية الاردنية.

واجاب السيد حجازي على استفسارات اعضاء الوفد حول العديد من المسائل القانونية عن طبيعة العمل القضائي في المملكة.

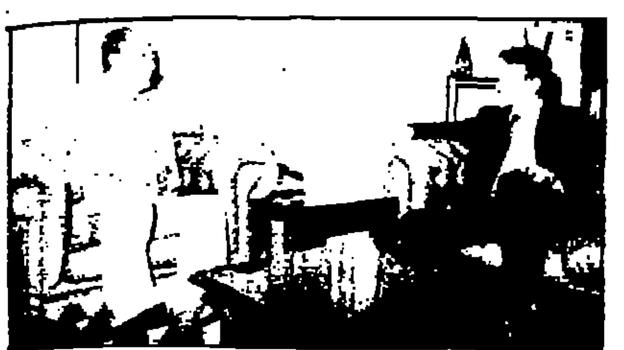
وقدم الدكتور مفلح القضاه مدير عام المعهد شرحا عن طبيعة عمل المعهد واهدافه وانجازاته لخدمة العمل القضائي في الاردن. وتجول اعضاء الوفد الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من منتدى الشباب العربي في اقسام المعهد المختلفة.

دعوة ذوي مواطنة لمراجعة الخارجية

عمان – الدستور – تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطنة اليزا بلوا يعقوب مرقص المقيمة في بيروت مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

الدولة والمجتمع

امين عمان



استقبل السيد محمد بشير امين عمان في مكتبه امس السفير الاسباني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات بين العاصمتين عمان ومدريد.

كما استقبل السيد الامين في مكتبه امس سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية وجرى خلال اللقاء بحث السبل لاقامة علاقات تعاون بين عمان والمدن الفيتنامية.

مدير الامن العام

استقبل اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في مكتبه صباح امس السفير الاسباني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين في المجالات الامنية.

د. زهدي سمور

غادر الى دمشق الدكتور زهدي سمور عميد كلية القدس المشتركة في الاجتماع الخامس للهيئة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني والندوة العلمية عن الانماط الجديدة في التعليم والتدريب التقني والمهني.

حمزة عبيدات

تقرر ترفيع السيد حمزة عبدالله عبيدات من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

الدستور قبل ربع قرن



● سليمان النابلسي ● اكليل العاطي

● تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في الديوان الملكي الهاشمي العين السيد سليمان النابلسي والسيد وصفي التل والسيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام والدكتور حازم نسيبة والدكتور صبحي ابو غنيمة والسيد عمر المدني سفير الاردن في لبنان والسيد اكليل العاطي السفير في وزارة الخارجية.

***

● ذكرت مصادر وزارة العدلية ان عدد موظفي الوزارة الذين وصلوا من الضفة الغربية بعد الاحداث الاخيرة بلغ سبعين موظفا، اما عدد موظفي دائرة ضريبة الدخل الذين نزحوا من الضفة الغربية فهم سبعة موظفين فقط.

***

● عقد اجتماع بوزارة الداخلية حضره وكيل الوزارة ومحافظ العاصمة ومحافظ معان ونائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية ومساعد مدير الاراضي ومدير شرطة البادية وسكرتير العشائر حيث جرى بحث المشاكل المتعلقة بالنزاعات على الاراضي الواقعة في مناطق البادية.

***

● وافقت الحكومة الاردنية على الاشتراك في معارض دمشق وبغداد «الصناعي الزراعي وانقرة. وقد تلقت الحكومة عدة دعوات للاشتراك في معارض في الدول الاشتراكية وتتجه النية لقبول هذه الدعوات.

***

● ترأس السيد فارس الصرايرة متصرف لواء الزرقاء اجتماع اللجنة اللوائية لتنظيم المدن وقد اتخذ قرار بتعديل سعة شارع الجبل الابيض بحيث اصبح تسعة امتار بدلا من ستة امتار وفتح شارع يوصل شارع الملك فيصل بشارع الشيخ عبدالله.

***

● قررت لجنة الاقراض المركزية في مؤسسة الاقراض الزراعي اقراض عدد من المزارعين مبلغ ١١،٦٥٥ دينارا من اجل شراء الآت زراعية وانشاء مشاريع للدجاج البياض ومشاريع ري صغيرة

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين محمود طالب، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي، المدرس النائب محمد العلاونة، الشابسوغ جمال امين عايش، احمد قارة حافظ تكروري، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ماجد رسلان، السعدي احمد زايد، كلية الحسين غسان الزاغة، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي محمد وسلس، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة يوسف منصور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عيسى شبانه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمد ابوقياص، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيبو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد موسى الحاج حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، السويسه زياد الرحاحلة.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري، النور تامر شهاب، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت الجزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ابراهيم العلي، الصالحين منصور الحيدري، بلال بن رباح محمد عصام القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الهجاه النائب د. همام سعيد، ابوالفيلات محمد الخلدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين خليل عوده، الزعبي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

النسك يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القنتوي مشهور قطيشات، عمر بن الخطاب درويش عابد، الشهيد عبدالله العزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينة، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة محمود ثلاث، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح الدوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم عبدالمنعم عدوي، هنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعة، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد القضور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، وعمار بن ياسر فخري شحادة، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب، والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة موسى هنطش، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي فخري عيسى، عبدالله بن رواحه احمد راشد، حطين عطيه محمود، عاصم بن ثابت ابراهيم رحمه، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع مروان البيري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير / مصطفى الرفاتي، ماركا القديم محمد البكري، فاطمة الزهراء محمد نبهان، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو جمال ابو يحيى، سليمان المسفر جميل عبدالصمد، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان فراس المجالي، ضاحية الامن العام جمال القرا، الامام مسلم عمر نزال، مخيمر ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد ابراهيم خميس، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي فوزي السعود، الراشدون محمد ابوصعليك، الجوفة القديم عبدالرحمن جرار، جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن، مدرسة الامير الحسن جهاد شاهين، الانصار سعيد هجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمرو بن الجموح عبداله العمري، مدرسة صلاح الدين محمد ربعي، سعيد بن زيد احمد ممتاز، انس بن مالك احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عبدالله سعايده، ابو درويش د. عبدالمجيد ابوالحاج، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد طاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، سليمان حرب حسين المقربي، بلال بن رباح عباس اللبدي، الابيض اسحق امارة، سعيد بن جبير، سعيد بن جبير جمال ابو قدوم، الحكمة عمر ابو ناصر

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب سوق الخضار سالم ابوجريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشحراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري يعقوب الريان، المهاجرون الكبير محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عوض الله حسن، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس مصطفى ابورمان، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود غيث، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون عبدالله القجاوي، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صالح محمد العيشاوي، التوبة حسين شحاده، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا طالب ابوعواد، محمد ازمقنا حازم ابو غزالة، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد سعيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حليقة الحديد محمد العريمطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة عبدالباسط بطاح، مصطفى سيدو الكردي سامي النجار، ام قصير محمد الغرايلي، ابوعبيدة سعدالدين حجاب، العودات عبدالسلام محمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغليبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه اسكان الامير هاشم جمعة عايش، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود نبيه.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مرار، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شلبموغ، احد حسين ابونؤابة.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد جوى، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر، الفاروق / ابو نصير محمد العطار، صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم رفقه ابو الوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء نايل ابو زيد، صلاح الدين / سحاب خليل عسكر، الغزالي خالد سليمان، السلطان عبدالقادر علي سلامة عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة / سحاب عدنان العايدي، الموقر الكبير محمد الشوشان.

الباب المفتوح

كنوزنا الاثرية سجل حضارتنا

كثيرون هم الذين يرون ان السياحة هي بمثابة فندق ومطعم وشاطىء جميل ويتناسون البعد الفكري والثقافي والفني للسياحة ومدلولاتها المختلفة وانها عملية ثقافية شاملة ذات بعد انساني عميق ليست بمثابة البطن لجسم الانسان تتمحور في اشكالية المأكل والمشرب والمتعة بل هي تأتي في محور الراس لانها بالتاكيد فن رفيع وفكر وثقافة ومحور مهم في عملية التعرف والتواصل الانساني الشامل بين الشعوب.

اسوق هذه المقدمة والتي ربما تكون كلاما نظريا عندما نلمس جميعا ونشاهد كم هي القطع النقدية والاحجار الكريمة والاموات والمسكوكات والتحف والقطع الاثرية المختلفة. هذه المفردات الثقافية والانسانية والتاريخية المتناثرة في شتى المواقع والمطلية تحت الغبار لما هي الا ارث ثقافي وحضاري للامة جميعها وليست ملكا واحتكارا لفرد ما.

ان هذه الكنوز جزء رئيسي من مقومات الراس الذي تتمثل فيه السياحة واننا لا نشعر بقيمتها واهميتها الحضارية الا عندما تكون في عملية الملكية الجماعية لها.

وانني اتعجب كيف يحلو لمواطن يملك ضمير الامة الحي بتاريخها النابض ان يضع قطعة اثرية هي بمثابة رمز لخلود الامة وحاضرها على هذا التراب لتزين ركنا في بيته ويحرم منها الاخرين وهنا لا نعني بهذا الاحتكار ملكيته لها فهي ربما تكون حقا مشروعا له لكن الاحتكار يبدو ويتمثل في عدم اعلام الجهات المعنية بها وتسجيلها لدى دائرة الاثار العامة والجهات ذات العلاقة بهذا الخصوص.

وحقيقة ان هذه المدلولات عندما تعلم بها دائرة الاثار وتسجل تكون في متناول اليد وملكا للجميع ليس بالمعنى المادي بل بالمعنى الحضاري والثقافي وعندما نعلم عنها جميعا لا بد من ان تجرى عليها الكثير من الدراسات والبحوث والتي تضيف اليها قيمة علمية كبيرة. ويتاح المجال لجموع الناس الاخرين للتعرف عليها ومشاهدتها والتمتع بمدلولاتها الحضارية والثقافية.

والحقيقة الاخرى قيام البعض ببيعها خارج الاردن متوهما ان علم الجهات المعنية بها قد يؤدي الى مصادرتها وهذا الامر بالتاكيد بمثابة وهم حقيقي لان الجهات المعنية وفي مقدمتها دائرة الاثار العامة تشتري من اي مواطن يود بيع قطع او مسكوكات او تحف لا ان تصادرها.

من هنا وعندما نصل الى مرحلة الوعي الثقافي السياحي وبالتاكيد مراحل هذا الوعي تتمثل في ثقافتنا وسلوكنا. عندها نصل الى مرحلة النظر الى السياحة بانها بمثابة الراس للانسان وليس البطن وانها فكر وفن وثقافة وتاريخ.

محمد ابوسماقة

بعد نقاش مستفيض حول المادة ١٤

مجلس الاعيان يقر ١٣ مادة من مشروع قانون الاحزاب

بعد ادخال تعديل طفيف على الفقرة «ز» من المادة الخامسة

عمان - من هلني الدويك

اقر مجلس الاعيان في جلسة عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء ثلاث عشرة مادة من مشروع قانون الاحزاب السياسية لسنة ١٩٩١ كما وردت من مجلس النواب بعد ان ادخل تعديلا على الفقرة (ز) من المادة الخامسة.

وقد اصبح نص الفقرة بعد التعديل ان لا يكون عضوا في اي حزب او تنظيم سياسي اخر وذلك بناء على اقتراح قدمه العين احمد عبيدات ونال موافقة ٢٠ من اصل ٣٢ حضروا الجلسة اثر نقاش طويل دار حول نص الفقرة كما وردت من مجلس النواب.

وقال السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء اثناء مناقشة السادة الاعيان للمادة ١٤ من مشروع القانون ولم يجر التصويت عليها، ان الحكومة ترى بان الحياة الحزبية يجب ان تبتعد عن الحياة التعليمية سواء كطلبة و مدرسين. وبان مواد القانون بترابطها تغطي تخوف كافة السادة الاعيان وتكفل قيام حياة حزبية على اسس ديمقراطية.

واكد الهنداوي على ان احدى غايات تقديم هذا القانون العام في هذه الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعطاء الفرصة لتاسيس الاحزاب في اسرع وقت وترسيخ الديمقراطية، مشيرا الى انه سيكون من الصعب اقرار القانون في هذه الدورة في حال ادخال التعديلات عليه من قبل اعضاء مجلس الاعيان لانه بذلك سيعاد الى النواب وفي حال رفض النواب لهذه التعديلات لا بد من عقد جلسة مشتركة وهذه امور تحتاج الى وقت طويل. قد يتجاوز مدة الدورة الحالية.

وحول المادة ١٤ من مشروع القانون والتي اثارت نقاشا طويلا قدم عدد من السادة الاعيان عدة اقتراحات منها اقتراح قدمه العين بشير الصباغ باسم ٢١ عضوا من المجلس اضافة الى اقتراحات اخرى، مما دفع برئيس المجلس الى تحويل كافة الاقتراحات التي قبلها المجلس

دعوة اللجنة القانونية للاجتماع السبت لمناقشة المقترحات

الى اللجنة القانونية ودعاها للاجتماع في تمام الساعة العاشرة من صباح غد السبت لدراستها.

ثم قرر السيد اللوزي رفع الجلسة الى موعد اخر لم يحدد بعد.

وكان السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية قد تلا في بداية الجلسة قرار اللجنة حول مشروع القانون بالموافقة عليه كما ورد من مجلس النواب ويوصي المجلس بالموافقة على قرارها.

مخالفة العين الكيلاني

وكان العين محمد رسول الكيلاني قد تلا مخالفته لمشروع القانون والتي كانت تتركز على المادتين ٢١/٢٥

تصويب صياغة.

ورد في الفقرة «ط» من المادة ٢١ من مشروع قانون الاحزاب

١ - يتعين على الحزب الالتزام في تشكيلات الحزب ونشاطاته وتوجهاته بالامتناع عن التنظيم والاستقطاب الحزبي في صفوف القوات المسلحة الاردنية والاجهزة الامنية والدفاع المدني والقضاء او اقامة اي تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية باي صورة من الصور.

٢ - وجاءت هذه الفقرة باعادة صياغتها على النحو التالي:

«يتعين على الحزب الالتزام.. ورفض التنظيم والاستقطاب الحزبي في القوات العسكرية والامنية وبين القضاة».

٣ - ولما كانت اعادة الصياغة تنصب على الالفاظ دون المقاصد والمعاني فيكون مجلس النواب قد وافق على جميع المقاصد والمعاني الواردة في المادة ٢١.

٤ - من المعلوم فقها ان من خصائص النص القانوني «عدم الابهام» واحاطة اللفظ بقصد الشارع كيلا تختلف فيه الاجتهادات وتتباين الافهام.

«ولما كان لفظ الرفض» يختلف في المدلول القانوني عن لفظ الامتناع.

فالامتناع: هو الحيلولة دون النشاط الباعث للشيء من حيز العدم الى حيز الوجود.

والرفض: هو ترك الشيء وعدم القبول به بعد وجوده.

والامتناع يعني عدم الفعل. وهذا ما قصده الشارع لذا وجب ان يكون تصويب الصياغة بالشكل الاتي:

«والالتزام بالامتناع سواء في تشكيلات الحزب ونشاطاته وتوجهاته عن اي نشاط تنظيمي او دعائي او استقطاب حزبي في صفوف القوات المسلحة والاجهزة الامنية والدفاع المدني والقضاء او اقامة اي تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية علما بان هذا التصويب لا يفرض اعادة مشروع القانون الى مجلس النواب لان التصويب هو اعادة صياغة..

والنقطة الثانية: مخالفة دستورية

١ - لما كانت الامة هي مصدر السلطات. وتمارس سلطاتها للصالح العام على الوجه المبين في الدستور فالسلطة التشريعية: هي سلطة الامة التشريعية منوطة بالملك وبمجلس الامة.

والسلطة التنفيذية: هي سلطة الامة التنفيذية التي يتولاها الملك بواسطة وزرائه وفق احكام الدستور.

والسلطة القضائية: هي سلطة الامة القضائية التي تتولاها المحاكم وتصدر احكامها وفق القانون باسم الملك.

٢ - ولما كان الدستور هو القانون الاساسي للدولة الذي ينظم قواعد الحكم ويوزع السلطات ويبين اختصاص كل منها ويضع الضمانات الاساسية لحقوق الافراد ومدى سلطان الدولة عليهم تحقيقا للمصالح العامة.

فكل نص او اتفاق على مخالفة قاعدة من قواعده يقع باطلا ومخالفا للدستور.

وبهذا تختلف قواعد الدستور عن قواعد القوانين الخاصة التي ينظم روابط الافراد بعضهم ببعض او بالدولة باعتبارها شخصا معنويا عاديا.

٣ - ولهذا فان حق الاردنيين في تاليف الجمعيات والاحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سليمة وذات نظم لا تخالف احكام الدستور. المادة «١٦» دستور.

ليس حقا مطلقا متجاوزا حق السلطان لمجلس الوزراء الذي يمثل سلطة الامة بان يحل الحزب ويصفي امواله بناء على اقتراح وزير الداخلية اذا اصبحت غايات الحزب غير مشروعة. ووسائله غير سلمية، ونظمه مخالفة لاحكام الدستور. لان هذا الحق هو لمجلس الوزراء بموجب احكام المادة «٤٥» ١ - ٢ من الدستور واعمال لاحكام الدستور.

فالتعديل الذي اجراه مجلس النواب على المادة «٢٥» من مشروع قانون الاحزاب هو تعديل لا يملك صلاحية اجراءه - وهو

١ - استلاب لسلطان السلطة التنفيذية المعبرة عن سلطة الامة بسلبها حق اصدار القرار الاداري الذي هو حقها الدستوري

٢ - اناطة حق اصدار القرار الاداري بالقضاء بناء على شكوى من الوزير كشخصية معنوية يشكل اخلالا بمبدأ فصل السلطات اذ ليس من حق المحكمة اصدار القرار الاداري.

٣ - ان الفقرة ٢ من المادة ١٦ من الدستور ساوت بين الجمعيات والاحزاب السياسية في الحكم.

والفقرة ٣ من نفس المادة اشارت الى ان القانون ينظم طريقة تاليف الجمعيات والاحزاب السياسية ومراقبة مواردها.

وبناء عليه فيجب ان تتفق الاحكام القانونية للجمعيات والاحزاب السياسية بعدم مخالفتها للدستور او بالخروج على احكامه. وان تتفق الاحكام القانونية في معالجة المسالة الواحدة.

وقد اناط قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ بالوزير حق الترخيص وحق حلها.

فالمادة ٥ نصت «لا يجوز تاليف الجمعيات الخيرية او الهيئات الاجتماعية الا بترخيص خطي من الوزير وفقا لاحكام القانون».

والمادة ١٦ - ١ - اعطت الحق للوزير بعد الاستئناس براي الاتحاد المختص ان يامر بحل اية جمعية خيرية اذا اقتنع انها خالفت نظامها الاساسي. فيلتقي هذا الاختلاف بين قانون الجمعيات وبين مشروع قانون الاحزاب.

لذا فمن حق وزير الداخلية اصدار القرار بترخيص الحزب السياسي لا الاعلان عنه ومن حقه التوصية لمجلس الوزراء بحل الحزب معللا بالاسباب الموجبة وعلى الجهة المتضررة ان تطعن في القرار المتخذ لدى القضاء. تماما كما هو في قانون الجمعيات.

وعلى هذا يكون تعديل مجلس النواب مخالفا للدستور.

تخريج دورة لمراقبي وماموري الجمارك

عمان - بترا - تم في اكاديمية الشرطة الملكية امس تخريج دورة المراقبة والضبط لمراقبي وماموري الجمارك.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت ثمانية اسابيع تدريبات عملية اشتملت على اللياقة البدنية والتدريب الميداني.

اصدار طوابع بريد تذكارية

عمان - بترا - ذكر السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات انه بمناسبة مشاركة الاردن في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة التي ستبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ستقوم الوزارة بطرح اصدارها الرابع من الطوابع التذكارية لهذا العام للبيع بعنوان الالعاب الاولمبية / برشلونة وذلك في التاريخ المذكور.

وقال ان هذا الاصدار يتالف من خمس فئات هي، ٥، ٤٠، ٨٠، ١٢٥، ١٦٠ فلسا وبطاقة بقيمة ١٠٠ فلس مشيرا الى انه يمكن الحصول على هذه المجموعة من جميع المكاتب البريدية في المملكة ومن قسم الطوابع في الوزارة.

اجراء تعديلات على مسار وسعة شوارع بلواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - ناقشت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء الكورة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عارف ابو كركي متصرف اللواء المخططات التنظيمية في بلديات دير ابي سعيد وكفر الماء وجديتا والتعديلات المقترحة على المخططات التنظيمية فيها.

واقرت اللجنة اجراء تعديلات على سعة ومسارات بعض الشوارع في هذه المناطق وتحويل الواجهة الشرقية للشارع الرئيسي في دير ابي سعيد الى سكن واحداث شارع جديد في بلدة جديتا وتغيير مسارات بعض الشوارع في بلدة كفر الماء وتنظيم دخلات الفرازية في دير ابي سعيد.

وبين السيد المتصرف ان اللجنة ستقوم ومن خلال وسائل الاعلام المحلية باطلاع المواطنين في هذه المناطق على القرارات التنظيمية للجنة قبل رفعها الى مجلس التنظيم الاعلى.

كما عقدت لجنة الافراز وتراخيص الابنية اجتماعا مماثلا ناقشت خلاله عددا من المعاملات التنظيمية للمواطنين المقيمين خارج حدود تنظيم المجالس المحلية.

احالة عطاءين لتنفيذ مشروعات خدمية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - قرر مجلس بلدي الزرقاء احالة عطاء خلطة اسفلتية لشوارع المدينة وعطاء مشروع الارصفة / المرحلة الثالثة لشوارع وسط المدينة بكلفة ٣٦٨ الف دينار. كما قرر المجلس ايصال التيار الكهربائي لمنطقة معامل الطوب جنوبي المدينة بهدف بدء العمل بها واستكمال جميع الخدمات الضرورية بكلفة ٢١٥٠٠ دينار.

د. طبيشات يترأس اجتماعا في بلدية اربد

وضع خطة متكاملة للمرحلة المقبلة للمحافظة على المستوى الحضاري للمدينة

اربد - بترا - التقى الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة صباح امس رئيس واعضاء مجلس بلدية اربد بحضور السيد فايز العبادي محافظ اربد.

وقال السيد الوزير ان استقلالية البلديات وصلاحيات مجالسها في تسيير شؤونها بما يتفق مع القوانين والانظمة هي من الامور التي تحرص الوزارة عليها وعدم المساس بها.

واشار الى ان انجازات كبيرة تحققت خلال السنوات الماضية للمدينة من خلال مجلسها البلدي حيث تم تنفيذ مجموعة من المشاريع من بينها تعبيد الشوارع وانشاء الحدائق وبناء دار للبلدية وشراء الاليات اللازمة.

وابدى استعداد الوزارة لتقديم اي معونة ومساعدة او مشورة للبلدية.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع المالية للبلدية وتقرر على ضوء ما تم عرضه ومناقشته وخاصة فيما يتعلق بانخفاض مستوى تحصيل الاموال المتحققة للبلدية على المواطنين ان تضاعف البلدية جهودها لتحصيل هذه الاموال كما تقرر ان تضع البلدية خطة متكاملة للمرحلة المقبلة وتقديمها للوزارة.

واستعرض السيد فايز العبادي محافظ اربد المظهر الحضاري للمدينة مؤكدا على ضرورة المحافظة على المستوى الحضاري المتقدم الذي وصلت اليه المدينة

وقال ان البلدية بحاجة الى خطة شاملة ومدروسة لجميع اقسامها المختلفة مشيرا الى ضرورة الاهتمام بمسالة تحصيل الذمم المترتبة للبلدية على المواطنين.

وتحدث المهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية مؤكدا على تضافر الجهود وتواصل التعاون ما بين البلدية والوزارة لتحقيق المصلحة العامة وخدمة سكان المدينة مشيرا الى ان المجلس البلدي عاقد العزم على بذل كل الجهود لرفع شان المدينة وتطويرها.

واوضح بعض هموم المدينة وتطلعات المجلس البلدي الحالي واعباء الاستجابة لمتطلبات تحقيق انجازات جديدة.

واستعرض السيد صياح الحتاملة المدير المالي لبلدية اربد اوضاع البلدية المالية موضحا قيمة القروض والاقساط المستحقة على البلدية.

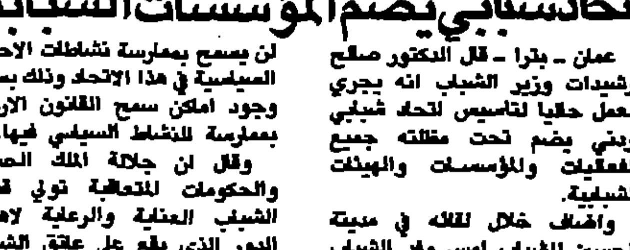
كما استعرض المهندس ناجي كمال مدير المشغل والميكانيك المهام المناطة بالمديرية واحتياجات المديرية لتتمكن من تقديم خدماتها للمواطنين على اكمل وجه.

وبين المهندس عصام القبلان مدير التنظيم والابنية واقع المديرية واحتياجاتها واهمها وضع هيكل جديد يضم كل الاحواض في المدينة.

وكان السيد الوزير قد زار مبنى محافظة اربد والتقى السيد فايز العبادي محافظ اربد حيث تم استعراض الخدمات المقدمة للمواطنين وامكانية تطويرها.

لدى لقائه وفدين شبابيين من بلجيكا وتشيلي

د. ارشيدات: نعمل على تأسيس اتحاد شبابي يضم المؤسسات الشبابية



عمان - بترا - قال الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب انه يجري العمل حاليا لتاسيس اتحاد شبابي اردني يضم تحت مظلته جميع الفعاليات والمؤسسات والهيئات الشبابية.

واضاف خلال لقائه في مدينة الحسين للشباب امس وفد الشباب البلجيكي الذي يزور الاردن حاليا ان الاطار العام لهذا الاتحاد الشبابي هو اطار وطني بالمعنى الكبير يهتم بشؤون الوطن والعمل التطوعي والخدمة العامة والقضايا الاجتماعية والشبابية المختلفة ويسهم في تفعيل الشباب بالتعبير عن قدراتهم وافكارهم وينمي الحوار البناء والهادف ويعمق الممارسة الديمقراطية.

واوضح انه سيتم تشكيل الاتحاد عن طريق الانتخاب حسب النظم الديمقراطية السائدة مشيرا الى انه لن يسمح بممارسة نشاطات الاحزاب السياسية في هذا الاتحاد وذلك بسبب وجود اماكن سمح القانون الاردني بممارسة النشاط السياسي فيها.

وقال ان جلالة الملك الحسين والحكومات المتعاقبة تولي قطاع الشباب العناية والرعاية لاهمية الدور الذي يقع على عاتق الشباب مبينا ان نسبة الشباب في الاردن تصل الى حوالي سبعين بالمئة.

كما التقى الدكتور ارشيدات بوفد الشباب التشيلي الذي يمثل المدارس العربية في جمهورية تشيلي ويزور الاردن بدعوة من وزارة التربية والتعليم.

من جانبه اشار رئيس الوفد التشيلي ان هذه الزيارة تهدف الى تعريف اعضاء الوفد ببلاد اجدادهم حيث انهم ينحدرون من اصول عربية مؤكدا ان وفده خرج بانطباعات ايجابية عن هذا البلد المزدهر والجميل.

ترفيع موظفين من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى مختلف الدرجات

عمان - الدستور: قرر السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم:

الدرجة الاولى/ الفئة الثانية

المهندس عبدالملك العمري، والمهندس احمد النومان

الدرجة الثانية/ الفئة الثانية

عامر الكومي، محمد درويش، ياسين الشبول، نادر مصطفى، ناجح ... ل، قاسم تركي، سهيل زغلول، زيدان نمر، منتهى مرجي، ونهاد جابر.

الدرجة الرابعة/ الفئة الثانية

طلال راتب، محمود الجزازي، واصف حدادين، وحسين عبيدات

الدرجة الخامسة/ الفئة الثانية

ليلى ابو صلب، نسرين السروجي، خولة علان، رانية العجوري.

الدرجة السادسة/ الفئة الثانية

ايمن كلبونة

الدرجة الاولى/ الفئة الثالثة

محيي الدين الكردي.

الدرجة الثانية/ الفئة الثالثة

نبيل غريس، نعمان عقل، عبدالكريم مسمار، رمضان دعاس، جيهان صوالحة، عبدالرزاق عبابنة، محمد العبادي، علي عطية، ومنصور الروسان

الدرجة الثالثة/ الفئة الثالثة

سلطان الصناع، عبدالعزيز حرب، طه عليان، عمر حيمين، طه الاعمص، لطفي الخطيب، عودة الزعبي، نمر الصويص، عبدالفتاح الروسان، احمد العم، ابراهيم خوري، علي غرايبة

الدرجة الرابعة/ الفئة الثالثة

محمد احمد، مصطفى عياد، راتب عطيات، فتحي الرفاعي، مفيد عودة، فارس سرحان، هيثم حداد، محمد الزوقان، محمد الصواف، محمد الدلقموني، عادل ابو حلاوة، عدنان هلال، غازي الخليل، اكرم خوري، شاكر عربيات، عبدالله ابومحفوظ عبدالحميد البشابشة، عبدالله البقاعين، صقر الصويص، صبحي سالم، وخالد العبادي.

الدرجة الخامسة/ الفئة الثالثة

عبدالمجيد الجعافرة، احمد عبيدات، عبدالجليل ابو وندي، محمد اللالا، ابراهيم سليمان، محمد العطيات، احمد ابو درويش، صالح الصعوب، محمود الوحيدي، محمد عطيات، محمود محارب، محمود محمود، دينا عثمان، محمد عطيات، محمد سعيد، محمد ابو الرب، احمد الجراح، جاسر التل، عماد فرحان، عبدالقادر العطار، ابراهيم ابراهيم، عمر ذيب، ابراهيم العودات، بسام الشبول، كمال النبر، وزينب عبدالرحمن

الدرجة السادسة/ الفئة الثالثة

عبداللطيف الدبابس، فارس موسى، عمر المصري، وائل ابو سويلم، رحمي جادالله، عوني القلق، خالد الجنيدي، انيسه عبدالله، صادوق النمري، ماجدة الدراس، زهير محمود، ايمن الجليل، خالد النسور، زياد احمد، احمد وشاح، سحر يوسف، تهاني الصمادي، ماجدة التوتنجي، سهيلة زغلول، عاطف كراشنة، حسين الناطوني

الدرجة السابعة

ابراهيم سكر، ابتهال ابو زياد، محمود صالح، فريال العفيشات، جمال الزغل، سوسن شحادة، دولة الزرقان، غسان عبدالله، سليمان الحلايبة، خيري مقاطف، ماهر شهاب، عبدالحليم الاحمد، اخلاص طعمة، جمالات مضاعين، عواد عواد، محمد طلال، هدى عطيات، امية منصور، امل الشرقاوي، منى ابو البصل، حنان ابراهيم، نوال كليد، نجوى الحزين، روضة صنوبر، عليان الخوالدة، فوزان العساف، عمر الزغول، هيفاء كرف، سهام الاغا، ناهدة جديد، توجان يوسف، مروان ابراهيم، رمزي شحادة، جهاد يوسف، جمال المصري، جبر عليمات، هند رمضان، محمد فلاح، ابراهيم الزعبي، زيد المومني، حفصة محمد الحاج، عدنان جريسات، خالد عطيات، سوسن المناعط، عائشة عبدالعزيز، رجاء ابو عريش، مصطفى الهيلجنة، وعزت العموري.

الدرجة الثامنة

هدى العكور، منتهى عطيات، فريال الصمادي، مطيعة العكور، فتحية عريق، انتصار الشريف، رهام البطيخي، ميسون الحارس، بسمة الايوبي، ديمة عرفة، غادة خليل، ختام سلامة، سحر الحوت، رسمية ابو عاقولة، حنان حتر، محمد جوهر، ايمان حمودة، سحر القلوط، امل الجعافرة، وفاء شاكر، دعاء علي، ينال حسني، بسمة علان، نبيلة قباعة، سهام عربيات، وناصر عتيمات ومنى الفلح.

الدرجة التاسعة

ابراهيم الفاين، كمال الزعبي، وسيرسا ايوب

الدرجة الاولى الفئة الثانية

ابراهيم المطري، غازي عطية، سمير زايد، عبدالفتاح ابو الياس، ابراهيم العبادي، محمود شبيلات، احمد ابو عوض، احمد ابو ملوح، عبدالله بني هاني، علي القسي، نشات هاشم، واسماعيل حزين.

الدرجة الثانية الفئة الثانية

عطاالله عثمان، يوسف عليان، محمود وريكات، محمد ختاتنة، مروان حناوي، وليد علي، ابراهيم ابو عبوش، جواد حجرات، خليل الشبول، عيسى الفلاح، يوسف يوسف، خالد القصوس، عبدالوهاب بلال، الياس السروجي، عاصم عبدالله، رياض التلكي، محمود العملة، محمد الحياري، منذر السعيد، محمد ابالة، بسام رزيه، باسم القرعان، مها بدر، خالد ابو عجمية، محمد التركي، نبهان قاسم، نعيم عبدالرزاق، حمدان السليم، بسام حجرات، مهجد العودة، ماهر حرب، ناجي صالح، ضيف الله ابو صيلم، امل خضر، خالد الادهم، عاطف السميرات، فارس دبابنة، عمر يعقوب، سعاد ماضي، زياد البطاينة، خالد الصمادي، راتب الشناق، محمد دعنة، ومحمد الطريف.

الدرجة الثالثة فئة ثانية

عبدالفتاح ابو هزيم، لورانس حمارنة، محمد النجادات، سليمان الطراونة، عطاالله الضمور، ذياب النجداوي، زياد المبيضين، احمد العمري، حامد الطراونة، راضي المحادين، عبدالفتاح مرشد، فؤاد حسين، مؤمن حسين، فريد اللواسمي، زياد كيوان، ميلاد حداد، نبيل السهاونة، امين عبدالعزيز، محمد العطيات، عبدالرحمن الطعاني.

الدرجة الرابعة الفئة الثانية

مروان عواد، ابراهيم ناصر، صبري القضاة، طالب احمد، احمد الوهدانى، عبدالرحيم الحياري، ريم التميمي، مناف عبيدات، عالية ابو ناصر، تكلام الحدادين، وصال بلاسمة، عبدالكريم القضاة، عبلة رشيد، عادل تليه، سامر الريضي، هاني حتاملة، سامي الخطاطبة، حاتم سلامة، محمود عبدالله، وفاء البيايضة، موفق الزعبي، عبدالحفيظ عبدالله، بركات صالح، محمد الملاحمة، عبدالرزاق يوسف، سميح الجعافرة، محمد الشياب، حسن



جمال الصرايرة

الصمادي، سالم العمرين، باسم احمد، حسين الهزايمة، نازك عبيدات، مرام نصر، وزياد ابو سل.

الدرجة الخامسة الفئة الثانية

واصف الكيلاني، ماجدة عمرو، تيسير النسور، نايفة المعلوف، الهام السلايطة، حسين الضمور، شاكر العقلة، تحسين الجندي، نمير الحكيم، وايمان يعقوب.

الدرجة السادسة الفئة الثانية

يوسف عاشة، تماضر شطناوي، ظافر المومني، فهد السليحات

الدرجة الثانية الفئة الثالثة

عيسى مرجي، احمد الحلو، خليل الربضي، فواز حدادين، عيسى السميرات، محمد الدبابس، عارف موسى، نجيب العطيوي، عبدالرحيم الدميسي، وغالب السكر.

الدرجة الثالثة الفئة الثالثة

سهام زيادة، بسام سواقد، احمد عبدالقادر، عبدالرحمن خريسات، سامي المبيضين، علي العطيوي، علي الصياحين، غازي القريوتي، محمد رشيد، يوسف العربيات، عيسى الزريقات، تيسير عطيات، عبدالفتاح جبر، وليد الحديدي، عبدالكريم المعايطة، سيد منسي، ابراهيم شحاتيت، محمود ابو ملوح، صلاح مسلط.

الدرجة الرابعة الفئة الثالثة

يوسف المومني، احمد دوجان، عزت العربيات، فخري عبيدات، جريس مخامرة، عبدالله بدر، وشاهين ابو قديري، صلاح القرعان، هيام النسعة، بسام بيروتي، طلال الجبالي، صبحي خالد، داود عبدالله، نادرة الهنيدي، عبدالرزاق الشملاوي، محمود لافي، عادل الدبور، علي المومني، حافظ حافظ، محمد غوانمة، جميل الحوراني، موسى المعايطة، عادل الدبابس، كمال الشروخ، فالح قطيش، احمد الكلحة، حسن الحديدي.

الدرجة الخامسة

عبدالرحمن عطيات، خليفة جوارنة، ابراهيم خويلة، عبدالحليم المبيضين، محمد احمد، تركي الطراونة، جريس مضاعين، منصور العيطان، محمد العكايلة، عدنان الحباشنة، حسن الحوامدة، مشعل موسى، عمر القيسي، زياد الكردي، جمال ايوب، احمد طبنجة، حسن العويمر، ابراهيم الفيومي، غازي المغربي، رياض سليمان، عزام الزعبي، عمر سلامة، طلعت الزريقات، يونس مزعل، حامد الجعافرة، نواف ملكاوي، حسنية الكردي، محمد رمضان، اروى ابو عنزة، ختمة المبيضين، طارق حجازين، محمد الحجاج، عمر مرجان، موسى داود، عاطف ابراهيم، حسام منصور، طارق السماعين، جمال غرايبة، جواد عبدالله، سليمان حتر، محمد العطيات، عبدالرزاق العطيات، سليمان بركات، محمد الحياري، عمر عبابنة، طلال العمايرة، وداد ابو الراغب، ابراهيم جريسات، محمد عباس، احمد محاسنة، محمد العليمات، جبرين زيدان، واسماعيل الخطيب.

ايمان القلموري، احمد المحادين، عبدالكريم الغشيان، عبدالرحمن الحياري، اسماعيل علي، ابراهيم عودة، فاتنة لطفي، محمد المراحشة، بسام محمد، احمد الشبلي، ماجد اسماعيل، احمد الزعل، هاشية الحلبي، محمود الهروط، ايمان ابو صالحة، علياء خضر، محمود شموط، نائل المحادين، امل ازمقنا، عبدالمنعم ابو شقرة، محمد مقدادي، محمد خليل، محمد الطراونة، ابراهيم الشرقاوي، احمد الشناق، احمد الراموني، ملفي صالح، محمود ابو شيحة، حازم فندي، خالد خليل، محمد بيبرس، غسان الفادي، اكرم النجار، ماهر مخيمر، محمد غرايبة، حكمت الفواعير، خالد خريسات، نائل القيسي، منذر جبر، مواهب ابو العيلة، ايمن فول، اسامة مصطفى، محمد فريحات، ايمن القضاة، شعبان ابو طير، حسن العربيات، اسماعيل سليمان، خالد بني ياسين، عوض دبور، نوال ربيع، عماد ابو زناد، امين خليل، بسام حنوش، نائلة العشا، سالم الهواوشة، سهيل الريضي، عدنان معايعة، جميل يعقوب، زيد الصباحين، نبيل الارغا، بهجت حداد، يوسف الفاعور، عبدالحميد المومني، كمال قاسم، عبدالرزاق العمايرة، ماجد الدويك، محمد زنون.

الدرجة السابعة

امنة العكوب، محمد ابو دلال، خولة ابو الحاج، ماجد الحديثات، جميلة ابراهيم، خالد الجرابعة، اكرم القضاة، جريس الصفدي، نايف المومني، سمر عودة، احلام النسور، علي الخوالدة، وجدان عطيات، عريب القطيشات، ذياب الهروط، هالة الحوت، سعد عطاالله، علي الخوالدة، هناء بدوان، سميح اصحاب، نعيم رومي، محمد الخوالدة، نبيل البطار، اكرم النمري، ماهر سعيد، علي حجلحجة، سعيد شلعوط، محمود قموم، ناجي دادم، فلحا العيمي، حسن الخزاعلة، رشا ابو عنزة، نائلة نبهان، سحر الدويك، ناصر قيسية، سمر العقرباوي، قاسم الصفير، كمال الذنيبات، رويده الدراك، فارس دبابنة، ابراهيم عابد، روضة العودات، فيصل المناصير، محمد الدبات، حربي سليمان، باسم القرالة، رعد عبندة، فهيم محمد، زيد الشمايلة، خالد النجار، محمد الزيادات، حبيب عبدالحفيظ، محمد خلف، محمد الغولة، محمد الطريفي، عاطف حسين، احمد عطية، علي الخطيب، عبدالناصر عوض، يحيى الديعة، يوسف شارب، خالد ماضي، عبدالخالق صالح، عبدالرحمن القصاص، محمد صالح، رياض مداد، عبدالسلام عقيل، خالد ابو الرب، خالد السلع، بكر العطيات، احمد الفقيه، عبدالرحمن ابو ديه، مؤيد الغول، عبدالله ابو حسين، نوفان الشمايلة، اكرم المحادين، عماد علاونة، خميس الحيصة، برهان سليمان، محمد المناصرة، عامر مصطفى، فخري يونس، مامون الشناق، وعالية السعد.

الدرجة الثامنة

اسامة الشمايلة، بسام المراحشة، علاء الدين القواسمي، رابعة حشموش، سامي الزريقات، ايمن العمري، ابراهيم ملكاوي، عودة البشابشة، سمير ابو هلالة، مي الجدوع، ناظم الزواوي، محمد الرشدان، عادل الداود، رضوان هلحس، وشعبان ابراهيم

الدرجة التاسعة

سهير عبدالدايم، ايمان كريشان، خديجة احمد، غصينة حتر، محمد المهيرات، رلى الشرمان، وايمان الطحان.

قضية الاسبوع

ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس

نحس ان هذه القضية قد اخذت وقتا في العرض وبالتالي النقاش اكثر من الوقت المخصص للقضايا التي اعتدنا على طرحها عبر هذه الصفحة والسبب هو اهمية هذه القضية وسخونتها وكثرة المهتمين بها والمتابعين لسير طرق النقاش حولها.

فنحن قررنا اكثر من مرة اغلاق باب النقاش لاستئناف نقاش قضية اخرى سابقة كنا قد طرحناها ثم توقفنا عن مناقشتها لحين الانتهاء من هذه القضية التي بين ايدينا وفي كل مرة كنا نغلق الباب كنا نسمع طرقات كثيرة عليه من الاخوة القراء تطالبنا بان لا نغلق الباب لاهمية وسخونة القضية ونحن اذ ننشر اليوم بعض الردود التي في حوزتنا لنقول للاخوة القراء بان الزاوية ستنشر في الاسبوع المقبل اخر الردود حولها لتطرح القضية القيمة الجديدة.. قضية العقاب المدرسي شاكرين للجميع اهتمامهم.

فوز الدين البسومي

اسباب اساسية

الاخ المعلم علي قريناوي - المقابلين

هناك عدة اسباب تعتبر اساسية لتدني مستوى التحصيل الدراسي منها بايجاز:

١- الاسرة هي الاساس في العملية التربوية وتربية الاسرة تنعكس على اداء الطالب في المدرسة وكذلك فان عدم متابعة الاسرة لابنائها اثناء العام الدراسي والسؤال عن احوالهم ومشاكلهم الدراسية وخاصة في المرحلة الاساسية الاولى وايضا المشاكل العائلية داخل الاسرة لها اثر سلبي على تحصيل الطلبة الدراسي

٢- الطالب اذا لم يقتنع الطالب باهمية التعليم في الحياة واهمية رسالة المعلم واذا صاحب رفقاء السوء فان لذلك الاثر الاكبر في تغيير مسيره التعليمي الى الاسوأ.

٣- المعلم: اذا لم يتوفر المعلم المناسب المتمرن وصاحب الخبرة في التدريس للطلبة في الصفوف الاساسية الاولى واذا لم يكن المعلم متقنا او متحمسا للمنهاج الذي سيدرسه فان ذلك يؤدي الى ايصال معلومات خاطئة للطالب ترسخ في ذهنه على انها صحيحة ولا ننسى انه لا بد من الترغيب والترهيب لنجاح المسيرة التربوية لان المعلم هو في الميدان ولا يعرف ما يواجه المعلم وما يبذله من جهد لاداء رسالته

٤- البطالة: ان كثرة عدد العاطلين عن العمل وخاصة من المثقفين يولد لدى الطالب شعور بعدم اهمية الشهادة العلمية لذلك ينصرف تفكيره في كيفية الحصول على وظيفة على الاهتمام بالتحصيل العلمي

لذلك فنحن نعالج تدني مستوى التحصيل عند الطلبة لا بد من التربية السليمة قبل التعليم وقناعة الطالب باهمية العلم والمعلم كذلك لا بد من توفر الراحة النفسية للمعلم ليتمكن من اداء وظيفته بشكل سليم ولا بد من المتابعة الحثيثة للطالب قبل وبعد الدوام المدرسي والتدخل في اختيار الاصدقاء كل ذلك سيجعل المنهاج سهلا وميسرا على ان يفهمه الطالب ويزداد تحصيله الدراسي.

المعلم علي قريناوي

لا بد من التربية السليمة قبل التعليم


علي قريناوي

صلاح قفطان

الضعف لا يكمن في المنهاج بل في الطالب نفسه

صلاح قفطان

نشاهده عند بعض الطلاب الذين يسرفون في اوقاتهم امام التلفاز ساعات طويلة لمشاهدة فيلما او مسرحية وهذا يجعل من الطالب كسولا لا اباليا والسهر الطويل على التلفاز يجعل من الطالب منهكا جسديا وعقليا فضلا على انه ليست كل برامج التلفاز مناسبة وهذا لا يجعلنا ننكر دور البرامج التربوية والعلمية وبالنسبة لوسائل الاعلام المقروءة مثل الكتاب او المجلة او الصحيفة فهي لا تقل اهمية عن الوسائل الاخرى فعلى الطلاب قراءة الكتب والصحف والاخبار وعدم حصر نفسه وتفكيره في المنهاج المقرر لان هذا يوسع مدارك الطالب ولا يحصر تفكيره في العلامة او التقدير فالقراءة اللامنهجية ان لها تاثير كبير على الطالب اذا وجهت توجيها صحيحا

الواقع ان الطريقة التقليدية وهي اختبارات الذكاء لم يعد يؤمن جانبها وبالتالي ظهر التشكيك في صحتها وللدلالة على صحة ما نقول نسوق المثال التالي: في حزيران عام ١٩٤٢ كتب التربوي سارسون تقريرا مدرسيا في مكان عمله في مدرسة تدريب المعاقين عقليا وكان التقرير بالتحديد عن هروب الطلاب من المدرسة الى بيوتهم اراد هذا المربي ان يجرب امتحانا للطلاب الذين هربوا عن طريق الطلب منهم ان يوصلوا بين نقطتين اب عن طريق اتباع ممرات محددة دون قطع خطوط مرسومة بشكل معين بين هاتين النقطتين فلاحظ ان معظم الطلاب الذين يهربون من المدرسة باتجاه منازلهم دون ان يلحقهم احد لم يستطيعوا العمل جيدا في الاختبار وبناء عليه توصل سارسون الى قول ما معناه ان الاختبارات لا تصلح للكشف عن مستوى الذكاء مما يشكك بصحة الطريقة التقليدية الروتينية في اختبار الذكاء وهذا يقودنا الى القول ان طرق الكشف عن ذكاء الطفل كثيرة ومتعددة ولا نجانب الصواب اذا قلت ان من يؤمن بصحة اختبارات الذكاء كوسيلة وحيدة للكشف عن الذكاء هو انسان متعسف

التعديل في مستويات وعمليات الاكمال والرسوب حيث سيتم الغاء الاكمال وتعديل في عدد المرات المسموح بها للرسوب بحيث تصبح سنتين فهذه ادلة واقعية وواضحة على ان الضعف لا يكمن في المناهج بل في الطالب نفسه على الرغم من وجود بعض الثغرات في عملية التدريس في بعض المدارس حيث يدرس معلمون لمواد ليست في مجال تخصصهم كتدريس معلم الرياضة لمادة غير تخصصه كالاجتماعيات مثلا.

ومن العوامل الواقعية الموجودة في مدارسنا والموجودة عند الطلاب والتي تسبب ضعف الطلاب في المدارس:

١- ضعف التاسيس في الرياضيات واللغة الانجليزية في بعض المدارس

٢- عدم انضباط الطلاب بمواعيد الدوام الرسمية والحصص بسبب الغاء او منع الضرب، حيث ان الانتظار قليل التاثير عند الطلاب في المرحلة الابتدائية مثلا وبعض المراحل الاعدادية.

٣- اعتماد المعلمين على اساليب قديمة في التدريس وفي الامتحانات حيث ان صيغة الاسئلة صيغة قديمة لا تتناسب مع تطور مستويات الاسئلة الاخرى.

٤- الاعتماد على الامتحان النهائي كمقياس للطالب وهذا حقيقة غير كاف حيث يتحدد المستوى الفعلي للطالب بواسطة الوسائل والانشطة والتجارب التي يقوم بها. هذه بعض المشاكل التي تواجه الطلبة في المدارس.

٥- اهمال الاب والام لاولادهما وعدم التنسيق بين المدرسة والبيت في هذا المجال.

مجرد سؤال

الاخوة رومل الشطرات ونعمت رمضان من الجامعة الاردنية

نتساءل ويتساءل كل انسان من هو المبدع؟ ومن هو المتفوق؟ بل من هو المتميز؟

وهل كنت في طفولتي متميزا ام لا وان كنت كذلك ما الذي قدم لي في طفولتي باعتباري متميزا وما الذي قدمته لي حول التساؤلات كثيرة تلك التي تلح على المرء منا وخاصة اذا كان من الوسط التعليمي او من القائمين على امور التعليم وتنشئة الاجيال

لا غرو ان يجد المربي بين طلابه من يتمتعون بصفات ومقومات تجعلهم يندرجون في قائمة المتميزين في الحياة ولكن من هو المتميز؟ وما هي خصائصه وبالتالي ما الذي يتحتم علي باعتباري مدرسا ومعلما ومربيا ازاء هذا النوع من الطلبة؟

فاذا عرفنا ان المتميز هو الطفل الذي يمتلك قدرة او اكثر من القدرات التالية جسدية، فنية، عقلية، ابداعية، قيادية، تحصيل اكاديمي متخصص، ويدخل في ظل التميز المبدع والمتفوق والموهوب والعبقري.

فاذا عرفنا ذلك اصبح من الضروري بل ومن الضروري جدا ان نسعى للكشف عن الطلبة المتميزين في المدارس لان هذه الفئة من الطلبة هي الامل الذي نعول عليه في بناء مستقبل الامة.

ولكن قد يتساءل البعض ما هو الاسلوب بل ما هي الوسيلة التي نستطيع ان نكشف بها عن ذكاء هذا الطفل او ذاك اهي اختبارات الذكاء الروتينية التي اعتاد الكثير منا عليها والتي بدورها لا تتجاوز اختبار معلومات الطالب اكثر مما تكشف عن مستوى الذكاء لم ان هناك وسائل واساليب اخرى تساعد في الكشف عن ذكاء طفلنا وبالتالي رعاية هذا الذكاء واستثماره بما يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع.

وتحديد الاجحاف بحق طفلنا الذكي الذي نستطيع ان نكشف ذكاءه بملاحظة سلوكه الذكي او الابداعي او اي سلوك يدل على وجود مواهب او اية قدرات عقلية خاصة مثل سرعة البديهة او القدرة على المناقشة او ابداء الراي او حب الاستطلاع او النشاط او حب المطالعة وصفات سلوكية كثيرة كتلك التي تعطي مؤشرا على ذكاء هذا الطفل او ذاك. وعندها يتحتم عليك باعتبارك معلما ومربيا ان تتعهد هذه القدرات وهذه السلوكيات بالتنمية والتوجيه حتى يتمكن الطالب من المضي في مستقبله العلمي بحيث يعطي ويعطي اكثر من الاخرين عندها فقط نقول ان هذا الجيل قد تجاوز نفسه في الابداع والعطاء ويحق لامته ان تفخر به وتتقدم على غيرها من الامم وكما يقول الشاعر

العلم يبني بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والكرم

جهاد العرايفي

الطالب المجتهد هو الذي ينظم وقته للدراسة حتى لا يواجه صعوبة فيها

الطالب هو الاساس

الاخ جهاد احمد العرايفي - عمان

ان قضية ضعف الطلبة في المدارس قضية تهم الجميع ولا يمكن تجاهلها لاي سبب من الاسباب لان الطالب الذي لا ياخذ قسطا كافيا من التعليم لا يمكنه ان ينجح في حياته العلمية من الاسباب التي تكون سببا في ضعف الطلاب ما قد يكون وراثيا وهذا لا يمكن التدخل فيه اما الاسباب البيئية والتي يندرج تحتها تاثير المدرسة والبيت والمجتمع فان لها دورا كبيرا ونورد احدى التاثيرات البيئية وهي اقران الطالب ومدى تاثيرهم عليه ونقطة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى وهي وسائل الاعلام وتوظيفها بالطريق الصحيح

واما بالنسبة لاقران الطالب فان لهم اهمية كبيرة لانهم يؤثرون على تصرفات الطالب والطالب عادة يقلد الاصدقاء في تصرفاتهم ويتاثر بطريقة تفكيرهم وهنا ياتي دور الاباء في معرفة من يصاحب الابناء ونقول بانه على الاباء محاولة التعرف عليهم ومجالستهم وهذا قد لا يهتم به عدد كبير من الاباء حيث انه يجب على الاباء توجيه ابنائهم في اختيارهم لاصدقائهم ولا يخفى علينا دور الطالب في اختيار اقرانه فالطالب الذي يهتم بدروسه يصاحب من هم مثله وقد تحدث المنافسة بين الاصدقاء وهنا يجب ان توجه المنافسة نحو وجهة صحيحة حتى تؤدي دورا ايجابيا فعالا ولا ينتج عنها العداوة بين الطلاب.

اما بالنسبة لوسائل الاعلام مثل التلفاز والمذياع فان لها التاثير الكبير على الطالب والطالب المجتهد هو الذي ينظم وقته حتى لا يواجه صعوبة في الدراسة وهذا عكس ما

اسباب كثيرة وراء الضعف

● الاخ اسماعيل خليل الشرع - ارحابا - اربد:

ان من اسباب ضعف الطلبة في المدارس ان للطالب بالدرجة الاولى ومن ثم المعلم ويليه البيت فالطالب تقع عليه مسؤوليات عديدة كتحضيره للدروس ومناقشته لزملائه الطلاب ضمن الحصص المعطاة له ومتابعته للدروس في البيت والمعلم تقع على عاتقه مسؤوليات تجاه الطلبة من حيث المتابعة المستمرة والضغط والتشديد عليهم ومناقشتهم ضمن الحصص.

والبيت له اثر كبير في ضعف الطلبة مثل وجود ظروف عائلية ومادية صعبة تواجه الوالد مما يصيب الطالب بالاحباط والفشل.. استدعاء اولياء الامور للمدرسة بخصوص ضعف ابنائهم مطلب جيد.. اختيار معلمي مواد الرياضيات واللغة الانجليزية من ذوي الخبرة والمهارة القوية لحل مشكلة المقصرين ضمن هذه المواد.

اننا على يقين من ان هذه القضية ستلقى وستجد اذانا صاغية من قبل المهتمين بالتربية والتعليم واولياء امور الطلبة.

المسؤولية مشتركة


طه محمد قطب

● الاخ طه محمد قطب - عمان:

ان المسؤولية في هذه القضية الهامة مشتركة بين الاباء والطالب والمدرسة.. وهي حلقة متصلة بعضها للبعض والحلقة الاولى: ان على الاباء الاهتمام بالابناء اهتماما كاملا.. سواء من حيث الرعاية او من حيث التعليم وخاصة العقيدة والقيم والاخلاق.

والحلقة الثانية: رسم معالم الطريق الصحيح لهم. ففي الرعاية والمتابعة يتولد الانتماء.. وفي رسم معالم الطريق يتولد التحفز والجد والاجتهاد لدى الطالب.

وعلى هذا فانني احب ان اذكر الغافلين ان العودة الى الله والسير على هداه هو الطريق الوحيد للنجاح ليس في الدنيا فحسب بل وفي الاخرة ايضا.

الطالب هو الاساس ايضا

● الاخ صلاح قفطان العمرات - جحين - اربد:

ان قضية ضعف الطلبة في المدارس قضية قديمة الا انها تزداد وتتفاقم مع مرور الزمن ولعل السؤال الذي يطرح الان:

ما هي اسباب ضعف الطلبة وما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذه القضية؟

اننا جميعا ندرك الجهد الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم وبشكل مستمر من اجل مقاومة هذه المشكلة ومنعها من الانتشار فقد قامت بايجاد برامج وخطط جديدة لمناهج وكتب جديدة وقد سمعنا قبل عدة ايام عن

هموم وقضايا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك. نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم..

فوزالدين البسومي

بعد اربع سنوات من نقلهم لساعة الكهرباء في منزله غرموه غرامة بدل «اختام»

مطلوب حل مشكلة الازمة اليومية على خطوط عمان الداخلية

بتاريخ ٢٣/١/١٩٨٨م تقدمت الى سلطة الكهرباء - منطقة الكرك بطلب نقل ساعة الكهرباء في بيتي الكائن في قرية عراق - الكرك الى مكان اخر في البيت نفسه بسبب وجود كيبل الساعة على سطح المنزل الذي كان يعرقل عملية انشاء بناء ثان فوق منزلي فقامت السلطة مشكورة بنقل الساعة بعد دفع الرسوم المقررة وفي ذلك الوقت لم يقوموا بختم الساعة باختامها الخاصة بعد عملية النقل وانا ليست لدي الخبرة في ذلك وفوجئت بتاريخ ٢٨/٦/١٩٩٢ بحضور سيارة كهرباء السلطة وطلبوا مني غرامة عشرين دينارا بدل اختام وغير ذلك والا فانهم سوف يفصلون الكهرباء فورا دون سابق انذار وقمت بدفع الغرامة المذكورة. ارجو النظر في هذه القضية بعين الاعتبار من المسؤولين في سلطة الكهرباء حيث انه لا ذنب لي بعد مدة اربع سنوات ونصف من اقامة الختم ان ادفع غرامته دون انذار من سلطة الكهرباء او تبليغ من موظف الكهرباء الذي يحضر شهريا لتسجيل ارقام العدادات في المنازل.

سعود عودة المرابحة
سكان عراق - الكرك

ازمة الخطوط الداخلية في عمان هل من حل؟!

قد يعجز القلم عن ان يعبر عن معاناة العمال والموظفين من كلا الجنسين والذين يسعون لطلب الرزق في الصباح وحرصهم على الوصول الى عملهم في الموعد المحدد يدفعهم للخروج من بيوتهم قبل الموعد المحدد لدوامهم بساعتين خوفا من المساءلة من ارباب العمل الذين يملكون السيارات الخاصة ولا علم لهم اطلاقا بالمعاناة

التي يعانيها الموظف للوصول الى عمله في الموعد المحدد. ولا ضير من دليل حي الا ما تراه العين في مجمع سفريات رغدان وتلك الكتل البشرية المتراصة والذين تتطلع اعينهم لمدخل المجمع بلهفة تفوق لهفة رؤية بحيرة ماء في صحراء قاحلة وبعد طول انتظار ياتي الحلم الموعود انه الباص وتنطلق هذه الكتل البشرية كلها باتجاه الباب، ولا امل هناك سوى لمن اعد العدة وتدرب في احد النوادي او بكمال اجسام ولا امل للباقي سوى لبعض النشالين الذين تلهفوا ايضا لرؤية الباص ليندفعوا داخل هذه الجموع ويمارسوا عملهم فقد تكون الغنيمة محفظة عامل فيها كل ما يملك.

سليمان الهباهبة

وبعد هذه المقدمة لا بد من تساؤل بسيط وهو لماذا لا تقوم مؤسسة النقل العام ولكي تتمكن من نقل كل هؤلاء الموظفين والعمال بزيادة اسطولها من الباصات ولو في فترة الصباح فقط والمساء في اوقات المغادرة للموظفين والعمال وخصوصا في هذا الجو الحار ومن هنا فاننا نتوجه عبر جريدة الدستور المنبر المفتوح لكل مشكلة ومعاناة الى السيد سليمان الهباهبة مدير عام مؤسسة النقل العام بدراسة هذه المشكلة ووضع الحلول لها وكلنا امل به.

نصر الحصيني

متابعات

لفت انتباهي في عدد الدستور ٨٩٢٥ الصادر في ٢٩٠ حزيران ١٩٩٢ وتحت زاوية مع المواطن عنوان جعل الخوف يقفز الى قلبي، خوفا على مستقبل اطفالنا. املنا في المستقبل.

اما العنوان فهو (ظاهرة خطيرة متفشية في مدارسنا ،لا يمكن السكوت عليها). الطلبة يستخدمون قرطاسية تحمل رسومات وعبارات غير لائقة اخلاقيا وتربويا. ومرفق بذلك نموذج من الرسومات والجمل المستخدمة.

اقول عنوان جعل الخوف يقفز الى قلبي ليس من هذه الظاهرة. انما من غالبية الذين يطرحون مثل هذه الاطروحات. وكانها قمة مشاكلنا التي لا يمكن السكوت عليها. مشكلة تستدعي من نوابنا الكرام ان يجعلوها على راس جدول اعمالهم. وقبل قانون الاحزاب. وحبذا لو صدر قانون يجعل عقوبة من يحمل مثل هذه القرطاسية السجن مدى الحياة.

لا اعرف ما هي الخطورة في مثل هذه الظاهرة لكنني حتما اعرف خطورة ان ٩٠ بالمائة من مدارسنا لا تملك مختبرات مدرسية وان وجدت غرفة كمختبر فهي حتما بلا اجهزة.

كما اعرف ايضا ان الدفتر خصوصية من خصوصيات الطالب، يسجل فيه ملاحظاته من شرح المعلم. ولكل انسان خصوصيات يجب عدم التدخل بها خصوصا اذا كان هذا الانسان في مراحل التكوين. اعتقد هذا ما يقوله علم النفس اذا لم اكن مخطئا. واخيرا الخطورة كل الخطورة ان نقتل البراءة في عيون اطفالنا.

لاطفالنا حق علينا ان نساعدهم ونأخذ بايديهم وان نفكر بهم. ولكن بعقلية الزمن الديمقراطي.

عصام محمد

برقيات الى:

سلطة وادي الاردن


الدكتور عبدالعزيز وشاح

نعمل كعمال مياومة في سلطة وادي الاردن وما زلنا ننتظر ان تقوم السلطة بتثبيتنا برواتب شهرية مقطوعة سواء على التشكيلات او على الموازنة المالية للسنة الحالية. ورغم المدة الطويلة التي قضيناها الا ان السلطة حتى الان لم تقم بدراسة وضعنا الامر الذي نامل معه من الدكتور عبدالعزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن دراسة قضيتنا نحن عمال المياومة والايعاز بدراسة امكانية تثبيتنا برواتب شهرية اسوة بغيرنا.

منهم: محمد البشتاوي

محافظ اربد

فايز العبادي

نعاني نحن اهالي بلدة المزار الشمالية - اربد من استغلال بعض السائقين الذين يعملون على خط المزار الشمالية - اربد حيث يستوفون مبلغ ١٥٠ فلسا اجرة الراكب من المزار الى بلدة ايدون والتي تبعد فقط عشرة كيلومترات عن بلدتنا وهي الاجرة الكاملة للراكب من المزار الى اربد.. ويستوفي هؤلاء السائقون اجرة مائة فلس على نفس الراكب من ايدون الى اربد وعلى هذا فان اجرة الراكب من المزار الشمالية مرورا بايدون تكلف ٢٥٠ فلسا.

اننا نهيب بالسيد فايز العبادي محافظ اربد وقف هذا الاستغلال وتحديد الاجرة

نبيل الجراح - المزار

قسم الامتحانات بالتربية

نحن مجموعة من الطلبة نناشد رئيس قسم الامتحانات والاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ان ياخذوا بعين الاعتبار ما كانت عليه اسئلة مبحث اللغة الانجليزية والتي كانت غير متوقعة للعديد من طلبة الثانوية العامة خلال تاديتهم لامتحان الثانوية العامة.

مجموعة تواقيع

ابداعات..

نقطة بيضاء في سواد واسع

نظرت الى السماء متاملا النجوم... وقع نظري على واحدة.. تمعنت بها.. اعجبتني.. لا اعرف لماذا.. لقد دخلت قلبي من بين تلك النجوم الكثيرة.. نقطة بيضاء تشع نورا في مساحة سوداء واسعة.. انها بعيدة.. لكنها جميلة جدا.. ليتني استطيع رؤيتها في اي وقت اشاء... ليتني استطيع الوصول اليها.. استخدمت جميع الوسائل والاساليب لتحقيق ذلك.. لكنني فشلت.. نعم استخدمت كل شيء.. حاولت ان اصل اليها مشيا.. لكنني فشلت.. اقولها بصراحة... فشلت في الوصول لتلك النجمة الجميلة... لكنني لن اغير نظري عنها.. سيبقى نظري باتجاهها... حفظت شكلها ومدى نورها.. نعم حفظتها غيبا.. ساعيش لك يا نجمة.. ساعيش على امل الوصول اليك.. ساصل اليك في يوم من الايام.. ساصل اليك.. اعدك..

محمد خير الفرح
جامعة اليرموك

على بوابة الانتظار؟؟

(قد قررت العيش.. على امل ان تتحقق امنيتي، وهي: ان اموت!؟!).

اختاه شدي جسدي المفكك ما بين ساعديك: كم احس بالعجز المطلق!؟!. بالتفاهة تتجرعني حتى اخر نطفة!؟!.. اختاه: اني لم اخترك - كما لم اختر الحياة هذه والدنيا!!.. كل شيء يسيطر على استسلامي المختزن بالشريان مني؟!.. كل شيء مفروض ومحكم!!.. اختاه: قد بات المعاش فوق القلب ارهاقات تفتك ولا ترحم!؟!.

اختاه شدي جسدي المفكك ما بين ساعديك: قد ابيت ان اكبر؟؟.. وكل يوم، دهر اشاخ مني الصدغ واعمق؟!.. كل ثانية. سنوات سقيمة ما انفكت تزهق الضمير والزفير المختنق!!.. اكتفيت من الحياة ونوحت عنها. وبعد: ما زلت احلم واخفق وابقى الطفولة الابرا !!.. الاشف!! سذاجة بالسلوك.. بالفؤاد.. بالرجاء.. سذاجة بذاك الاهوجاج الضارم الذي يغذي صرعات العصبية وصرختي.. وسذاجة حتى بالمامول من الغير!!.. حتى باسباب العويل وتلك البسمة!؟!.. مفتاح السر بتلك البدائية التي ابت الا التمدد بساحات مراحلي الاوسع!!.

اختاه شدي جسدي المفكك ما بين ساعديك: شاب الشعر الاسود.. اه.. عمر مضى دفنت بمقبرة واقعة كل ابنائي وجميع اجهاضاتي الارهق!؟!.. دفنت كل شيء، وبت اطرز الكفن بخنوعي منتظرة قاتلي الاسلم!؟!.. نعمة هو!!.. حل هو؟؟.. خلاص هو.. حياة هو!؟!.. هو مولودي الجديد!!.. طفولتي المرتشحة بوحشة العمر ودماء النزيف الاطول!؟!.. واليتم ذل مرير.. اليتم شوك حبيدي.. اليتم موت قبل الموت. يحاكي بقسوته ظلم البرد والفراغ حينما تكسر الانتظار نزيف مقلتيها باحثة عن وجه متفرد تعانقه فلا تسقط الا على ذات تضاريس معالم تلك المراة الاشام!؟!.

خلود وليد الترك

مثلي مثلك.. هي السبب

زاد الجدل هذه الايام حول قضية البطالة وغلاء المهور وهجرة الشباب وقد يعود السبب الرئيسي في ذلك الى نزول المراة الى سوق العمل واستحواذها على ابواب رزق الرجال فسدت السبل امام امله بان يفتح بيتا ويعيش حياة مستقرة.. وخاصة انها اصبحت المفضلة عند اصحاب العمل. فخرجت من مجال عملها الطبيعي المناسب لدورها ومركزها منذ الازل في بيتها وبالاخص كام مثالية.

فهي تستطيع ان تقوم بدور هام كمعلمة ومربية لاولادها تفيد نواة مجتمعها بمؤهلها العلمي وتوفر لنفسها ولافراد عائلتها الطمانينة والاستقرار اضافة للقيام بشؤون منزلها خلال ساعات طويلة بشكل لا يعوض من قبل اي قوة عاملة اخرى.

فان تنتج المراة اناسا اصحاء خير من ان تنتج سلعا استهلاكية في مصنع

بدلا من ان تعاند الرجال في كل مكان يحلون فيه

جيفارا سعدي الدرهلي

رغم كل شيء

برغم..
جريان الدموع
برغم ذوبان
الشموع..
برغم الالام..
والاحزان..
برغم قسوة
الزمان..
برغم كلمات
اللوم.. والعتاب
برغم كل شيء فات
وبرغم كل شيء ات.
احبك..

احمد خليف الدبوبي
عمان/سحاب

رسائلكم وصلتنا

تنويه

الاخت سهى كتوعة من الهاشمي الشمالي بعثت لنا تعتب على الخطأ الذي وقع في طباعة اسمها ونحن اذ نعتذر عن ذلك السهو نشير الى المزيد من انتاجها الذي بعثت به الينا ومنه:

الحياة بحر هائج اعبرها بزورق الايمان تعامل مع الناس بلطف وانت صاعد فسوف تحتاجهم وانت هابط

اليوم الحزين

● ومن الاخ يوسف حمدان النجار من الرصيفة وصلتنا محاولة من محاولاته الجديدة الناجحة يقول فيها:

في كل يوم يتجدد الامل في نفسي وعند اشراقة الصباح اقف على النافذة انظر الى البعيد لارى وجه الشمس وقد ارتسم على محياه ثغر باسم تتجسد فيه كل المعاني

والذكريات السعيدة التي مررت بها فياتي طيفها من بعيد ويتسلل ليستقر في قلبي معلنا ابتهاجه ببدء يوم جديد وتتجدد الايام لارى ذات يوم وجه الشمس عابسا يرسل دموعا سرعان ما تتحول الى بحر جارف يتجه نحوي.. عندها ادرك ان هذا اليوم سيجسد احزاني والامي فتنهمر الدموع من عيوني لتلتقي بذلك البحر.

امي

الاخ احمد سليم السيد المصري من العقبة ارسل لنا كلمات نثرية يقول فيها:

دقات قلبي
حناني وحبي
سمعي وبصري
لساني وفكري
حنانك راسمالي وعمري
انها امي

عودي

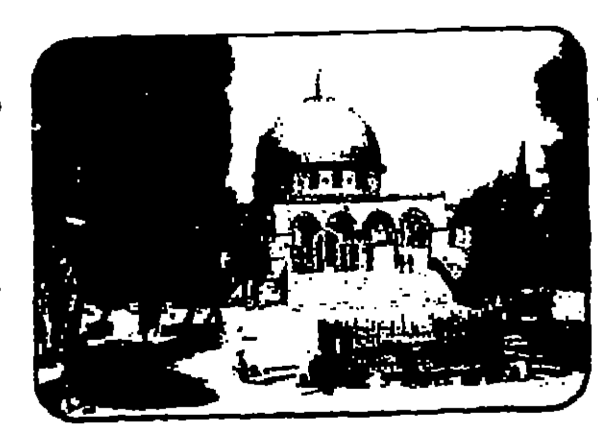
ويتساءل الاخ يحيى المصري من عمان في كلمات نثرية عن التي وهبها العمر قائلا:

اين انت يا من وهبتها العمر والسنين
طال غيابك عني فهل ستعودين
سالت عنك القمر فقال
انها ستعود
فعودي كي يعود الحب.

المحرر









عرائس الشمع.. ودم الشهيد

احمد العناني

على غير انتظار قرأت لكاتب عبارة نسبها الى علامة شهيد اعتبره شخصيا اعظم رجل انجبه الجيل الاسلامي المعاصر وهي قوله رحمه الله «تظل كلماتنا عرائس من الشمع.. حتى اذا متنا في سبيلها دبت فيها الروح، وكتبت لها الحياة» لقد ندمت ندامة شديدة عندما تقاعست عن مزاحمة الجموع للوصول اليه رحمه الله غداة القى خطابا يفيض بالصدق وروح التاهب للشهادة في مسجد الحسين الكبير في عمان قبيل سجنه الاخير واعدامه رحمه الله وخلد في الجنان بقاه.

وعادت بي الذاكرة اولا الى الرجل الناقد الادبي. الشاب الصعيدي الالمعي خريج دار العلوم في القاهرة.. لقد كان الفرق بين مستواه مادة واسلوبا وابتكارا واصالة وبين مستوى الكتاب المالوفين في مصر فرقا هائلا ملحوظا.. كانت له عضلات العقاد الذهنية، وحماسة الرافعي الايمانية، وسرد عليه من رواء القرآن وهزة للصدق.

ثم تذكرت الرجل الذي ذهب لتحصيل درجة الماجستير من امريكا وهناك وجد نفسه في مواجهة حادة مع معطيات حضارة لا علاقة لجذورها وتوجهاتها بحضارة دينه وبلاده، ولا شك في ان ذهنه المتوقد راح يعمل بدورات سريعة هائلة وهو يلاحظ فداحة الفارق بين تقدمية الاسلام وتخلف الراسمالية وخطل الشيوعية فلا الراسمالية تحل عقدة الانسان المعاصر، وظلاماته التي فجرت الحروب وسببت كوارث الازمات، والقت بالملايين بين براثن البطالة ووضعت الضعفاء بين انياب الاقوياء، ولا الشيوعية كانت حلا لشيء من ذلك ابدا. ولكنها كانت خطوة رهيبة ماكرة مدروسة اعادة العالم الى شيء اسوا من الراسمالية بثمن اقسى مما اقتضته محاكم التفتيش..

وفيما كان «الخواجات» من ابنائنا يعودون من الغرب بزوجات متبرجات اكثرهن من سقط متاع الغرب، ويجرون الكلاب ويدخنون بالغلايين ويستنكفون عن الكلام بالعربية راح علامة هذا العصر وسيد شهداء الفكر سيد قطب رحمة الله عليه يعلن بصوت قدر له ان يهز الشرق والغرب معا مبادىء دين متمم من رب العالمين يكفل الضعاف والمحتاجين، ويحول دون البطالة ومامي المتبطلين، ويجعل مصادر الثروة الكبرى شراكة بين المسلمين، ويصون حوافز العمل المنتج فيما تبقي على حرية الفرد مكرمة سالمة فيظل الانسان المعزز الذي اختصه الخالق جل جلاله بالمقام الاول بين مخلوقاته.

لم يستطع اي اغواء او اغراء، ولا استطاع اي تعذيب وسجن وايذاء وتهديد ان يفل من حد مؤمن طالما تكلم عن الجنة والنار وكانهما عيان مرصود امامه.. ولما فشل البغي في اصطناع اي سند من الحق ضد ذلك الاهرام الفكري المؤمن بادر الى اغتياله ارضاء لغرائز اعداء الفكر الاسلامي.

اما بعد فان كل يوم تطلع شمسه يضيف الى عظمة الشهيد الخالد سيد قطب ويضيف الى نفاذ اشعته وتغلغلها في صميم المجتمعات الاسلامية المسلوبة كل شيء.. مجتمعات المسلمين التي تحمل على كاهلها كل اثار الظلم من الاجانب وذوي القربى على حد سواء.

للطاقة الهائلة التي تفجرها عرائس الشمع المتوهجة من «العدالة الاجتماعية في الاسلام» و «في ظلال القرآن» و «معالم على الطريق» و «هذا الدين». تتغلغل اشعتها عميقا في كل مجتمع اسلامي بغض النظر عن الزمان والمكان.

وكلما كاحت الوان الطغاة، وبان المزيد من هزالهم. يزيد سطوع الفكر العظيم المستمد من نور القرآن الكريم وسنة خير البشر اجمعين.

غزارة علم عائشة

رضي الله عنها

عن ابي موسى الاشعري قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله ﷺ حديث قط فسالنا عائشة عنه الا وجدنا عندها منه علما

وعن مسروق قال: نحلف بالله لقد راينا الاكابر من اصحاب رسول الله ﷺ يسالون عائشة عن الفرائض.

وعن عروة عن ابيه قال ما رايت احدا من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا بنسب من عائشة رضي الله عنها

وعن هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة يا امتا لا اعجب من فقهك اقول زوجة رسول الله ﷺ وابنة ابي بكر ولا اعجب من علمك بالشعر وايام العرب اقول ابنة ابي بكر وكان اعلم الناس او من اعلم الناس لكن اعجب من علمك بالطب قال فضربت على منكبه وقالت اي عروة ان رسول الله ﷺ كان يسقم عند اخر عمره او في اخر عمره فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فتنعت له الانعات فكنت اعالجها فمن ثم.

وعن سفيان بن عيينة قال قال الزهري لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي ﷺ وجميع النساء كان علم عائشة رضي الله عنها اكثر.

آية.. ومعنى

قال تعالى: ﴿بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين (٩٠) واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا: نؤمن بما انزل علينا. ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. قل: فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين (٩١) ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون (٩٢) واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا: سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين (٩٣)﴾.

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

ويفضح السبب الخفي لهذا للموقف الشائن الذي وقفوه، بعد ان يقرر خسارة الصفقة التي اختاروها:

«بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله، بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. فباءوا بغضب على غضب، وللكافرين عذاب مهين».

«بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا».. لكأن هذا الكفر هو الثمن المقابل لانفسهم! والانسان يعادل نفسه بثمن ما، يكثر او يقل، اما ان يعادلها الكفر فتلك ابأس الصفقات واخسرها، ولكن هذا هو الواقع، وان بدا تمثيلا وتصويرا، لقد خسروا انفسهم في الدنيا، فلم ينضموا الى الموكب الكريم العزيز، ولقد خسروا انفسهم في الآخرة، بما ينتظرهم من العذاب المهين. وبماذا خرجوا في النهاية؟ خرجوا بالكفر، هو وحده الذي كسبوه واخذوه!.

وكان الذي حملهم على هذا كله هو حسدهم لرسول الله ﷺ ان يختاره الله للرسالة التي انتظروها فيهم، وحقدهم لأن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده.-وكان هذا بغيا منهم وظلما، فعادوا من هذا الظلم بغضب على غضب، وهناك ينتظرهم عذاب مهين جزاء الاستكبار والحسد والبغي الذميم.

وهذه الطبيعة التي تبدو هنا في يهود هي الطبيعة الكنود، طبيعة الاثرة الضيقة التي تحيا في نطاق من التعصب شديد، وتحس ان كل خير يصيب سواها كانما هو مقتطع منها، ولا تشعر بالوشيجة الانسانية الكبرى، التي تربط البشرية جميعا. وهكذا عاش اليهود في عزلة، يحسون انهم فرع مقطوع من شجرة الحياة، ويتربصون بالبشرية الدوائر، ويكنون للناس البغضاء، ويعانون عذاب الاحقاد والضغائن، وينيلون رجع هذه الاحقاد عنتا بين بعض الشعوب وبعض، وحروبا يثيرونها ليجروا من ورائها المغانم، ويروون بها احقادهم التي لا تنطفىء، وهلاكا يسلطونه على الناس، ويسلطه عليهم الناس.. وهذا الشر كله انما نشأ من تلك الاثرة البغيضة، «بغيا.. ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده».

«واذا قيل لهم: امنوا بما انزل الله قالوا: نؤمن بما انزل علينا. ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم».

وكان هذا هو الذي يقولونه اذا دعوا الى الايمان بالقرآن وبالاسلام. كانوا يقولون: «نؤمن بما انزل علينا».. ففيه الكفاية، وهو وحده الحق، ثم يكفرون بما وراءه، سواء ما جاءهم به عيسى عليه السلام وما جاءهم به محمد خاتم النبيين.

والقرآن يعجب من موقفهم هنا، ومن كفرهم بما وراء الذي معهم وهو الحق مصدقا لما معهم وما لهم وللحق؟ ومالهم، ان يكون مصدقا لما معهم، ما داموا لم يستأثروا هم به؟! انهم يعبدون انفسهم، ويتعبدون لعصبيتهم. لا بل انهم ليعبدون هواهم، فلقد كفروا من قبل بما جاءهم انبياؤهم به.. ويلقن الله نبيه ﷺ ان يجبههم بهذه الحقيقة، كشفا لموقفهم، وفضحا لدعواهم:

«قل، فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين؟».

لم تقتلون انبياء الله من قبل، ان كنتم حقا تؤمنون بما انزل اليكم؟ وهؤلاء الانبياء هم الذين جاءوكم بما تدعون انكم تؤمنون به؟!.

لا بل انكم كفرتم بما جاءكم به موسى - نبيكم الاول ومنقذكم الاكبر -:

«ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون».

فهل اتخاذكم العجل من بعد ما جاءكم موسى بالبينات، وفي حياة موسى نفسه، كان من وحي الايمان؟.

وهل يتفق هنا مع دعواكم انكم تؤمنون بما انزل اليكم؟.

ولم تكن هذه هي المرة الوحيدة. بل كان هنالك الميثاق تحت الصخرة، وكان هنالك التمرد والعصية، «واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور: خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا: سمعنا وعصينا، واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم».

والسياق هنا يلتفت من الخطاب الى الحكاية. يخاطب بني اسرائيل بما كان منهم، ويلتفت الى المؤمنين - والى الناس جميعا - فيطلعهم على ما كان منهم.. ثم يلقن الرسول ﷺ ان يجبههم بالترذيل والتبشيع لهذا اللون من الايمان العجيب الذي يدعونه ان كان يامرهم بكل هذا الكفر الصريح: «قل: بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين».

ونقف هنا لحظة امام التعبيرين المصورين العجيبين: وقالوا: سمعنا وعصينا، واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم.

انهم قالوا: سمعنا، ولم يقولوا عصينا. ففيم اذن حكاية هنا القول عنهم هنا؟ انه التصوير الحي للواقع الصامت كأنه واقع ناطق. لقد قالوا بافواههم: سمعنا. وقالوا باعمالهم: عصينا. والواقع العملي هو الذي يمنح القول الشفوي دلالته. وهذه الدلالة اقوى من القول المنطوق.. وهذا التصور الحي للواقع يومىء الى مبدأ كلي من مبادىء الاسلام، انه لا قيمة لقول بلا عمل، ان العمل هو المعتبر. او هي الوحدة بين الكلمة المنطوقة والحركة الواقعة، وهي مناط الحكم والتقدير.

فاما الصورة الغليظة التي ترسمها: واشربوا في قلوبهم العجل فهي صورة فريدة. لقد اشربوا. اشربوا بفعل فاعل سواهم. اشربوا ماذا؟ اشربوا العجل! واين اشربوه؟ اشربوه في قلوبهم! ويظل الخيال يتمثل تلك المحاولة العنيفة الغليظة، وتلك الصورة الساخرة الهازئة، صورة العجل يدخل في القلوب ادخالا. ويحشر فيها حشرا، حتى ليكاد ينسى المعنى الذهني الذي جاءت هذه الصورة المجسمة لتؤديه، وهو حبهم الشديد لعبادة العجل، حتى لكأنهم اشربوه اشرابا في القلوب! هنا تبدو قيمة التعبير القرآني المصور، بالقياس الى التعبير الذهني المفسر.. انه التصوير.. السمة البارزة في التعبير القرآني الجميل.

سيد قطب: في ظلال القرآن:

كونوا من ابناء الآخرة

من اقوال الامام علي بن ابي طالب، كرم الله وجهه:

ان اخوف ما اخاف عليكم اثنتين: طول الامل، واتباع الهوى.

فاما طول الامل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق. الا وان الدنيا ولت مدبرة، والآخرة مقبلة، لكل واحد منهما بنون، فكونوا من ابناء الآخرة، ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل.

الخيار الصعب

قيل لامراة من الخوارج اسر الحجاج زوجها وابنها واخاها: يا امة الله ان الحجاج قد اعطاك الخيار في ان تختاري احد هؤلاء الثلاثة كي يطلق سراحه فمن تختارين؟ فاطرقت المراة راسها هنيهة ثم قالت:

الزوج موجود، والابن مولود، والاخ مفقود، اختار اخي.

فقال الحجاج: عفوت عن جماعتهم لحسن كلامها وحكمتها.

كل الناس افقه منك يا عمر

سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا ذات يوم، يدعو ويقول: اللهم اجعلني من الاقلين.

فقال له: يا عبدالله، وما الاقلون؟.

فقال الرجل: سمعت الله يقول: «وما امن معه الا قليل» ويقول: «وقليل من عبادي الشكور». ويقول: «الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم». وذكر ايات اخرى فقال عمر: كل الناس افقه منك يا عمر!.

منزلة البنات

دخل عمرو بن العاص على معاوية، وعنده ابنته عائشة، فقال: من هذه يا امير المؤمنين؟

فقال معاوية: هذه تفاحة القلب.

فقال: انبذها عنك.

وقال: ولم؟!

قال: لانهن يلدن الاعداء، ويقربن البعداء، ويورثن الضغائن.

فقال: لا تقل ذلك يا عمرو. فوالله ما مرض المرضى، ولا ندب الموتى، ولا اعان على الاحزان مثلهن، وانك لواجد خالا قد نفعه بنو اخته.

فقال عمرو: ما اعلمك الا حببتهن الي يا امير المؤمنين.

من هدي النبوة

روي عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل، ومن اسفلها خيل من ذهب، مسرجة ملجمة من در وياقوت، لا تروث ولا تبول، لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاءوا، فيقول الذين اسفل منهم درجة: يا رب، بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها؟ قال، فيقال لهم: كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون، وكانوا يصومون وكنتم تاكلون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون».

القرآن.. واللغة

وترى الجبال تحسبها جامدة

● د. كامل جميل ولويل

هذه الجملة القرآنية جزء من آية في سورة النمل. قال سبحانه فيها «وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون» كلما قرأت هذه الاية تداعى الى ذهني افكار علماء الفلك وما يقولونه في حركة الارض ودورانها حول نفسها وحول الشمس. وكيف يتولد الليل والنهار بدقة تفوق التصور منذ ملايين السنين بسبب هذه الحركة وتداخلاتها، وكيف تاتي الحرارة الى الناس والنبات والحيوان على قدر مناسب جدا. وبهذا كله يكيف الانسان عمله وراحته وسباته. ان الترابط بين هذه الامور عضوي متين.

كنت مطمئنا اشد طمانينة ان هذه الاية المتعلقة بالجبال هي من اياته سبحانه وتعالى لجذب الانتباه الى احكام الخلق والتنظيم الرائع المترابط وعندما يدرك الانسان قوة هذه الصناعة وقوة الابداع في الخلق والايجاد يتجه ذهنه بصورة اعمق الى ان النظام المترابط يدل على عظمته سبحانه. كنت مطمئنا لذلك التفسير ان الاية من ايات هذه الحياة. ولكني وجدت شيخين جليلين يفسران الاية تفسيرا اخر. لقد ذهب السيوطي الى القول بانها من ايات الاخرة. قال في كتابه الجلالين «تبصر الجبال وقت النفخة تظنها واقفة مكانها لا تتحرك، ولكنها تمر مر المطر اذا ضربته الريح تسير سيرا حتى تقع على الارض فتستوي بها مبثوثة ثم تصير كالعهن ثم تصير هباء منثورا صنع الله الذي احكم صنع كل شيء.

واما ابن كثير وهو سابق على عصر السيوطي فقال في تفسيره «ترى الجبال كانها ثابتة باقية على ما كانت عليه وهي تمر مر السحاب عن اماكنها كما قال تعالى «يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا». وقال سبحانه «ويوم تسير الجبال وترى الارض بارزة».. اذن راي ابن كثير ومن بعده السيوطي ان الجبال تبدو يوم القيامة واقفة للاعين ولكنها تسير الى مكانها المحدد في الواقع والحقيقة

اني اجل الامامين المفسرين كثيرا ولكني اجل قول رسول الله ﷺ اكثر قال النبي «كل ابن ادم خطاء» اذن خطا الانسان مهما علا قدره محتمل ومتوقع. فالعالم يجتهد ويصيب ويخطىء، وخير الخطائين التوابون.

لقد سمى الشيخ سيد قطب مظاهر يوم القيامة. المشاهد. قال انها مشاهد القيامة. ومن هذه المشاهد زوال الجبال. وقال سبحانه عن الجبال بالذات «يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش» في لحظتها تسير سيرا فالناس ترى بعضها بعضا وترى الجبال تسير بل ترى الملائكة اليس يقول سبحانه «وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد» يوجد في الدنيا «تظن وتحسب وتتوقع وربما» ولكن لا يوجد في الاخرة الا حقائق بعيدة عن الظنون. والفعل يكون جله للجبال وجله للناس وما ينطبق على الناس ينطبق على الجبال

اني اظن ان الذي جعل الشيخين المفسرين يذهبان باية الجبال الى انها من اعمال يوم القيامة انما مجيء ايات قبلها تصف الفزع الاكبر ونفخ الصور ونحن نعلم ان اكثر الايات تربط بين شؤون الدنيا وشؤون الاخرة هذا شيء متبع في اكثر القرآن الكريم واقول ايضا ان النفخ نفختان الاولى يصعق فيها من في السموات والارض والثانية يقول فيها سبحانه «ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون» يرون كل شيء على حقيقته.

فالاية من ايات الله الكونية في الدنيا، والظن له ما يسوغه او ما يبرره فيما يقولون فترى الجبال ولكننا لا نرى حركتها ولذلك نظنها جامدة وجاء في الاية قوله تعالى «صنع الله» وهذه العبارة ترد في كتاب الله للحث على التدبر والتفكر فان فعل ذلك آمن ولكن الايات في الاخرى تمهد للجزاء ولا عمل هناك ولا حاجة للتدبر والتفكر وقد راى صنع الله في عصرنا عدد من رواد الفضاء ونقلوا لنا الصورة كاملة عن حركة الجبال ونفهم من ذلك ان الذي صنع هذه الجبال يسير عليه ان يعرف اعمالنا فنتخذ من الاية سببا مقنعا ودليلا قويا على ان الفعل الذي نقوم به يطلع عليه سبحانه فلا مجال امامنا غير ان نقول ربنا انا امنا بك وعليك توكلنا

كانت الايات الاخيرة في سورة النمل قائمة على هذا المنهج الذي ذكرته جاءت اية الاخرة تصف للناس شيئا مما يجري في الاخرة ثم تربطها مع اية من خلق الدنيا الاية ٨٥ للاخرة وبعدها الاية ٨٦ تذكر شيئا من عظمته تعالى في الدنيا واية ٨٧ عن الاخرة ثم تتلوها اية ٨٨ عن معجزة من معجزاته في الدنيا وهي اية الجبال. وقد سبق هذا بعدة ايام على نفس النسق والنظام فالنسق هو هو في اية الجبال والعبرة هي هي. ربنا اننا بك آمنا وعليك توكلنا

اقدم مسجدين

في مكة المكرمة والقدس الشريف اهم واقدم مسجدين وضعا في العالم، كما ثبت في حديث الصحيحين ان ابا ذر الغفاري - رضي الله عنه - سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اي مسجد وضع للناس في الارض اولا؟ قال المسجد الحرام. قال ابو ذر. قلت. ثم اي؟ قال صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى.

ومن هنا تظهر حكمة تخصيص مكة المكرمة والقدس الشريف بالاسراء. حيث ضما اقدم مسجدين لعبادة الله وحده. واليهما تشد الرحال. والمسجد الاقصى كان القبلة الاولى للمسلمين. ثم اصبحت الكعبة المشرفة القبلة الثانية.

دعاء مستجاب لابن حنبل

عن علي بن ابي حرارة قال: كانت امي مقعدة نحو عشرين سنة فقالت لي يوما: اذهب الى احمد بن حنبل فسله ان يدعو الله لي.

فمضيت فدققت عليه الباب فقال من هذا؟

فقلت رجل من اهل ذلك الجانب سالتني امي وهي زمنة مقعدة ان اسالك ان تدعو الله لها.

فسمعت كلامه كلام رجل مغضب وقال نحن احوج ان تدعو الله لنا

فوليت منصرفا فخرجت عجوز من داره فقالت انت الذي كلمت ابا عبدالله؟ قلت نعم قالت قد تركته يدعو الله لها

قال فجئت من فوري الى البيت فدققت الباب فخرجت على رجليها تمشي حتى فتحت لي الباب وقالت قد وهب الله لي العافية

التعزية

العزاء: الصبر. والتعزية: التصبير، والحمل على الصبر بذكر ما يسلي المصاب ويخفف حزنه ويهون عليه مصيبته.

وحكم التعزية «مستحبة ولو كان ذميا. فعن النبي - ﷺ - قال: «ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبته الا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة».

وهي لا تستحب الا مرة واحدة، وينبغي ان تكون التعزية لجميع اهل الميت واقاربه الكبار والصغار والرجال والنساء واستثنى العلماء الشابة الفاتنة. فقالوا: لا يعزيها الا محارمها. والتعزية تكون قبل الدفن ام بعده، الى ثلاثة ايام، الا اذا كان المعزي، او المعزى غائبا. فلا باس بالتعزية بعد الثلاث.

والتعزية تؤدى باي لفظ يخفف المصيبة، ويحمل الصبر والسلوان. فان اقتصر على اللفظ الوارد كان افضل. روى البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما. قال: ارسلت ابنة النبي - ﷺ - اليه: ان ابنا لي قبض فأتنا. فارسل يقرىء السلام. ويقول. «ان لله ما اخذ، وله ما اعطى، وكل شيء عنده باجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب».

قال النووي. هذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام المشتملة على مهمات كثيرة من اصول الدين وفروعه وادابه، والصبر على النوازل كلها، الهموم والاسقام وغير ذلك من الاعراض. ومعنى: ان لله تعالى ما اخذ ان العالم كله ملك لله تعالى، فلم ياخذ ما هو لكم، بل اخذ ما هو له عندكم في معنى العارية. ومعنى له ما اعطى: ان ما وهبه لكم ليس خارجا عن ملكه، بل هو له سبحانه يفعل فيه ما يشاء. وكل شيء عنده باجل مسمى. فلا تجزعوا. فان من قبضه الله قد انقضى اجله المسمى، فمحال تاخره او تقدمه، فاصبروا واحتسبوا ما نزل بكم.

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - انه مات ابن له، فكتب اليه رسول الله ﷺ يعزيه بابنه «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل. سلام عليك. فاني احمد الله الذي لا اله الا هو، اما بعد فاعظم الله لك الاجر، والهمك الصبر، ورزقنا واياك الشكر. فان انفسنا واموالنا واهلنا من مواهب الله الهنيئة، وعواريه المستودعة، متعك الله به في غبطة وسرور، وقبضه منك باجر كثير. الصلاة والرحمة والهدى. ان احتسبته فاصبر، ولا يحبط جزعك اجرك فتندم، واعلم ان الجزع لا يرد ميتا، ولا يدفع حزنا، وما هو نازل فكان قد. والسلام». فكان قد اي فكان قد وقع ما هو نازل. فان عزى مسلما بمسلم قال اعظم الله اجرك، واحسن عزاءك، وغفر لميتك وان عزى بمسلم بكافر قال اعظم الله اجرك. واحسن عزاءك

وان عزى كافر مسلم قال. احسن الله عزاءك، وغفر لميتك. وان عزى كافر بكافر قال: اخلف الله عليك.

واما جواب التعزية فيؤمن من المعزى ويقول للمعزي اجرك الله. وعند احمد ان شاء صافح المعزي، وان شاء لم يصافح، واذا راى الرجل شق ثوبه. على المصيبة عزاه، ولا يترك حقا لباطل. وان نهاه فحسن

السنة ان يعزى اهل الميت واقاربه. ثم ينصرف كل في حوائجه دون ان يجلس احد سواء كان معزى او معزيا، وهذا هو هدي السلف الصالح.

قال الشافعي في كتاب الام: اكره الماتم، وهي الجماعة وان لم يكن لهم بكاء، فان ذلك يجدد الحزن ويكلف المؤونة مع ما مضى من الاثر.

قال النووي: قال الشافعي واصحابه - رحمهم الله: يكره الجلوس للتعزية، قالوا: ويعني بالجلوس ان يجتمع اهل الميت في بيت ليقصدهم من اراد التعزية، بل ينبغي ان ينصرفوا في حوائجهم، ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس لها.

وهذه كراهة تنزيه اذا لم يكن معها محدث اخر. فان ضم اليها امر اخر من البدع المحرمة - كما هو الغالب منها في العادة - كان ذلك حراما من قبائح المحرمات. فانه محدث، وثبت في الحديث الصحيح «ان كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة».

وذهب احمد وكثير من علماء الاحناف الى هذا الراي، وذهب المتقدمون من الاحناف. الى انه لا باس بالجلوس في غير المسجد ثلاثة ايام للتعزية، من غير ارتكاب محظور.

وما يفعله بعض الناس اليوم من الاجتماع للتعزية. وصرف الاموال الطائلة من اجل المباهاة والمفاخرة من الامور المحدثة والبدع المنكرة التي يجب على المسلمين اجتنابها ويحرم عليهم فعلها، ولا سيما وانه يقع فيها كثير مما يخالف هدي الكتاب ويناقض تعاليم السنة، ويسير وفق عادات جاهلية، كالتغني بالقرآن، وعدم التزام اداب التلاوة. والتشاغل عنه باحاديث جانبية او بشرب الدخان وغيره.

ولم يقف الامر عند هذا الحد. بل تجاوزه عند كثير من ذوي الاهواء فلم يكتفوا بالايام الاول، بل جعلوا يوم الاربعين يوم تجدد لهذه المنكرات، واعادة لهذه البدع، وجعلوا ذكرى اولى بمناسبة مرور عام على الوفاة، وذكرى ثانية، وهذا مخالف لهدي المصطفى ﷺ.

رحم الله ابا الهيثم

قال عبدالله بن احمد بن حنبل كنت كثيرا اسمع والدي يقول رحم الله ابا الهيثم، غفر الله لابي الهيثم، عفا الله عن ابي الهيثم

قلت يا ابت من ابو الهيثم؟ فقال لما اخرجت للسياط ومدت يداي للعقابين، اذا انا بشاب يجذب ثوبي من ورائي ويقول لي: تعرفني؟ قلت لا.

قال انا ابو الهيثم. العيار. اللص. الطرار. مكتوب في ديوان امير المؤمنين اني ضربت ثمانية عشر الف سوط بالتفاريق، وصبرت في ذلك على طاعة الشيطان لاجل الدنيا. فاصبر انت في طاعة الرحمن لاجل الدين قال فضربت ثمانية عشر سوطا بدل ما ضرب ثمانية عشر الفا. وخرج الخادم فقال عفا عنه امير المؤمنين

كلمات متقاطعة

● اعداد: ماهر محمد جبريل/ الزرقاء

* افقي

١ـ شهيد الكاريكاتير العربي ٢ـ واحد بالانجليزية + البحر + قف معكوسة ٣ـ أحد الملوك العظماء قديما معكوس (المقطع الاول) + د ٤ـ بمعنى السحاب معكوسة + مختلفان ٥ـ اغنية لام كلثوم + متشابهان ٦ـ منطقة حمامات في الاردن معكوسة + فك ٧ـ بلد عربي مبعثر + ن + للنداء ٨ـ متشابهان + المقطع الاول لكاتب عربي + هذا بالمصرية ٩ـ فكاهي مصري

* عمودي

١ـ ماركة تلفزيونات + قرية اردنية معكوسة ٢ـ بلاد لجنبية شرق اسيا ٣ـ ممثلة اردنية قديرة ٤ـ خاصتي معكوس + احرف مختلفة + متشابهان + حشرة مفيدة ٥ـ اسيل مبعثرة + من الديانات مبعثرة ٦ـ علم مؤنث معكوسة + تقال في البرد + عكس استيقظ ٧ـ ع. ل. ب + حرف نصب معكوسة ٨ـ ممثلة مصرية معكوسة ٩ـ ممثلة مصرية معكوسة

الصلاة

الظهر	١٢,٤٢	العشاء	٩,١٩
العصر	٤.٢٢	الفجر ليوم غد	٤,٠٥
المغرب	٧,٤٧	الشمس ليوم غد	٥,٣٧

كلمة السر

● اعداد: رائد احمد سلامة الخلايلة/ الزرقاء

★ دولة عربية يتكون اسمها من ثلاثة مقاطع و ٢٢ حرفا.

المملكة الاردنية الهاشمية. الجمهورية العراقية. اللبنانية. الصومال. ليبيا. الكويت. سلطنة عمان. الامارات العربية المتحدة. فلسطين. جمهورية مصر. افغانستان. بغداد. الرياض. دولة البحرين. القاهرة. ابوظبي. مسقط القدس. عدن. الدوحة. دمشق. الرباط. المملكة المغربية. تونس. اليمن. دولة قطر. الجمهورية صنعاء. عمان.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
.... من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض البرامج
١٠,٣٠ فترة الاطفال
١٢,٠٠ سبحان الله
١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ ابتهال ديني
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ الغريب
٤,٠٠ فيلم اجنبي
٥,٢٥ نتائج سحب اليانصيب الخيري
٥,٣٠ برنامج خاص عن جمهورية العراق الشقيق بمناسبة العيد الوطني للعراق
٦,٠٠ الاخبار
٦,٠٥ المجلة الاخبارية
٦,٢٠ ما يطلبه المشاهدون
٧,٠٠ استراحة المساء
٧,٢٠ مع الشباب
٨,٠٠ الاخبار
٨,٣٥ اهل الطريق
٩,٢٥ عرض برامج الغد
٩,٣٠ التلفزيون والمشاهد
١٠,٢٥ الإسلام وحياة جديدة
١١,٠٠ الاخبار
مسلسل
.... السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ برنامج وثائقي جغرافي
٥,٤٥ مفاتيح قلعة بويار
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المجلة العلمية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ عائلة ناش
٩,١٠ فريق الاخبار
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ المفتش موريس

حظك اليوم

الحمل: ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية. ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية.

الثور: كن صبورا وهادئا ولا تستبق الامور. فبفضل جهودك ونشاطك المستمر ستحصل على منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس. علاقتك بمن تحب ممتازة.

الجوزاء: مشاريع جديدة ستعرض عليك قد تكون ناجحة. ادرس امكانياتك المالية كي لا تتورط. قرار نهائي ستتخذه بشان قضية عاطفية

السرطان: عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة. حافظ على اسرارك، فقد يستفيد منها البعض ليضعك في مواقف محرجة.

الاسد: لا جديد على صعيد حياتك المهنية. فلماذا تعيش بالاحلام. وضعك العاطفي جيد ومستقر. فحافظ عليه

العذراء: لقاء اجتماعي سيكون فرصة للتعرف الى شخص مهم تحصل بينك وبينه مشاريع عمل مثمرة.

الميزان: سيعرض عليك في منتصف هذا الاسبوع مشروع عمل كبير. لا ترفضه. لانك ستحقق من خلاله كسبا ماديا كبيرا. الغيرة ستفسد حياتك العاطفية.

العقرب: خفف من حساسيتك في محيط العمل. لتنتبه جيدا هذه الفترة لان علاقتك العاطفية قد تتعرض لضربة قاسية.

القوس: تربك يفقدك الكثير من الفرص لتحقيق اعمال مهمة. لا تياس. علاقة عاطفية تزول واخرى تقترب. فكن حذرا.

الجدي: الفوضى التي تعيشها لا يمكن ان تستمر. رتب شؤونك المالية كي تتفادى الخسارة وحاول لن تدخل شيئا من التظلم الى حياتك المهنية.

الدلو: تجنب الحماس وابتعد عن المجازفة وادرس قدراتك وامكانياتك المادية جيدا كي تتمكن من تحقيق مشروعك هذا

الحوت: اوضاعك المهنية غير مستقرة هذه الفترة. فشراكتك مع احد الاشخاص قد تتعرض لتجربة قاسية. كن حذرا قدر الامكان.

الطائرات

الملكية الاردنية
القادمة

جدة الشافية ..... ٩,٠٠ صباحا
جدة ..... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي ..... ١٠,٠٠ صباحا
العقبة ..... ١٠,١٥ صباحا
مدريد ..... ١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي ..... ١٠,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ..... ١٠,٥٠ صباحا
بيروت ..... ١١,١٥ ظهرا
القاهرة ..... ٥,٢٥ مساء
باريس ..... ٦,٠٠ مساء
استنبول ..... ٦,٢٥ مساء
لندن ..... ٦,٥٥ مساء
مونتريال تورنتو ..... ٧,١٠ مساء
رودس ..... ٧,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

اليمنية صنعاء ..... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ..... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين ..... ١٢,٤٥ ظهرا
التركية انتاليا ..... ١,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة ..... ١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ..... ٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ..... ٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية
المغادرة

بيروت ..... ٧,١٥ صباحا
العقبة ..... ٨,٠٠ صباحا
برلين لندن ..... ١١,٣٠ ظهرا
فينا فرانكفورت ..... ١٢,٠٠ ظهرا
امستردام نيويورك ..... ١٢,٣٠ ظهرا
استنبول ..... ١٢,٤٠ ظهرا
القاهرة ..... ١,٤٥ بعد الظهر
رودس الشافية ..... ٢,٤٠ بعد الظهر
فينا ..... ٤,٣٠ بعد الظهر
كولومبو ..... ٨,٣٠ مساء
الظهران ..... ٩,٠٠ مساء
دلهي ..... ٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي ..... ٩,٣٠ مساء
بانكوك ..... ١٠,٤٥ ليلا
الدوحة ابوظبي ..... ١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى

القبرصية لارنكا ..... ٥,٥٥ فجرا
اليمنية صنعاء ..... ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ..... ١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط ..... ١,٤٠ بعد الظهر
التركية انتاليا ..... ٢,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة ..... ٢,١٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ١٦/ تموز/١٩٩٢

البواخر المغادرة

[illegible]

البواخر الراسية

[illegible]

البواخر المنتظرة

[illegible]

البواخر التي تنقل شحن المساعدات

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١

شكاوى مؤسسة النقل
العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٥٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/
عمان ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني
الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية
(الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩

دفاع مدني محافظة
اربد ٢٤٣٣٠٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص. اياد ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢. ص. الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٣٣٦. ص. السلام ـ البلد ٦٣٦٧٣٠. ص. نيروخ ـ البلد ٦١٤٧٢٤. ص. شوكت ـ الحسين ٦٧٧٦٦٦. ص. طارق ـ ماركا ٨٩٨٠٨٠. ص. ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥. ص. ديما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠. ص. ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥. ص. ابونصير ـ ابونصير ٨٤٠٦٢٦. ص. نجيب ـ صويلح ٨٤٧٦٣٢. ص. فراس ـ الحسين ٦٦١٩١٢

● الزرقاء:
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦. ص. رمزي ٩٩٥١١٩. اربد ـ الشرع ٢٧٥٨٢٥. العقبة ـ طيبة ٣١٥٠٥٠. مادبا ـ الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤. ص. سامر ٦٥٧٤٠٤. ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥. ص. وسام ٦١٦٩١١. ص. البيادر ٨١٠١٦٢. ص. العمد ٦٠٣٤٤٠. ص. مثر ٦٩٨٥٩١. ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤. ص. دلال ٦٧٦٨٨٤. ص. الخولي ٨١٢٤٦٧. ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥. ص. الحياة ٦٢٤٦٣٦. ص. البراق ٧٤٨٢٠٨. ص. الدوار الخامس ٨١٣١٤١. ص. معدي ٦٠٥٥١١. ص. علا ٦٨٧٥٨٥. ص. الاديب ٧٤٨١٩٤. الكرك ص. زياد. اربد ص. وهران + فؤاد. الزرقاء ص. الاتحاد - الانفال. العقبة ص. القدس.

عمان
الرمحي ٦٤٤٨٨٥. رندة ٦٧١٠٩٠. راوية ٦٤٠٨٤٣. بشناق ٦٣٠٩٥٥. زيادة ٧٧١٣٦٥. المحتسب ٧٩٢٣٨١. الوفاء ٧٧٤١٦٠. عباد ٨٨٦٧٣٥. البقتع ٦٥٧١١٤. بسلم ٦٧١٣٩١. رشا ٦٤٧٥١٥. الشدفان ٦٩٣٤٦٨. زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

سحاب ..... الهلم
وادي السير ..... نافيا
القويسمة ..... المامون
ابوعلندا ..... الميدان
صويلح ..... الحنلوي
الجبيهة ..... بورين
تلاع العلي ..... سخاء
اليادودة ..... شامية
ابونصير ..... ابونصير
ام السماق ..... الغار
ناعور ..... الضفتين+المرج الدولية
اربد ..... الصخرة
الكرك ..... مؤاب
مادبا ..... طارق
جرش ..... الاسراء
الرمثا ..... حسام
المفرق ..... كيوشي
معان ..... معان
ديرعلا ديرعلا
السلط ..... الشاكر المركزية
البقعة ..... فلسطين
الفحيص ..... نور
الشونة ج ..... الانوار

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رلنيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٣٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيصن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤
يزن ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق ١٦/٠٧/١٩٩٢

[illegible]

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
سعيد توفيق ٧٨٨٢٨٥
وليد مهاونة ٧٧٩٩٩٧
المناوبة الخارجية
خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
وليد المصري ٦٧٥٤٨٥
اربد ..... عبدالمجيد الصبلحين
مادبا ..... نوفان معايعة
الزرقاء ..... جهاد مصلح
الكرك ..... احمد محادين
الاغوار ش ..... ابراهيم الشوبكي
الرصيفة ..... عودة عبدالله
المزار ج ..... سليمان الطراونة
م. حطين ..... علي جادالله
المفرق ..... محمد شواقفة
البقعة ..... محمد شعبان
السلط ..... بشير الحياري
الرمثا ..... محمد دامر
جرش ..... فؤاد بيان

اطباء الاسنان

عمان
اسامة التل ٦٣٦٨٠٩
اسامة مرقة ٧٤٦٠٣٣
بسام الفقير ش. الشليسوغ
اربد ..... حسن بركات
جرش ..... محمد المومني
المفرق ..... عصام بطارسة
الزرقاء ..... رضوان يونس
الرصيفة ..... مصطفى الصفوري
السلط ..... محمد الحياري
مادبا ..... اسحق جعارة
العقبة ..... وليد عودة

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ☎ ٦٩٩٢٣٨
محمد زكي ابليه
في
ضد الحكومة
«عز مايا التعويضات»

فيلادلفيا ☎ ٦٣٤١٤٩
مات ديلون في قبلة قبل الموت
A KISS BEFORE DING
الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
ويعرض الساعة ١١ صباحا
THE BUGS BUNNY ROAD RUNNER MOVIE

الكوكورة ☎ ٦٩٧٤٢٠
● مشاغبون في غرفة الطوارىء
PARAMEDICS
الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٤٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠
● مشاكل في طوكيو الصغيرة
SHOWDOWN IN LITTLE TOKYO
الحفلات) ٥,١٠ فقط

مسرح نبيل المشيني ☎ ٦٧٥٥٧١
مسرح نبيل المشيني
ترقبوا ابو عواد في
طاعه وقليمة
وترقبوا مسرحية لكل
العائلة
شهرزاد وسندباد

الرينبو ☎ ٩٢٥١٥٥
ترقبوا
مسرح نبيل وهشام الدغام
في
اهلا نظام عالمي جديد

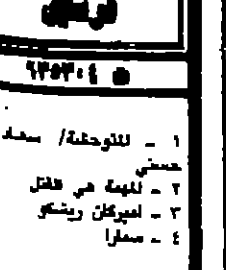
الحسين ☎ ٦٢٢١١٧
١ ـ عادل امام في الارهاب والكباب
٢ ـ العلبة السوداء
الحفلات ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,١٥، ٨,٠٠ مساء

رغدان ☎ ٩٢٢١٩٨
١ ـ هم/ اميت بتشان
٢ ـ الشرس/ يسرا. يوسف منصور
٣ ـ الخارجة عن القانون / ستيلسلر
٤ ـ المرتزقة الانتحاريون/ سالو هوغ

بسمان ☎ ٩٣٠١٢٦
● البطلة الساحقة
● العملاق والجبابرة
● سيدة الملاكمة
● العظماء السبعة

الخيام
١ ـ الايام السعيدة
٢ ـ الفخ
٣ ـ الارملة
٤ ـ الاوغاد
الحفلات. ١٠,٣٠ ـ ١,٤٥ ـ ٥ ـ ٨,١٥ مساء.

فلسطين ☎ ٩٢٢١١٩
١ ـ اميت بتشان/ الجبار
٢ ـ قاهر ابطال الصواعق
٣ ـ علاء الدين
٤ ـ الشاشبات الثلاثة
٥ ـ اللعوب

فرساي ☎ ٩٣٥٣٠٤

١ ـ الوحشة/ سعاد حسني
٢ ـ المهمة هي القتل
٣ ـ اميركان ريشكو
٤ ـ سمارا

حديث الثقافة

جرش الثقافي.. بلقاءاته وحواراته يصل ما انقطع طيلة عام بين شعراء وفنانين وكتاب. في زمن العزلات العربية العجفاء، حيث ترتفع الاسوار بين عرب عصرنا بينما هي تنهار لدى سواهم. ممن ادركوا قبل فوات الاوان ان التشظي هو الطريق المعبد الى الهلاك. تستقبل عمان ضيوف جرش هذا العام وهي اشد اصرارا على المضي الى امام.. نموذجا مقترحا ضد الانغلاق والاحادية.

الثقافة بمستوياتها كافة هي المجال الارحب على الدوام لتجليات الموقف التاريخي.. وما تبقى من هذا الموقف عربيا هو اصغر الاقواس في محيط الدائرة.. لكنه الاشد توترا وعنفوانا.

يأتي موسم جرش هذا العام وقد شح المشترك القومي ثقافة وسياسة وفي كل شيء. حيث اصبحت اعراس الثقافة العربية ضجيجا وبهرجا لا معنى له. وذلك في مناخ قومي ماتمي. انشق فيه حتى الجزيء على نفسه جرش الثقافة والفن والحوار محاولة دؤوبة لرتق ما تهرأ من الانساغ. ومحطة لا للقاء حسب. بل للمراجعة ايضا. ونحب ان نذكر في هذه المناسبة ان المهرجانات ليست انشادا بين الاطلال. او عناقات حميمة بين شعراء وكتاب تباعدوا طويلا..

انها بالاضافة الى هذه الظاهر الطقسية الاحتفالية المصلحية لكل تجمع ثقافي رسالة ايضا. ولانها رسالة من مثقفين ملدوغين بشهوة التغيير والاضافة فهي قدسية، ملحمة بروح الاستشهاد والبسالة في زمن الاستخذاء والامتثال. ونحن اذ نرحب بضيوف جرش الاعزاء.. القادمين من كل جرح وليس من كل فج عربي.. نتمنى ان يكون اللقاء حوارا في العمق. كمقدمة لحوار قومي اشمل. فاللحظة التاريخية الثقيلة التي يرزح الجميع تحت ضغطها. لا تسمح بالزوغان او الاحتيال التبريري للراهن العربي.. الذي هو مرتهن بالقدر نفسه.

مسؤولية المثقف العربي الآن باهظة. قد ينوء بها وحيدا ومستفردا ومعزولا رغما عنه. لذا لا بد من البحث عن مشترك جانب للهموم الكبيرة. ولا بد من اطراح النرجسية التي تغلب الشخصي على الجماعي.. وعمر فرد واحد على ابدية قومه وحضارته..

مطالع هذا المشترك هي السؤال المؤجل عما تبقى من دور للمثقفين العرب. بعد ان عرض هذا الدور في مزاد المساومة، وباع من باع.. وهان من هان. اننا لنستذكر بالشفاق وتلجع ما قاله الشاعر العربي القديم:

كلهم يمشي رويد
كلهم يطلب صيد
غير عمرو بن عبيد..

فاين هو عمرو بن عبيد هذا الذي اتبع ظله في الصحراء كتفغاري ومضى وحده خارج الجوقة المرتشية. الخرساء بينما تنطلق الاستغاثة من اقصى الماء العربي الى اقصاه.. والجميع يترقبون مصائرهم على قائمة المطلوبين. جرش الثقافة.. هو جرس في هذا الصمت، تنذر للمثقفين وبشير ايضا.. وعلينا لكي نمنحه مداه من الفعل.. وجدواه من اللقاء ان نجعل من كل العناوين الجانبية مجرد مقدمات لعنوان كبير.. هو دورنا ودور ثقافتنا لصيانة ما تبقى.. على قيد انسانيته وعروبته في هذه المنطقة شبه المحترقة!

المحرر الثقافي

قصائد من طاهر رياض

■ **الجيل**

كيفما وجهتني الجيولُ توجهتُ، اني انا
البحرُ مائي رسولي
وهذا الفراغُ امسّيه
عامداً كي تسدّ شراهتَهُ جمحاتُ
الخيول..

●●●

يقولون ان السماءَ اذا ليلتْ جلدها من
اقاصي المدينةِ يسمى فتى،
ويقولون كفاهُ موشومتانِ برائحةِ امرأةٍ
خلّ فيها الغيابُ،
وتشهقُ من صدرِهِ ذكرياتُ هبوبٍ قديمٍ
وفوضى طلولٍ

فضيحتهُ انه حكَّ جلدَ السماء، فبان له
حجرُ الشعر
لكنه حين حكَّ به روحه لم يسلْ شرراً
فبكى،
وراح على الارض عينين غاويتين سوى
من فضيحته...
ويقالُ فضيحته أنه لم يسمّ المرايا بأسمائها
فتشظت عليه المرايا، وتشةُ بين
الفصول..

●●●

الى اين تحملني كلماتُ السوى
رقصةً لا تلمُّ فضاةً
ولا تستّرُ وقتاً،
الى اين؟
اني انا البحرُ،
ارثي لكل الشواطئِ تجمعها في السلال
اناث المياهِ
ويقتلها بالغليلِ

كيفما وجهتني عجولي..
انا البحرُ
غرقاي ايتامي الطاعمون،
ولي جبلٌ سوف اصعده
بعد موتٍ قليل!

■ **سمير**

لاني احاولُ ان انتف الظلَّ عن عتباتِ
البيوتِ
وامسحُ، حتى تغيبَ، البيوت عن
الطرقاتِ،
واخبز لامرأةٍ البابِ، ذات الرداء الممزق
لهواً،
فطائرَ روحي،
لاني احبُّ دمي ان يظلَّ كما الِفَه جراحَ
المسيحِ..
لان البحار التي اغرقت كل اسماكها
تتعلقُ خوفاً، بقشةْ
وترفع كفين ضارعتين الى سنديانِ الهواءِ
وتحديقةً مرةً
وتهدهدُ عرشه..
لان الذي يشرهُ الآن في جسدي
نحلةٌ لا عسل..
اتالم لكي يعلم الموتُ بي
واسيرُ لكي لا اصل..

■ **الجرس**

على شفتي
بحبيبات رملٍ عبيلٍ،
بكأسٍ من النوم مهدورةٍ،
باللهاث الذي يطوحُ في ساعديك
ويدلفني نحوهُ،
بالصراخ الكثيف
يكفُّ الصراخ
بجيسِ النفس

على شفتي قطرةٌ منكِ
دمعٌ
دمٌ

خرقٌ...
باحتلام فرسٍ

شوشني اشلة...
انقشي ريشي المتلبدَ

شدّي على قليلاً
انا جاهزٌ لاعلّقَ في عنقي
تحت حبلِ الخطيئةِ
هذا الجرسَ!

■ **الشهقة**

علمتني شهقةُ النهدين
ان ارفع تاجي
كلما هبَّ حلمُ الغيمِ
مخموراً
وفي جبينه اصواتُ ارتجاجِ

علمتني ان اشمّ الحبلَ الخدران
في السُرةِ،
ان اصغي لفوحِ العرقِ النابتِ
تحت الابطِ
ان ابكي اذا ما حزّ رأسُ البردِ الاملسُ
في لحمِ الزجاجِ

وانا تلميذُ هذي الشهقةِ العليا
وراعي توتها الشارد في برتقي
مثل النعاجِ

علمتني ان اصبُّ الماءَ عطشانَ
وان احرقهُ عطشانَ
في كل الفجاجِ.

واكتشي ـ دون خلقِ الطينِ وحلمي ـ
لمزاجِ العشقِ بالعشقِ
مزاجِ الخمرِ بالخمرِ
وعلمني اسوّي كلَّ شيءٍ
بمزاجي!..

تقنيات القص في القصة القصيرة الاردنية

البنى السردية «٨»

عبدالله رضوان

الياس فركوح ـ والتجريب في البنى السردية:

ومن الاسماء القصصية الاردنية البارزة في جيل السبعينات هو القاص «الياس فركوح» الذي ما لبث ان عمق تجربته القصصية في خمس مجموعات. ضمت العديد من انماط السرد ولكن وان كان المجال لا يتسع لدراسة وافية لهذه الانماط التي استخدمها فركوح، في مجموعاته فاننا سنقف عند ثلاثة انماط تجريبية طرحها الياس، مع ضرورة الاشارة الى ان انماط السرد الاكثر انتشارا بين قصص الياس فركوح هي نمط الانا المشارك، حيث التماهي بين السارد والبطل ضمن استخدام ضمير المتكلم، ونمط المعرفة الكلية المحايدة. حيث اوردها «الياس» فيمكن الاشارة الى:

قصة طويلة جدا:

مع ان هذه القصة من مجموعة الياس فركوح الاولى وهي مجموعة «الصفعة» الا ان طبيعة الجمل السردية فيها تستوقفنا. هذه الجمل التي تعتمد ايجازا تصويريا لحالة انسانية ما، مع اشارات ذات بعد تجريدي، حيث لا وجود للشخصيات، او لحدث يتطور وانما هنالك تصوير شعري لحالة انسانية عامة.

يكتب لها وهو يحترق
تقرا له وهي تبكي
يسمعها الآخرون
يتنبهون او لا ينتبهون
شيء كالشمع المحترق يتجدد.

«قصة طويلة جدا ص١٧»

هذا النمط السردي التجريبي، ما لبث ان برز في كتابات قصاصينا وبخاصة لدى جيل الشباب عند كل من محمد طملية وسامية العطعوط، ويحيى القيسي، بل ان هاشم غرايبة ما لبث ان جربه تطوير بسيط عليه. في محاولة لاكسابه حدثا ما. وذلك في تجاربه الاخيرة.

وهنا اشير الى ان هذا النمط بعيد تماما عن السرد القصصي كما نفهمه في القول القصصي فهو اقرب الى اللغة الشعرية ذات الاحالات التجريدية العامة. ويظل «الياس» سبق استخدامه المبكر بهذا الشكل المنفلت من الحدث/ الشخصيات. وان كنت اميل الى عدم اعتباره شكلا سرديا قصصيا.

بروميثيوس يستحضر المطر:

كما تستوقفنا في المجموعة الاولى لالياس قصة بروميثيوس يستحضر المطر، بما تثيره سرديا من دخول نمط جديد للبناء السردي القصصي والمتمثل في الاقتباسات من مصدر معرفي اخر، بعيد عن الشخصيات الحكائية داخل العمل ـ وهو ما نسميه حاليا في مجال النقد باسم «التناص» ان مفهوم التناص السائد حاليا يتعلق اساسا بتوظيف نصوص او اجزاء من نصوص فنية داخل العمل، ليصبح جزءا من متن العمل، متناغما معه ومتداخلا فيه.

وهذا ما استطاع الياس فركوح ان يحققه، فمع ان التوظيف لا يتم من نص فني اخر، وانما من كتاب معرفي ـ علمي وهو كتاب اساطير العالم القديم، صفحة ٢٢٩/ ٢٣٠ ولكن الياس نجح في توظيفه نصا داخل العمل ليصبح جزءا من البنية السردية، محققا تناصا نادرا في قصتنا الاردنية بين كتاب معرفي وبين عمل فني.

على ان من السهل التحقق من ان بروميثيوس شخص من شخوص الروايات الشعبية، وهو السيد المخادع المتنبىء الذي يجنب انتصاره على الالهة بؤسا مجزيا للجنس البشري بقدر ما يجنب لنفسه متناول قلما وخط به مرتين تحت كلمة مجزياء

بروميثيوس يستحضر المطر ص٣١

اسرار ساعة الرمل:

تمثل هذه القصة نموذجا للشكل المعقد. ولكن المحافظ على بنيته الفنية في تطور القصة القصيرة الاردنية، ان تعقد بنيتها السردية من جهة واتقان هذه البنية من جهة اخرى يشير الى تطور مقدرة القاص على التعامل مع فنه، بجدية واصرار لوصلاه الى هذه الخصوصية المسؤولة في بناء عمله.

تنقسم القصة الى ثلاثة اجزاء رئيسة، مسبوقة بمدخل يطرح فيه الكاتب، بلغة فنية وبحدث يتنامى تدريجيا، اشكالية وخصوصية فعل كتابة القص.

كما انهما ـ اي القصة باجزائها الثلاثة متبوعة بخاتمة تمثل جزءا اخر او لتقل جزءا رابعا من اجزاء القصة.

يمتزج فيها الواقعي مع الفني، فالاول خصوصية المبدع خصوصية التجربة، تجربة الكتابة، ولينتهي القول القصصي للابطال الفنيين الذين خلقهم المبدع، ومصادرة للمبدع ذاته، لابداعه، لواقعه، اي مصادرة مادية ونفسية معا.

فنظرا لاهمية هذه القصة فاننا سنحاول التعرف على تفاصيل البنية السردية فيها كما وردت في اجزائها الخمسة:

(١) الكاتب يبدأ:

قلب الساعة الرملية واخذ يتاملها، بدات الذرات البلورية تنهال من العنق الرقيق،
راها تشع وتنطفيء ـ استغرقه التامل دقيقة.

«اسرار ساعة الرمل ص١١»

هذا النمط السردي متمثلا باستخدام ضمير الغائب ـ ساعد الكاتب على امساك التوجه العام للقاص، وكذلك مكنه من الاشارة بذكاء الى ساعة الرمل، رمزا للزمن القصي، زمن الفن في علاقته بالزمن الموضوعي، ومن ثم اصبحت ساعة الرمل، اطارا زمنيا جاء قادرا على شد لحمة العلم، بالتالي مرر جزئيا امكانية توحد لاجزاء العمل في قصة واحدة، وعبر هذا السرد المعتمد على ضمير الغائب، حيث السارد يعرف كل شيء ويقف عن بعد مطيلا على الاحداث لمكن الدخول الى القص ـ الى فعل الكتابة.

(٢) القبو:

كان كل شيء على فوضاه في المكان، لكنهما لم يحدثا جلبة، لم يصطدما باي جسم.
ومما يجوسان في الظلمة المكسورة بالخط الارضي للضوء العريض داسا عليه بعدما اغلقا الباب باحتراس

«اسرار ساعة الرمل ص١٢»

هنا يتقدم السرد مع محافظة على نمطه السابق، يتقدم من العام هم المؤلف، ومشكلاته الابداعية، الى الخاص خاص الحدث، والشخصيات عبر جملة سردية مثقلة حد الصنعة الرهيفة والواعية، لا زوائد في الجملة، اقتصار شديد في اللغة، مع تماسك شديد في العلاقات «الظلمة المكسورة بالخط الارضي. داسا عليه بعدما اغلقا الباب باحتراس» وهكذا يدخل القاص قوله اللغوي الخاص به

(٣) الغرفة الموصدة:

مرت بين كتلة الجالسات في الممر بجسمها المتوم، ولفت الى المطبخ وغابت داخله، ثمة احساس بخفة غريبة تجتاحها، لو ربما العكس، اذ ان اثقالا لا مرئية تشدها الى رهبة سوداء.

«اسرار ساعة الرمل، ص١٨»

كما نلاحظ فان السرد يستمر ضمن نمطيته السابقة «السارد صاحب المعرفة الكلية المحايدة» في محاولة ناجحة للولوج الى التناقض القائم في وعي وسلوك احدى شخصيته، لطرح واقع فني جديد. وان بقي مرتبطا بسابقه، لرتباطا يعتمد المكان ـ مكان القص العام والزمان، زمان الكتابة القصصية، للوصول الى الجزء الذي يلي مع محافظة الجملة السردية على صنعتها المرهفة وعلى قصديتها الذهنية الواعية، مقفلة ببراعة فنية واضحة.

(٤) بين التاسعة والعاشرة:

وهنا ينشط السرد في ابراز خصوصية الزمن، الزمن الفني، والزمن الواقعي وقد وقفه القاص ليتماهى بين زمن الفن، وزمن الوقائع، وصولا واعيا ومقصودا الى نهاية القص، نهاية الوقائع، وهي الاعتقال للطرفين معا.

هو آخر الوافدين واكثرهم اناقة، قال فور وصوله، داخلا متلفتا الى الحاضرين، غير قادر على التركيز، هناك حشد من الناس وهبط بجسده على المقعد الفارغ اصبعه ما تزال تشير الى الارض، ضحك الضيف مستخفا، وعلق قائلا: لا تخف، انها سهرة الاغتسال الاخير، الدفن غدا.

«اسرار ساعة الرمل/ص٢٧»

ان السرد ياخذنا معه، رابطا السابق باللاحق، مشيرا الى عبثية قائمة، فالتغيير غير وارد، والخيانة قائمة، والقتامة السوداء هما وجه الارض، كل ذلك برتابة مصقولة وواعية تقود السرد ـ المعتمد ضمير الغائب ـ الى نهايته المعروفة سلفا لدى الراوي وهي اعتقال الجميع

(٥) الكاتب ينتهي:

هنا يبدأ السرد دورة جديدة، فهو بعد ان نجح في اقناعنا بان هذا الذي تحدث عنه في الاجزاء الثلاثة السابقة هو الواقع كما هو قائم في الوقائع اليومية، اي بعد ان تحقق فعل الايهام بان هذا حقيقة وليس فنا مستغلا بذلك الطاقة القصوى التي يمتلكها ضمير الغائب في الايهام بالحقيقة ـ فانه يعود بنا الى ايهام جديد، بان السابق في مجمله ليس سوى صورة فنية مدعاة، وان الوقائع هي ما سياتي

خوّح بالقلم بعيدا، وشتم صانعه الاول
سمع ارتطامه بالحائط الغائب هناك، لم تر الحائط اذ لم يرفع عينيه ابدا، ظل منكبا فوق الاوراق، المعباة بالسطور التي كتبها، لم ينظر الى حيث سقط القلم، كان يجمع راسه المتفجر بين يديه.. ها قد انتهى من الحكاية الاخيرة ـ ها رمل الوقت مضبة كامنة هناك.
.. انه ضجيج الطرق على الباب.. وكانوا هم
.. هي ليست المرة الاولى التي يلومون بمداهمت.
.. بعدها احس بهم يتقدمونه نحو العربة البهيمة
.. استوقفهم، لقد فطن الى امر لم يفعله في غرفته.. لم اقلب ساعة الرمل.

«اسرار ساعة الرمل، الصفحات ٣٦ ـ ٤٥»

وهكذا يقفل زمن القص، معيدا الحكاية الى اولها، الى مقلب الساعة الرملية، ليعطي السرد ايهاما بتماهي الحياتي مع الفني في ايقاع قصصي محكم، حيادي وبارد في ملمسه، هذا صحيح فالصنعة والذهنية تغلفه، ولكن المهارة في التعامل مع تقنية السرد، مع اللغة، مع الزمن، مع المكان، كلها تشي بقدرة قصصية متميزة، تؤكد مهارة الياس فركوح في التعامل مع فن القص

يتبع

مهرجان جرش.. اهلا

يوسف عبدالعزيز

لأن مهرجان جرش الشعري واحد من المهرجانات العربية القليلة، التي تهتم بالشعر وتقدمه، ولانه المهرجان الاردني الوحيد الذي يتم عبره ابراز صوت الاردن الشعري.. فانه لا بد لنا من الحديث حوله، ولابداء بعض الملاحظات التي تتعلق بجوهر هذا المهرجان.. لا كاعداء ومغتاظين يودون تقويض المهرجان والطعن انجازاته ـ معاذ الله ـ ولكن كشعراء شاركوا فيه منذ البداية، ويهمهم ان يتطور ويصبح مهرجانا حقيقيا.

في البداية اريد ان اسأل: ما الغاية من اقامة مهرجان شعري مثل مهرجان جرش؟ الظن اننا لا نختلف حول الاجابة. فالمهرجان اولى مهماته ابراز الوجه الحقيقي للشعر في الاردن، وتحقيق مثل هذا التلاقح ما بين الشعر العربي خارج الاردن والشعر العربي داخله.

وللحديث حول هذه النقطة اقول: ان المهرجان حتى الآن فشل في تحقيق هذا الهدف. اذ لم يتم عبره نقل صورة واضحة عن الشعراء الحقيقيين في الاردن ـ حيث اختلط الحابل بالنابل، واصبح المهرجان مجرد منصة للكثيرين من اصحاب القامات القصيرة في الشعر الذين لا هم لهم سوى جلد الجمهور بعشرات «المعلقات» الرديئة. اما فيما يتعلق بالشعر العربي فانني اعتقد ان المهرجان لم يعط صورة واضحة لخارطة الشعر العربي كما هي في حقيقة الامر.

قد يبدو هذا الكلام قاسيا.. ولكنه واقع قائم يجب عدم اغفاله او ادارة الظهر له.. وحتى يكون كلامي دقيقا اطرح الملاحظات التالية

(اولا) لجنة الشعر: كيف يتم تشكيل لجنة الشعر؟ من يكونها؟ اريد ان اعرف. ثم كيف تعمل لجنة الشعر؟ وكيف تختار الشعراء الاردنيين والعرب؟ ما هي المعايير التي يتم بموجبها دعوة الشعراء؟ اريد ان اعرف. وحتى لا ابدو متحاملا على لجنة الشعر (التي اكن لاعضائها كل مودة) اريد ان اكون صريحا فاقول ان لجنة الشعر لم تؤد دورها المطلوب. وهي في احسن الاحوال لجنة مسكينة لا حول لها ولا قوة ذلك ان عملها كما عرفت لا يتضمن سوى الموافقة على ما يقرر لها مسبقا. ومن يقرر سياسة اللجنة؟ علم ذلك عند الله سبحانه وتعالى. لقد كانت اللجنة فيما سبق من السنوات تقرر شيئا فتفاجأ بان هناك ترتيبا اخر قد تم. اضافة الى ذلك فان هناك بعض الاسماء داخل اللجنة ليست ملائمة من حيث سويتها الثقافية لقيادة مهرجان شعري مثل مهرجان جرش. انا ارى ان الطريقة الصحيحة في اختيار اللجنة تكمن في دعوة الشعراء الاردنيين الى اجتماع مسبق ينعقد قبل المهرجان يتم عبره انتخاب لجنة اكثر جدية بالتصويت المباشر.

(ثانيا) امسيات المهرجان: ان الامسيات الشعرية وكما تمت عبر السنوات السابقة، وكما ستتم عبر هذا العام هي امسيات ضحلة فيها القليل جدا من الشعر اذ يغيب عنها باستمرار مجموعة كبيرة من الشعراء المهمين.. هذا العام مثلا وعلى مستوى الشعراء الاردنيين تم استثناء عدد مهم من هؤلاء الشعراء، في الوقت الذي امتلأ فيه برنامج الشعر باسماء متواضعة كثيرة. ثم كيف يجري مثل هذا الخلط العجيب في الامسيات بين الشعراء الجيدين والمتواضعين؟ ان استثناء الشعراء الحقيقيين من القراءة في المهرجان والاتيان «بشعراء» من الدرجة العشرين الى الصالات بفوضاه اسمها «شعر» هو خطأ فادح وقع فيه المهرجان واساء لنا جميعا. وهناك نقطة اخرى في هذا السياق: اين الشعراء الفلسطينيون من داخل فلسطين المحتلة؟ لماذا لا تجري دعوتهم من اجل التعرف على الشعر الداخل. الاستاذ الناقد (محمد البطراوي) في احدى الجلسات اشار الى ان هناك عددا من الاسماء الشعرية الجيدة، وغير المعروفة عربيا التي يمكن لها ان تعطي صورة واضحة عن الشعر الفلسطيني الجديد. وعرفت فيما عرفت ان شاعرا من الارض المحتلة تم ترشيحه للقراءة في مهرجان هذا العام، وبعد الموافقة على مشاركته تم استثناء اسمه من الامسيات.

(ثالثا) معاملة الشعراء الاردنيين: ان هذه المعاملة لا تليق بهم من قبل المهرجان خاصة فيما يتعلق بالاقامة في الفنادق او بالتنقل والطعام. من المخجل جدا الحديث حول هذه الاشياء، ولكنها تتسبب في الكثير من الحرج للشعراء الاردنيين امام اصدقائهم من الشعراء العرب.

(رابعا) يومية جرش: لقد بقيت هذه اليومية الصادرة عن المهرجان تبعث على البؤس خلال السنوات السابقة. انها يومية كان المفروض بها الا تصدر عن مهرجان شعري ولكن عن سوق خضار، وذلك لضحالة المادة الابداعية فيها من جهة، ولكثرة الاخطاء النحوية والاملائية فيها من جهة اخرى. نحن من كنا باستمرار نحمل مأساة هذه اليومية.. ففي الوقت الذي كان فيه اخرون غيرنا يصدرونها كان اصدقاؤنا من الشعراء العرب يمسكونها ويشهرونها في وجوهنا وكلها فضيحة. نحن.. اليومية هذه لا بد من النظر اليها بجدية، وتعيين هيئة تحرير ملائمة تستطيع ان تصدر صحيفة تليق بمهرجان شعري.

هذه مجموعة من الملاحظات حول مهرجان جرش الشعري.. ومما يبعث على الاسى اننا كنا قد تحدثنا فيها بصراحة مع عضو من اعضاء لجنة الشعر في العام الماضي وتم تسجيلها وايصالها الى بعض مسؤولي المهرجان.. ثم ذهب كل شيء ادراج الرياح. وانا اذ اعود واتحدث ثانية فلانني حريص على المهرجان اولا، ولان المسؤولية تفرض علي كشاعر ثانيا ان اتدخل في شؤون المهرجان وارتبه وفق ما اراه ويراه مناسبا اصدقائي من الشعراء الاردنيين.

لقد فوجئنا هذا العام كما في الاعوام السابقة بادراج اسمائنا في برنامج المهرجان وذلك دون استشارتنا بما يتعلق بمشاركتنا، وبكيفية هذه المشاركة. ودون ان ننتظر ردا على اي من الملاحظات السابقة. ترى هل يقتصر دورنا في المهرجان فقط على الوقوف وراء الميكروفون عشر دقائق من اجل قراءة القصيدة وتزيين المهرجان باسمائنا؟

مهرجان جرش اهلا بك ايها المطر بقبلر تموز، افعل ما تشاء فيها الولد العائد ولكن اتئد قليلا واخفض صوتك حين تمر تحت شباك الشاعر

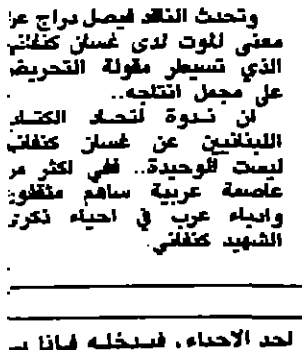
غسان كنفاني..

عشرون عاما على استشهاده..

شارك كل من الشعراء والكتاب العرب الدكتور سهيل ادريس والشاعر العراقي سعدي يوسف والروائية اللبنانية اميلي نصر الله والناقد الفلسطيني فيصل دراج في ندوة اتحاد الكتاب اللبنانيين المكرسة للذكرى العشرين لاستشهاد غسان كنفاني.

وقال الدكتور ادريس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين ان اعمال وكتابات كنفاني تشكل افضل مرجع للدارسين والباحثين في ادب المقاومة واعتبرت اميلي نصر الله غسان كنفاني نموذجا للتوحد وامتزاج الكاتب والقضية. فما من روائي آخر استطاع ان يصور ماساة شعبه مثلما فعل في العديد من قصصه القصيرة ورواياته.

وكانت مداخلة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعنوان جدل الواقع والمثال في ادب كنفاني، ويرى سعدي يوسف ان الابداع وحده كان ملكوت الحرية لدى غسان..



غسان كنفاني

وتحدث الناقد فيصل دراج عن معنى الموت لدى غسان كنفاني الذي تسيطر مقولة التحريض على مجمل انتاجه..

ان ندوة اتحاد الكتاب اللبنانيين عن غسان كنفاني ليست الوحيدة.. ففي اكثر من عاصمة عربية ساهم مثقفون وادباء عرب في احياء ذكرى الشهيد كنفاني.

سمرقند

لأمين معلوف

المدينة، الحلم، التاريخ (٢)

• أمجد ناصر

هنا، تنتهي حكاية «الرباعيات»، كما تسربها الهوامش لتبدأ بعدئذ حكاية بنيامين ع لوساج المولود في اواخر القرن الماضي لاب امريكي ولم فرنسية. وهو في كل حال، راوية كتابنا هذا وان لم يظهر شخصه وتشابكه مع الاحداث الا في الجزء الثالث من «سمرقند» الموسوم بـ «نهاية الاعوام الالف». وسوف نعرف لاحقا، انه ثمرة زواج بين مواطن امريكي وفتاة فرنسية يجمعهما عشق مشترك لـ «الرباعيات» لدرجة ان يتسمى بكرهما باسم بنيامين عمر. فحرف «ع» الذي يتوسط اسمه لا يشير الا الى الخيام.

كان لوساج قد ولد تحت برج الخيام. فلن تعرف حياته الا حمى واحدة متصلة الامواج تضرب روحه وجسده، هي حمى البحث عن «مخطوط سمرقند» التي يؤكد وجوده وجيه فرنسي ارتبط بعلاقة صداقة حميمة مع الشيخ جمال الدين (الافغاني) عندما كان الاخير منفيا في باريس.

وابتداء من هذا الفصل تطالعنا رؤية امين المعلوف العجيبة للشرق، متزاحة الى هذا الحد او ذاك، عن الرؤية الاستشراقية. فكل الذين يصادفهم لوساج في رحلة بحثه عن مخطوط الرباعيات بدءا من الشيخ جمال الدين يستمدون انوارهم التي تغمرنا، بطيبة خاطر، بسبب اتصالهم بالغرب بشكل او باخر. وكل الذين يلعبون ادوارا ايجابية في مصائر الشرق العاثر غربيون او امتلكوا ثقافة غربية، لا بل يصبح شهيد بعث روح الشرق ونهوضه من مهاوي الغيب مواطنا امريكيا!

حتى الخصال الاسرة للشيخ جمال الدين انما هي من خصال طبعه بها المنفى الغربي، ورغم تكوينه التراثي الاسلامي، الا ان دعوته لنهوض الشرق تجد مصير الهامها في الغرب. ولعل الاغرب من ذلك هو ان الرجل كاد يطلب الجنسية الامريكية!

وكيما نعين الشرق اكثر نقول ان المقصود هنا هو ايران التي كانت تخضع لسيطرة تحالف «متخلف» قوامه الشاه ورجال الدين والروس، ايران هذه كان ينتظرها رجل واحد هو بنيامين ع. لوساج كيما يرفعها من وهدة العصور الوسطى الى مشارف القرن العشرين، وهنا بالضبط ما سيحصل اما بعمل مباشر من لوساج نفسه او بتأثير كتاباته في الصحف المحلية الامريكية بعد عودته من زيارته الاولى الى ايران، وبقدر ما تبدو الفصول التي يتحدث فيها لوساج مشوقة وقادرة على امساك انفاسنا حتى النهاية بقدر ما تقع في الالتباس الكلاسيكي للمتخيل الغربي للشرق.

فها هو لوساج يبحر من فرنسا الى تركيا حيث يقابل هناك السيد جمال الدين الداعية الاسلامي الشهير في قصر وضعه السلطان التركي تحت تصرفه، ولكنه ليس في حقيقة الامر سوى سجن. وعندما يقارن قصره التركي بغرفته الباريسية امام زائره الامريكي يقول جمال الدين: «لقد عشت في باريس في غرفة معتمة، بيد انها كانت تطل على العالم الاوسع، كانت اصغر من هذا البيت بمئة مرة، غير اني كنت اقل شعورا بالضيق، وكنت بعيدا الاف الكيلومترات عن شعبي ولكني اعمل على تقدم اهلي بانجع مما في وسعي ان افعله هنا او في فارس، وكان صوتي يسمع من الجزائر الى كابول واليوم لا يستطيع سماعه غير الذين يشرفونني بالزيارة».

وسيكون ابرز ما يلحظه لوساج في السيد جمال الدين طباعا ومسلكيات ليست من صميم «الرجل الشرقي» فما بالك بداعية الاسلام الاول الذي يتردد صوته من كابول الى الجزائر؟ حركاته وسكناته، سيكاره، لغته الفرنسية، ايقاعه الانساني الرهيف، مداومته على قراءة الصحافة الغربية.. الخ. ودون اي تخطيط مسبق، يصبح لوساج رسول الداعية الاسلامي الى انصاره في ايران، بل انه يتزلق تدريجيا في خضم الاحداث التي تشهدها بلاد فارس في ذلك الوقت وما ياتي من الايام.

ولن ننسى ان نشير الى ان لوساج سيرى على نحو خاطف فتاة في ديوان الشيخ جمال الدين سافرة الوجه على غير ما يعرفه الغربي عن «نساء الشرق»، سيتعرق بدنه كله لمجرد النظر اليها فهي «امرأة من اولئك النساء اللاتي يعرف شعراء الصحراء وحدهم التشبب بهن ولكانوا قالوا، وجهها الشمس وشعرها ظل وارف وعيناها ماء عنب وقامتها نخلة ممشوقة وابتسامتها هلب». وستقول له هذه الفتاة بفرنسية صافية بعد نظرات ذات معنى تبادلاها في هنيهة اللقاء، «من يدري قد يتقاطع طريقانا»، وسيتقاطع طريقاهما حقا، وسترتفع درجة حرارتنا الى الذروة عندما نعرف لاحقا انها ليست مجرد فتاة من الشرق وانما هي الاميرة شيرين حفيدة الشاه نفسه».

يغادر لوساج الى ايران مسلحا برسائل وتوصيات من الشيخ جمال الدين ويلتقي على الفور بعض انصاره الشباب، خصوصا ميرزا الذي امتلك مخطوط سمرقند ذات يوم وفقدها، وهو متحمس مفرط لدعوة الشيخ، وبين الذين يلتقيهم لوساج في طهران شاب يدعى فاضل ابن لعائلة ثرية لها كلمتها المسموعة في «البازار»، سيكون له دور الصدارة في اكثر احداث بلاده مفصلية. لكن سوء الحظ يرافق زيارة لوساج الاولى الى ايران، اذ غداة وصوله يقوم ميرزا باغتيال الشاه اثناء صلاة الجمعة في مزار «شاه عبد العظيم»، ويلقى عليه القبض ويعثر معه على رسالة الشيخ جمال الدين وفيها ذكر لاسم لوساج، وما ان يسمع فاضل النبأ حتى يهرع الى صديقه الامريكي يطلب منه الهرب، فيهرب فعلا في اللحظة الاخيرة من بين جموع الشرطة التي تحاصر الفندق الذي يقيم فيه. ولكن اين المفر؟ فالمقتول ليس اي شخص، انه رأس البلاد، غير ان الاقدار تسوق الامريكي في خضم طهران الحارق الى باب في احد الاحياء، فيدخله فاذا به جنة صغيرة تحرسها ثلاثة ازواج من العيون الواسعة: ارملة وابنتاها.

في تلك الجنة التي تتضوع برائحة المرأة الشرقية وخفرها يمضي لوساج نحو اربعين يوما كرجل شجاع ساهم في التظاهر في اغتيال طاغية البلاد، ولكنه لن يبقى في هذا الوقت بين ثلاث اناث حرمهن التلاشي دون تسوية تحدد وجوده. فسيدة البيت وهي ارملة شابة تلجأ بعد قليل من ايواء الغريب في بيتها الى لجنة «يشرعن» (من شرعية) وجوده غرائز قد تتفلت في اي لحظة.

وليس سوى امرأة شرقية بقادرة على ذلك، فامام ابنتيها تطلب وقد كشفت جانبا من صدرها وانكشف نهدها ان يقترب ليرضع منه وبذلك يصلح ابنا لها واخا لابنتيها.

«يتبع»

تأملات في الرواية والشعر العربيين

● فخري صالح

الى زكريا محمد. من اثار في هذه التاملات

-١-

ترسم الرواية العالم الخارجي وسعي الشخصيات في المشهد المكاني - الزمني بينما الشعر يغوص في الدواخل ويتامل انا الكائن. هذا هو القانون الذي نستخلصه اذا تاملنا الشعر والرواية وتاريخ كل منهما. بينما يعمل الرواية والشعر العربيان على عكس هذا القانون حيث تتحدث الرواية بضمير «الانا». ويتبنى الشعر ضمير الـ «نحن». مخرجنا القصيدة ومزيحا عنها اخص خصوصيتها. بخلخلة الخارج وتحويله الى عنصر من عناصر «الانا» الشعرية.

-٢-

لا تشذ رواية السيرة الذاتية عن التقسيم السابق للوظائف. انها بالمعنى الباختيني رواية مونولوجية وحيدة الصوت. وهذه سمة لمعظم النتاج الروائي العربي. بينما تنشأ الرواية البوليفونية (ذات التعددية الصوتية) من تجاور الاصوات وحضور رؤى ايديولوجية واشكال تلفظ متعددة. وهذا لا يعني ان وظيفة الرواية تتغير سواء اكانت هذه الرواية بوليفونية ام كانت مونولوجية. ان الرواية تستمر في رسم مشهد الخارج. ولكن هذا المشهد يبدو مليئا بالتناقضات والتعددية والغنى اللفظي والايديولوجي. في حالة الرواية متعددة الاصوات. بينما يختزل المشهد الى الواحدية. الى تلفظ وحيد الصوت ورؤية ايديولوجية فاردة في حالة الرواية المونولوجية. وعلى الرغم من التناظر المستمر بين الشعر والرواية المونولوجية الا ان بالامكان تمييز تقسيم الوظائف في طريقة التوجه الى العالم وكيفية خلخلة العناصر الخارجية والاعتناء بالتفاصيل واستخدام الشخصيات وعناصر الحبكة للايهام بتعددية صوتية في حالة السيرة الذاتية.

استنادا الى هذا التصور يمكن القول ان رواية السيرة الذاتية تستطيع ان تستمد عناصرها من المادة الفعلية لحياة المؤلف دون ان تفقد وظيفتها الروائية. انها تظل محتفظة بالسمات النصية للعمل الروائي. لكن المشكلة في الرواية العربية، ومن ضمنها رواية السيرة الذاتية، هي ان التعددية الصوتية فيها قليلة. ليست المشكلة قائمة في كون هذه الرواية سيرة ذاتية. بل في كونها لا تفسح المجال لرؤية النسيج الاجتماعي المتعدد او الايديولوجيات وهي تتناقض. انها تنصرف الى التاكيد على واحدية النسيج الاجتماعي - السياسي وتغلب الرؤية الايديولوجية للمؤلف على الرؤى الاخرى.

-٣-

الرواية هي النوع الادبي الذي استطاع ان يهجن العناصر التي استعارها من انواع ادبية اخرى. وقد فتح هذا التهجين كوى عديدة للرواية على الانواع الادبية الاخرى.

-٤-

العلاقة بين الافكار والرؤى والقناعات الايديولوجية من جهة. وبين النص الروائي الذي يعمل حامل تلك الرؤى والافكار والقناعات على كتابته علاقة معقدة. وقد كشف النقد الادبي المعاصر عن قدرة النص الروائي، والادبي بعامة، على اضاءة الرؤى الايديولوجية المستترة في النص وفضح هذه الرؤى وتعريتها احيانا.

يقول تيري ايجلتون في كتابه «النقد والايديولوجية»، نقلا عن بيرماستيري

«ان ما يقوله النص ليس تماما هذا المعنى او ذاك، ولكنه، وبدقة، اختلاف المعاني وانفصالها (..) ومهمة النقد ان يظهر ويشرح كيف «يتجوف» النص بوساطة علاقته بالايديولوجية - كيف تدفع الايديولوجية، عندما نجعلها تعمل، نحو تلك الفجوات والحدود التي هي نفسها نتاج لعلاقة الايديولوجية بالتاريخ. توجد الايديولوجية لان هناك اشياء لا ينبغي ان يتكلم عنها. بجعل الايديولوجية تعمل يبدأ النص في اضاءة الغيابات التي هي في اساس خطابها المتماسك والناعت، ومفعلها بهذا تساعد في «تحريرنا» من الايديولوجية التي يعد ذلك الخطاب نتاجا لها».

يضيء الاقتباس السابق ما نسعى الى توضيحه حول علاقة الايديولوجية بالنص الروائي. فطبيعة العلاقة المعقدة بين النص والايديولوجية والتاريخ موجودة ايضا في علاقة مادة السيرة الشخصية للمؤلف بنصه الروائي. ان من الصعب ان نعرف ما هو حقيقة وما هو استيهام في اي نص روائي لان التشكيل الروائي يعيد موضعة عناصر بصورة يصبح معها اصل المادة جزءا من النسيج الكلي للعمل.

ليس المهم اذن هو طبيعة المادة المشغول عليها في النص الروائي بل تشكيل هذا النص وقدرته على اضاءة التجربة الحياتية الشخصية او الشخصيات التي هي بؤرة العمل. ولا يعني كوننا نستعير مادة الرواية التي نكتبها من حيواتنا الشخصية اندراج هذه الروايات في السيرة الذاتية.

صورة للحبيبة: مـــرآة للعـــاشق

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

د. ابراهيم خليل

بعد صدور دواوينه «اصوات من النافذة الغربية» ١٩٨٠ و«تجليات فاطمة» ١٩٨٢ و«طقوس خاصة للفتى كنعان» ١٩٨٨ و «حكاية الفتى ناصر» (١٩٨٩) تصدر للشاعر احمد المصلح مجموعة شعرية جديدة عن وزارة الثقافة بعمان عنوانها «صورة للحبيبة ومرآة للعاشق» ١٩٩١. وبصدور هذه المجموعة يكون الشاعر احمد المصلح قد اتم خمس خطوات من مراحل مشروعه الشعري. فقد كان صدور مجموعته الاولى إيذانا ببدء التجربة. وكانت هذه التجربة كما يتضح من عناوين القصائد مزيجا لطيفا من الحس الوطني القومي والحس الرومانسي تجاه الارض المحتلة تخالطهما بعض الاحساسات والمشاعر الصوفية والوجدانية التي تداهم الشاعر من حين لآخر. ففي قصيدة «اصوات من النافذة الغربية» التي اتخذ منها عنوانا للمجموعة نقف على هذا الحنين الرومانسي تجاه الارض. الذي يظهر من خلال استخدامه لمفردات البكاء والجفون والمآقي والحزن والصبر والعيون الدوامع، والمراثي. وحتى الحوار في القصيدة يتخذ بعدا واحدا هو بعد الغريب الذي يسأل الارض والاهل عن احوالهما

«كيف الصغار
وكيف الديار
وكيف الصحاب
وهلا تتل
بيادرنا ساحة للمداة
تزف العريس بوهج العتابا
وعنتر عبسي وزين الشباب»

وهذا الحنين المملوء بمشاعر الغربة والتوق الى اللقاء والاحباب ينبعث بقوة في قصيدة اخرى وسمها الشاعر «بلقاء». وفيها يلجأ الى وسيلة من وسائل الرومانسيين وهي المراسلات. فالرسالة تحمل في طياتها مشاعر الحب والشوق

«ابعث من جديد
رسالتي اليك يا حبيبتي
- غربتي
- تها تشيد
سالتها ان تصعد النجوم والسحاب»

وفي ديوان «تجليات فاطمة» اكتسبت المرأة بعدا رمزيا. واصبحت تمثل الحقيقة الفنية التي يتشوق اليها الشاعر بعد ان كانت مجرد امرأة حبيبة. يتشوق اليها ويتوق، وهي هنا هاجسه. او هي ربة شعره التي تحل في ضيافته بعد رحيل مستمر. وتطواف كبير. انها تبحر دائما في الصحراء بحثا عن مدلول الكلمة قبل ان تحل في ضيافة القلم

«فاطمة... تبحر في صحراء اللغة العربية
نهرا تبحر. تبحث عن مدلول الكلمات
بلا جدوى
فاطمة تستأنس بالقلم
تهديه ضفيرتها السوداء
وتسأله المأوى»

ويواصل الشاعر في تجليات فاطمة تغيير رموزه، وتنويع شخوص القصائد. فنجد الشهيد يحتل الصدارة. وبخاصة في القصيدة التي عنوانها «وقالوا: قتلت وما قتلوك» التي يتداخل فيها النص الشعري مع النص القرآني ويتقاطعان في الموقع الذي كان يجري فيه الكلام على صلب المسيح. ويتحول الشهيد في هذه القصيدة الى مسيح منتظر:

«والسم انك سوف تعود
على اسنة السيف يوما
وعرشك يملأ كل الوجود»

وتتكرر المرأة في قصائده بدلالة غير دلالتها الجنسية من حيث هي رمز المطلق الشعور بالتوحد مع الارض. وفاطمة هي النبوءة التي تتحقق في زمن يحدده العشق، ويحدده الفقراء، ويحدده الشهداء ايضا. وتعاود الشاعر في ديوانه الثاني مقاربته الاولية مع النص الصوفي. ففي قصيدة «تكوين» يزاول هذه اللعبة اللفظية مع خروج عليها الى رؤية جديدة لقضايا العصر:

«هو الابيض
الاسود
الاخضر
الاحمر
الناشج المفزع
يجيء الينا ليرتاح
لكنهم صلبوه على الماء
للنهر ذاكرة لا تجف
فهل يحول الصوت
قال الرعاة. اسألوه
ففي راحتيه
تفاصيل كل القضية»

وتتكرر هذه الطريقة القائمة على استخدام اشارات الصوفيين ورموزهم ومناجيهم الانسانية. مثل عبدالله. كما تتكرر رؤاهم واحلامهم ففي القصائد التي تظهر فيها هذه الرؤى. قصيدة «طائر القصيدة» فهي تنطوي على رؤية لطبيعة الصلة بين الشاعر ولحظات الالهام التي تحدث عنها الصوفيون او لحظات الكشف والتجلي:

«اوقفني الحرس البابلي
- الى اين؟
قلت:
- الى طائر الشعر
قال
- هلا يا هلا يا هلا
واشار الى فتحة في الرداء
نظرت. رأيت الذي لا يرى
جسدا مطفأ
وسريرا من الخمر
طاولة وتماثيل.
منفضة وسجائر
شيئا من الخبز
والسادة المتعبين
صرخت
- سلاما على النار حين تجيء
سلاما على الطير حين يموت»

وتعد مجموعة المصلح الثالثة «طقوس خاصة للفتى كنعان» اكثر مجموعاته اقترابا من الوجع الفلسطيني. فليس عشوائيا ان يكون عنوانها «طقوس خاصة للفتى كنعان». فهذا الاسم اصبح من الرموز التي يستخدمها الشعراء المعاصرون للايماء الى النموذج الفلسطيني المقاوم. والواقع ان اقتراب الشاعر من الوجع الفلسطيني لا يعني ابتعاده عن الطريق الذي ترسمه في الكتابة الشعرية. فما زالت الفاظ الصوفيين، والطرقيين، من الالفاظ الاثيرة في معجمه الشعري. ونجد ذلك في كلمة الطقس والطقوس. واذا نظرنا في الكلمات التي اضيفت اليها وجدناها: الدهشة، الحب، الحضور، الغياب، الرحيل، الهوى، الموت، الميلاد. ثم هناك طقس آخر للوطن.. ومرثية للشاعر معين بسيسو. وباستثناء «طقس للموت» نجد القصائد - بصفة عامة - غير بعيدة عن المضمون الاساسي لقصيدة فلسطين. ويمكننا ان نعثر على تكثيف لهذه التجربة في قصيدة عنوانها «طقس الغياب».

«جملتان عن القدس
تلك حكاية كنعان
من ابتدى رحلة القول
حتى انتهى»

وفي «طقس الكتابة» لا يجد ما يصف فيه كنعان غير عبارة ابن الفارض «سلطان العاشقين».

«قالت امرأة يقطر الحب من صوتها
يا صبايا القصيدة
ان زاركن الفتى
يرتدي وطنا
متقن الصلاة
انه صاحبي
سيد العاشقين
ورسول الحياة»

وعلى الرغم من ان المصلح يهدي ديوانه الرابع «حكاية الفتى ناصر» الى الفتية في فلسطين في انتفاضتهم المنتصرة الا ان قصائده كتبت قبل الانتفاضة بوقت غير طويل. ويبدو ان بعض هذه القصائد اختارها الشاعر من دواوينه الاخرى لا سيما «بين حنين» و«اغنيات للموت والوطن». ونقل مع «اطفال الحجارة» لنجد قصيدة بعنوان «فصل من كتاب الشهادة». ففي هذه القصيدة نجد الشاعر احمد المصلح قد ابتدأ من حيث انتهى في قصائده السابقة. فهو - هنا - يختار نموذج المواجهة الذي يجرؤ على توجيه النقد القاسي للخانعين والمتخاذلين والمحاربين من على الكراسي

«ان الحزن يرج الارض
وسلطان بني تعبان مضى في النوم
واوصى حارسه المخصي
ان يأتمن الروم على مفتاح البيت»

وننتقل من كلماته الانتقادية القاسية هذه الى التغني بثوار الحجارة. فهم الفتية تهبط من مجاري الدموع. والحجر في ايديهم لا يختلف عن اي سلاح، كالخناجر، والرصاص.

«رحلتنا ابتدأت
والخنجر مثل الخنجر
ومثل الحجر هي الطلقات
موكب الثار
وحبيبتي الآن تهدهدهم
وتسير بهم في ملكوت النصر
تظللهم اشجار فلسطين
ويحرسهم شوق الرايات»

وهذه القصيدة تبدو قصيدة تهليل او تبشير بالنصر، وفرح وتفاؤل. بالغد الموعود الذي تنتصر فيه ارادة الاطفال على عتو الانسانية الفاشي. وهذه القصيدة قد تبدو في ميزان النقد الشكلي قصيدة ضعيفة، ومتهالكة، ومباشرة. ولكن ايا من كان الناقد الذي سيقول مثل هذا الكلام فان الحقيقة التي لا مجال للتشكيك فيها ان ادب الانتفاضة لا بد من ان يتعامل مع لغتها اليومية. وشعاراتها السياسية. وبغير ذلك لا نستطيع ان نميز بين ادب للانتفاضة وآخر لغيرها. والمصلح لم يفرج في قصيدته هذه عن طرائقه السابقة في الكتابة. فقصائده الاخرى - في المجموعة - عودة الى لغته الاولى التي بداها في «اصوات من النافذة»، واستمر فيها عبر «تجليات فاطمة» و«طقوس خاصة للفتى كنعان».

ونستطيع ان نعثر على هذا النسق في القصيدة التي وسمها المصلح بعنوان «شخص». ففي هذه القصيدة يتحدث الشاعر تشكيلا خرافيا لاحد الاشخاص. دون ان يعجله في انجاز هذا التشكيل معجل. فهو انسان بسيط كله اذن مرسلة. ويجمع احزان الاصدقاء وحكاياتهم وذكرياتهم في الصباح. وعندما تشرق الشمس يذهب الى السوق ليشتري هذا ويبتاع ذاك. انها صورة تذكر الى حد كبير بقصيدة السيدة الوحيدة لاحمد عبدالمعطي حجازي:

«واذ تطلع الشمس
يمضي الى السوق
هذا حذاء لسيدة الدار
هذي ملابس للاشقياء الصغار
وهذا طعام لساعاته المقبلة
هو الآن يحسب فاتورة الحزن
ثم يغيب»

وتعاوده هذه الطريقة في رسم الصورة من خلال القصيدة الموسومة «بالطائر». وكذلك تعاوده قصة الصلة بين الشاعر ولحظات الالهام او العلاقة بينه وبين ربة شعره، فهو يحاول استبطان شخصية الشاعر في لحظات الكتابة. وكان قد مر بهذه التجربة في قصيدة سابقة المحنا اليها في هذه الدراسة. والواقع ان الاستمرار في تتبع صوت المصلح الشعري في هذا الديوان - حكاية الفتى ناصر - لا يعد سوى حقيقة واحدة. وهي ان المصلح يحاول منذ صدور مجموعته الاولى (١٩٨٠) حتى هذه المجموعة (١٩٨٩) اعادة التوكيد - من خطوة الى اخرى - على طريقة اهتدى اليها في كتابة القصيدة. والتعامل مع اللغة، والمفردات، والصور التي تتشكل وفقا لنسق تسامح فيه مع الاشارات الصوفية. والالفاظ الطرقية لتلتحم عليه صياغته الفنية. والملحوظ ان هذا النسق لا ينفرد به احمد المصلح دون غيره من الشعراء. الا ان طريقته في بنائه طريقة اختص بها دون غيره ممن يتمرسون هذا المنحى. والشيء الذي لا بد من التنويه اليه عند الكلام على تجربة المصلح الشعرية حرصه اللافت على موسيقاه. واستواء بنيته العروضية. واستغلال القافية من حيث انها مؤثر ايقاعي خارجي. وهذا شيء تلمسه في اكثر قصائده غير انه ينوع في طريقة التقفية. فهو لا يلتزم نهجا محددا. وقد تكون التقفية عنده للمقطع لا للبيت. مثلما يتضح في المثال التالي:

«الاراجيل جاهزة
وابو لهب اوقد النار منذ الصباح
ورتب كل الموائد
اشرع كل النوافذ
ثم استوى
منعما بالطرب
●●●
هنا يجلس ابن ابي الصلت
تلك اريكته
والدساتير من حوله تمسح الارض
مزدانة بالقصب»

ففي المقطعين السابقين تتضح ان التقفية شملتهما من خلال حرف الروي. في «الطرب» و«القصب». وتستمر القصيدة على هذا النحو الى ان تنتهي في المقطع الثاني عشر بكلمة «الغضب»:

«عم صباحا انن
ذلك الليل والناعسون
ولنا.. كل هذا الغضب»

والواقع اننا اشرنا الى هذا المثال لتوضيح القول الذي اومأنا فيه الى تنوع القافية لديه. ويستطيع الدارس ان يقف على امثلة كثيرة اذ اراد ان يبحث في الصفة العروضية لدى احمد المصلح. اما طريقته في بناء العبارة فهي ايضا لا تخلو من تفرد، مرده - اذا قرنا شعره بشعر غيره من شعرائنا - اتجاهه الى بناء العبارة القصيرة. والابتعاد - الا في الحالات القليلة والنادرة - عن الجملة الممتدة. وهذه الظاهرة تجلت - اولا - في ديوانه اصوات من النافذة الغربية. وظلت تتكرر في معظم الدواوين. ومنها حكاية الفتى ناصر:

«يا رسول النهار
هل رأيت الفتى
ناعما كالندى
ويجوب الديار
انه صاحبي
وردة المرحلة
يا زمير الخيال
لا تطلن البكاء
صاحبي ما يزال
ممتعا بالغناء
والرؤى المقبلة»

وتشهد مجموعة المصلح الجديدة (صورة للحبيبة ومرآة للعاشق) تطورا في بنية القصيدة يتمثل في اللجوء الى القصيدة القصيرة او القصيدة المؤلفة من مقاطع قصيرة. ويمثل كل مقطع منها صورة. او لقطة. فهو يخاطب الانتفاضة الفلسطينية بكلمات قليلة ولكنها شديدة التكثيف:

«ما انت تدخلين عامك الجديد
فتطفئين شمعتين
وتشعلين الف جرح
حتى يكون الصبح
ونبدأ النشيد»
(ص٨)

ويتحول الشعر في بعض قصائده الى احلام يطل فيها الشاعر على ما لا يرى. فهذه سحابة تمشي. وهذه دعوة تلبس. وهذا حجر يهوي. وهذا مدى يرتعش. وبالرغم من مخاطبة الشاعر للمرأة في كثير من قصائده الا ان القارئ يلمح بسرعة ان المرأة فيها ما هي الا رمز شفيف سرعان ما يتلاشى ويذوب في ايماءات النص البعيدة

وزبدة القول ان احمد المصلح الذي اسهم الى جانب كتابة الشعر بكتابة النقد والدراسات وصدرت له عدة كتب منها كتاب «مدخل الى دراسة الادب المعاصر في الاردن» دمشق (١٩٨٠) وكتاب «ادب الاطفال في الاردن» (١٩٨٣) يواصل كتابته الشعرية ويحاول ان ينتقل مع كل ديوان يصدره نقلة جديدة مما يجعل تجربته اضافة نوعية لمنجزات الشعراء المعاصرين في الاردن.

الهوامش

١- احمد المصلح: اصوات من النافذة الغربية. وزارة الثقافة والشباب. عمان ١٩٨٠، ص ٨.
٢- المصدر نفسه ص ٣٣.
٣- المصلح: تجليات فاطمة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق. ١٩٨٢ ص٢٤.
٤- المصدر نفسه ص ١١
٦- المصدر نفسه ص٦٣ - ٦٤.
٧- المصلح: طقوس خاصة للفتى كنعان، دار الكرمل، عمان، ١٩٨٨، ص٢٨.
٨- المصدر نفسه، ص١٩.
٩- المصلح: حكاية الفتى ناصر، الامانة العامة ودار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١، ١٩٨٩، ص٩.
١٠- المصدر نفسه ص ١٢
١١- المصدر السابق ص٢٧.
١٢- المصدر السابق ص٤٥.
١٣- المصدر السابق ص٥٠
١٤- المصدر السابق ص٦٠.

سطوح

● محمد النصار

تراقب اشجارها السود،
قرد عابر ما،
فتحن لهما معا،
وترمق بعضها بشبق
حينما يحط الليل وحيدا
على جسر الرمال

■■■

هذه السطوح لها عادات
وتقاليد
ولها نفائس تدخرها
وسكان اصليون

■■■

احيانا تشتد النيران
حتى تقتحم التنور التي يقدمها
لها الاطفال،
فتختلط هذه السطوح ببعضها
ولا تميز بين صديق وطريق،
حتى تبدأ بالتفاء
- اهذه سطوح
ام ذبائح تشوى،
لسكان الكلمات؟
- بل هذه ذخائر
مدفونة تحت الغبار
حنطة منهبة،
وايام لا يفهمها العابرون
حتى ان النفائس
والسكان الاصليين
يختلطون ببعضهم
ويبدأون بالتزاور

■■■

مجدا لله
ايتها السطوح!
ها ان النيران التي خبأتك
تحت القش والثلوج
تهرب بعيدا، بعيدا
عن التنور والاطفال!

أشرعة

(كاتب مقل)

* حنان بيروتي

ثمة معان ومصطلحات كثيرة، نستخدمها في غير معناها، ونوجهها كل حسب مصلحته وموقفه حتى ولو كان على يقين في داخله انه خطأ. فيتمسك بمنطقه ويكسر عنق الحقيقة ليرفد رايه. ونخطىء اذ ذاك في حق انفسنا قبل ان يكون في حق الآخرين. لكنه خطأ في حق انفسنا والآخرين معا. اذا كان ذلك يمسك فنا نقدمه للاخرين ونتجرأ ان نفرضه عليهم.

شاعرة، كبيرة ربما، اشير اليها عن خطأ عروضي في قصيدة منشورة لها في ديوان. فبررت ذلك قبل ان ترى موضع الخلل بقولها: يحق للشاعر ما لا يحق لغيره! ومعروف ان هذا القول المكرور لا يمكن ان يؤخذ على اطلاقه. بل ينحصر حق الشاعر او باطله في امور محددة ومدروسة. بحيث لا يمكن ان تمس اللغة او العروض فسلامة القصيدة من ناحية لغوية وعروضية لا علاقة لها بحق الشاعر.

وثمة موضوع آخر هو الشاعر او الكاتب المقل. تمتد لحظات الصمت وتظل النزيف بالسكوت. قد تكون محطة للراحة والتامل الانطلاقة اكثر وهجا وبهاء. لكن لحظة السكون هذه. قد تمتد وتتشعب وتستفحل في الروح المبدعة. وتتحول من ابداع -

والتامل الذي يسبق الكتابة ابداع لما تتناثر شظاياه للعالم الخارجي - تتحول من مخاض وصراع والام متفجرة. الى حالة من خمول وسكون لا يسبق اية عاصفة! انها لحظة الموت. الارض البوار. والانغماس في الحياة اليومية بعيدا عن قلق الفنان المتوهج. كل لحظة. التراكم لاجل لحظة الولادة المدهشة حيث تتشكل القصيدة مغمورة بالنور اذ تنبثق اللوحة، وتتسرب الى الروح لحظة من شبه ارتياح آنية. تتبدد - ولا بد من ذلك - مع بزوغ شمس صراع آخر ومخاض وولادة عسيرة. فثمة فرق بين الانقطاع وبين الكاتب المقل. والمشكلة حين يقف المبدع، غير معترف بتغلب الظروف عليه. وغير شاعر بأسف من نوع ما. بل ليعلن انه كاتب مقل. محولا تلك الحالة من الخمول التي لا يحق لاحد محاسبته عليها. بل عتابه فقط. محولا اياها الى ميزة تحسب له. معتبرا حالة ركونه وركوده المؤلمة مديحا فثمة خلط بين ان ينتج اعمالا ابداعية متميزة تستحق لحظات او سنوات التامل هذه. ولن ينشغل بلا شيء يتعلق بالابداع وقلق الفنان ويدعي بعد ذلك انه شاعر مقل!

قراءة في كتاب

«تفكير الاطفال / تطوره وطرق تعليمه»

بقلم: خالد النبتيتي

كتابنا لهذا الاسبوع هو «تفكير الاطفال / تطوره وطرق تعليمه».. تاليف الدكتور يوسف قطامي الاستاذ في كلية التربية بالجامعة الاردنية، منشورات الاهلية للنشر والتوزيع ١٩٩٠. يقع الكتاب في ثمانمئة واربعين صفحة، موزعة على سبعة عشر فصلا.

الكتاب في مجمله يجيب عن اسئلة ثلاثة هي:
١- هل يفكر الطفل فعلا خلال سنوات الطفولة؟
٢- هل يمكن تعليم التفكير؟
٣- ما هي طرق تعليم التفكير؟

يهدف الاسهام في تطوير وتنمية الطفل العربي الذي نريد، في الروضة والمدرسة التي نريد، لان طفل اليوم هو رجل المستقبل، الذي يقع عليه عبء تحقيقه الاهداف التي يسعى المجتمع الى تحقيقها من اجل تقدمه وازدهاره. يقول مؤلف الكتاب: ان الطفل يولد وهو مزود بالآلة التي تعمل التفكير، ويختلف الاطفال في قدراتهم واستعداداتهم للتنشيط وتفعيل هذه الآلة. بحيث تصبح مرنة، فاعلة ومتكيفة، او جامدة خامدة، بطيئة او سيئة التكيف. وتلعب البيئة دورا هاما في زيادة نشاط آلة التفكير، وترفع من مستوى العمليات العقلية التي يستخدمها الطفل في كشف، ومعرفة حقائق وعناصر البيئة الاسرية المنزلية، والبيئة الرسمية (الروضة والمدرسة) لما لها جميعها من اهمية في اثراء خبرات الطفل، وتطوير تفكيره، وبشكل خاص في السنوات الاولى من عمره.

ويعتبر علماء الذكاء ان السنوات الخمس الاولى هي سنوات حرجة وهامة في تطوير عمليات التفكير، وهذا يقتضي الاعتناء بالبيئة، وما تهيئه من ظروف وخبرات تعمل على الارتقاء بمستوى استخدام عمليات الطفل الذهنية، وتزيد من فعاليتها وكفاءتها.

وتنهض الامم، بالنهوض بالخدمات التي تسهم في ارتقاء نمو تفكير اطفالها، ويسهم في هذه النهضة، وبشكل اساسي كل من الام، والمربية، والمعلمة، وغيرهن من العناصر الفاعلة، لذلك ينبغي ان نتعلم كل هذه العناصر كيفية المساهمة في ارتقاء مستوى تفكير الطفل.

ان فصول الكتاب - السبعة عشر - غنية وغزيرة بالافكار التربوية الهادفة، التي لا غنى لاي مرب او اب او ام او روضة او مدرسة ابتدائية عن الاطلاع عليها، واستيعابها، لانها تنير لهم جميعا الطريق، وتعرفهم بالادوار المنوطة بهم، وتوضح لهم الطريقة التي يجب ان يتعاملوا بها مع ابنائهم وطلابهم، وتبين لهم الخصائص النمائية للاطفال وحاجاتهم ورغباتهم، من اجل ان يعملوا على تلبية هذه الحاجات بالانشطة التربوية المختلفة، ولا باس من المرور على ذكر بعض فصول الكتاب، لعل بعضها يلفت نظر القارىء، فتدفعه الى الاستزادة: اساليب تعليم التفكير للاطفال، الاتجاهات السلوكية في التفكير، الاتجاهات المعرفية في التفكير، اسلوب الحوار والمناقشة في تنمية التفكير، تطور التفكير المنطقي والحسي، والتحليلي لدى الاطفال، التفكير الابداعي واساليب تطويره... الخ. لكنني - عزيزي القارىء - سأقف عند الفصل السابع عشر الذي يدور حول تربية الابداع، حيث يبدأ المؤلف هذا الفصل بتعريف التفكير الابداعي مستذكرا آراء علماء الذكاء، وعلم النفس والتربية، وينتهي الى القول، بان الابداع عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة، المرونة، الاصالة، والاثراء بالتفاصيل، وهذه هي مكونات الابداع، وبعد مناقشة هذه المكونات، يأخذ المؤلف بالتحدث عن خصائص الطفل المبدع الذي يتصف بالمرونة والاستقلال والمثابرة، والاعتماد على النفس، والانطواء والانعزالية والمغامرة، والاهتمامات المتنوعة، والاندفاع والتنافس.. الخ. وينتهي المؤلف الى الحديث عن كيفية تربية الابداع، ويرى ان تربية الابداع عملية تسير وفق نمو الطفل، ووفق اشباع حاجاته الاساسية والسيكولوجية والمعرفية الاجتماعية، وعلى المؤسسات المعنية بتربيته، كالاسرة، او الحضانة، والروضة، والمدرسة. الاهتمام بتربية الابداع عنده، وتهيئة الظروف المناسبة التي تعزز وتسهم في تطوير ابداعه ونمائه خاصا وان للابداع فيه نفسية، اذ يعبر فيه الطفل عن مخزونه بطريقة تسهم في زيادة ايجابيته وفاعليته ونشاطه.

ويقف الدكتور يوسف عند الاسرة وقفة طويلة لما لها من دور كبير في تربية الابداع عن الطفل، لانها المكان الاول الذي يطور فيه الطفل اساليب تفكيره واتجاهاته، وذلك عن طريق تفاعله مع العناصر المحيطة به، الوالدين، الاخوة والاخوات، والاقارب. ويرى ان اظهار الاحترام والتقدير لكل تساؤلات الاطفال وافكارهم، وعدم السخرية من افكارهم وانتاجهم وعدم الاستياء من تصرفاتهم، وتقدير الاستجابات الاصلية والابتكارية عندهم، واعطائهم وقتا كافيا للتفكير، وتنمية مهارات الاتصال عندهم بحيث يعبر الطفل عن نفسه بحرية بمختلف الوسائل، وتشجيع الاصالة عندهم عن طريق مساعدتهم على صنع العابهم بانفسهم، واهم من ذلك تقديم اسئلة مفتوحة من خلال انشطتهم اليومية كلما امكن ذلك، وتشجيع مهارات التعليم عند الاطفال، كيف يتعلم بنفسه بما يقدم له من خبرات وانشطة. لا يتسع وقت هذه الزاوية للوقوف طويلا عند فصول هذا الكتاب القيم الذي جاء ثمرة خبرة لجهود وخبرات المؤلف الطويلة في الدراسة، والتدريس. فالرجو من الآباء والامهات، ورياض الاطفال والمعلمين والمعلمات، والمدارس الابتدائية الذين انيطت بهم تربية النشء الجديدة، قراءة فصول هذا الكتاب بتأن وتريث لان عملية تعليم الطفل، وتربية الابداع عنده، تتطلب فهما ومعرفة، وتفهما لحقائق كثيرة، منها ما يتعلق بالمرحلة النمائية الذهنية المعرفية للطفل، او لاسلوب تمثله للخبرات وتطويرها.

(بروست) والتجربة الداخلية

بقلم فيليب سولرز
ترجمة حياة عطية

[illegible] ذهب (بروست) الى حد القول ان الحياة المعيشة الحقيقية، الوحيدة، هي الادب. وكان كل رؤية اخرى للفضاء والزمن هي جزئية، نسبية، وهمية. [illegible]. ولذا ما كنا نشعر دائما بالرغبة في العودة الى سيرته الذاتية. ذلك ان اية سيرة ذاتية اخرى لم تكن على نفس القدر [illegible] الابداعية. حيث تجد كل لحظة، كل [illegible]، بنسبة او باخرى، فرصتها للتحول [illegible] المتخيل. ومع ذلك فان (جورج بنتر) [illegible] حاول التفكير بمبدأ (كيتس) الشهير. [illegible] حياة رجل ذي قيمة ما، هي مجاز مستمر. وذلك ليبرر كتابه الضخم الرائع «رواية حقيقية في الرواية».

ومن المؤكد، اننا نفهم ان الكتاب المحدودين الذين لا يجرؤون على المغامرة، ينشرون دائما جوا من التشكيك. باهمية الحياة العقلية للكاتب، في تشكيل عمله. [illegible] رأيهم باستمرار الاساتذة والنقاد. [illegible] بدأوا بالقول ان كل حياة يجب ان [illegible]، كعنصر اجتماعي. ثم - وكي ينتهوا [illegible] الموضوع - فضلوا القول بانه ليست [illegible] حياة على الاطلاق. ولكن هل كان [illegible] بروست رجلا مستثنيا من الناحية السياسية: الم يكن مأخوذا بنرجسية [illegible] واستعراضية؟ الا يتوجب على [illegible] ان يخدم الخير العام؟ انه قمر قديم [illegible] دون نهاية. ويستعاد دون توقف [illegible] يد القاطنين في الحالة الانسانية. [illegible] لذا يجيب مارسيل بروست عام ١٩٢١: [illegible] يؤسس عالم، تجارب مفيدة. عليه الا يشغل نفسه لا بالخير ولا بالشر. ولا بان يرضي فلانا او فلانا. وفي النهاية فان افضل طريقة لخدمة الخير هي الا يكون [illegible] فكر به». الم يكن (بروست)، المتحمس الكبير لدريفوس في شبابه، اكثر غموضا فيما يتعلق بالهدف.

«انا ابن (بيغو) المسكين. ولم [illegible]. وكان (دانيال هالفي) هو الذي [illegible] بالاشتراك في دفتر الخمس عشرة. [illegible] اكتملت «شقتي» بالنصوص [illegible] الاكثر تلاحما والاقل فائدة فيما [illegible]».

[illegible] ان حياة كاتب ذي قيمة هي سرنمة [illegible] مليئة بالانكشافات، والتناقضات [illegible] الانتفاخ. وهذا صحيح في القرن العشرين عصر بروست وجويس وكافكا [illegible] نابوكوف وسيلين وفوكنر وهمنغواي. [illegible] احداث حيوات كل هؤلاء ليست كلها [illegible]. لكن كل كتلة وجودية تشع - كما [illegible] - بما في كل الكتل الاخرى: ان الايام [illegible] اجزاء معادلات. تبلور بتشكل. بل [illegible] نفس معقد. له في حالة مارسيل بروست، قطب ثابت. يسميه صاحبه [illegible] غريبة «العبادة المستمرة». قلة من معاصريه فهموا اللعبة. جاك لايفر بالتاكيد، موبول موران، ايضا. (الذي كان في حينه في مهمته في لندن). «ان بروست هو بفخر اكثر قوة من فلوبير».

ويروي (بينتر) انه في الوقت الذي كان (ليون دودي) يصف بروست فيه كطفل متطرف ومشبع بالموهبة كان (هنري جيمس) من جهته، يظن ان بروست هو في صدر كتابة «الرواية الفرنسية الاعظم منذ «منزل بارم»!

Sa Chartereuse de parme

ويعرف الجميع عبارة (باريس) لاندريه موروا امام نقش (بروست) «اجل! لقد كان فنانا؟ لكننا نشعر بغصة في القلب ونحن نقرأ رسالة كاتب «بحثا عن الزمن الضائع» الى (سيدني شيف) كي يتوسط له لدى صاحب (ريتز). «انني استأجر غرفة لوقت العشاء، واريد ان يجنبوني تيارات للهواء البارد. والا يقولوا لي عليك ان ترحل قبل نهاية العشاء، لذا ما وصل اميركي على ظهر الباخرة».

تشكيل موسيقي، واعادة تحديد الاجسام: وتنتظم الحياة العملية لبروست شيئا فشيئا. على هذين المحورين فلا يمل من دعوة موسيقيين الـ(كواتور) الى منزله، في الامسيات، كي يستوحي تنفيذ فصل (عازف فينتاي Venteuil).

كانوا يعزفون الحانهم في غرفته المفروشة بالفلين حيث تحتل مخطوطات «البحث عن الزمن الضائع» على رف المكتبة وكان بروست يريد ان يراقب عن قرب اكثر العازفين، وتعاملهم مع الاتهم، قبل ان يدفع لهم بسخاء. ويعيدهم الى بيوتهم بسيارات اجرة، وفي النهار يكتب: ان النهار هو ليل عميق.

اما في الليل، فانه يخرج، اذا سمحت له نوبات الازمة الصدرية، الى تجارب اختبارية من نوع آخر في المسارح، واحيانا يختلف الى بيوت الشباب البعيدة، كان يقوم بعملية تفكيك للمجتمع، ثم يقوم من مختبره بتحليل واعادة تحليل اجزائها المذابة، اما جمع المعلومات فكان يلجأ فيه الى طريقة (بلزاك) ولجهزته السرية الذي كان يتألف عند (بروست) على سبيل المثال من نادي فندق، عند السيدة (ريتز) التي كتبت في مذكراتها. «كنا نحب ان نعرف عما يمكن ان يتكلم هذا الرجل». وعندما كانت زوجته (سيليست) تلومه على ارتيابه بعض الاماكن كان يجيبها: معك الحق يا عزيزتي سيليست، ولكنني احتاج الى المعلومات التي تؤمنها لي».

وما لم يقله لها (بروست) هو انه كان يرتاد مسرحا معينا ليراقب الشباب الشاذين جنسيا، ففي ذلك المسرح الاسود. الكائن وراء المسرح الحقيقي كان بروست يرى الممارسات اللواطية والسادية (شاب يعذب فارا مثلا الخ...) ويقول (بينتر) مازحا انه لا يرى ان هذه الفترات من حياة بروست هي فترات بناء تعليمية. ويضيف ان علينا ان نغفرها له كما نغفر ملخاطيء. لقد نقل لنا الاعمال والوقائع غير المعروفة وهذا يكفي.

اما اندريه جيد. فقد كتب بعد فترة.. «في حوار ليلي طويل لا ينسى. شرح لي بروست اهتمامه بجمع هذه الشعب من المشاعر والاحاسيس الغريبة. لقد الح علي بان اذهب لاشاهد مشهد تعذيب الفئران». وعندما ساله كاتب بريء: «ان تقدم لنا ابطالك باشكال شابة وجميلة؟»

اجاب بروست بسخرية:

«لقد اغضبت الكثيرين من «اللواطيين» بالفصل الاخير الذي كتبت. وانا حزين لذلك. لكن الذنب ليس ذنبي اذا كان السيد كارلوس عجوزا قبيحا. لم يكن بامكاني ان اسقط عليه هيئة شاب جميل من سيسيليا. «انني اصل الى طرح جملة من المتناقضات التي تنفجر الحقيقة من خلالها».



شعر: ادوارد حداد

(١)
ثمة ما يحدث..
لا أعرف ماذا!!
لكن حين يطير العصفور من العش
ويطير بعيدا..
لا يرجع..
لا يهبط..
ثمة ما يحدث!!

(٢)
الطريق الى القلب
تبدأ من نقطة في ربوع القتال
ولا تنتهي في السؤال..
وقد تنتهي..
لا محال!!

(٣)
يلفظني الحلم..
واعود به..
كي نبدأ مشوارا آخر!!

(٤)
لا يعترف البحر بطرائقه
واليابسة تنكر ساحلها
وانا بين الاثنين
غريق.

(٥)
فلماذا حين يموت السجان..
يظل السجن..
يغرق.. يغرق في الظلمة
وانا اسكن جدرانه
تلك الازمان؟

(٦)
كم يهتز هذا الغيم
كم يمشي المسافات..
وكم..
قبل ان يأتيني من عرس السماء
لم تبادر مرة واحدة
كي تصعد الروح اليه؟!

(٧)
كيف جاءت الي..
هذا الضباب يسد الطريق؟!
ايكون رفيق القلوب..
هو البوصلة؟

(٨)
حين حطت فراشتها على
قمت مثل الظل
مشدودا اليها

(٩)
الخابركم كعصفور..
لكم ريشي..
لذا ما اصطادني احد
لكم ريشي!

(١٠)
تسقط الورقة..
لا كلام يغطي الكلام..
لا فم يحدد شكل الكتابة
لا يد تجر الوريد الى الصمت
او الثرثرة
تسقط الورقة
كلها يقظة!

(١١)
يمر على دربك المعجبون
وانت على شرفة البيت جالسة
تنتظرين الذي لن يمر!!

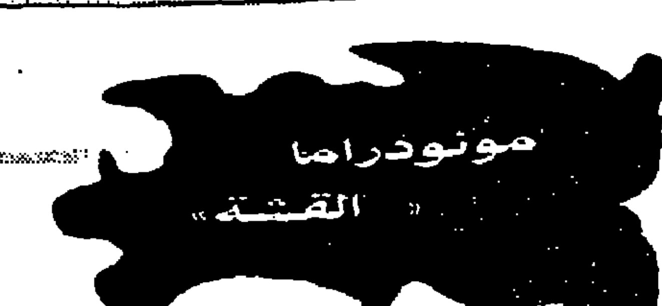
(١٢)
بقلبي سكنت..
فمن يطرد القلب والذاكرة؟!
اقيمي طويلا..
لانسى!

(١٣)
كيف العبر من يعبر بدون كلام..
الى موته!!

(١٤)
لا يطيق السعال
في حلق ذئب
انه ناعم
ككلام النساء!!

(١٥)
يعبرون اليّ
فالفرج منهم..
طليق!!

(١٦)
ملامحهم من نحاس
فالتمس.. يا مطر



اخــــراج متعـــــثر لم يتجــــاوز عيوب التمثيل

زياد جلال

دخلنا الى الصالة، جلسنا، مكان جميل، اثاث انيق منسق بعناية، الوان زاهية متناسقة، مواقع الاشياء المرتبة تقول بلمسات انثوية جملت المكان، الاضاءة شفافة منسابة بعذوبة على الاشياء، كل شيء في مكانه، كل شيء يدعو للارتياح، رائحة الالفة تنتشر في الفضاء، الحب، الاستقرار، الامان، مشاعر وكاننا نراها تجلس على المقاعد الوثيرة بالوانها الجذابة.

وبدأ العرض. وبدات الصورة تنهار، تتمزق، اختلطت الالوان، تناثرت الاشياء وتكومت، وبدا التنافر، عدم الانسجام، سقط قناع الالفة لتظهر من تحته الخديعة والكذب، وعرفنا الزيف وكيف يتلون.. عرفنا الحقيقة، حقيقة الاشياء الجميلة في الظاهر.

هذا ما قاله فضاء العرض باغراضه وملابسه، بموسيقاه واضاءته، وهذا ما اراد فاروق محمد كاتبا، وعوني كرومي مخرجا، ومجد القصص ممثلة، ان يقولوه لنا، وهذه هي مسلمات الوعي الذين قرروا مجتمعين دفع المتفرج اليها في مونودراما «القشة».

وهي تحكي عن امراة بسيطة كانت تظن بان حياتها مع زوجها تسير على ما يرام، تقع بين يديها رسالة بطريق الخطأ، تكتشف بان لزوجها عشيقة وبانه كان يخدعها طيلة سبع سنوات. فتنبش ماضيها معه كله لتكتشف بانها كانت مخدوعة بـ «جلال»، فما هو الا مستبد يهيمن على حياتها وعواطفها يسلبها الخيار والرغبة وما هي الا ظل مطيع لارادته فتتنامى خلال العرض مشاعرها المضادة حتى تصل الى حالة الرفض والتمرد والعودة الى الذات، لرد اعتبارها.

الفضاء المسرحي:

كانت اولى وظائف الفضاء التي لمسها المتفرج، هي الوظيفة الجمالية، لقد بنى المخرج الصورة المشهدية من عناصر متآلفة كل منها تشكل اللوحة التي كان المتفرج امامها في بداية العرض: الكراسي، المناضد، السرير، الستائر، الالوان، مواقع الاشياء، وهي مالوفة باضاءة متناسقة ولكن في سكونية وجمودية اللوحة غير المتحركة، ومع ظهور الموسيقى الافتتاحية الممزوجة بالحس البوليسي (التي نشرت مشاعر كالقلق، التحفز، الترقب، وازدحام عالم ما بالاصوات والافكار والاشياء) ومع ظهور الممثلة بانفعال جسدية مضطربة (تمزق، اصطراع) بدات الصورة تتحرك، تخرج من جموديتها، بدات الاشياء تبتعد عن مواقعها، سادت الفوضى والتبعثر، وبدا الفضاء يدخل حمى التغير، التبدل، خرج عن صمته، وحل الاضطراب محل الاستقرار، فكان هذا الفضاء المكاني صورة مادية عن فضاء الشخصية الذي خضع لتحولات من النقيض الى النقيض، من عالم الامن والهدوء، الى عالم الفوضى، والصخب والخوف، واصبحت اللحظة الحاضرة (التي تعيشها الشخصية الان) تعيد قراءة الماضي، وتفسرت، تحرره من الغموض وتدخله عالم الانكشاف، وهذه اللحظة بدات تستشرف معالم المستقبل وهو الخوف، الوحدة، الانكسار، الموت. وفي عروض د. عوني كرومي، وكنا شاهدنا ثلاثة منها على مسرح الـ ٦٠ كرسي: ترنيمة الكرسي الهزاز، صراخ الصمت الاخرس، الانشودة، وها نحن نشاهد القشة في المسرح الدائري، في تلك العروض لا ثقة بالمستقبل، لا امل قادم، فالزمن القادم ما هو الا النتائج المشوهة للحاضر الذي تفضحه وتدميه المتناقضات. وهذا قد لا يكون تشاؤما وانما تحفيزا للمتلقي على خلق عالم قادم عبر تحطيم الحاضر السلبي.

لقد وضعنا المخرج امام عالم واقعي بالمعنى المدرسي لمفهوم الواقعية، وضع لنا غرف نوم والصالون بكل تفاصيله وشرفات المنزل، بعد ان رفع الجدران الداخلية لهذا المنزل كي يتيح للمتفرج ان يتلصص عما يحدث بداخله، فبالت الغرفة منفتحة على بعضها تخرقها تحركات الممثلة. ان هذا البناء الواقعي يهدف الى الايهام وغايته خلق اندماج وتمثل المتفرج مع الشخصية، الا ان ذلك كان في تناقض مع المعمار المسرحي، فهذا العالم المسرحي الذي اقيم على الخشبة يتلبسه مسرح تقليدي (مسرح العلبة الايطالية) الذي يخلق الايهام والاندماج، بينما المسرح الدائري، بمصادر الاضاءة الظاهرة للعيان، والاسلاك المكشوفة، والجدران الحجرية البارزة، تؤدي الى فعل تالي مختلف لان هذا البناء يعلن عن انه مسرح وبان ما يدور فيه تمثيل (كذب) واهتمام المتفرج يكون فقط على نتائج الحكاية والامثولة التي ترويها الممثلة له. بينما الصياغة النصية والاخراجية وعمل الممثلة تؤدي الى العكس، الى الاندماج والاستلاب (ولم تفلح محاولات الاخراج في تحويل اعمدة المسرح الحجرية السوداء الى ستائر بيضاء) ومن جهة اخرى، ان واقعية المكان كانت تتنافر مع وجود بعض الاغراض المؤسلبة التي وضعت للدلالة وليست لمطابقة الواقع، كالمراة التي وضعت كي تبرز الافعال المسرحية التي تخفى على المتفرج وكي تشير الى حالة المواجهة التي خاضتها الشخصية مع نفسها وكي تعطي بعض الدلالات الاخرى ضمن سياق العرض. ونحن لا ندين هنا العرض الواقعي، كما لا نطلب منه ان يلتزم بمرجعه الواقعي، فلا يوجد، باعتقادنا، عرض طبيعي خالص، او ملحمي نقي، او احتفالي خالص، لان هذه المدارس باتت ارثا لنا جميعا لتشكل جزءا من وعينا ولا وعينا، ولكننا نستغرب وضع هذا العدد الكبير من الغرف (استقبال، صالون، غرفة نوم، غرفة، سفرة..) وهذا العدد الكبير من الكراسي (اربعة عشر كرسيا) والمناضد دون استخدام معظمها ودون وجود وظيفة درامية لها، سوى انها موجودة بالواقع اي لمجرد مطابقة الواقع، رغم ان العرض يخبرنا سواء عبر استخدام الاقمشة، الحجارة او عبر كتيب العرض بتحول العديد من المفردات والاشكال الدرامية الى مفردات تعبيرية، بانه يريد بناء انساق دالة، ابعد من الواقع ولكن كانت بعض عناصر الفضاء خارجة عن سياق الترميز، وجودها هامشي ولا ضرورة لها خاصة على المسرح الدائري، كما ان شكل المونودراما تحديدا لا يقبل الايهام والكذب ومطابقة الواقع لانه قائم على الرواية والتمثيل والمسرح بصورة مباشرة.

في حين كان التركيز الاكبر على عناصر اخرى، استطاع ان يحركها دلاليا ويحملها افعالا تبث رسائل، كالاقمشة بالوانها، والملابس، وعدد محدود من قطع الاثاث، وكان قادرا على خلق علاقات ناجحة بينها، كالعلاقة بين الملابس والكرسي حيث تحولا الى هرم او عرش يتنامى كناية عن جلال ثم انهار فجاة بعد ان سقط قناعه.

اما ملابس جلال فهي تدل على وجوده المستمر في حياة امل، حتى في حال غيابه المادي، وبدات تتوزع هذه الملابس وتنتشر للدلالة على سيطرته على عالم امل واحلامها، وقد تعاملت الممثلة مع سترة تقليدية، بالطو عسكري، عباءة بدوية، حطة وعقال باعتبارها اغراض جلال، والفكرة التي يريدها العرض من هذا هو الاطلاق، حيث جلال لم تعد له هوية خاصة، بل هو رجل بالمطلق، اي رجل حتى لو اختلفت الانتماءات، ما دام يتعامل مع المراة بهذا الاستبداد، فلا يختلف هنا العسكري، عن البدوي، عن الموظف العادي، عن البورجوازي الذي يحاول تهميش المراة واقصاءها عن الفعل لصالح رغباته ونزعاته الانانية.

كذلك امل «المراة» كانت تتحدث عن «مشكلتها الذاتية ثم تتحدث عنها كمشكلة لمراة بالمطلق اي ان هذه الحالة معممة ليست استثنائية او خاصة.

لقد استخدم العرض العديد من الاقمشة او الشراشف والستائر بالوان محددة، لكن تكرار استخدامها وتبدل مواقعها، جعل من العسير استكناه دلالات كل لون، ومن السذاجة القول بان استخدامها كان جماليا فقط لذلك نستطيع تحديد اربعة الوان رئيسية في العرض، الاسود والالوان العامة الشفافة الابيض والاصفر بتدرجاته والاحمر الفاقع.

اما الاسود فقد استخدمته الممثلة وهي تتحدث عن قسوة الوحدة التي ستؤول اليها واصبح هذا اللون، لون الفراغ والموت. اما الستائر والاقمشة البيضاء فقد كانت مستخدمة في البداية للدلالة على الحب والنقاء والعذوبة وهي سمات للشخصية ولحياتها الاسرية سابقا، ومن ثم تبدلت الدلالات، تحول الابيض الى كفن حيث لفت نفسها به وهي تتحدث عن الموت. والاسود تحول الى طرحة عرس وهي تتحدث عن زفافها.

فتبدو واضحة لعبة التناقضات التي خضعت لها، لقد تحولت معاني الاشياء عند الشخصية ولتعكس المفاهيم من النقيض الى النقيض، ما كانت تراه مشرقا في حياها (كزواجها من جلال وعلاقتها معه) تحول الى عالم اسودادي مدمر، وما كانت تراه بشعا في الماضي (الموت) اصبحت تتوق اليه الآن، وهذه المفاهيم الجديدة اصبحت واضحة امامها كحقائق، قادرة على تفسيرها موضوعيا.

اما الالوان الاصفر والاحمر، فهي في معظم العرض دلالة على الخيانة، الفسوق، القبح، وهذا تناقض من جديد، فهذه الالوان التي تمثل عالم الجمال والراحة والفرح تحولت الى عوالم بشعة لانها مرتبطة بجلال وفي نهاية العرض تلف نفسها بهذه الالوان لتتحول الى كفن وتتهالك على السرير، وهكذا سقطت

الاقمشة فقد سقطت هيبة الاشياء في نفسي، اصبحت اكثر قدرة وجراة على فهم العالم الذي تتحرك به دون احترام للقيم التي كانت تعتقدها مقدسة ونبيلة قبل استلامها الرسالة.

اما الحجر فدلالته بسيطة حد السذاجة، فهو كناية عن جلال باعتباره كائنا ماديا دون مشاعر او احاسيس (بينما كنا نعتقد بان الحجر سيكون للدلالة على امل نفسها التي تعامل معها الرجل على انها دون مشاعر) ومادة الحجر قديمة تماما ومزخرفة، انه الرجل منذ العصور القديمة، ولكنه الان يكسو بشاعته بالحضارة، براق من الخارج ومن الداخل اجوف فارغ.

اما الاضاءة فقد حاولت ان تظهر حالة القلق، التردد التورط عبر تبدلها السريع والمختلف، وعلى ذلك انعكس لعالم الشخصية الداخلي، ومن ناحية اخرى كانت مقاطع الاضاءة تنشر الاحساس الهادىء الرخيم بعذوبة جذابة وهي ايضا تصوير لبنية امل، من حيث هي

نقية، رقيقة، مما جعل الاضاءة تساعد في التعاطف معها، والاضاءة كانت تلعب دورا في تحديد المكان او الغرفة التي تقبع بها الشخصية، الصالون او غرفة النوم وتعزل بقية العرض عن التبصر او تركيز المتفرج

وهناك توظيف لعناصر اخرى كبعض الكراسي التي اصبحت شخصيات، ولكن دون القدرة على الاستمرار للتطوير الدلالة، كذلك المراة.. والهاتف وغيرها، وبالرغم من كل ذلك كان قسم كبير من الفضاء باغراضه معزولا عن التفعيل والتوظيف، بل وعن حركة الممثلة، كزاويتي عمق المنصة رغم وجود الكراسي بها، كما ان دلالات كل هذه الاشياء لم تكن عميقة تماما كما هو المفروض او المتوقع، بل كانت سطحية، او بسيطة لا تحتاج من المتفرج الى جهد ذهني للتوصل



الى معانيها او رسائلها

التمثيل:

مجد القصص ممثلة مجتهدة، كنا شاهدناها بادوار ثانوية في بعض المسرحيات، وكانت تحمل بعض العناصر الثابتة في ادائها التي لم تكن تتغير بتغير الشخصية، كالحركات المفلجنة الحماسية غير المدروسة، والانفعالات العالية غير المضبوطة وغير المتمايزة عن بعضها وضعف التلون الصوتي الذي ينحصر بالصراخ او الهمس دون احداث تلونات داخلية، بالاضافة الى خلل في مخارج بعض الحروف

ومع تفاؤلنا المسبق بان تجربة المونودراما سوف تصقل مواهب مجد القصص وتحررها من عيوبها وتتحول الى ممثلة محترفة تحتاج اليها الحركة المسرحية، وخاصة ان د. عوني كرومي يمتلك خبرة طويلة في مجال العمل مع الممثل، الا ان الذي رايناه عكس ذلك، فمجد لم تتخلص الا من عيوب سطحية، ووقعت في نفس الاخطاء، فتحركاتها على

الخشبة كانت عبارة عن دفعات سريعة قلقة، تفتقر الى السلاسة على الرغم من اننا نشعر بانها تمتلك ليونة جسدية عالية الا انها لم توظف بحدها الاعلى. كما ان الصوت لم يتلون الا في ومضات خاطفة. ومع معظم مقاطع العرض كان الصوت واحدا غير متمايز ولا يعكس الانفعال الحقيقي المرجو، وعندما حاولت ان تقلد صوت امها لم تستطع اقناعنا بانها امها ابدا. كذلك عندما حاولت تجسيد الزوج بصوته وحركاته لم تعطه ما يميزه ويجعله بعيدا عن امل او بمعنى ادق عن «مجد القصص». وانحصر التلاعب الصوتي في الصراخ او الهمس ولم نلمس بصمات المخرج على الممثلة الا من خلال النظام الحركي وبعض التكوينات الجسدية الذي كان جماليا وتعبيريا بمساعدة عناصر الفضاء الاخرى. وفي

ضبط الانفعالات وسبجتها ولكن لم تكن الممثلة قادرة على الاسف بالتحضنة الشعورية للمتفرج لفترات اطول او منحها، ففي لحظات كان من الممكن ان نضحك ذلك الضحك السوداوي الذي يترافق مع بكاء داخلي، الا ان الممثلة فرضت حالات وجوه غريبة كنت كان من الممكن في بعض المقاطع ان تبكي المتفرج على وضع انساني يتنس ولم يحدث هذا ايضا وبالتالي الحالة الشعورية لدى المتفرج كانت مستقرة ومن ثم تحولت الى رتابة

من الواضح ان مجد عملت باخلاص وتفان، وبذلت جهودا مضنية، لا يسعنا الا ان نحترمها لمجد ونقدر فيها هذا النزوع نحو الافضل، لكن العيوب التي لم تكن قادرة على التخلص منها، ويبدو ان المخرج لم يكن قادرا ايضا جعل الاداء في كثير من المواقع غير مقنع، بل وسمتها والذي جنب المتفرج هو الفضاء والتشكيل وفكرة النص اكثر من الممثلة الذي لم يتحول اداؤها الى احد عناصر

المتعة في العرض، مع اشارتنا الى ان بعض لحظات العرض كانت الممثلة تفور بالشخصية وتتطابق معها، لكن الاشكالات المذكورة كانت تجعل الاداء يبدو برانيا في لحظات اخرى.

من ملاحظاتنا الاخرى على التمثيل، غرابة التقطيع الصوتي الذي عمد اليه المخرج، لقد كانت الممثلة تسرد الكلمات ضمن تقطيع غير مبرر، كلمة/ كلمة او كلمتين/ كلمة.. وهكذا. وفي بعض الاحيان عندما تنهي الفكرة تكون قد نسينا الفعل او الفاعل، لقد كان التقطيع اشبه بالطباعة على الالة الكاتبة التي لا تقطع لضرورات فكرية او فنية وانما لضرورات الزمن والدقائق. هذا التقطيع جعل العرض يبدو رتيبا بايقاع بطيء. حتى والممثلة منفعلة بحدة لا يغيب عنا الايقاع البطيء. كما ان الممثلة كانت تحرك اواخر الكلمات التي تقف عندها وهذا الامر لا يعطي حالة الاحتداد والحزم على الرغم من ان بعض المواقف تتطلب ذلك. حتى ضحكاتها كانت مقطعة، غير متواصلة، فالكلام دون ان يبدو ذلك مقصودا، مما يجعله مفتعلا والصفة المسرحية تطغى على حساب مقاربة واقع الشخصية.

ونشيد باحترام العرض لعقل وذكاء المتفرج، ففي بعض المواقف كان الجسد يقول ما لا يقوله الكلام لتتحول الى لغة موازية للكلام ولكنها اشد تاثيرا. ففي لحظة من لحظات العرض قررت الشخصية ان ترد الخيانة بخيانة، ان تمارس نفس فعل زوجها مع رجل غريب، لم تصرح الممثلة بذلك، بل قامت بمجموعة من الحركات الايقاعية التي تذكر بـارتيست تستعرض جسدها ومكنوناته وفجاة تتوقف وتقول «ايمكن لسيدة عاقلة ان تفكر في مثل هذا الامر، لم ندرِ تفكيرها الذي لم نعرفه الا عبر الحركة وفي موقف اخر جسدت الممثلة حالة الفراغ التي ستالو اليها الشخصية بعد انفصالها عن زوجها دون استخدام الكلام وانما عبر صرخات مؤلمة وتمزق جسدي ونفسي عبر حركة الجسد، وفي لحظة اخرى تصرخ الممثلة بشيء يحترق، فنرى تنفيذا جميلا مقنعا باستخدام كل عناصر الفضاء ليشعر المتفرج بان هناك حريقا فعليا مرعبا.

اما نص «القشة»، فلم يكن مجددا في شكل المونودراما، ولم يبحث عن عناصر فنية جديدة لتطوير البنية النصية لهذا النوع المسرحي، الا ان طرحه الفكري كان ثوريا وجريئا، يحاول تحريض المراة باتجاه امتلاك حريتها، وتحفيزها على رفض موقعها، وانتزاع حقها في الحياة والتطور من الرجل الذي يحاول تهميشها.

روح مدهونة بالارق

● موسى برهومة

(١)

منذ انبثاق اللغة من احشاء الصمت، كان على الانسان ان يفك ارتباطه بالطبيعة، ويضع حدا لتماهيه معها في اول محاولة تحررية شهدتها الخليقة

منذ ذلك الحين، صارت الطبيعة عضوا منفصلا عنه، واصبح بمقدوره ان يراها من عل، او عبر مسافة فاصلة، كي يستطيع القبض على المشهد الذي مكث ربما طويلا اسيرا له وعبدا لطغيانه الذي لا يقاوم.

وباللغة ـ التي لم تعد كلاما فحسب، بل فكرا يبحث حثيثا عن تجسده ـ شرع الانسان يؤثث الكون وفق مشيئته. ها هنا جبل وهناك نهر، ها هنا شجر وهناك سهل، ها هنا بيت وهناك اهل، ها هنا نجم تباعدا في المغيب سماه شمسا، حتى اتى على الاشياء جميعها

ولكنه سرعان ـ لما ركن الى ذلك ـ ما طلق نمل الملل يزحف فوق اخمصيه، حتى شارف على الافول، وضرجه السأم، وحينها كان الشعر، مهندا من ليلك الوديان، اذ تصل سحري يحيل الشجرة الى امراة ناهدة، بجدائل من حرير، والنهر الى فضة مصابة بالبريق، والجبل الى شيخ هرم بعكازين من تلال'

فبالشعر دشن الحياة، ومنحها شرعية ان تعاش، ولم تبخل، هي بالتالي عليه، فمنحته حدقتيها، فصار يتملى العتمة، فيبزغ الضوء، ويلهو بقطن السحاب فتساقط الرطب، وينفخ في الصور، فتتجاسر الاشياء لتاتيه على كل ضامر ومن كل فج عميق

ولكن قدر الشاعر ان يظل لا يلوي الا على ما يشفي غليل روحه المدهونة بالارق، ولهذا كسرة من يقين وعبثا ظل يحاول، لان وراء كل سؤال يتربص ـ متحفزا ـ سؤالا اكبر مهما واشد مضاء، اذ لا جواب بمقدوره ان يطفىء حرائقه المندلعة بلا شفقة في صميم روحه، لان الحياة التي اتلها بحلمه وسهده لم تبرح كونها سؤالا تربص اجابته عند بوابة ذلك الغور السحيق الذي غنى له الشاعر وانشد في لحظة تجل سرمدية، وسماه الموت'

(٢)

واذا كان من مهمة يعتز ان يقوم بها الشاعر بحيث يكون منسجما وحقله الابداعي فهي ان «يرى». ذلك ان الرؤية هي مجاله الحيوي، حيث بمقدوره عبرها ان يفكك العلاقات الاستاتيكية للوجود، وان يقول الاشياء، ويحطم بنياتها الراهنة، كي يشيد معماره على انقاضها

وفي غمرة ذلك تصبح وظيفة الشعر ان يقدم معرفة من نمط خاص، معرفة جمالية مبتكرة، وجديدة، متوسلا بالدهشة والمفارقة المتكئة على الانزياحات الجارية على جسد الموجودات والمعاني، معرفة ليست تبشيرية او تثويرية او تنويرية، لان ذلك ليس من شانها، وانما من شان الايديولوجيا، التي تختلف عن الشعر اختلافا جوهريا يؤهله لان يكون له حقله الشاسع الذي لا تحده الايديولوجيا ولا تخضع بالتالي لقوانينها

فقد مضى ذلك الزمان الذي كانت فيه القصيدة مراة او صوتا، وحسب، حين كان الشاعر ضمير عبيد، سواء اكان هذا (العبيد) سيدا ام قبيلة، ام قوما، ام حزبا ام غير ذلك، ولم تعد القصيدة تاريخا لوقائع استقرت وتعورف عليها، او استقراء ساذجا لتطلع مجبولة تلبية لرغبة رعاته، او سجلا لبطولات لم يصنعها سوى الوهم والانوات المتضخمة، صارت القصيدة نقشا على التاريخ الانساني وحفرا بالاظافر والملل عن الماء الزلال في صحرائه الابدية

اذ ذاك عادت (انا) الشاعر لتحتل مكانها الطبيعي، بعدما كانت مقصية او مغيبة بفعل الـ(نحن) الطاغية التي كانت تتصدر بينما (الانا) تنزوي وتتقهقر

وبانطلاق الانا وحيازتها على كينونتها، اخذت اوردة القصيدة تضيق بالمسكن والمؤتلف، ولم يعد يعنيها ان تدغدغ المشاعر، وان تضرم الدروب بالمظاهرات، فذلك من شان السياسي او الخطيب او المغني.. ولكن ليس من شان الشاعر، لانه وجد ليكون فاعلا يصنع الفعل، لا ان يكون صدى له يقتات على مخلفاته، وغاية غاياته ان يتماهى معه!

ولا ينبغي ان يفهم من ذلك ان الشاعر يمتاز عن غيره، وان عليه الا يشارك في صناعة الحياة، ولكن يجدر به ان يشارك فيها من موقعه كشاعر، كما يشارك فيها المهني والمزارع والطالب وقبل ذلك كله ان يشارك فيها كانسان حر، وحريته تقتضي بالضرورة حرية ما يعتقد وما يكتب، وبذلك يغدو الشعر صورة للحياة بعذاباتها وفيوضاتها، بقارها ونارها، حيث النار في هذا المقام شمعدان الارق، تاتيه فراشات الشاعر، لتغتسل بضيائه، ولا تبرحه حتى يضنيها اللهيب، او تهلك دونه''

هم المبدع العربي الآن

على القتيـــل اقنــاع القتيـــل ان ينهــض

من عاصم عبدالمحسن

عمان ـ رويتر ـ ابراهيم نصر الله شاعر من جيل اطل على الحياة الادبية وقد عصفته حمم بركان نكسة ١٩٦٧ ووهج المقاومة التي اهتزت بها الارض وربت.. جيل كان يفترض ان حظه من الامل اكبر من نصيبه من الالم لولا تتابع النكسات.

لابداع نصر الله ـ من مواليد ١٩٥٤ ـ لنكسة ١٩٦٧ وان كان مغموسا حتى النخاع في كل ما احدثته في الحياة العربية من تسمم للوليد ولرصاص بحديد الفم.. يقطر دما.. املا... على ما تتابع من نكسات.. يستنهض هما خلفت.. يصرخ فيمن جعلهم الرعب في رعب فانكمشوا داخل ذواتهم ظانين انهم الناجون في قصيدة بذات العنوان في ديوان حطب اخضر انهم واهمون.. يصفعهم الذين يسهرون خارج الباب بالحقيقة... لا تفتحوا ايها الميتون.. لا تفتحوا ايها الميتون..

لم يكن بكاء اطلال.. فقد تجاوز النكسة الى ما بعدها مستشرفا الافق الاتي.. لكن المتكون في رحم السنوات العشر الاخيرة جعله يقتنع بان لكل انسان طلله الخاص في داخله.. الاطلال تسير معنا الان.. ولهذا فصرخته كما يقول في لقاء مع رويتر هي ان على المبدعين ان يقنعوا القتل لكي ينهضوا من جديد.. على القتيل ان يقنع القتيل بذلك.

في داخله ايمان بانها ليست صرخة في البرية.. فالمبدعون اول القتل ولكنني استعير بيت محمود درويش لاقول.. ولكنهم اخر من يموت..

لابراهيم نصر الله مبدع متعدد الجوانب ولان كان الشعر سلاحه.. صدر له شعرا دواوين (الخيول على مشارف المدينة) و (المطر في الداخل) و (نعمان يسترد لونه) و(انشيد الصباح) و(الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق) و (الفتى النهر والجنرال) و (عواصف القلب) واخيرا (حطب اخضر).

وصدر له في الرواية (براري الحمى) و(الامواج البرية) و(عو) وتصدر له رواية قريبا بعنوان (مجرد ٢ فقط)

نال جائزة رابطة الكتاب الاردنيين ثلاث مرات عن ثلاث من مجموعاته الشعرية، ونال جائزة عرار الادبية عن مجمل اعماله، ترجمت براري الحمى الى الانجليزية والحوار الاخير الى الالمانية وصدرت مختارات من قصائده بالانجليزية والروسية والفرنسية واعيدت طباعة كثير من كتبه اكثر من مرة..

في الخمسينات والستينات عبر الشعر عن الحلم العربي.. المشروع القومي الذي لاح كبئر الواحة بعد طول ضياع وسط رمال الصحراء المتحركة والمهلكة فانضوى الجميع تحت لوائه طواعية.. سبق الشعر الحلم حينا وواكبه حينا اخر.. ثم ضاع الحلم شظايا..

واذا كانت النكسة قد فرضت نفسها على الساحة العربية سياسيا وبما حتى الان فما زال السؤال مطروحا ان كان الشعر العربي قد عبر عن هذه النكسة وان كان قد عبرها ام انه لا يزال اسيرها حتى الان. يقول نصر الله في لقائه مع رويتر ربما كان حال الشعر هنا افضل من بقية الانواع الادبية الاخرى كالرواية. ولكن الشعر معني هنا بجوهر القضية لا بتفاصيلها وفي اعتقادي ان الشعر وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل خاص ظل (ديوان فلسطين) حيث لم تنجح الرواية مثلا ان تكون هذا الديوان

يضيف نصر الله .. ظل ٦٧ دائما علما عربيا قاسيا كما كان علما فلسطينيا قاسيا . وارى ان الشعر استطاع فعلا تجاوزه. وتجاوز روح الانكسار حتى بعد النكسة مباشرة وهناك قصائد عربية كبيرة نهضت بروحنا حين صرخت . اننا كشعوب لم نهزم لاننا لم نحارب تلك الحرب. وظهور المقاومة الفلسطينية بقوة بعد ذلك العام دليل حقيقي على صدق القصيدة التي قالت ان الشعوب لم تهزم..

نصر الله الذي يقول في قصيدته شعر من ديوان عواصف القلب سلفوا كنهر لا يجف... ولانا كنهر يغيب .. اطلق

الشعر في صيف اعشابكم، قهل من مجيب، يصرخ ايضا في ذات الديوان انه ليس كل الشعر والشعراء يرتفع الى مستوى القضية او شرف الكلمة

ففي قصيدته ازدواجية يقول لا شيء يدعو للحزن . اكثر من شاعر يبكي غياب قصائد اشد تلك التي تجاعتها دائما

لكنه يرى مع ذلك انه باستثناء الشعر فان مجمل القضايا والمنعطفات التاريخية الاساس في القضية الفلسطينية التي كان يقال بانها قضية العرب الاولى لم تنبعث في ابداع بمستواها ويستثني من ذلك الشعر فماساة الاقتلاع عام ١٩٤٨ لم يزل الكتاب يدورون حولها اكثر مما يعبرون عنها تجرب اشابح تجربة بيروت . وسواها كانها لم تزل خضقا مهملة

واذا كان نصر الله يرى ان الشعر قد تجاوز النكسة فان ثمة من لا يزالون جاثمين بكاء اطلال الاطلال مشدوهين الى ماض لم يصنعوه عاجزين عن استشراف مستقبل لن يبنوه كانما الطلل جزء من طبيعة الشعر العربي بحيث لا بد يجد الشاعر طللا يبكي عليه لانه هو بخلقه.

يقول نصر الله انه في الحديد كان الشعر العربي يقف على الاطلال ويبكيها ولكن وفي السنوات العشر الاخيرة من تاريخنا هذا .. اصبح لكل انسان طلله الخاص في داخله.. الاطلال تسير معنا الان.. ولذا ارى ان مشكلة المبدع العربي باتت اصعب من اي وقت مضى. فكلما الم هذا المبدع فتات الروح العربية وشظاياها بعد كل هزيمة.. جاءت هزيمة اخرى وبعثرت هذه الروح.. هذه اخطر معاناة يمكن ان يمر بها الكاتب.. عليهم ان يقنعوا القتل لكي ينهضوا من جديـــد ان ينهضـــوا وينهضـــوا وينضهوا على القتيل ان يقنع القتيل بذلك فالمبدعون اول القتل ولكنني استعير بيت محمود درويش ولكنهم اخر من يموت.

وبعد ان ضاع الحلم وتشرذم الجمع وتقزمت التطلعات يقول نصر الله ردا على سؤال عم يعبر الشعر الان.. الشعر رؤية في اعتقادي قبل كل شيء.. واعرف ان بعض الشعر العربي ما زال يتحدث في اطر الرؤى القديمة حتى الان ولكن الشعر الحقيقي يعمل الان على التعبير عن كل ما جرى امامه من تفاصيل ومنعطفات الروح البشرية التي تم تمثيلها في ظل التعبير عن اطر اللوحة لا عن اللوحة ذاتها والوانها وخطوطها وتشكيلاتها

●ابراهيم نصر الله

ويضيف هناك طموح شعري في اعتقادي الان ولكنه طموح اعرج والقصائد الجيدة التي تضيف قليلة جدا... ولكنها حين توجد لا نستطيع الا ان نراها. وهي على قلتها هنا اعتبرها روح الشعر العربي الحديث هذه الايام

لعل ذلك هو ما يعبر عنه مقطع من قصيدته (الطائر) في ديوان الفتى النهر والجنرال. يقول كل له لغة ولكم صمتكم... وكل له شمسه ولكم ليلكم . ستطير المعاني طويلا لان الكلام حائط غامض لا تحيط به اليد . متسع. صامت تلكمر ليت السياد فماذا تقولون في لغة قصة ورخام. وخمسون بحرا تجز حناجركم وتبعثر اجسادكم نبيذا لعة واستروا روحكم.. لا سفوح تخيل على الطريق الى حلمنا موحش وطويل الشعر باوزانه وقوافيه ذو ديوان العرب. لكن شيئا جديدا بدا يطل براسه على الساحة هو الشعر المنثور. يتو نصر الله ردا على سؤال ان كان بر ابداعا ام تعبيرا عن قصور

الشعر المنثور .. او القصيدة النثر تكتب في العالم العربي منذ الخمسينات ولكن ما بقي ومن بقي من مسيرتها عـ اربعين سنة لا يزيد عن شاعرين . محمـ الماغوط وانسي الحاج فهي قديمة لانـ كتبت قديما . وهي جديدة لانها تستطع ان ترسخ نفسها عربيا كحر يعتمد عليها

كشاعر لا يشغله الشكل قدر ما يشغـ الفن في العمل الابداعي ولان كان لديه مـ ذلك تحفظاته على قصيدة النثر، لا يهمنـ ان كان الشاعر يكتب قصيدة التفعيلة القصيدة النثرية.. ما يهمني قبل كـ شيء، ان يكتب شعرا كبيرا وان كنـ اتساءل بيني وبين نفسي هل استطاعـ قصيدة النثر ان تكون قصيدة عربيـ فعلا .

يضيف انه في الوقت الذي تبدو فـ قصيدة التفعيلة قصيدة راسخة ذاـ جذور وذات تطور منطقي تبدو قصيـ النثر قصيدة مرهونة الى حد بعيد بالـ الموضات الكتابية الغربية وان كنـ اقول انني افهم وادرك مسالة التاثـ والتاثر الا ان المسالة تبدو هنا معكـ اكثر . او مكشوفة اكثر حيث تبدو القصيدة احيانا وبعض هذا اصبـ كثيرا من نماذج قصيدة التفعيـ الشكلية تبدو انها قصيدة مجلة انهـ ما تكون بوجبة سريعة بعد الوجبـ همبرغر. مثلا او كاطعمة المعلبات كالدمى المستخدمة لعرض الفساتين فهـ دمى جميلة ولكنها بلا روح بلا حياة

اعتقد ان اخطر ما يواجه القصيـ العربية بشكل عام هو فقدانها للروح وفقدانها لقدرة التواصل لكي تتنفـ وتمشي وتحلق وتسند البشر ولكن الذـ يطمئن ان هناك نماذج كبيرة للشعـ العربي ما زالت تطرح. وهذه النماذ هي روح الشعر وصيغة الروح البشرية في معركتها مع اطلالها وفي النهاية انو نحن ننتظر القصيدة القصيدة .. سوا كانت نثرية ام موزونة . لا يهمنا مـ الشعر الا ان يكون شعرا .

في زمن عربي مضيء وضع الجرجاني والامدي وقدامة بن جعفر اطرا نقديـ ومناهج لنقد الشعر في ازمانـ مستخدمين مفردات عربية في تقويم ابدا عربي . وفي زمن عربي اخر يعمد النقـ الى الاغراب والاغراق تعالما او عجز مستخدما مفردات غيره هل هناك الا نقد عربي للشعر . ام اننا نطبق معايـ غربية على الابداع هل صحيح ان العـ اصبح قرية صغيرة بحيث يمكن تعميـ ذات الاخر على الابداع اينما كان يقو نصر الله ان من الطبيعي ان يكون المبد ابنا لكل الابداعات الانسانية الكبيرة مـ اول حرف او اول خط على جدار كهـ قديم حتى لاختراع الطائرة الخفية.. فهـ الكنز البشري هو ملك بشري . ولكـ المحير في المسالة النقدية العربية ا هذا النقد يعمل في السنوات الاخيرة عـ تجفيف روح النصوص الابداعية بـ اضاعتها وبدل تحويلها الى كائنات قادر بصورة اجمل على المشي والتجو والتحليق . يشير الى ان مبدعا فلسطينـ كبيرا ممن ادخلوا التيارات الابداعيـ الحديثة الى عالمنا العربي وناصروه يقول انه لا يفهم في حالات كثيرة ما يكتـ من نقد حول ابداعه ويتذكر فيما يتعلـ به انه في احدى المرات كان هناك ناقـ عقب على قصائدي بدراسة مكتوبة . وقـ بقيت اسال وحتى بعد مرور عشرات عـ الحادثة المؤسفة هل تحدث عـ قصيدتي فعلا

حال النقد العربي الان يشبه حاـ البدوي الذي يسطو على قافلة محملـ باجهزة الكمبيوتر والتلفزيونات ثم حيـ يداهمه برد الصحراء يشعل النار فيـ ليتدفأ لانه لا يعرف ما هي فعلا .. حـ النقد العربي الان مزرية وخاصة النقـ الشباب الذين يبدلون جلدهم في اليوـ ثلاث مرات مع كل مقدمة كتاب مترجـ يعمم علينا.. الا ما ندر.

قصائد

الى خالد ابو حمدية

١ ـ مقوش

دربي موحلة
ويداي مقيدتان
وسوالف الموت

■

الثوب الابيض اتقى
ام قلب الشاعر

■

ايهما اولى بالسجن
الكاظم غيظ البرد
ام الشباك

■

لم اعطش ابدا
الا اني مندهش
كيف امري عطشي
قرب النار

■

خب الصمت من الاخر

٢ ـ حالة الماء

يتكس الماء قليلا
ينهره الحائط
ثم يقدره
فاذا في الليل
هو صقر يسعى

■

كن مثل جدار الكاس
كن حبر النار
وكن فرس الموتى

■

الحبر يتقط في ذاكرة الرجل
الافعى
النار ترق قليلا
حين يلامسها الماء الاعمى
وللتنزل ادمته الريح
فصار ظلاه احوى

■

اتيه الماء لامراتي
اذ كانت في العتمة
ترفع ذاكرة الشكوى
وتزاح قليلا عبر الارض الي
ومد عمامته
فارتجف القلب
ونامت شهب العتمة في اوردة
المجرى
والليل ترنح تحت الناي
وما كان الماء
بدون سريرته يسعى.

■

٣ ـ حالة الانثى

قالت اجتنب الظن
فادركت باني كهل
ثم تراخت
فاتكا السفح على السفح
ونامت تحت الرمش
فسح الكحل
قالت اجتنب الظن
فيا خوفي ان يحصرني

تحت حرارتك الاهل
فخبيت على اوتار اصابعها
فرحا بالظن
وايقنت بان الانثى
اتعبها الايقاع الضحل
وتركت على اسوار منازلها ورقي
ولمت حصيري مبتعدا
اذ ادركت بان الشاعر قرب
قصيدته سهل

٤ ـ حالة الموت

تحت سرتها
قد تناغي على النار اجراسها
ثم تخبو
على نقر صوتي الطبول
تحت سرتها
ماشطا عنصر الخوف
شكل البدايات
ماشطا شجرا قد جفاه السبيل
ليت غيمي يقص ستائره
نائلا بعضه
ليته.. ما اعتراني ذبول.

■

٥ ـ حالة المجرى

نث مجراه عن عاتقي
واستوى باعثا جبة الذاكرة
الذي كان اسرى بريح الصبا

شعر احمد الخطيب

ثم ادماه دربي
على جبهة النافرة
هكذا كحل الارض بتعشب
حتى استوى واقفا في مهب
الغيب
ثم لاح من الغيب شيء من
الزنزخت للصاب

وارتوى ضامئا بالتبيل
ومنعتقا كالحروف التي عمدت
مرجها في التراب
انه صاحبي
كفل هذي الخصور التي ارهقتني
ومشمش هذي الشوارع
انه صاحبي
كان يعلو علوا
ويدنو الى العاديات الفوارع
وانا جد نافلة القول
في كل اتية تصفها رهف تلك
البنات
كان ثاج ما ينشب الغيم
بالترسم والامنيات
انه اذ رآني وحيدا
اجر الفلك
غاب منعتقا في حقولي
ولكنه ما هلك
انه قامة فارعة
والتوى سروة غوطت بحرها
بالرحيل
الى اللحظة السابعة
فانكشف تحت جرم الصدى
واحدا في عروق الشجر
الذي شط من رمله واستتر
ثم الح بالارض ريحا
ومضرب اغنية رائعة

■

الح الارض يا صاحبي
الح الماء بالعاديات
ثم لا تلح سفحا غفي
انها دورة الخلق في سهوة الماء
ولتكن فروة الراس نائية عن
مشيب الخدر
فطنة الماء مجرى يجر الذي قد
غوى
ولتكن صاحبي في السرى
قامة قد اتت اكلها في خضم السفر

■

نمت ثقلا على الارض
لأنا بما خضب القبرا
نمت في بيت جنتي
ولكنني لم انم جهرا

■

كان يلهو على رمشه باتوريد
المريد الذي خوص النحر نفعا
المريد الذي كان شيخي
المريد الذي غط في رنة تطرف
المريد الذي لم يسل
جنة الخلق عن سهوها
المريد الذي نفر التجه عن عاتقي
كان في نيتي ان اراه
غير ان الجباه
صوحوا بالنشيد

■

ينقر الماء قشرته
فارى نسوة في الغشاء
تصفهن هواء يطوف على الارض
والتصف منفلت في رسوم الفضاء
كاد في غفوتي
ان يصب الندى
غير ان المدى
شاه في عتمة الريح
لاهثا خلفها
غير ان الطريق
ضيق بعدها

■

كنت الحتها في عجل
جارتي البائسة
غير ان الذي كان خلف الجنار
شاعر
خب يحلج غيمته اليابسة.

■

مسابقة بهجة المعرفة

صل بين الاسماء وما هو رديفها فيما يلي:

١- الشيخ الرئيس	ابوحنيفة
٢- المعلم الاول	طه حسين
٣- سيف الله المسلول	ابن سينا
٤- ثعلب الصحراء	ابراهام لنكولن
٥- ذو القروح	الامام الغزالي
٦- المعلم الثاني	الفارابي
٧- حجة الاسلام	امرؤ القيس
٨- محرر العبيد	خالد بن الوليد
٩- عميد الادب العربي	ارسطو
١٠- الامام الاعظم	روميل

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة. وفيما يلي اسماء بعض الذين شاركوا بالحل..

دارين نواف محمد يوسف، فاضل عبدالرحمن خصاونة، محمد خضر ابراهيم، زيد مصطفى حجازي، رؤى عبدالرحمن خصاونة، عبدالمنعم حسن، حنين وسيرين مصطفى حجازي، محمود فوزي براش، فراس محمد فهيم، عائشة احمد السوالمة، بيان عبدالله الخليفات، محمود نواف الديويي، بنان وبيان احمد ابوعلي، مجد ايمن ايوب، نضال كامل الشريف، محمد فرحان، ابوعبيدة عطية الغول، محمد موسى النوايسة، معتز زهير، وهيا بديع احمد صالح.

وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

وكانت المسابقة عبارة عن معارك وقادة..

١- النعمان بن مقرن فتح نهاوند.
٢- المثنى بن حارثة فتح العراق.
٣- سعد بن ابي وقاص فتح القادسية.
٤- عمرو بن العاص فتح فلسطين ومصر.
٥- عبدالله بن عامر فتح خرسان.
٦- عبدالله بن ابي السرح فتح شمال افريقيا.
٧- عقبة بن نافع فتح المغرب.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ محمد فرحان من البقعة تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي الاخوة في مرات اخرى.

يرجى من الصديق/ محمد فرحان او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة حول العالم

س١ في اول ايار (مايو) من كل عام تحتفل بعض الدول «بعيد العمال» وتعطل الدوائر والشركات ويعتبر عيدا رسميا، فمن هي اول دولة في العالم احتفلت بعيد العمال.

١- الاتحاد السوفياتي وكان ذلك في ١٩١٨م؟
٢- السويد وكان ذلك في ١٨٤٠م؟
٣- الولايات المتحدة الامريكية وكان ذلك في ٤ ايار ١٨٨٦؟

س٢ ماذا تعني كلمة غانية؟

١- الغانية هي الحسناء اللعوب؟
٢- الغانية هي المرأة اللعوب حسناء كانت ام غير حسناء؟
٣- الغانية هي المرأة الجميلة الغنية بجمالها عن الزينة؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة.. من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة.

س١ ورق اللعب من اكثر العاب التسلية انتشارا.. واسوا ما في هذه اللعبة انها استغلت في المقامرة.. ولكن ابتكارها لم يكن بقصد المقامرة.. فمن ابتكرها ولماذا؟

ج١ ابتكرتها زوجة مهراجا هندي لتلهي زوجها المهراجا عن نتف شعر لحيته!.

س٢ كم عدد اسنان الحصان والفرس؟

ج٢ الحصان ٤٠ «اضراس واسنان وانياب» لكن الفرس ليس لها انياب اي ان مجموع اسنانها ٣٦ فقط.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق نبيه توفيق مرعي من اربد الحصن.

يرجى من الصديق/ نبيه توفيق مرعي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

عثمان في العيد

ياسر خالد سلامة

استيقظت يوم العيد مبكرا، ولبست ثيابي الجديدة التي اهدتني اياها امي. واديت صلاة العيد مع ابي. وفي طريق عودتنا الى البيت، شاهدت ولدا في مثل سني. نسيت ان اقول لكم بانني في الصف السادس الاساسي. وان اسمي عثمان.

الولد الذي شاهدته، كان يرتدي ثيابا قديمة، حتى حذاءه، الرياضي الاسود، كان ممزقا من جانبه، وكان البؤس يملأ كل وجهه.

تاثرت لمنظره كثيرا، فذهبت اليه، ولما اقتربت منه، ادار عني وجهه، وتركني ومضى مسرعا، لحقت به من غير ان يراني، نادى علي ابي، وطلب مني ان ارجع، فاعتذرت بادب.

بقيت ماشيا وراءه الى ان دخل بيتهم، لم يكن للبيت ساحة، ولم اجرؤ على دخول البيت، احترت في امري، واخيرا تشجعت، فاقتربت من الباب، ورفعت يدي لاطرقه، ولكنني توقفت عندما سمعته يبكي ويقول لامه:

- اريد ثيابا جديدة يا امي، اريد حذاء جديدا يا امي، كل الاولاد في مثل سني يلبسون الجديد في العيد.

تقدمت الام نحو ابنها، واخذته في حضنها تقبله وتمسح على راسه وهي تقول له.

- اعدك يا بني بانني ساشتري لك ثيابا جديدة في العيد القادم ان شاء الله.

- كل مرة تقولين ذلك ولا تشترين، على اية حال، ساحبس نفسي في البيت طوال ايام العيد.

- لا يا بني، خذ، هذه عشرة قروش، اشتري لك بها شيئا.

- ولماذا اشتري بها يا امي، انا لا احب العيد، لانه بدل ان يفرحني كالاولاد، يجدد حزني يا امي، انا لا احب العيد.

وعندما سمعت ذلك، حزنت وبكيت من غير ان ادري، ولما وصلت الى البيت، لاحظت علي امي آثار الحزن، فسالتني.

- مالي اراك حزينا يا عثمان؟ هل تشاجرت مع احد؟

- لا يا امي، ولكنني لا اريد ان افرح ولا اريد ان البس ثيابا جديدة.

استغربت امي ذلك وقالت:

- قل لي يا بني، لماذا لا تريد ان تفرح، ربما استطيع مساعدتك

نظرت اليها بلهفة، وقلت:

- حقا يا امي.. هل تساعدينني؟

- نعم، ساساعدك يا بني.

فحدثتها عما سمعت ورايت من شان ذلك الولد، فما كان منها الا ان ابتسمت، واخذتني بيدها الى السوق، واشترت ثيابا جديدة مثل ثيابي، وحذاء جديدا مثل حذائي، وذهبت معي الى بيت سامر، وقدمتها له هدية العيد، ووضعت في يده ما يكفيه من المصروف، شكر سامر امي، وخرجنا معا نلهو في العيد فرحين مسرورين.

ثمن الحليب

اعتاد رجل ان يضيف الى اللبن ماء لكي يزداد ثم يبيعه في حين كان ابنه البحار غير راض عن ذلك.

وبعد ان مات الرجل اخذ ابنه الكيس الذي فيه المال ووضعه في غرفته في السفينة.

وبعد قليل دخل الى غرفته فوجد قردا قد رمى نصف المال في البحر، فاخذ النصف الباقي.

وقال: هذا ثمن اللبن واما ما جاء به الماء فقد ذهب.

من الصديق/ محمود محمد ابوعطوان



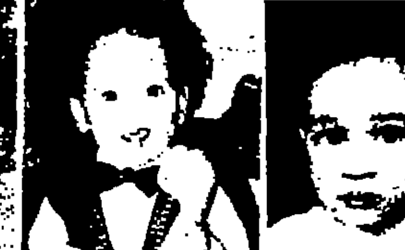
















مريم سليمان الحوامدة - احمد رياض سنو - دانيه وجيه صافي - اوراس محمد عيساوي - تالا وميس ودانا عبداللطيف - هلا اشرف عبدالله - سعود ماهر الهنداوي - علاء تحسين السوالمه - مليم قصي التل - ريم محمود العتال - محمد احمد الخراسيس



يزن حمدي زعيتر



كنان وغنا مروان التل

زينب يحيى الكسواني

زياد عبدالحي عثمان

البطيخ

الغذاء قبل الدواء

في فصل الصيف يكثر البطيخ الاحمر فهو يحتوي على الكثير من الماء الذي يطفىء الظما ويرطب الجسم ويخفف الشعور بحرارة الجو - والاعتقاد السائد هو ان الفراعنة اول من عرفوا البطيخ ومن مصر انتقل الى سائر بلدان العالم.

يحتوي البطيخ على نسبة عالية من الماء لـ ٩٣٪ وعلى سكر (حوالي ٧٪) وعلى الفيتامينات وخاصة فيتامين (C) و (A) بالاضافة الى كميات ضئيلة من فيتامين (B) علاوة، على ذلك يحتوي البطيخ الاحمر على المعادن مثل الكبريت والفوسفور والكلور والصوديوم والبوتاسيوم وبفضل هذه العناصر يعتبر البطيخ مدرا للبول - وبعض علماء التغذية يشيرون، الى ان عصير البطيخ يقي من الاصابة بالتيفوئيد ويفيد المصابين بامراض الروماتيزم ولكن يجب ان نعرف ان تناول البطيخ عقب الطعام مباشرة يسبب صعوبة في الهضم لانه يمدد العصارات الهاضمة في المعدة ويمنعها من القيام بوظائفها كما ويجب تناول البطيخ بعد ساعة او ساعتين من الوجبة.

وبذور البطيخ الاحمر لا تخلو من الفائدة فهي تملك قيمة غذائية عالية لاحتوائها على نسبة كبيرة من البروتين والسكر والمواد الدهنية، اضيف الى ذلك ان الهنود يستعملون بذور البطيخ كمجدد للقوى.

من الصديقة/ نسرين الناصر

اضحك

★ نادى الزبون في المطعم الخادم، فساله:
ما الشيء الذي اكله بسرعة لاني مشغول جدا؟
فاجاب الخادم: فاتورة الحساب.

★ الطبيب: هل يضايقك شيء الآن؟
المريض: نعم.. المال الذي قدمته لك امس.

★ القاضي: ماذا كان شعورك عندما شاهدت هذا الحادث؟
الاصلع: لقد وقف شعر راسي.

من الصديق: نزار كيفورك اسكان ابونصير

الى اطفال الحجارة

من دمي صنعتك سلاح
سحبته من الوريد
ومن الشوك جدلتك
سيف من الحديد
ومن دمعي رسمتك
صورة للشعب المجيد
ومن شراييني اشعلتك
اول الطريق البعيد
ووقفت في وجه العدو
لعيون شعب طريد
ولاجل النصر او الشهادة
يا شعبي العنيد
ولاجلك يا فلسطين خاطبت
شعبي حتى يستفيد
والنصر يا محلاه من
عند رب العبيد
والشهادة في الاقصى
احلى نشيد

من الصديق: احمد محمود رباح الشطرات



























لينا عصام المعايطة - محمد فتحي امين - عبدالرحمن محمود العتال - حلا اسحق اللحام - حسني احمد بشارات - بسنت سيد جوهر - انس حمد شاكر - حاتم فايز داود - ربى دغمش - علاء ابراهيم الريماوي - هبة علي فريد - بيان رياض الحجوج

شعراء واسماء

النابغة الذبياني: واسمه زياد بن معاوية.
تابط شرا: واسمه ثابت بن جابر.
الفرزدق: واسمه همام بن غالب.
الاعشى: واسمه ميمون بن قيس.
الاخطل: واسمه غياث بن غوث.
ذو الرمة: واسمه غيلان بن عقبة.

من الصديق: محمد نمر فارس عوجان/ الزرقاء

جبل ثور

يقع جبل ثور جنوبي مكة المكرمة، وترتفع قمته الى ٧٥٩ مترا فوق سطح البحر. وهو الجبل الذي يضم غار ثور الذي اختبا فيه رسول الله ﷺ وصاحبه ابوبكر الصديق رضي الله عنه حين خرج مهاجرا من مكة المكرمة الى المدينة المنورة.

من الصديق/ ايمن خميس عودة البدري البقعة

حبان

حب الله يولد الايمان
وحب الوطن يولد التضحية

من الصديقة/ اماني محمود اسعد عطاالله

مواهب

من الصديقة: سارة يونس دودين

الشهيد

بدات مشكلة فلسطين الحقيقية مع صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي تعهدت فيه بريطانيا بتاسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وبلغت المؤامرة غايتها سنة ١٩٤٨ بقيام دولة اسرائيل وتشريد مئات الالوف من شعب فلسطين، ومنذ ذلك التاريخ حمل الفلسطيني بندقيته في كفاح مستمر من اجل تحرير ارضه العربية وقد قدم الشعب الفلسطيني كواكب متتالية من الشهداء، دفاعا عن حريته وحقه في وطنه.. وقد قال الشاعر الكبير (ابراهيم طوقان) في وصف الشهداء.

لا تقل اين جسمه
واسمه في فم الزمن
انه كوكب الهدى
لاح في غيهب المحن

من الصديقة/ مي سعد بزاري
عمان - ماركا الشمالية

اضحك

★ المدرس: كم يبلغ متوسط عمر الفئران؟
التلميذ: هذا يعتمد على مدى ظهورها امام القطط.
★ المعلم: زميلك حل نفس هذه المسالة وكان الناتج ان ثمن كيلو الموز خمسين قرشا فكيف كان عندك بستين قرشا.
التلميذ: الموز في مسالتي صنف اول!

من الصديقة/ حنان محمد ابوعطوان
عمان

الذئب واللقلق

يحكى ان ذئبا كان في وليمة، فالتهم الطعام بسرعة، كادت تودي بحياته:

لقد انحشرت عظمة في حلقه، واصبح لا يستطيع الصياح، ولكن من حسن حظه ان مر اللقلق بجواره،

فاشار اليه الذئب واسرع اليه اللقلق، وفي الحال، اجرى الجراحة واخرج العظمة، ثم طلب اجرة عن هذه العملية البارعة

قال الذئب: تريد اجرا!! انت تمزح يا صديقي العزيز الا يكفيك ان رقبتك خرجت سليمة من حلقي؟!

اذهب فانت ناكر للجميل، واياك ان تقع تحت يدي مرة اخرى.

اقوال وحكم

★ عامل الناس كما تريد ان يعاملوك.
★ لا يحزنك انك فشلت ما دمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.
★ الحياة امل.. ومن فقد الامل فقد الحياة.
★ شر الافعال ما جلب الآثام.
★ من طلب العلى سهر الليالي.
★ الحكمة شجرة تنبت في القلوب.

من الصديقة/ منال خصاونة

هل تعلم؟

★ هل تعلم ان الطيور لا تموت من البرد؟
★ هل تعلم ان ذكر الغوريلا ينام اسفل الشجرة التي تتخذها اسرته ماوى لها ليحرسها من عدوها «الدب»؟
★ هل تعلم ان عش النسر يبلغ اتساعه حوالي ثلاثة امتار؟
★ هل تعلم ان الصينيين كانوا يستخدمون الضرب على الرؤوس عندما يجرون العمليات الجراحية حتى يفقد المريض الوعي؟.

من الصديقة/ فداء علي سعيد ابوخطب
الزرقاء

■ هل تعلم ان الفيل يحترس كثيرا من الحشرات الصغيرة لانها يمكن ان تقتله اذا دخلت احداها في اذنيه لذلك يحرك اذنيه باستمرار؟
■ هل تعلم ان النمل يحس بقدوم الرياح قبل وصولها؟
■ هل تعلم ان اول من اخترع الحروف الهجائية هم الفينيقيون وكان عددها (٢٢) حرفا؟
■ هل تعلم ان الزعفران هو اغلى انواع التوابل وهو ينمو في حوض البحر المتوسط. ومن اجل الحصول على ٤٥٣ غم منه يتطلب جني ٣٢ الف زهرة؟

من الصديقة / شيرين «محمد سهيل»

التعادل في قمة الشمال الهب الصراع على الزعامة

الفيصلي يثقل مرمى سحاب واليوم مواجهة للوحدات والاهلي

وقعت في دوري الاولى

اشتعلت منطقة الصدارة في دوري الدرجة الاولى بعد التعادل بين ديربي الشمال والفوز الكبير الذي حققه الفيصلي على سحاب يوم امس.

ففي القمة التي جمعت الرمثا والحسين اربد رد الرمثاويه الهدف الذي طرق شباكهم بواسطة احد المدافعين بهدف مماثل وبنفس الطريقة ليحافظ كلاهما على موقعه في الصدارة المشتركة برصيد (١٦) نقطة. وهذا التعادل جاء من صالح الفيصلي الذي قلص الفارق بينه وبين فرق الصدارة الى نقطة واحدة بعد ان اثقل مرمى سحاب باربعة اهداف مقابل هدف وحيد سجله المدافع في مرمى فريقه ليصبح رصيد الفيصلي (١٥) نقطة.

اليوم كل الانظار تتجه الى ستاد عمان الدولي في الساعة الخامسة لتتابع واحدة من المباريات القوية التي تجمع بين فريقي الوحدات والاهلي وهي سباق فعلي للحاق بفرق المقدمة.

الفيصلي ٤
سحاب ١

دقائق معدودة كان خلالها سحاب ندا قويا وبادل الفيصلي الهجمات السريعة محاولا قلب الاوراق والتحكم بمجريات المباراة لكن الازرق فرض سيطرته الاكثر خطورة وبدأ يشن هجماته المتلاحقة مما ادى الى ضعف الرقابة الدفاعية وبالتالي وجد جمال وجريس وخالد السهولة في متابعة كرات خصلي خط الوسط المندفع لكن المشاركة الفعالة من قبل صبحي سليمان ادت الى اغفال رقابة الدفاع له فنجح في هز الشباك مرتين ليمنح فريقه الثقة في التوغل وبسط السيطرة واستثمار وضع فريق سحاب الذي ظهر على غير عادته رغم محاولته استبدال المراكز وفرض الرقابة القريبة الا ان كراته لم تظهر الخطورة الا في بعض الاحيان لكثافة محادين ورفاقه بابعاد هذه الكرات من امام مرمى رائد مما ادى الى الغاء خطورة الالتهب وعلوش ولم تنفع طلعات غالب والسبتي ومحمد عوده.

ومع بداية الشوط الثاني لم يتغير الوضع بل استمر الاداء الفني كما جاء في الشوط الاول وظهرت خطورة اكثر للفيصلي الذي اهدر المزيد من الفرص الثمينة بعد ان تلاعب بالكرات امام المرمى وعلى حافة المنطقة. في المقابل حاول خط وسط سحاب ارسال بعض الكرات الامامية الطويلة دون ان تجد الدعم والمتابعة فعالجها خط الدفاع دون مضايقة.

● الاهداف

● الهدف الاول في الدقيقة (٨) صبحي سليمان وبمجهود فردي رائع تقدم بالكرة وتبادلها على حافة الجزاء مع خالد عوض لينفرد على اثرها صبحي ويسددها بقوة داخل الشباك.

● الهدف الثاني في الدقيقة (٣١) خالد عوض مرر ببراعة كرة عرضية على حافة الجزاء الى صبحي سليمان المندفع لتخلص من المدافعين وسدد بقوة.

● الهدف الثالث في الدقيقة (٥٧) جمال ابو عابد استقبل كرة امامية جانبية دون رقابة سددها قوية معاكسة على يمين الحارس.

● الهدف الرابع في الدقيقة (٧١) جريس مرر كرة عرضية تخطى عنها جمال لتصل الى صبحي عوض المتابع سددها بقوة داخل الشباك.

● هدف سحاب الوحيد في الدقيقة (٨٥) اعاد مهند محادين الكرة عالية الى رائد احمد حاول التقاطها برعونة لافلتت بيديه واستقرت في المرمى.

الرمثا ١
الحسين ١

اربد - حسين الزعبي

سعى الفريقان للحسم مبكرا في ظل نهج هجومي مفتوح من كلا الجانبين فبعد ان كان مدافع الحسين المتقدم الشطرات يتوغل في منتصف ملعب الرمثا ويرسل كرة طويلة لم يحسن الخاروف استثمارها كان الخزعلي ينفذ ضربة مباشرة انحرفت قليلا عن مرمى الحسين لتاخذ المباراة طابع القوة والسرعة في تنفيذ الواجبات الهجومية دون تلكؤ فكان الرمثا يثبت ثلاثي الدفاع بلال والخزعلي والذيابات في المؤخرة في حين مارس ظهيره المجنح مراد طلعاته الهجومية من الميسرة ليشغل مع العزايزه وبدران ضغطا مكثفا من هناك لرهق ظهير الحسين ماهر الذي استنجد براكز والتواصرة لاسناده الذي مرر كرة نحو عارف المتحفز سددها باحضان ابو ناصوح ومع مرور الدقائق الاولى كان الحسين يسحب بساط المبادرة من تحت اقدام لاعبي الرمثا وتظهر خطورته بانطلاقات تعلبه عارف بعد ان ظهر خطه الخلفي متماسكا باغلاق عمقه الدفاعي بلجادة فايز وراكز في درء الخطورة عن مرمى الضامن الى جانب تشديد الرقابة على العقوري وبدران الذي اضطر للتقهقر للخلف لاستلام الكرات الامر الذي منح وسط الحسين ميزة الضغط المباشر على مفاتيح لعب الرمثا بالتقاطهن رجوني فتناغم اداء منيب والقرالم النشط الذي راقب تحركات الداود ومنعه من حرية بناء الهجمات بعد ان نجح في تحطيم هجمات الرمثا كحاجز دفاعي اول بعد ان شكل محور هجمات الحسين التي اعتمدت على المشاركات الطويلة للاستفادة من سرعة عارف الذي ادخ مرمى الرمثا من اول فرصة حينما جعلته تمريرة منيب الامامية التي غيرت مسارها قدم الخزعلي بواجه الحارس ويسدد لحظة خروجه في الدقيقة ١٢.

هذا الهدف خلف الضغط النفسي عن لاعبي فريق الحسين الذي لعب بحماس واضح ولحكم اغلاق منطقته الخلفية بوجه اندفاعات الرمثا وبدات المباراة تاخذ طابع الاثارة بعد ان اثار الهدف حفيظة لاعبي الرمثا الذي امتد نحو مرمى الضامن في محاولات جريئة لادراك هدف التعادل وتعددت فرص الرمثا التي اصطدمت بحضور الحارس الخبير راتب الضامن الذي وقف خلف الكرات التي اطلقها العقوري ورانب وسليم فيما شكل الشتلينه شعلة حركة الذي لعب كحلقة وصل بين خطوط الفريق قبل ان يهدر القرالم فرصة التعزيز حينما واجه المرمى الخالي من حارسه الذي خرج لملاقاة عارف الذي قفز له الكرة لترتد من باطن العارضة. قبل ان يقدم مدافع الحسين راكز للرمثا هدية بالحرازه هدف ذاتيا في مرمى فريقه حينما اخطا في ابعاد كرة سليم العرضية لتستقر في مرماه.

وفي الشوط الثاني استنجد الرمثا بخبرة فايز بديوي الذي حل مكان العزايزه ليبث الرعب في قلوب مدافعي الحسين الذي لعب الى جانب العقوري وبدران وسط اندفاع هجومي واضح للرمثا الذي اعاد التوازن والتنسيق الى خطوطه وبرز الكابتن راتب بحسن قيادته لالعاب الفريق الذي صد كرة سيطر عليها الضامن بثبات.

ومع مرور الوقت كانت كفة الرمثا هي الارجح بعد ان اجرى الفريقان تعديلات في صفوفهما ومنحت للحسين الذي استنفذ مجهوده خلال الشوط الاول يعتمد على الهجمات المرتدة والتي شكلت خطورة على مرمى ابو ناصوح وتكفل الدفاع في اسقاطها ليقتسم الفريقان السيطرة والنتيجة.

الوحدات × الاهلي

يدفع الاهلي بكل ما يملك من اوراق في مواجهة للوحدات المتطلع للاقتراب اكثر من فرق الصدارة خاصة وان صفوفه متكاملة وعروضه جميل والثبت قدرته على العطاء منافسا قويا عكس الاهلي الذي اهتز مستواه واصبحت خطوطه غير مترابطة وظهر ذلك في اخر مبارياته لكن لا ندري ماذا في مباراة اليوم بين الفريقين.

القراءة الاولية لمباراة اليوم تشير الى ان الامور الفنية سيغلب عليها طابع القوة والندية وسيحاول الوحدات نقل الكرات والتقدم بها عبر بوابة خط الوسط لفرض القوة الاضافية في ملعب الاهلي وتهديد المرمى واجبار خط الوسط على التراجع مما يتيح المجال امام سعديه ورفاقه لتوفير الاسناد الفعلي لجهاد وهشام وطلال وفراس.

اما الاهلي فمن المتوقع ان يعيد احد ثلاثي الهجوم للمساهمة في بناء الهجمات ومن ثم تقدم اكثر من لاعب نحو البوابة الامامية واستثمار الاسناد الكبير للظهيرين والتقدم لرفع الكرات العرضية الى وليد والجوكر او نارت المتقدم.

● العاب بعيدة عن المرمى في لقاء الفيصلي وسحاب.

قفازات البقعة والحدود العراقي وجها لوجه اليوم

-- تكون صالة رم في الساعة السابعة من مساء اليوم مسرحا لاقامة اللقاء الودي بين فريقي البقعة بطل المملكة والحدود العراقي احد اقوى فرق الملاكمة في العراق وذلك في ١١٠ نزالا يغلب عليها طابع القوة والندية. وكانت ادارة البقعة قد اعدت وبالتعاون مع اتحاد اللعبة كافة الترتيبات اللازمة لضمان نجاح هذا اللقاء الاول بين الفريقين والذي سيكون وفق الترتيب التالي:

يلتقي ابراهيم الكسبة مع مجيد جيطان ويلتقي ناصر مسعد مع احمد كاظم ويلتقي اياد سعيد مع احمد حمزة ويلتقي كمال عبد المجيد مع باسم ستار ويلتقي عبد الناصر شباب مع جميل خلف ويلتقي محمد عشيش مع عباس خلف ويلتقي وائل شباب مع منير ستار ويلتقي محمد عبد الحليم مع حسين علي عبد ويلتقي ناصر جبر مع محسن محمود حسن ويلتقي محمد ابو خنيجة مع حامد عباس ويلتقي مؤنس العزام مع قاسم طعمة.

عبد الناصر شباب.

استقالة ابو حليمة من اتحاد كرة السلة

● زار د. فائق ابو حليمة امين سر اتحاد كرة السلة صباح امس وزا... الشباب.

وعلمت الدستور ان ابو حليمة سلم مكتب وزير الشباب نسخة ... استقالته من الاتحاد.

دوري الكرة للدرجة الثانية:

فوزان كبيران للفحيص والنصر واليوم ٣٠ لقاءات

ضمن مباريات الاسبوع الاول لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم، اقيمت امس مباراتان، حيث سجل الفحيص فوزا صريحا على الرصيفة، فيما عاد النصر من اربد بالنقطتين بعد فوز ثمين على الكرمل، اليوم تقام ٣٠ مباريات في ختام الاسبوع.

الفحيص/٣
الرصيفة/ صفر

في عمان فرض لاعبو الفحيص سيطرتهم المطلقة على مجريات اللعب، وتمكنوا من طرق مرمى الرصيفة ٣٠ مرات، فيما انعدم الترابط بين خطوط الرصيفة وظهر الفريق عاجزا عن الوصول لمرمى الفحيص، سجل للفحيص وعد صويص هدفين في الدقيقتين ٣٩ و ٥٣، واضاف علاء صويص الهدف الثالث.

النصر ٣/ الكرمل ١

ومن ملعب اربد البلدي عاد فريق النصر وفي جعبته نقطتي مباراته امام مستضيفه فريق الكرمل بعد ان حقق فوزا كبيرا عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وسط سيطرة لفريق النصر الذي قاده المهاجم ناصر ابراهيم الذي استطاع تسجيل هدفين في مستهل المباراة وانتهى الشوط الاول بتقدم بهدفين نظيفين وفي الشوط الثاني اضاف عامر هدف فريقه الثالث قبل ان يتمكن ماجد سرور لاعب وسط الكرمل من احراز هدف الشرف قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

اليوم ٣٠ لقاءات

اليوم تشهد ملاعب عمان والزرقاء واربد ٣٠ مباريات ختام الاسبوع الاول من الدوري، حيث يلتقي في نفس التوقيت الساعة ٥، الجزيرة مع الزرقاء على ستاد الزرقاء والبقعة مع الجيل على ملعب البتراء والصريح ... العودة في اربد

وزير الشباب يلتقي وفدنا الاولمبي الاثنين المقبل

يلتقي الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل في مقر اللجنة الاولمبية بوفدنا المشارك باولمبياد برشلونة حيث

يقوم الوزير بتوديع الوفد الذي سيغادرنا الى برشلونة يوم الثلاثاء المقبل وسيتحدث الوزير خلال اللقاء عن هذا التجمع الاولمبي الكبير وعن اهمية تمثيل الاردن تمثيلا يليق بمكانته وسمعته سواء كان ذلك في الملعب او خارجه.

من ناحية اخرى ترأس السيد معدر الهنيدي مساء امس الاول اجتماعا لاداريي وفدنا الاولمبي في اللجنة الاولمبية حيث تم استعراض مهام وواجبات كل اداري في الوفد مثلما تم طرح التعليمات الادارية والفنية منذ بداية السفر وحتى العودة الى الوطن التي ستكون عن طريق روما والمبيت فيها ليلة واحدة.

سلة الناشئين

الجزيرة غلب الارثوذكسي وتصدر



لقطة من مباراتي الليلة قبل الماضية

- تصدر الجزيرة بطولة المملكة لكرة السلة لفرق الناشئين تحت ١٥ سنة بعد فوزه المثير على الارثوذكسي ٦٠ - ٥٠ والشوط الاول ٣٦ - ٢٥ لصالح الارثوذكسي في المباراة التي استمرت بينهما حتى ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية بصالة اتحاد المعوقين في ختام مرحلة الذهاب.

مراد بركات مدرب الارثوذكسي قال للدستور ان المباراة كانت حافلة بالاخطاء الشخصية على لاعبي الفريقين التي ارتفع عددها الى (٧٢) خطا مما ادى الى خروج (٨) لاعبين من فريقه بالاخطاء الخمسة عبر مراحل المباراة!!.

وعلى العموم فان فوز الجزيرة يؤكد سعيه الجاد للظفر باللقب بعد ان كان فاز في مبارياته السابقة على الاهلي والوطني والجليل.

بطولة نقابة المهندسين الكروية

برعاية المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين اختتمت امس الاول على ملاعب الجامعة الاردنية بطولة نقابة المهندسين في سداسيات لعبة كرة القدم التي اقامتها اللجنة الرياضية للشعب الهندسية وقد تمكن فريق تفاهم الميكانيك والكيماوي من الظفر بلقب هذه البطولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على الفريق المدني بنتيجة ٤/٣ سجل للتفاهم محمد البوريني وسائد ابو السعود ووائل عطية ومدحت محمد فيما سجل للمدني عامر حنابين ومحمد البسطامي وفي نهاية المباراة التي حضرها اعضاء مجلس النقابة قام المهندس ابو غيدا بتوزيع الجوائز على الفريقين وسلم كأس الهداف للاعب محمد البوريني.

اليوم المرحلة الثانية من جائزة عمان الكبرى للدراجات

ينطلق اليوم في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا سباق المرحلة الثانية من جائزة عمان الكبرى من امام مقر نادي طريف حيث سيشارك في هذه البطولة اندية طريف والعربي والمفرق ونادي معان.

المرحلة الثالثة ستقام يوم الجمعة المقبل.

الحفل الاستعراضي لبناء الاجسام بمشاركة بطل العالم غدا

انتهت اللجنة المنظمة للحفل الاستعراضي الذي سيقيمه اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي في الساعة ٨,٣٠ من مساء يوم غد السبت بسينما فيلادلفيا بجبل عمان بابطال الاردن لبناء الاجسام الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في الحفل الذي سيشارك فيه بطل العالم لبناء الاجسام مصطفى حسان.

الابطال من جانبهم اعربوا عن اشواقهم لتقديم عروضهم وقدراتهم التي كشفت عنها مجريات البطولة الاخيرة بانها طموحة وواثبة وان طريقهم نحو المجد لم يعد طويلا فيما لو واظبوا على التدريب الشاق الذي يخضعون له.

المشاركون

وزن ٦٥ كغم محمد كريشان، ناصر الصوفاني، ابراهيم يوسف.
- وزن ٧٠ كغم: محمد عيد، سالم ابو رمان، عمر ابو لخضير
- وزن ٨٠ كغم عبدالقادر ابو دواش، ماهر البرغوثي، ابراهيم يوسف، ... عيساوي، بسام سعد.
- وزن ٩٠ كغم: ناصر ابو حسون، ابو راجوح، سامر ستقوط
- وزن + ٩٠ كغم اياد محمود، ... شركس، معاوية الردايدة.

● بطاقات الدخول محدودة

اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي طرح (٧٠٠) بطاقة دخول وهي بعدد المقاعد التي تستوعبها صالة السينما وحدد سعر البطاقة (٢) دينارين.

حي الامير الحسن والشعلة بالكرة

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم على ملعب مدرسة الهاشمية فريق حي الامير الحسن وفريق الشعلة في مباراة ودية تاتي في نطاق استعدادات الفريقين لبطولات الاتحاد القادمة.

العراق يؤكد مشاركته في الدورة العربية السابعة المقبلة

اكد العراق امس مشاركته في الدورة الرياضية العربية السابعة المقرر اقامتها في سورية خلال شهر ايلول المقبل. وقال مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية ان جميع الاجراءات المتعلقة بالمشاركة قد انجزت. ونقلت الصحف العراقية عن رئيس الاتحادات المركزية في اللجنة الاولمبية هشام عطا عجاج قوله انه اجرى محادثات في دمشق مع سميح المدلل رئيس اللجنة الاولمبية السورية بشان مشاركة العراق. وكان عدد من المسؤولين الرياضيين في دول الخليج قد اعلنوا مؤخرا عدم مشاركة العراق في هذه الدورة وهددوا بالمقاطعة اذا سمح للرياضيين العراقيين بالمشاركة فيها. وسبق للامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية عبدالكريم العيثاوي ان اعلن ان العراق سيشارك بوفد مؤلف من ١٧١ رياضيا واداريا سيمثل العراق في عشر فعاليات رياضية واكد عجاج ان مسالة مشاركة العراق ... الدورة العربية هي قانونية وشرعية ... ان هذه المشاركة باتت حقيقة لا ... اي شك في ضوء الاشعار الذي ... للعراق عصر يوم الاربعاء. و... المسؤول العراقي عن المدلل قوله انه ... لدى اللجنة الاولمبية السورية اي ... حول مشاركة العراق في الدورة. من ... اخرى قال عجاج انه بحث مع المسؤ... الاردنيين موضوع مشاركة العراق ... بطولة الاردن الدولية الاولى بكرة ... التي ستقام من ١١ الى ٢١ اب المقبل. واشار الى ان الاتحاد العراقي ... القدم قدم كل الامكانيات الفنية والا... والتنظيمية ليتمكن من المشاركة في البطولة التي سيشارك فيها ٢٠ ...

كرة مضرب

هزيمة اجاسي وكريكستين في بطولة واشنطن للتنس

خرج الامريكي اندريه اجاسي بطل ويمبلدون من الدور الثاني لبطولة واشنطن للتنس التي يرعاها نيشن بنك ويبلغ مجموع جوائزها ٦٢٥,٠٠٠ دولار. فقد فاز الامريكي غير المصنف كيفن كورين على اجاسي المصنف الثاني ٧/٥ و٤/٦ امس الاول الاربعاء.

ومن جهة ثانية تاهل المصنف الاول التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا لدور ١٦ عندما فاز على الامريكي جيمي براون ٦/٤ و٢/٦ و٣/٦ وفاز المصنف الثالث الامريكي ايفان لندل على مواطنه جاريد بالمر ٤/٦ و١/٦.

وخرج المصنف الثالث الامريكي مايكل تشانج من بطولة شتوتجارت للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٤ مليون دولار بعد هزيمته في الدور الثاني. فقد فاز الالماني بيرند كاربكر على تشانج ٤/٦ و٦/٤ و٣/٦ امس الاول الاربعاء. من جهة ثانية تاهل الالماني مايكل ستيتش المصنف الخامس وبطل ويمبلدون في العام الماضي للدور الثالث عندما فاز على اندريه اولهوفسكي من كومنولث الدول المستقلة ٤/٦ و٥/٧ وكان اولهوفسكي قد فاز على الامريكي جيم كورير اللاعب الاول في العالم في بطولة ويمبلدون هذا العام، وفاز المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرج على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٥/٧ و٢/٦ وفاز المصنف السابع وين فيريرا من جنوب افريقيا على التشيكوسلوفاكي تشمسلاف دوسيديل ٤/٦ و٥/٧.

جاريسون تخرج من بطولة ماهواه للتنس

اصيبت الامريكية زينا جاريسون بالتواء في الكاحل اجبرها على الخروج من بطولة ماهواه للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠,٠٠٠ دولار. فقد انسحبت جاريسون التي من المقرر ان تشترك في الاولمبياد هذا الشهر من مبارياتها في الدور الثاني امام مواطنتها كريستين اوراليلي امس الاربعاء مما القى بشكوك حول امكانية اشتراكها في الدورة الاولمبية التي تفتتح يوم ٢٥ الشهر الحالي.

وكانت جاريسون قد فازت بالميدالية الذهبية للزوجي والفضية الفردي في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨. وفي المباراة الثانية التي اقيمت يوم الاربعاء فازت المصنفة الخامسة الامريكية روبين وايت على مواطنتها بينات لوي هاير ٦/صفر و٤/٦.

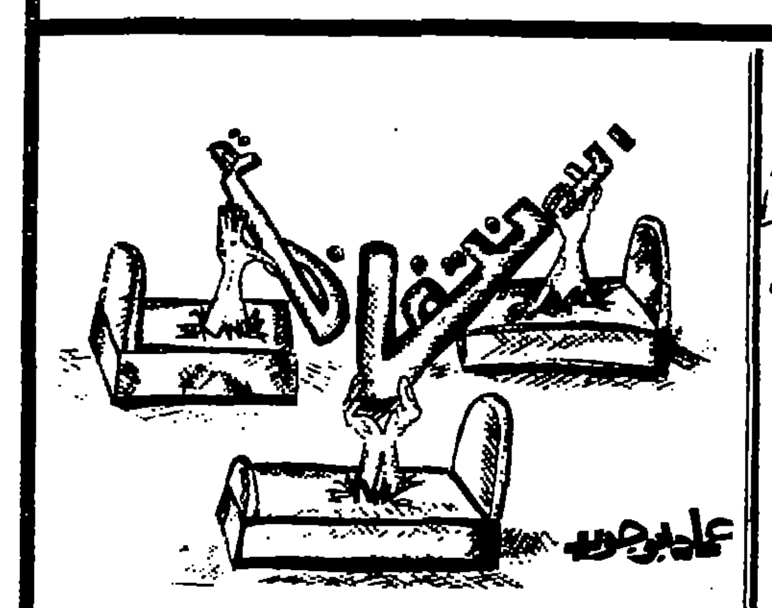
الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي



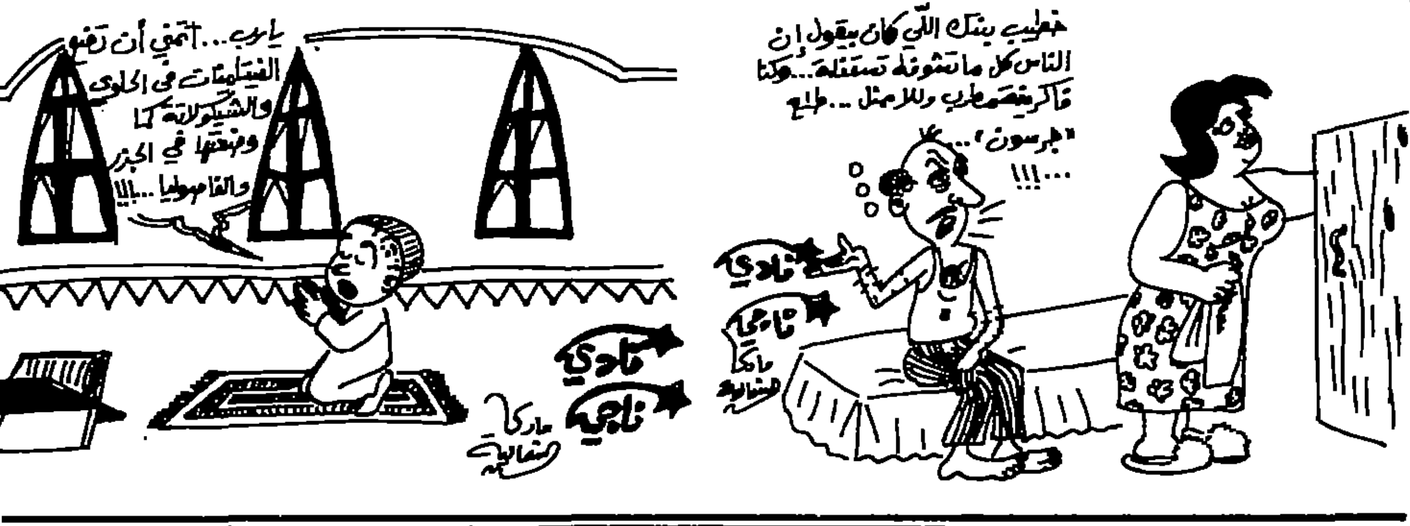
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

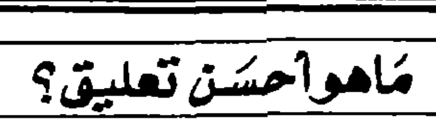
أفكار ورسومات القراء





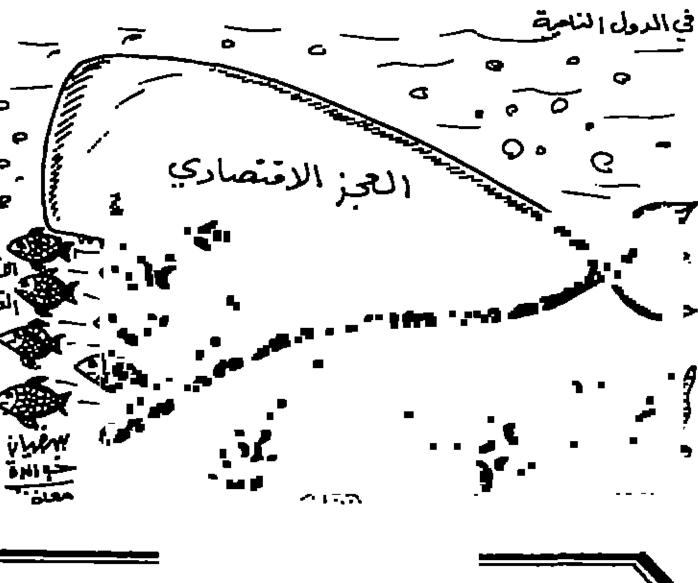


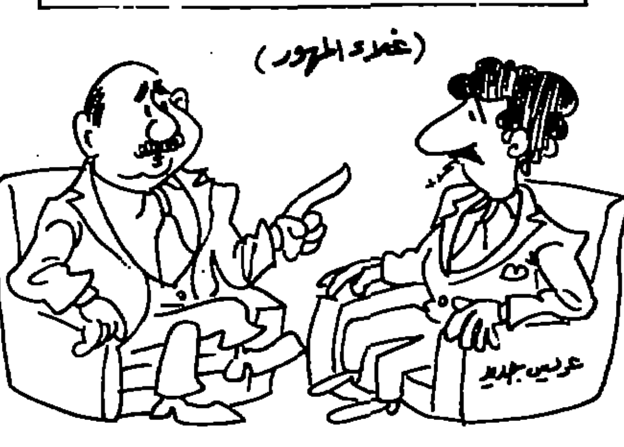


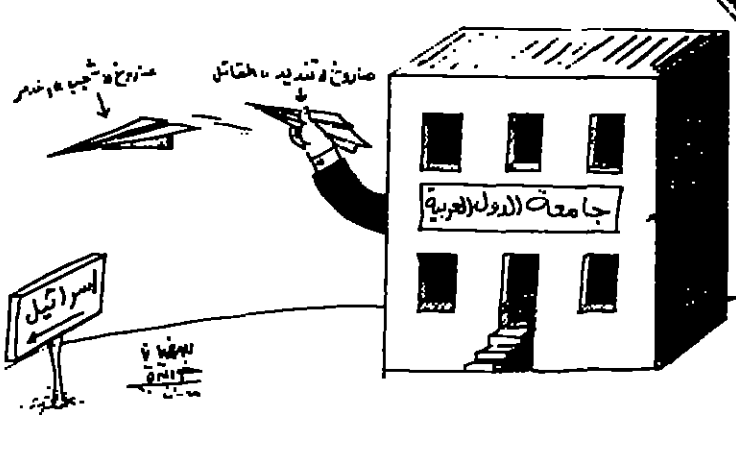


















ماهر فيصل السيوري
- قبل اسبوع رفضت عريس دفع اكثر منك!!

صفوان محمد ابو سمهدانة
انا لي شرط واحد يا ابني.. بنتي موظفة وراتبها يتحول لحسابي!!

محمد ورشا عصام الاخرس
ادفع المهر اللي يطلبه هذا العلم لانه مش رايح تقدر تدفع نصه العلم القادم!!

عبدالله مصطفى ايوب
- يا عمي انا مش طالب منك غير انك تستر بنتي بثلاث اربع طقوم ملس وسيارة اخر موديل وفيلا تمليك!!

رغد وليد خالد
- انا طالب بنت واحدة مش الثلاث بنات اللي عندك!!

ابراهيم خليل السعد
- لا تصدق حكي الدستور.. فلا يوجد غلاء مهور... وحضرتك لانه موظف..من وجهي لازم تفورا!

محمد احمد حسين خطاطبة
- شوف يا عمي.. هاي البنت الاخيرة عندي وبدي اكمل الدور الاخير في العمارة!

عمر احمد خطاطبة
- بتدفع اللي معك والباقي بالتقسيط والتسليم عند نهاية الدفع!!

كامل محمد سليمان خطاطبة
- جيت يا ابني والله جابك.. بدي افتح بيك جديد بمهر بنتي!!

زيد مصطفى حجازي
- لسانك بتوخذ مصروف من اهلك وبدك ايد بنتي الموظفة!!
- انا ما بتهمني المظاهر.. بس قول لي قديش رصيدك في البنك!!

محمد محمود طوالبة
- اذا ما غليت مهرها... كيف بدي ازوج اخوها!
- عندي خمس بنات ولازم ابني خمس عمارات!!

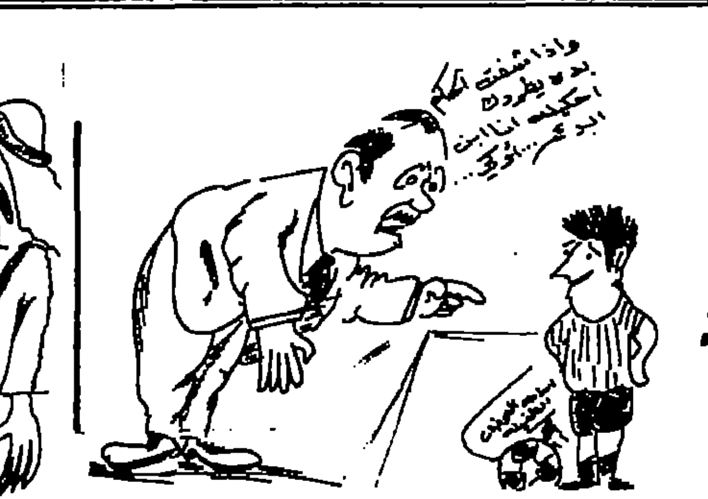
عمار انور طعمة
- روح غني لحالك عزابي فلله عزابي احسن لك!

محمد سلامة ابو قبيلة
- الاسبوع القادم بنناقش البند الثالث من المادة الاولى لعقد الزواج!

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع محمد احمد حسين خطاطبة وزيد مصطفى حجازي

نرجو منهم مراجعة القسم اعتبارا من صباح يوم الاثنين المقبل لاستلام جائزتيهما





الصحة للجميع

● عمر رواشدة

عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بانها حالة من التوازن الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وليس مجرد الخلو من الامراض. وللوصول الى تحقيق هذا الهدف (تحقيق التوازن) تسعى جميع دول العالم بما فيها دول العالم الفقيرة الى ادماج الخدمات الصحية ضمن خططها التنموية الاقتصادية والاجتماعية لان وجود قدر كاف من الرعاية الصحية مطلب اساسي لقدرة الافراد والجماعات على القيام بواجبهم نحو انفسهم ونحو مجتمعهم حيث ان المجتمع السليم يمكن ان يشارك في دفع عملية الانتاج والتنمية اضافة لذلك تعتبر الصحة من الحقوق الاساسية التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ في المادة (٢٥) على انه (لكل فرد الحق في مستوى من المعيشة كاف لصحته وسلامته كشخص ولعائلته، بما في ذلك الطعام والكساء والمسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية) وهذا المفهوم يصب في صلب تقديم الرعاية الجيدة حيث ان كل العوامل المذكورة من طعام متوازن وكساء مناسب ومسكن صحي هي متطلبات اساسية لتمتع الفرد والاسرة بقدر كاف من الصحة.

وللمشاركة في تحقيق ما نطمح اليه من مستوى صحي لائق فانه لا بد من مشاركة الدولة والقائمين على النظام الصحي وكذلك المجتمع بكافة قطاعاته في اخراج نظام صحي يمكن ان يساهم بشكل فعال في تحقيق الاستقرار الصحي للمواطنين حيث ان الدولة يجب ان تقوم بتاسيس نظام للخدمات الصحية تمتد خدماته لكافة انحاء البلاد ليتمكن المواطنون من استخدام الانظمة الصحية عند الحاجة اليها وفي الوقت المناسب، واما بالنسبة للقائمين على النظام الصحي فان من واجبهم وضع خطط شاملة لمراقبة تقدم المستوى الصحي ومحاولة الارتقاء به عن طريق الحد من العوائق المادية والثقافية والجغرافية وذلك بتوفير عنصرين هامين هما:

١ - جعل الخدمة الصحية متاحة للجميع «Avilablity».

ب - جعل الخدمة الصحية سهلة المنال «Accessiblity».

اما بالنسبة لدور المجتمع فيكون عن طريق المساهمة في حملات التثقيف الصحي لتعزيز الاجراءات الوقائية وكذلك بتعزيز دور المجتمع بشكل فعال اكثر عندما يقوم بالتعبير عن الاحتياجات الصحية وكذلك اشراك المجتمع في رسم بعض الاستراتيجيات الصحية للمناطق المحلية حيث ان دعم وتاييد المجتمع سوف يساعد في تنفيذ كثير من السياسات الصحية التي تعتمد بالدرجة الاولى على اقتناع وتعاون المجتمع.

ونظرا لمحدودية الموارد المتاحة فان معظم الدول لا تستطيع توفير الصحة بمفهومها الشامل والصحيح لجميع المواطنين بما تشتمل عليه من رعاية صحية اولية وثانوية ومتخصصة لذلك ركزت منظمة الصحة العالمية على توجيه الدول لتحقيق الصحة الاساسية (الرعاية الصحية الاولية) للجميع سنة ٢٠٠٠ حيث انها تعتبر مرحلة هامة يتم فيها الاكتشاف المبكر للامراض وتشخيصها ورعاية الام والحامل واعطاء المطاعيم اللازمة والاسعافات الاولية وكذلك عنصر التثقيف الصحي والاشراف على اصحاح البيئة وتوفير الادوية الاساسية والضرورية والوقائية من الامراض المتوطنة والمعدية وكذلك الاشراف على نظام التغذية المتوازن حيث تمثل هذه العناصر اكثر المشاكل الصحية انتشارا. ونحن لا نريد ان نكتفي بالرعاية الصحية الاولية ولكن تحقيقها لجميع المواطنين يكون مفتاحا ومقدمة لتحقيق هدف الصحة للجميع بما تشتمل عليه من مفهوم شامل وصحيح.

الايدز والرياضة وخطر الملامسة البدنية المباشرة

اثارت اصابة الرياضي العالمي جونسون مخاوف الجميع، وبدا البعض يتساءل عن علاقة (الايدز) بالالعاب الرياضية. مع المطالبة بضرورة اعادة تقييم لجراءات الصحة الوقائية والخدمات المعاونة، ووضع معايير مقننة لمنع تسرب الفيروس الى الرياضيين وغيرهم من المتواجدين في الساحة الرياضية. وقد تمت دراسة العلاقة بين داء الايدز والانشطة الرياضية في مقر منظمة الصحة العالمية، بجنيف في اجتماع مشترك بين خبراء البرنامج الداعي لمكافحة الايدز ممثلين عن اللجنة الطبية التابعة للهيئة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للطب الرياضي والاتحاد الدولي للمصارعة والمجلس الدولي للكرة (الرجبي)، وخبراء كثيرين في جانب الوبائيات والصحة العالمية المتعلقة بالايدز. وقد جاء الاهتمام السريع نتيجة سيادة القضايا ذات الطابع الانساني على ساحة العلاقات الدولية بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة وبدايات عصر الوفاق، ويجد المجتمع الدولي كل اهمية بالغة في الالتقاء حول برامج وسياسات واليات عمل عالمية لمواجهة مثل هذه القضايا المشتركة والتي يجيء في مقدمتها داء عجز المناعة المكتسب المعروف بمرض



الايدز (السيدا).

وقد اجمعت اراء الخبراء بان انتقال العدوى بفيروس مرض الايدز لا يتم الا عن طريق الدم الملوث وذلك بان يلوث دم شخص مصاب بالفيروس (عن طريق جرح مفتوح او مرض جلدي يسبب النزف). شخصا اخر بشرط التلامس البدني المباشر ولا يوجد دليل على انتقال فيروس الايدز عندما لا يكون بالاشخاص المشاركين في الالعاب الرياضية جراح ينزف منها الدم او اصابات جلدية. ولا توجد حالة مسجلة للاصابة بالعدوى من خلال الاشتراك في الالعاب الرياضية والدورات الاولمبية السابقة. ولكن يوجد خطر محتمل ضئيل للغاية لانتقال الفيروس المسبب للمرض عندما يكون لدى الرياضي المصاب بالعدوى جرح ينزف دما او قرحة جلدية تنزف ولدى رياضي اخر افة جلدية او غشاء مخاطي مكشوف يمكن ان يتسلل منه الفيروس.

ويزداد احتمال خطر الاصابة بالرغم من محدوديته البالغة في حالة المشاركة في الالعاب الرياضية التي تتسم بالعنف وهي ذات النوعيات القتالية والالعاب الاخرى التي يمكن حدوث النزف فيها مثل الملاكمة والمصارعة بانواعها.

ويمكن تدارك الاثار السلبية لمثل هذه المواقف اذا اتبعت الاجراءات الوقائية اللازمة، والتي تشمل تنظيف وتغطية اي اصابة باحكام، واذا حدثت اصابة ادت الى نزف، يجب ايقاف اللاعب الى ان يتوقف النزف تماما ويتقفل الجرح بمطهر ويغطى باحكام.

كما يجب على الفريق الطبي الذي يقوم باخذ عينات دم المشتركين في الالعاب الرياضية، ارتداء قفازات واقية وغير ذلك من الاحتياطات الواجب اتباعها والتي يتراخى البعض في اتباعها عادة. بينما يعتبر منع مشاركة المصابين اساسا في المسابقات والدورات الرياضية من اهم الواجبات التي تقع على الجهات الاشرافية. كما يقع التزام ادبي على اي لاعب مصاب ويعرف بالاصابة، وذلك بابلاغ الجهات الرياضية المسؤولة. وينبغي على المنظمات الرياضية والنوادي والمجموعات ان تكون على علم ودراية بالاجراءات الواجب اتباعها لحماية اللاعبين من خطر الاصابة بفيروس الايدز. وهذه المنظمات مطالبة بالاتصال بالبرامج الاقليمية لمكافحة الايدز للحصول على معلومات اضافية فيما يتعلق بهذا المرض. وقد اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان على كافة اللاعبين التاكد من عدم اصابتهم بفيروس الايدز وضرورة الالتزام بالفحوص الدورية مع الحصول على شهادة خلو من الاصابة بالفيروس.

ومن المعروف ان الايدز مارد انطلق من سجنه ولا يملك العالم كله سلاحا لمواجهة هذه الكارثة في الوقت الراهن سوى الاجراءات الوقائية. والنقاط السابقة هي مجرد دلائل للوقاية من وباء العصر. الذي يجب محاربته ومحاصرته في كل مكان وخاصة في الاماكن التي يرتادها الشباب واهمها الملاعب الرياضية.

الارصفة المتحركة.. تجربة القديم الجديد

مع ان الفكرة قديمة وتعود الى العام ١٨٧٤ عندما وضع مهندس امريكي تصميما نظريا لارصفة متحركة، فقد تحقق الحلم العلمي مع نهاية القرن العشرين، فهذا هو عصر السرعة في جميع ميادين الحياة وخصوصا في مجال النقل وحتى التنقل على الارصفة من شارع الى شارع اخر. بواسطة ارصفة متحركة على عجلات مطاطية صامتة.

وقد نجحت التجربة على نماذج مصغرة بشكل كامل، دون اي مضاعفات او اخطاء او مخاطر. ويتسع كل رصيف لمئات الاشخاص وتتحرك الارصفة على مدى ١٦ ساعة في اليوم بواسطة الطاقة الكهربائية. ويكفي ان يستقلها المشاة للوصول الى محلاتهم ومكاتبهم باقصى سرعة ودون اي عناء.

ويمكن توفير اكثر من ١٢ مليون ساعة عمل وانتاج في الدول الصناعية من استخدام الارصفة المتحركة، ولكن يتخوف المسؤولون من ارتفاع نسبة مرضى القلب بمقدار ٤٠ بالمئة على الاقل، مما يعني ان التطور التكنولوجي هو المسؤول عن خير وويل البشرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»

صدق الله العظيم

● طلال عبدالجواد الجبور

- كيميائي -

مياه المجاري
الروائح... الاسباب.. والحلول

تعتبر مشكلة الروائح الصادرة من المجاري مشكلة في مختلف بلاد العالم فهي تنتج عن وجود ابخرة غازات لها مخاطر صحية وروائح كريهة ولكن هناك طرق عديدة يمكن من خلالها مواجهة هذه المشكلة وحلها اذا ما عرفت الاسباب التي تنتج عنها هذه الرائحة الكريهة. وهذه الروائح توجد اما عند فتحات المجاري او لسطح المياه الراكدة في البرك او المستنقعات وتكون هذه الروائح نتيجة وجود ابخرة وغازات المركبات التالية:

١- كبريتيد الهيدروجين.
٢- المركبتانز.
٣- المركبات العضوية الكبريتية مثل الينوفين.
٤- المركبات العضوية النيتروجينية مثل البيرازين والاندول.
٥- غاز الالدهيدات والفينول وثالث ميثيل الامين.

الا ان كبريتيد الهيدروجين هو المكون الاساسي للرائحة الكريهة وينتج هذا الغاز في مياه الصرف الراكدة نتيجة للتحلل اللاهوائي لمجموعة الكبريتات بواسطة بكتيريا لا هوائية وان العامل الاساسي لوجود الكبريتات في مياه المجاري هو نتيجة وجود المنظفات الصناعية لان الكبريتات مادة اساسية في هذه المنظفات.

وتتكاثر البكتيريا اللاهوائية نتيجة لحالة الركود التي تكون عليها مياه المجاري او البرك او اية تجمعات مائية ساكنة وهذا يمنع ذوبان الاوكسجين في الماء.

وحالة الركود المشار اليها تنتج اما عن كون زاوية ميل مواسير المجاري قليلة وهذا يلاحظ من طبيعة الارض واستوائها ولهذا فهذه الحالة موجودة في بعض المدن في الاردن مثل اربد والزرقاء والمفرق على عكس ذلك في مدينة عمان، ولهذا فان هذه المدن تكون نسبة الروائح فيها اكثر من غيرها واما وجود حفر امتصاص وذلك كما يوجد في بعض القرى وهذا يساعد على تكاثر البكتيريا وينشا عن ذلك نسبة عالية من الروائح الكريهة ناهيك عن وجود بعض البرك واماكن تجمع المياه ذات الاسطح المكشوفة والمعرضة للتلوث ويعتبر غاز كبريتيد الهيدروجين من الغازات السامة والخطرة اضافة الى كون رائحته كريهة جدا، وعند وجوده في الهواء بنسبة تتراوح بين ٥ - ١٠ اجزاء في المليون فاننا نشم رائحته برائحة البيض المتعفن وعند وجوده بنسبة ٥٠ - ١٠٠ جزء في المليون فانه يسبب الاحتقان في العيون والصداع والام الحلق اما اذا ارتفعت النسبة لتصل ما بين ١٠٠ - ٣٠٠ جزء في المليون فانه يسبب الاحتقان في الجهاز التنفسي وفقدان حاسة الشم وقد يسبب بعض التشنجات. وعندما مستوى ٥٠٠ جزء في المليون فان هذا يشكل خطرا على الحياة اما اذا ارتفع الى نسبة تصل ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جزء في المليون فانه يسبب الوفاة في الحال.

وقد شهدت مختلف بلاد العالم حالات وفاة عديدة بين العاملين في ميدان الصرف الصحي نتيجة لاستنشاق كميات من هذا الغاز عند نزول العمال في المجاري للقيام باعمال الاصلاح.

وهناك انواع اخرى من الخطورة لغاز كبريتيد الهيدروجين فان وجود الاوكسجين فوق سطح الماء في مواسير المجاري ووجود بكتيريا هوائية ينتج حامض الكبريتيك الذي يسبب تاكل عرض المواسير الخرسانية كما ان كبريتيد الهيدروجين يسبب مشاكل التاكل في مواسير محطات معالجة مياه المجاري ويؤدي الى نقص في كفاءة الوحدات المستخدمة في المعالجة خاصة في عمليات الترسيب المختلفة التي تتم اثناء معالجة مياه المجاري بالطرق البيولوجية الحديثة.

وبعد توضيح ابعاد المشكلة يمكننا تقسيم طرق مواجهتها الى ثلاثة انواع:

١- طرق كيميائية.
٢- طرق بيوكيميائية او بيولوجية.
٣- وطرق طبيعية.

ومن انجح الوسائل المستخدمة في مجال المواجهة الكيميائية استخدام بعض المواد المؤكسدة مثل الاوزون والكلور ونيترات الصوديوم وهيبوكلوريت الصوديوم وبرمنجنات البوتاسيوم.. وهذه المواد تؤكسد غاز كبريتيد الهيدروجين فتحوله الى كبريت معلق او الى احد مركبات الكبريت الخاملة كما وتستخدم مواد تثبيت الغاز مثل كربونات الصوديوم واول ايثانول امين وثاني ايثانول امين.

وتتم الاكسدة بسحب الغازات المحتوية على كبريتيد الهيدروجين ودفعها الى ابراج امتصاص تحتوي مواد حشو لتلامس المواد المؤكسدة التي تتخذ شكل تيار سائل هابط فيحدث التفاعل وتنتج غازات نقية تخرج من الابراج.

وهناك اقتراحات للاقلال من الروائح الكريهة عند فتحات المجاري وذلك بوضع اكياس من الخيش او السلال تحتوي الكربون المنشط او برمنجنات البوتاسيوم وهناك طريقة لزيادة الاس الهيدروجيني (PH) باضافة هيدروكسيد الصوديوم (الصودا الكاوية) وفي هذه الحالة ينعدم تصاعد غاز كبريتيد الهيدروجين تقريبا حيث يتحول الى ايونات الكبريتيد او الهيدروكبريتيد الذي يذوب في الماء ولا رائحة له.

اما بالنسبة للطرق البيوكيماوية او البيولوجية فتشمل استخدام انواع معينة من البكتيريا الهوائية مثل الايروباكتر والباسيلاس والنيتروباكتر وما شابه ذلك وهذه تقلل الى حد كبير من الروائح الكريهة الناتجة عن التفاعلات اللاهوائية.

وهناك طرق اخرى تتمثل في استخدام ما يسمى بكتيريا الكبريت الحمراء، واستخدام مركبات الامونيوم الرباعية لتثبيط العمليات اللاهوائية البيولوجية (التحلل البيولوجي اللاهوائي) كما ان هناك طريقة تعرف بطريقة الترشيح البيولوجي اما الطرق الطبيعية فمنها:

١- انتزاع الغاز بواسطة البخار من السوائل.
٢- الامتصاص على الكربون المنشط او الالومينا المنشطة.
٣- استخدام طرق التهوية ذات الكفاءة العالية.
٤- استخدام الاشعة فوق البنفسجية في وجود الاوزون.
٥- زيادة سريان مياه المجاري في المواسير تحت الارضية عن طريق زيادة زاوية الميل لها مما يسبب زيادة في نسبة الاوكسجين المذاب في مياه المجاري وبهذا تقل الرائحة المتصاعدة الكريهة كثيرا وهذا من افضل الحلول التي يمكن اتباعها في بلادنا.

احمرار الوجه الجميل مرض.. لا صحة!

تحت احمرار الوجه المحبب، يختبىء مرض جلدي يصيب نسبة عالية من الاشخاص. ومع ذلك فان هناك تقنيات جديدة اليوم تؤدي الى نتائج ممتازة وللجلد الاحتقاني ياخذ لون الاحمرار لاقل سبب من الانفعالات الى تغيرات درجة الحرارة، الى الوجبات التي تحتوي على كمية زائدة من البهارات او ذات الصلصة الكثيفة، الى التعرض لاشعة الشمس.. الى غير ذلك.

وهذا النوع من الجلد يعتبر الارض الخصبة لتركز الاحمرار اولا. ومن ثم (العدة الوردية). اي تمدد الشرايين المسؤول عن الجلد الاحمر المائل الى البنفسجي. ويبدا هذا الجلد بالاحمرار عند اقل مناسبة. وهذا ما يسميه الاختصاصيون بضربات الحرارة وقد تظهر منذ الطفولة. وشيئا فشيئا يصبح الاحمرار منتشرا وثابتا. ويستقر في اغلب الاحيان حول اطراف الانف وعلى الوجنات. واذا ما بوشر بمعالجته في هذه المرحلة، فستتوافر عندئذ فرص نجاح جيدة. وخصوصا اذا كان المريض لا يزال شابا.

وفي المرحلة الثالثة تظهر الاوعية الدموية الصغيرة على الخلفية المائلة الى اللون الوردي. ويترافق احيانا مع هذه الاوعية ظهور (براعم) شبيهة بالبثور وهي ناجمة عن الغدد الدهنية. وتظهر بعد سن الاربعين. وغالبا ما يكون سبب ظهور الاوعية الدموية وراثيا.

وتكمن عناصر الخطورة في هذا المرض في التغيرات الشديدة في درجة الحرارة والانتقال من الجو الحار الى الجو البارد او العكس. الامر الذي يؤدي حالا الى طفرات لدى الاشخاص المعرضين للاصابة. وتعتبر قساوة الشتاء عنصرا مؤذيا كاشعة الشمس. ويمكن للعناصر الغذائية ان تؤثر ايضا اذا كان الشخص نهما في الماكل والمشرب. ومن الشاي والقهوة والتوابل. وبالطبع الكحول. ومن جهة اخرى ينبغي تجنب تناول الشراب او الوجبات الساخنة جدا التي يبدو انها مؤذية ايضا.

ولمعالجة العدة الوردية واعراضها في ابكر وقت ممكن. ينبغي تبني نظام عناية بالحياة. وهناك بعض القواعد البسيطة الواجب الالتزام بها. مثل تجنب الصونا والتعرض للشمس. وحماية الجلد في حالات التعرض القصير لاشعة الشمس والصقيع الشديد. كذلك يتبغي تجنب التوابل والكحول والمشروبات الحارة. واتباع مكياج غير مهيج مع مستحضرات ملطفة من المحلول المزيل للمكياج.

وثمة مستحضرات يمكن استخدامها للحؤول دون تطور الاحمرار الجلدي الى عدة وردية (ظهور الاوعية الدموية الصغيرة) وتحتوي هذه المستحضرات على مادة خاصة (ايثير الغليسيرول) الذي يؤثر على الشبكة الشعرية. وعلى (اوكسيد التيتان) الذي يخفي الاحمرار.

اما العلاجات الكلاسيكية لهذه الحالة فهي استخدام الثلج الفحمي او المعالجة بالبرد. وهذا من شانه ان يخلق انقباضا شريانيا، مما يؤثر على شرايين الوجه المتمددة. ويستلزم هذا جلسات عديدة من ٢٠ الى ٣٠ جلسة. اما العلاج الثاني فيكون بحت الجلد وهي عملية كيميائية من شانها ان تزيل الطبقة السطحية الاولى من الجلد. تاركة المجال امام جلد جديد كليا. وهذه الطريقة لا تخلو من مخاطر، وينبغي ان تمارس بايد مدربة.

وهناك ايضا طريقة التخثير الكهربائي التي تتم بواسطة المبضع الكهربائي. حيث يتم ادخال ابرة كهربائية دقيقة في الشرايين الصغيرة الظاهرة لتخثيرها. وتبقى هذه التقنية هي الاكثر استعمالا. ولكنها غالبا ما تكون مؤلمة. وتترتب عليها اثار مزعجة خلال بضعة ايام وتتطلب وقتا طويلا جدا. لان المعالجة تتم مليمترا مليمترا.

واخيرا هناك العلاجات الموضعية او بالفم. وهي كناية عن مضادات حيوية تستعمل في حالة التبقع المائل الى اللون الوردي في موازاة معالجات اخرى. وايضا هناك المعالجة (بالليزر). فهو ذو تاثير حراري يسمى بتخثير الاوعية الدموية بواسطة الحرارة ولكنه مؤلم ويشكل خطرا من حيث امكانية ظهور الاثار ولكنه يسفر عن نتائج مستحبة وفعالة.

اما الليزر النابض الملون. فهو ثورة في علم البشرة، وهو الاكثر استعمالا اليوم لانه اقل ايلاما ولا يترك اي اثر لكونه بدون تاثير حراري.

روبوت فضائي سريع البديهة وشديد الذكاء..

منذ ابداع اول روبوت، ينشط فريق الابحاث في هذا المجال (الذكاء الاصطناعي) لوضع روبوت الجيل الثالث القادر على التجول في مساحة غير محددة.

وهذا الطراز من الروبوت يمكن استخدامه في العديد من المهمات والمجالات، مثل الحراسة والزراعة والهندسة المدنية واستغلال المعادن والنشاطات العسكرية والنشاط في اعماق البحار والمشاريع الفضائية المتطورة. ويمثل الروبوت الالي العامل على سطح الكوكب وهو من ابتكار باحثي مؤسسة (LAAS) ومن المتوقع ان يحقق الامال المرجوة والطموحة في جميع الميادين بفضل استقلالية حركته واليته. ومتى ابصر النور هذا الروبوت فسيكون بالفعل (الة ذكية) حسب قول المختص (جورج جيرال) المسؤول في LAAS/ CNRS) في فريق المنتوجات الصناعية الذكية.

والنماذج الاولية من هذا الطراز المتعددة الاحجام، تسمح بترتيبها بثلاث درجات تسلسلية. فالروبوت الاول قادر على الاستشعار بنسبة معينة مما يؤهله لتخطي اي عقبة تعترضه اثناء القيام بعمله. اما الثاني فهو قادر على تحديد الاوضاع النوعية للاشياء وتقدير حجمها ووزنها وحركتها والتوصل الى نوع من التالف معها.

اما الروبوت الثالث وهو الاكثر تعقيدا وذكاء، بامكانه حل الكثير من المعضلات التي تعترض عمله، سواء كان عمله على اليابسة او في اعماق البحار. اذ بامكانه التجاوب السريع مع دماغه الالكتروني.

(الاء ايريس)...
الدموع للمحافظة على سلامة العين وراحة القلب

لا شك في ان الغدد الدمعية هي التي تكمن في اساس عملية ذرف الدموع، وهي الواقعة تحت الجفون، التي تفرز على الدوام ذلك السائل الشفاف المالح، الذي يتم تخزينه في كيس الدموع، الواقع في القسم الداخلي من العين. ولذا فان الدموع تصب من اعلى الى اسفل الكرة العينية الى حد الغشاء، الذي يجمع بين كرة العين والجفون، ثم تصل الى القناة الدمعية لكي تنصرف بواسطة الانف، والواقع ان قسما من الدموع يتبخر، فيما ينصرف القسم الاخر عبر الانف.

ومن دون الدموع، ستخضع اعيننا لتجربة قاسية، فعند كل اطباق للجفون، تقوم الدموع بتنظيف وصيانة رطوبة سطح العين، وبفضل هذه الدموع، يلفظ هذا الغبار، وكذلك الجراثيم، اضافة الى ان الدموع هذه، تحتوي على مضادات حيوية طبيعية تحفظ العين من الانتانات المحتملة، وكلما تعرضت العين لاعتداءات، وكلما كان ذرف الدموع غزيرا، وتلك هي الحال ايضا عندما يتسرب جسم غريب الى العين، او عندما يكون الهواء مشبعا بالغبار والدخان.

وهكذا تبدو (الاء ايريس) كما كان يسميها كتاب القرن السابع عشر، لا غنى عنها لصحة العيون، اما اذا تعرض هذا النظام للخلل فلا بد من ان تكون الشكوى كبيرة

ويصادف احيانا ان تنهمر الدموع من دون توقف، ويطلق على هذه الظاهرة اسم ادماع، وهي تدل على وجود تهيج مستمر في العين، مثل التهابات الغشاء او غيرها ويمكن ان يتاتى التهيج من انتان في القناة الدمعية، وفي بعض الحالات يمكن ان يتعلق الامر بالتهاب الغشاء الانفي، او بزكام او بالتهاب انفي تحسسي او بداية حصبة، وفي هذه الحال يترافق الادماع مع عطاس متكرر وسيلان انفي. وبخلاف ذلك، يصادف احيانا ان تكون العين جافة بشكل شاذ بفعل جفاف الدموع، ويمكن ان يكون السبب مرضا يصيب مجموع الغدد. ولذا ما اصبح الادماع او جفاف الدموع مزعجا ومستمرا، فلا تتاخر في استشارة الطبيب.

وعندما نتكلم عن الدموع، فانما نتكلم عن الانفعال، الذي يفجر نوبات البكاء، سواء كان ايجابيا او سلبيا. والواقع ان الية دموع الانفعال معقدة، فالنوبة لا تنتج الا عندما يبلغ الانذار الانفعالي (الكورتكس) اي بعدما يكون قد مر بعدد من الدورات العصبية والواقع، ان نوبات الدموع تسمح بتحرير التوترات العصبية، وان النوبات الناجمة عن الانفعالات الشديدة تخلص الجسم من المواد الكيماوية المسؤولة عن الاجهاد، ومن هنا الشعور بالارتياح بعد ازمة البكاء. وتدل الدراسات المتعددة على ان البكاء يمكن ان يقلص الغضب بنسبة ٤٠٪. ويعتبر البكاء بالنسبة للاطفال وسيلة التعبير الاساسية، وكلما تقدموا في العمر، تباعدت نوبات البكاء الى حد تصبح هذه النوبات نادرة في سن البلوغ. ومع ذلك فان بعض الاشخاص لا يمكن ان يقاوموا للدموع عند اقل انفعال، وفي اغلب الاحيان يتعلق الامر بالاشخاص عاطفيين جدا، غير ناضجين او بالغي الحساسية.

ولكن النساء بصورة عامة، يبكين بمعدل ٤ مرات اكثر من الرجال، والاسباب اجتماعية، بحيث ان الرجال لديهم اسباب اكثر للبكاء، لكنهم يكبحون انفسهم من اجل الاحتفاظ بصورة الرجولة لديهم.

جديد الطب
تطوير بنكرياس صناعي مامون

شهدت السنوات القليلة الماضية حركة ابحاث ودراسات نشيطة في مجال علاج مرض السكر، الذي اخذ ينتشر بين الناس اكثر فاكثر في جميع ارجاء العالم. وعلى الرغم من ان هذا المرض بسيط في مراحله الاولى، اذ لا يتطلب غير تحاشي تناول الماكولات المحظورة على المصاب به، ومراقبة نسبة السكر في الدم بشكل دوري مبرمج، الا انه قد يتطور ويصل الى مرحلة يغدو فيها البنكرياس عاجزا عن افراز مادة الانسولين، او ان تكون تلك الافرازات شحيحة وغير كافية. ونظرا لان الانسولين يتيح دخول الكلوكوز داخل الخلايا فان الاطباء غالبا ما يعمدون الى حقن المريض يوميا بمادة الانسولين الطبي، على ان يخضع المريض الى نظام حمية صارم، غير ان هذا العلاج يصبح بمرور الزمن مقرفا للمريض والطبيب على حد سواء، خاصة ان مسالة مراقبة نسبة الكلوكوز الثابتة في الدم هي عملية مستمرة تتطلب دقة كبيرة. لكن اذا ما وصل المريض الى حالة خطيرة يتعذر السيطرة عليها، تصبح مسالة اجراء عملية جراحية لزرع الغدة البنكرياسية هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها المحافظة على حياة المريض. ومع ذلك تصادف مثل هذه العمليات عقبة كاداء لم يستطع الطب الحديث تجاوزها حتى الان وهي رفض الجسم المتسلم استضافة العضو الدخيل. مما يؤدي في هذه الحالة الى تعرض المريض الى خطر كبير جدا. ولتفادي حصول مثل هذه الحالات غير المضمونة النتائج، واستطاع احد الاطباء الباحثين، من مركز ابحاث جامعة ماساشوستس، ابتكار نموذج جهاز جديد اطلق عليه اسم (البنكرياس الصناعي) غير مخصص للزرع داخل جسم الانسان. وقد جرب على عشرة حيوانات مخبرية واجري لها عملية رفع البنكرياس وكانت النتائج ناجحة. يشتمل هذا الجهاز الجديد الذي لا يتجاوز وزنه (٥٠) غراما على حجرتين صغيرتين تحتوي الاولى على خلايا (لانكرهانز) بشكل مزروع في حين تشكل الحجرة الثانية قناة صغيرة يمكن للدم ان يمر من خلالها.

تطور تقنية الهندسة المعمارية ورصد الزلازل



ومن ابرز مميزات هذه الهندسة المستقبلية انها تعتمد الابنية الدائرية الشكل لانها تصبح اكثر تماسكا وقوة

شهدت الهندسة المعمارية خطوات تطويرية متعددة بفضل الانجاز الهندسي الذي حققته مؤسسة ايطالية، مما يسمح بزيادة عدد طبقات المبنى الى الضعف تقريبا.

وقد دلت التجارب على ان البناء الدائري الشكل يتحمل اهتزازات ارضية تصل الى حوالي ٨ درجات حسب مقياس (ريختر)، علما بان الابنية العادية المستطيلة والمربعة الشكل اكثر من اهتزازات بقوة ٦ درجات.

وتعتبر هذه البنايات الدائرية الشكل اكثر صحية، لانها معرضة للشمس والضوء والهواء مما يؤدي الى تقليل نسبة الحالات المرضية الناتجة عن الرطوبة والظل، كذلك فان القاعدة الاساسية الدائرية عادة، هي اكثر تماسكا وقوة وصمودا امام الهزات الارضية والزلازل والعواصف.

وبمناسبة الحديث عن الزلازل، فقد ابتكرت اليابان جهازا معقدا وفعالا لرصد الزلازل، ودلت الاختبارات الاولية على انه قادر على استباق هذه الكوارث الطبيعية قبل وقوعها بنحو ٤٢ ساعة، وهي اطول فترة للمعرفة المسبقة توصل اليها جهاز الكتروني منذ نصف قرن من الابحاث، حول هذا الموضوع.

ويتميز هذا الجهاز (المنقذ من الزلازل) بصغر حجمه، اذ لا يتعدى حجم مسجلة متوسطة، ويعمل بواسطة بطارية خاصة، كما انه دقيق جدا لاستشعار اي تحركات تحصل في باطن الارض لنقلها الى شاشة صغيرة تسجل كل هذه التحركات الباطنية لاستباق تحولها الى اهتزازات مدمرة.

اما وزن هذا الجهاز المستقبلي فهو ستة كيلوغرامات فقط وهو محصن ضد الصدمات والرطوبة وحتى المياه حيث تكثر المستنقعات. ويامل علماء الجيولوجيا ان تتراجع خسائر الكوارث الطبيعية بفضل هذا الجهاز بنسبة ٨٠ بالمئة، ابتداء من هذا العام.

هوائي عابر للقارات





هذا الجهاز المبتكر عبارة عن هوائي ولكن من طراز جديد، لانه يستطيع التقاط ادق الذبذبات الصوتية من بعد الاف الكيلومترات بوضوح كبير.

ويتراوح ارتفاعه بين (٦٠) و (١٤٥) مترا، ويمكن استخدامه للالتقاط او للبث العادي او التلفزيوني. وبالاخص لنقل احتفالات ذات صفة عالمية.

ويصل قطر اللاقط الى نحو (٨.٦) متر وعمقه ١.٧٥ متر وهو مجهز بادوات ضد التشويش مهما كانت قوته ومصدره. وتتميز هذه التجهيزات بخفة الوزن (١٢٥٠) كيلوغراما فقط وبسهولة تركيبها، لانها مؤلفة من ست قطع منفصلة عن بعضها البعض. وتمت صناعته من معدن هو مزيج من الكروم والنيكل والالمنيوم، منعا للتاكل وزيادة في حساسيته على الالتقاط والاستشعار.

البصم بالعين!

■ احدث وسيلة ابتكرتها احدى الشركات الاميركية لصناعة الاجهزة الطبية، جهاز لتسجيل بصمة العين، فليس بالامكان تشابه عينين في كل شيء، وكل ما يجب ان يفعله الشخص المعني هو ان ينظر في عدسة الجهاز لمدة لا تتعدى الثانية والنصف، وهي الفترة الزمنية اللازمة لكي تؤخذ بصمته العينية.

الغربان تهاجم المطارات..وجهاز الكتروني لطردها!

■ نجح خبراء معهد هندسة الطيران بالاتحاد السوفيتي (سابقا) في انتاج جهاز الكتروني في حجم حقيبة اليد، مهمته اخافة الغربان والطيور التي تقترب من حرم المطار وتهدد حركة اقلاع وهبوط الطائرات.

ويتكون الجهاز من مولد صوت الكتروني وكاسيت ومضخم ومكبر صوت وهو مبرمج ببرنامج خاص لهذه المهمة.

مباحثات الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الجمهورية العربية السورية اجتماعا في قصر الشعب في دمشق ظهر امس.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية ونايف الحديد السفير الاردني في دمشق.

وحضره من الجانب السوري السادة عبدالحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة نائبا رئيس الجمهورية ومحمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء وفاروق الشرع وزير الخارجية ووهيب فاضل وزير شؤون رئاسة الجمهورية ومجيد ابو صالح السفير السوري في عمان.

وكان جلالة الملك الحسين والوفد المرافق قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس.

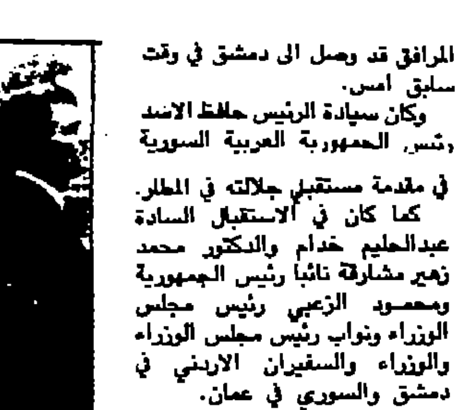
وكان سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في مقدمة مستقبلي جلالته في المطار.

كما كان في الاستقبال السادة عبدالحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة نائبا رئيس الجمهورية ومحمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسفيران الاردني في دمشق والسوري في عمان.

وكان جلالته قدغادر عمان صباح امس متوجها الى دمشق.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق حرص جلالته على تبادل الرأي والتشاور مع الاشقاء حول اخر المستجدات التي تشهدها المنطقة واثرها على العملية السلمية وفي اتجاه تعميق التنسيق بين الاشقاء العرب.

وكان في وداع جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل بن الحسين ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ونائبا رئيس الوزراء وسمو الامين الخاص لجلالته وعدد من المسؤولين والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في عمان.



تجميد مؤقت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وادان رابين ما يصفه بـ «المستوطنات السياسية» التي تضع اليهود في مناطق مكتظة بالعرب ولكنه تعهد بتقوية عملية البناء في منطقة مرتفعات الجولان وعلى طول وادي الاردن في الضفة الغربية وفي «القدس الكبرى» التي لم يتم تحديد مداها.

وقال بن اليعازر ايضا انه لن يسمح باقامة المنازل المتحركة في الاراضي المحتلة. وكان شارون قد استخدم المنازل المتحركة التي تم شراؤها كمنازل مؤقتة للمهاجرين لتعزيز سرعة اتمام عمليات البناء.

وحاول بن اليعازر تهدئة المستوطنين قائلا ان التجميد خطوة ادارية ليكون امامه وقت يدرس فيه نشاطات وزارته. ونفى ان التجميد يأتي كليماءة لبيكر الذي قال ان عمليات الاستيطان تعد عقبة امام تحقيق السلام.

وقال ان رابين جاء الى السلطة وتعهد بتحويل المساعدات المالية من عمليات الاستيطان الى الاستثمار لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي الذي تأثر من جراء الهجرة الجماعية لليهود من الاتحاد السوفياتي السابق.

وطبقا لكل من المستوطنين وحركة السلام الان اللذين راقبا البرنامج السري كانت حوالي ١٢,٠٠٠ وحدة سكنية تحت الانشاء كما كان من المخطط بناء ٩,٠٠٠ وحدة اخرى بحلول الانتخابات في الثالث والعشرين من حزيران.

وقالت مصادر حكومية اسرائيلية ان بن اليعازر ووزير المالية ابراهام شوحط يعيدون النظر في سياسة الاستيطان.

وقال بن اليعازر «لا اعرف حتى الان ماذا سافعل.. بعمليات الاستيطان التي بدأت ولكن من يعتقد ان الانتهاء من عملية الاستيطان يعني تواجد ١٠٠,٠٠٠ يهودي اخرين في المنطقة لا يفهم الامر».

وتأمل الحكومة الجديدة ان يؤدي الحد من عملية الاستيطان الى حصولها على عشرة مليارات دولار في صورة ضمانات قروض من الولايات المتحدة التي رفضت تقديم المساعدات المالية من جراء سياسة الحكومة السابقة.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اول امس ان خطة رابين الخاصة بتعزيز عمليات الاستيطان في المناطق التي تتمتع بقيمة عسكرية في الاراضي المحتلة قد تتسبب في وقوع مشاكل مع الولايات المتحدة ولكنه كان على ثقة من امكانية التوصل الى اتفاق.

رسالة الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومضى المسؤولون الى القول ان بيكر سيحاول ايضا كسب موافقة الاطراف العربية واسرائيل على موعد لاستئناف محادثات السلام الثنائية التي كانت تلك الاطراف قد اتفقت في اخر جولاتها في واشنطن في نيسان الماضي على استئنافها في روما في موعد يتفق عليه فيما بعد.

واوضح المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان من بين الاسباب التي حفزت الوزير الاميركي على سرعة التوجه الى الشرق الاوسط بعد تولي الحكومة الاسرائيلية الجديدة مقاليد السلطة، رغبة الولايات المتحدة في اجراء محادثات مع سوريا «التي يتهمها الزعماء العسكريون الاسرائيليون بأنها تسعى جاهدة لامتلاك اسلحة متقدمة بحيث يمكن ان تشكل خطرا على امن المنطقة».

وكانت مارغريت تاتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية قد لخصت ما سيقوم به السيد بيكر في جولته بالقول «انه سيستمع الى آراء زعماء المنطقة، وسيكتشف مختلف المواقف ويطرح من جانبه بعض الافكار».

وسوف يبدأ الوزير الاميركي جولته بزيارة اسرائيل يوم الاحد ثم يتوجه يوم الثلاثاء القادم الى دمشق، وفي اليوم التالي يتوجه الى السعودية، ويزور بعد ذلك مصر والاردن.

وتعقيبا على جولة بيكر قال وليام كوانت المفاوض الاميركي في اتفاقيات كامب ديفيد «ان الرئيس بوش يريد اصلاح علاقاته مع اسرائيل، ثم ان احراز اي تقدم في عملية السلام يمكن ان يفسح له المجال ليعلن في حملته الانتخابية ان حكومته الجادة الملتزمة التي تدرك خبايا الامور قد استطاعت ان تحقق شيئا».

اما السفير الاميركي السابق روبرت اوكلي فقد صرح بان بيكر سيحاول ان يعرف على وجه التحديد المدى الذي يستعد رابين للوصول اليه في محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وفي القدس المحتلة قال رابين انه سيقدم لبيكر افكارا بشأن السلام مختلفة عن تلك التي قدمتها الحكومة السابقة.

واضاف قوله سنقترح صيغا مختلفة عن تلك التي قدمتها الحكومة السابقة لتحقيق تقدم لا وفقا لجدول زمني قائم وانما كلما امكن».

وقال رابين انه يريد الاسراع بمحادثات السلام العربية الاسرائيلية التي بدأت في مدريد في تشرين الاول الماضي لكنها لم تحقق تقدما يذكر منذ تلك الحين.

واجتمع رابين امس بالسفير الاميركي وليام هاروب وبحث معه في الاستعدادات لزيارة بيكرلتل ابيب.

وقال مصدر اسرائيلي انه لم يحدد موعد لزيارة رابين الى الولايات المتحدة.

على صعيد اخر قالت وزارة الخارجية الاميركية ان بيكر يأمل ان يجتمع بوزير الخارجية اللبناني فارس بويز خلال الجولة التي يقوم بها في الشرق الاوسط الاسبوع القادم على الرغم من رفض بويز مقابلته خارج لبنان.

وهو يريد ايضا الاجتماع ببويز لكن ليس لديه خطط للذهاب الى لبنان لاسباب امنية.

وكان بويز قد قال يوم الاربعاء انه ابلغ السفير الاميركي ريان كروكر انه لا يستطيع قبول دعوة للاجتماع مع بيكر في عاصمة عربية غير بيروت «لاعتبارات تتعلق بالكرامة الوطنية».

خدام

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

انسحاب الجيش السوري الى سهل البقاع ان «مدة السنتين المنصوص عنهما في الاتفاق تبدأ من تاريخ تبني الاصلاحات السياسية دستوريا».

واضاف ان «جزءا من هذه الاصلاحات تم تبنيه اما الجزء الاخر فلم يتم تبنيه بعد».

وقال «يجب التقيد بالنصوص التي لم تذكر لا ايلول ولا تشرين الاول ولا حزيران او اي شهر اخر.. نحن ملتزمون بالتعهدات التي قطعناها على انفسنا لدى تبني ميثاق الوفاق الوطني. ونحن ملتزمون تماما وبدقة من دون زيادة ولا نقصان».

واعتبر خدام في حديثه ان الانتخابات النيابية التي تريد الحكومة اللبنانية اجراءها قبل نهاية الصيف الجاري ان هذا المشروع عملية حكيمة وواعية.. اننا مستمرون في دعم اجراءات الحكومة اللبنانية الرامية الى اجراء هذه الانتخابات في مدة وجيزة.

واكد خدام ردا على سؤال عن مخاوف الكثير من معارضي الانتخابات من تأثير محتمل للجيش السوري على الناخبين ان «سوريا لن يكون لها اي موقف يتعلق بالانتخابات.. ولن نتورط في اي حال في العملية الانتخابية».

واضاف ان «الفريق الذي يحاول خلق تشنجات لا يرغب لا في عودة المهجرين ولا في الاستمرار في تطبيق اتفاق الوفاق الوطني لانه يحلم ببروز ظروف جديدة تعطيه بعض المواقع وهذا امر متعذر. وننصح هؤلاء بان يتخلوا عن مثل هذه الرهانات.. لانهم لن يحققوا اي شيء ايجابي».

البحرية والطائرات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

حالة تأهب عام بسبب تحليق طائرات يوغوسلافية قصفت قرية بوسنية مجاورة.

من جهة اخرى اعتبر الرئيس الجديد ليوغوسلافيا الجديدة (الصرب ومونتينيغرو) دوبريك كوسيتش في مقابلة نشرتها امس الصحيفة الايطالية «كوريرا ديلاسيرا» ان «الحل الوحيد للبوسنة هو الكانتونات والباقي مجرد خطابات».

واعتبر المؤرخ الصربي الذي اصبح الشهر الماضي رئيسا لدولة يوغوسلافيا الجديدة ان تقسيم البوسنة الى كانتونات يعني تشكيل ثلاث مجموعات قومية يمكنها ان تصبح ايضا جمهوريات صغيرة.

واشار كوسيتش اخيرا الى انه طالما تتهم المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ومجلس الامن الدولي الصرب ومونتينيغرو بانهما المسؤولين عن الصراع فلن يكون هناك سلام في البوسنة والهرسك وسينتج عن الحرب عمليات تهجير واسعة النطاق.

وكرر ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي عن استعداد واشنطن لارسال قوات برية قائلا «نحن نعمل على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري الا اننا غير مستعدين لانزال الالاف من القوات البرية في يوغوسلافيا».

ودارت اشرس المعارك امس الاول حول بلد جوارزدي المسلمة التي قال الصرب انهم سيسيطرون عليها خلال ايام.

واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف هذا المسؤول «نعترف بوجود التهريب على مستوى ضيق عند حدودنا مع العراق».

واوضح ان السلطات الاردنية «تحاول ان تتفادى اي ثغرة بتعزيز رقابة الدوريات».

واوضح المصدر الدبلوماسي الغربي ان الولايات المتحدة ارادت باقتراحها نشر مراقبين للامم المتحدة في الاراضي الاردنية ان توقف ما تعتبره سبل الصادرات باتجاه العراق. وهي الصادرات التي منعتها لجنة العقوبات في الامم المتحدة والتي تتيح في نظر الولايات المتحدة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين البقاء.

وقال المسؤول الاردني «اننا تعهدنا باحترام الحظر الدولي المفروض على العراق ولقد نفذناه ونواصل تنفيذه ونبذل اي جهد ممكن لجعل حدودنا محكمة الاغلاق امام المهربين».

وقال ان «الولايات المتحدة فهمت ان عمان لا يمكنها ان تضع مصداقيتها على المحك وانها لن تقوم باي تنازل في هذا الاتجاه».

الحسين يهنيء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم ويبارك خطواتكم في قيادة مسيرة الشعب العراقي الشقيق نحو تجاوز كل المصاعب التي يتعرض لها من اجل تحقيق ما يصبو اليه من خير ورفعة وازدهار.

اخوكم
الحسين

الرصاص يدوي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال دبلوماسي في تعليق على نتائج المحاكمة «ارادت السلطات في الحقيقة توجيه اشارة سياسية وهي اشارة معتدلة حتى الان».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان مدني وبلحاج سجنا بعد ان ادانتهما المحكمة بتهم الاخلال بأمن الدولة وتقويض الاقتصاد الوطني وتوزيع منشورات.

وقد منع الصحفيون الاجانب من حضور المحاكمة. ورفض المتهمان وخمسة اخرون سجنوا لفترات تتراوح بين اربع وست سنوات يتهم اقل شأنا مغادرة زنزاناتهم. وقالوا في بيانات مكتوبة انهم ادينوا مسبقا في محاكمة سياسية وانهم غير مذنبين.

ويعتزم محاموهم الذين قاطعوا المحاكمة ايضا استئناف الحكم امام المحكمة العليا.

وقال احد ابناء مدني لـ «رويترز» بعد صدور الحكم «محاكمة مدني ليست مسألة عائلية. وليس لاسرته ان تحكم عليها انها مسألة تخص الشعب الجزائري كله وله ان يحكم عليها».

واعتبر عبدالحميد محمدي احد محامي القادة السبعة في الجبهة الاسلامية للانقاذ ان المحكمة العليا ستلغي العقوبات التي اصدرتها المحكمة العسكرية.

وقال محمدي في مقابلة نشرتها صحيفة «الخبر» الجزائرية امس ان محامي الدفاع سيقومون غدا السبت بزيارة الى المسؤولين الاسلاميين للاطلاع على رايهم في هذا الشأن على ان يرفع الطعن الى المحكمة العليا بموافقتهم في غضون الايام الثمانية المقبلة.

من جهة اخرى اشار رئيس المحكمة العسكرية الاخضر بوشارب الى ان «المحاكمة ستجري امام محكمة اخرى» في حال قامت المحكمة العليا بنقض احكام المحكمة العسكرية. غير انه لم يحدد ما اذا كانت المحكمة المقصودة ستكون عسكرية او مدنية.

وقد حفلت الفترة السابقة على صدور الحكم بالتكهنات حول ما اذا كانت المحاكمة ستمضي قدما بعد اسبوعين فقط من اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف.

وقال دبلوماسي «من الملاحظ اولا انهم مضوا بها قدما دون الدفاع وثانيا انهم انهوها بسرعة كبيرة.. لقد ارادوا ان يرسلوا اشارة سياسية.. هي في الوقت الراهن معتدلة».

وكان متشددو الجبهة الاسلامية للانقاذ قد قالوا في منشور سري خلال المحاكمة ان المحكمة قد يغريها انفرادها بالقضية دون الدفاع على ادانة المتهمين وانها ستكون وحدها المسؤولة عما سيحدث اذا اتخذت هذا القرار المحتمل.

واضافوا قولهم ان الجبهة ومسلمي الجزائر قد حذروهم بما فيه الكفاية.

وقامت قوات الامن بتفتيش السيارات عند التقاطعات الرئيسية في ساعة مبكرة من صباح امس.

وسارت عربات تابعة لقوات الامن تحمل جنودا مدججين بالسلاح في دوريات في اجزاء من المدينة. وقرب مسجد كابول في بلكور كتبت على الجدران عبارة «عاشت الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واعربت بعض الصحف عن قلقها ازاء ما اعتبر تساهلا من جانب المحكمة.

وعلقت صحيفة «الوطن» قائلة انها تأمل الا يعتبر الجناح الراديكالي في الجبهة الاسلامية نتيجة المحاكمة اعترافا بالضعف لاثارة مزيد من الكراهية والعنف.

اختيار كلينتون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بين اسرائيل وجيرانها العرب وبينها وبين الفلسطينيين من دون فرض الحلول تشكل السبيل الوحيد لضمان امن دائم لاسرائيل وسلام حقيقي لكل الاطراف في المنطقة».

ولفت البرنامج الى ان «انتهاء الحرب الباردة يجب الا يؤثر على الاهتمام العميق الذي توليه الولايات المتحدة لعلاقتها القديمة مع اسرائيل على اساس القيم المشتركة والالتزام المتبادل حيال الديموقراطية في اطار تحالف استراتيجي بين البلدين».

وختم المقطع المتعلق بالشرق الاوسط في البرنامج الانتخابي الديموقراطي ان «القدس عاصمة دولة اسرائيل ويجب ان تبقى مدينة موحدة مفتوحة امام الناس من كل المعتقدات».

مسؤولـون دوليون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اول امس.

وانطلقت امس كما في الايام السابقة تظاهرات امام مبنى وزارة الزراعة احتجاجا على وجود بعثة الامم المتحدة. ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالادارة الاميركية وتطالب بمغادرة خبراء الامم المتحدة مواقعهم.

من ناحية اخرى اشارت صحف عراقية عدة امس الى ان رئيس مكتب تنسيق انشطة الامم المتحدة في البحرين الموجود حاليا في بغداد دوغلاس انغلاند ضابط في الجيش الاميركي.

وقال مسؤولون دوليون في الامم المتحدة امس ان اميركا وبريطانيا تتعاملان مع الموقف العراقي الجديد بعصبية بالغة نظرا لمعرفتهما بانه ليس من السهل العودة الى تجييش الجيوش ومهاجمة العراق لمجرد انهما يرغبان في تفتيش مبنى وزارة الزراعة.

ونقل راديو فرنسا عن المسؤولين الدوليين قولهم انه حتى لو قامت القوات المرابطة في تركيا والسعودية والبحرين بعمليات محدودة ضد العراق فان العراق سيكون قادرا على الايذاء البليغ لهذه القوات وانه الان في وضع اقوى يؤهله للرد بصورة موجعة.

ويقول المسؤولون ان اكثر ما تخشاه اميركا على سبيل المثال هو ان يواجه العراق اي عملية عسكرية محدودة بالعودة لاقتحام حدود الكويت او السعودية واستخدام اسلحة كصواريخ «سكود» يفترض انها لم تعد موجودة لديه، وفي هذه الحالة سوف يكون اي تصرف من هذا القبيل بمثابة ا لضربة القاضية للرئيس الاميركي بوش الذي سيفقد اي فرصة لاعادة انتخابه كما سوف ينظر الى عملية عاصفة الصحراء على انها عملية فاشلة تماما.

واكد مسؤولو الامم المتحدة ان الانباء التي تتردد في اروقة المنظمة الدولية الان تشير الى ان العراق سيواصل لعبة «عض الاصابع» ولن يتراجع ولن يقبل باي حل وسط مع مجلس الامن حول مسالة تفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية من قبل فريق الامم المتحدة.

الحسين والحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

اخوكم
الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

واجرى سمو الامير الحسن ولي العهد ظهر امس اتصالا هاتفيا مع اخيه سيادة الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية نقل سموه خلاله لسيادته تعازي ومواساة جلالة الملك الحسين وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بضحايا سقوط الطائرة اليمنية.

وقد تمنى سموه على الرئيس اليمني نقل مواساته الشخصية والاسرة الاردنية الى ذوي الضحايا معبرا عن تعاطف الاردن الكبير مع اليمن الشقيق في هذا المصاب.

وقد اكد الرئيس علي عبدالله صالح لسمو الامير الحسن تقديره العميق لجلالة الملك الحسين ولشعب وحكومة الاردن على مشاعرهم الصادقة مثمنا لهم جميعا هذا الموقف الاخوي.

كما اكد الرئيس صالح على ان سقوط الطائرة جاء نتيجة ارتطامها بالارض مما ادى الى تحطمها ووفاة جميع ركابها قضاء وقدرا.

سعود الفيصل يجتمع بممثل منظمة التحرير في الرياض

عمان - رويتر - قال مسؤول عربي امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل استقبل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض صبحي ابو كرش في اول علامة ملموسة على تحسن العلاقات في فترة ما بعد حرب الخليج.

وقال المسؤول القريب من منظمة التحرير الفلسطينية ان الامير سعود اجتمع مع ابو كرش الاسبوع الماضي في اطار جهود مستمرة لتحقيق المصالحة بين الجانبين.

واضاف المسؤول قوله «انه اول اتصال بينهما منذ بدء ازمة الخليج في اب عام ١٩٩٠» غير انه امتنع عن تحديد موعد الاجتماع الذي عقد في العاصمة السعودية على وجه الدقة.

وكانت الرياض والمنظمة قد استأنفتا الاتصالات على مستوى غير عال في حزيران عام ١٩٩١ بعد ان اثار تأييد منظمة التحرير للعراق في حرب الخليج غضب السعودية.

وقال المسؤول ان المنظمة طلبت من الامير السماح لفريق يرأسه عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة بزيارة الرياض للتمهيد لزيارة على مستوى اعلى للسعودية التي كانت تقدم اكبر قدر من المساعدات المالية للمنظمة حتى ازمة الخليج.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تعويضا دبلوماسيا مهما. وان كان منقوصا. عن عقد القمة. وتفعيل مؤسسة الجامعة العربية. وصيغة العمل العربي المشترك.

اننا ونحن نرى في لقاء الحسين - الاسد. بادرة مهمة على امكانية استعادة روح التضامن والتعاون العربي في هذه المرحلة. وتاكيدا على ما يجمع بين القائدين العربيين الكبيرين من هموم قومية مشتركة. فاننا نأمل ان يضع كل من الاردن وسوريا وزنهما الكامل معا. لاعادة فتح ابواب الحوار المغلقة بين كثير من العواصم العربية. وذلك لفتح صفحة جديدة في حياة هذه الامة. وتفعيل قدراتها المادية والمعنوية. ورص صفوفها. في وقت تتطلب فيه كافة القضايا العربية. التضامن والتعاون والتنسيق بارقى اشكاله.

النجاح تتحدى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزعم رابين بانه يأسف لوقوع «الازمة» بشأن جامعة النجاح التي بدأت في اول يوم له كرئيس للوزراء ووزير للدفاع وقد تصبح عقبة امام محادثات السلام في الشرق الاوسط في المستقبل.

وقالت مصادر فلسطينية ان المستشفيات في نابلس في حالة تأهب لاستقبال المصابين في حالة اقتحام الجيش الاسرائيلي للجامعة.

ووجه الزعماء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة نداء الى رابين لانهاء حصار جامعة النجاح كما حثت الولايات المتحدة الجانبين على التوصل الى حل سلمي لهذه القضية، وطالبت رابين العمل على رفع الحصار.

واجتمع بعض اعضاء الكنيست العرب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ولم يبد رابين اي تجاوب لحل تلك المشكلة. وتم الاتفاق على عقد لقاء اخر اليوم.

ووجهت جامعة النجاح امس نداء جديدا الى كافة المؤسسات والهيئات الانسانية والحقوقية الدولية واصحاب الضمائر الحية شرحت فيه قيام سلطات الاحتلال باعتقال الاف الطلبة والطالبات والموظفين والعاملين في الجامعة كرهائن وقطع المياه والغذاء عن المحاصرين.

وناشد البيان الوقوف الى جانب الجامعة والعمل على فك الحصار عنها لتمكين الطلبة من العودة الى منازلهم بشكل امن.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر فلسطينية في مدينة نابلس ان سلطات الاحتلال بدأت منذ ساعات صباح امس بدفع اعداد كبيرة من الجنود والمجندات الذين تساندهم طائرة مروحية الى محيط جامعة النجاح في نابلس والتي تحولت الى ثكنة عسكرية.

واضاف المصدر الفلسطيني ان جميع المنازل والاسوار وابواب الجامعة محاصرة بالجنود وافراد المخابرات.

وقدرت المصادر الفلسطينية اعداد الجنود الذين يحاصرون الجامعة بنحو ٢٥٠٠ جندي.

وعلى الصعيد نفسه، وقع مئات الفلسطينيين امس مذكرات بعثوا بها للمؤسسات الدولية وقناصل الدول الاجنبية تطالبهم بالتدخل الفوري لفك الحصار عن الجامعة والسماح للطلبة بالخروج واهم هذه المذكرات والكتب المذكرة التي تم تسليمها امس الى قناصل الدول الاجنبية والسكرتير العام للامم المتحدة والى الهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية. وقد وقع هذه المذكرة شخصيات فلسطينية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد من الفعاليات النقابية والوجهاء.

وقررت الشخصيات الوطنية المجتمعة في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني بمدينة نابلس البدء باضراب مفتوح عن الطعام في المقر اليوم تضامنا مع طلبة واساتذة واداريي وعاملي الجامعة حتى يستجاب لمطالبهم بفك الحصار دون شروط.

ودعت الشخصيات الوطنية جميع المدن الفلسطينية لتحديد اماكن تجمع في كل مدينة واعلان الاضراب المفتوح عن الطعام مناصرة لمحاصري الجامعة الذين يبلغ عددهم نحو (٥) الاف.

والجدير بالذكر ان عدد الشخصيات الوطنية الفلسطينية التي اجتمعت اول امس بمقر الهلال الاحمر بمدينة نابلس وقررت الاضراب عن الطعام خمسين شخصية وطنية.

في حين يتواجد على اطراف مدينة نابلس اكثر من اربعين شخصية وطنية واعلامية من بينهم سري نسيبة منعتهم سلطات الاحتلال من دخول مدينة نابلس بدعوى انها منطقة عسكرية مغلقة ولا زالوا يحاولون دخول المدينة حتى هذه اللحظة.

واصدرت الشخصيات الوطنية والفعاليات في مدينة نابلس امس بيانا قالت فيه بانها ستواصل مساعيها السلمية لانهاء الازمة وناشدت كل ضمير حي التدخل لمنع المجزرة وطالبت بسرعة رفع الحصار عنها

وعندما سئل موشي هوجيل المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي عن تقارير ذكرت ان فلسطينيين يجتمعون مع القيادة الاسرائيلية للضفة الغربية في محاولة للخروج من جمود الموقف قال «اشخاص كثيرون يتحدثون الى الكثير من الاشخاص».

وقد بدأ الموقف الحالي بعد ان اعلن الجيش الاسرائيلي انه علم بدخول مسلحين الى الحرم الجامعي خلال انتخابات للطلبة وطالب بتفتيش كل شخص يغادر الجامعة. وقالت مصادر عسكرية انها تعتقد انه يوجد ٢٠ مسلحا داخل الجامعة.

وادانت الجامعة العربية امس حصار الجيش الاسرائيلي لجامعة النجاح في الضفة الغربية المحتلة وحثت على القيام بتحرك دولي لانهاء الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ووصف بيان للجامعة الحصار المفروض منذ ثلاثة ايام بأنه حلقة في سلسلة العدوان على مؤسسات الشعب الفلسطيني واجهزته وافراده».

ودعا البيان الى التدخل الدولي الفوري لحث اسرائيل على وقف جميع ممارساتها التعسفية ورفع الحصار عن الجامعة ومدينة نابلس».

وقالت الجامعة ان الممارسات الاسرائيلية تمثل خطرا على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تونس قالت منظمة التحرير الفلسطينية انها ارسلت رسالتين الى مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة تحثهما على التدخل لانهاء الحصار.

وشهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا عاما تضامنا مع طلبة جامعة النجاح. وعقدت الاجتماعات المؤيدة للطلبة والمطالبة بانهاء الحصار الجائر على الجامعة الفلسطينية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في منطقة بيت لحم اثر مهاجمة مجموعة من شبان الانتفاضة دورية عسكرية في جبل ابو جهاد. كما هاجمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في حي وادي ابو سعده في بيت ساحور.

وشهد مخيم الشاطيء ومخيم النصيرات مواجهات كبيرة اصيب خلالها عدد من الشبان بجروح واصيب جندي اسرائيلي بجروح متوسطة في رأسه. والقيت زجاجة حارقة على دورية لحرس الحدود في شارع عمر المختار في غزة وزجاجة حارقة اخرى على دورية عدوه في مخيم النصيرات.

الجرحى والمعتقلون

● مخيم الشاطيء: عمر احمد احمد - عيار ناري.
● النصيرات: محمود احمد صلاح - عيار ناري.
● الشيخ رضوان: ابراهيم العموري.
● الرمال: محمد عاشور وطارق خليل.
● جباليا: محمود موسى.
● الشاطيء: محمد علوف.
● الدرج: وسام داود.
● النصر: اسامه ابو العون - رضوض وجروح.
● خان يونس: حسن عوده، جملات شحت - اجهاض ولمل عيد - رضوض.

● ام التوت/ جنين. بسام محمد نعيم زكارنه. علي سعد زكارنه وعماد توفيق زكارنه. جمال احمد علاونه. ناصر محمود زكارنه. عبدالحكيم سعيد زكارنه.
● برقلعة الشرقية/ جنين: مرشد عبدالباسط قبها. محمد توفيق عباس.
● رفح: ماجد ابو شماله.
● جلقموس: عاطف فايز القرم محمد صالح القرم. اشرف طاهر خليل ابراهيم عبدالرحمن، سمح ناجي. عبدالباسط عبداللطيف الحاج. احمد محمود صالح القرم.
● برطعة/ الشرقية: طاهر ربحي احمد قبها، سعيد محمد قبها. امجد مصطفى قبها. حازم حسن جوده عبد كنيس، احمد طلعت قبها. امجد جمال قبها. محمد ابراهيم. احمد قيد قبها، محمود يوسف علي. محمد توفيق عباس.

● المعتقلون

● الخضر/ بيت لحم: حسام مصطفى صلاح.
● بيت لحم: مدحت ابو قدوم.

القاهرة: تجميد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المناخ الملائم لعقد هذا اللقاء الهام بين مبارك ورابين».

وذكر مصدر مصري رسمي انه يتوقع وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي اواخر الاسبوع المقبل الى مصر.

واضاف هذا المصدر انه يفترض ان توجه دعوة رسمية الى رابين عبر القنوات الدبلوماسية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية لوكالة فرانس برس ان الرئيس المصري حسني مبارك ورابين سيبحثان كل المسائل التي اثارها هذا الاخير وخصوصا دور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال اشراكها في المفاوضات الثنائية.

من جهة اخرى، اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلي ينتظر تلقي دعوة رسمية لزيارة مصر.

واوضح المصدر نفسه ان مبدأ الزيارة وتفاصيلها سبق ان تم الاتفاق بشأنها في كل من مصر واسرائيل.

وقال رابين للتلفزيون الاسرائيلي ان قيامه بزيارة قريبة الى مصر امر ممكن. واضاف ان دولا اجنبية خصوصا مصر والولايات المتحدة يمكن ان تشارك في شكل اوثق في مفاوضات السلام الثنائية الجارية وذلك «من اجل حث المتحاورين على الاعتدال»..

وراء الاحداث/ بقية

والغريب ان الولايات المتحدة منعت وفد منظمة العفو الدولية من زيارة القاعدة العسكرية الامريكية جوانتانامو في كوبا حيث اقام اولئك اللاجئون، هذا في الوقت الذي تحث فيه الولايات المتحدة الحكومات الاخرى على السماح لجماعات حقوق الانسان بالوصول الى الاماكن التي ترغب في زيارتها، وسخر ماراتن من تصرفات السلطات الامريكية بهذا الشأن قائلا ان لاجئي هاييتي على ما يبدو يخضعون لمعيار مختلف عن المعيار الذي تتبناه الولايات المتحدة في اماكن اخرى.

اما عن وحشية رجال البوليس الامريكي، فقد اصدرت المنظمة تقريرا خاصا جاء فيه ان رجال البوليس يقتلون المشبوهين بدون التعرض لاي عقاب، يقول المثل: اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة، ولقد حان الوقت لان تتوقف الولايات المتحدة عن رمي بيوت الاخرين بالحجارة وتلتفت الى ما يجري داخلها من انتهاكات لحقوق الانسان.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل حميد بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد ابراهيم عبد القادر حميد
ابو خضر

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٥٨ عاما ويتم تشييع الجثمان بعد الصلاة عليه ظهرا في مسجد ابو درويش بالاشرفية ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في شارع الايطالي مقابل المشتل.

نعي فاضل

ال حيمور في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان والخارج ينعون بايمان عميق بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم الحاج:

محمود محمد عبد الفتاح حيمور
«ابو صالح»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/١٦ عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج في شنلر الى مثواه الاخير

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم شنلر/ مقابل بنك الاردن والخليج

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى آل منصور/ الولجة في الاردن والضفة والخارج وفاة المرحوم

الحاج طلب منصور
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس الاربعاء ٩٢/٧/١٥ عن عمر يناهز ٦٠ عاما سائلين العلي القدير ان يرحمه برحمته وان يسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره،

ينعى حلمي سهيل الخضراء وشقيقه الدكتور نايف سهيل الخضراء وعموم ال الخضراء في الأردن وسوريا وللغرب وللهجر بمزيد من الحزن والأسى شقيقهم المرحوم،

تاج الدين سهيل الخضراء
«أبو أيمن»

الذي وافته المنية ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/١٦ في سوريا
وسيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الأهل الى الاردن

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لانقياء القلوب لانهم يعاينون الرب
نعي شيخ جليل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة العساكرية وعموم عشيرة الدبابنة فقيدهم الغالي المرحوم

سالم العقله العساكرية الدبابنة

والد كل من يعقوب ونايف ويوسف وعطاف ونهيل ونهي وهاله ولولو ومنى وملك وعطاف الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/١٦ من عمر يناهز ٨٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في السلط في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/١٧ الى مقبرة الدبابنة في السلط

هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن روح المرحوم في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٧/١٩.
تقبل التعازي للرجال في جمعية مارجريس في السلط شارع الميدان وللنساء في منزل الفقيد شارع الميدان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا
دبابنة / السلط

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت امرين عامة وعائلة الحسون خاصة فقيدهم المرحوم:

عبد الحميد حسين خليل
«ابو جمال»

والد المهندس جمال وعبد السلام وصلاح وبلال الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/١٥ عن عمر يناهز ٦١ عاما

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيت امرين/ عوجان/ عمارة العلمي مثلث الشرطة العسكرية سابقا من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عوجان الجنوبي شارع طارق بن زياد

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾
صدق الله العظيم

نعي شهيد

ينعى ال النمروطي/ ياسور الرملة/ في فلسطين المحتلة والاردن والدول العربية

الشهيد ياسر احمد يوسف النمروطي

الذي استشهد في مدينة خان يونس صباح الخميس ١٩٩٢/٧/١٦ عن عمر يناهز ٣٠ عاما
تقبل التهاني في بيت شقيقه جميل احمد النمروطي الكائن في الاشرفية - شارع مستشفى البشير قرب محمص سلبينا - بيت ابو وليد جاموس
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

نعي شاب فاضل

عجلون/ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العويسات والقرباؤهم وانسباؤهم في عجلون وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

نسيم سرور سليمان عويس

شقيق كل من سلام وهشام وحسام ووسام ووصال
الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز «٣٣» عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس/ عجلون الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧

تقبل التعازي في منزل آل الفقيد/ عجلون
برقيا/ عويس / عجلون

نعي فاضلة

ينعي آل قزع والقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

آمنه عبدالقادر السرطاوي
«ام زهير»

ارملة المرحوم احمد حسين قزع التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ١٩٩٢/٧/١٦ عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة عصر اليوم الجمعة في مسجد حي الحسين بالزرقاء.
تقبل التعازي للرجال في مقر الديوان في الزرقاء - جسر الزواهره قرب مدرسة حسان بن ثابت ولمدة ثلاثة ايام. وللنساء في منزل الفقيدة - حي رمزي بالزرقاء.

زهرة تذبل

ال الخطبا في الطفيلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

الانسة سبلى عبدالرحمن سلامة الخطبا

التي وافاها الاجل صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/١٦ رحمها الله رحمة واسعة.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في حي دوارة قرب التعبئة العامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى عشائر الهقيش بني صخر فقيدها المرحوم

حامد ذياب الشنون

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/١٦ عن عمر يناهز مائة عام.

انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت الفقيد في بلدة المصيطبة/ قضاء الجيزة.

نعي فاضلة

عبدالرحمن فارس واخيه عبدالله ابو فارس ينعون بمزيد الحزن والاسى

زوجة اخيهم

نافز

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في قرية ديراستيا نابلس.

تقبل التعازي للرجال في منزل عبدالله ابو فارس - الزرقاء الغويرية مقابل مدرسة حطين وللنساء في منزل اخيه ابو اكرم نفس العنوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضله

ال الكردي والقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة نايفة عبد الحليم
«ام مصطفى»

زوجة الحاج درويش مصطفى الكردي ووالدة كل من المرحومين مصطفى ومحمد عدنان وكل من مروان والدكتور عصمت والمهندس عبد الرؤوف وسمير ومعين والدكتور زياد وايمن وعمار ورؤوف وسميرة وايمان والتي وافتها المنية عصر يوم امس الخميس تاريخ ١٤١٣/١/١٦ هـ الموافق ١٩٩٢/٧/١٦ وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سيدو الكردي في ام اذينة الجنوبي الى مقبرة وادي السير العليا تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور عصمت الكردي الكائن في شارع الشهيد احمد الكردي رقم «٢٠» حي اسكان الجامعة الاردنية وللنساء بمنزل زوجها الحاج درويش الكردي الكائن في حي ام اذينة الجنوبي خلف مؤسسة الضمان الاجتماعي سابقا وقرب سوبرماركت حبيبة ولمدة ثلاثة ايام

وانا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الكردي ص.ب. ٦٩٥٥ - عمان

نعي فاضل

فوزي عبدالحميد اللحام واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

مظهر حسن عناب

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة صيدلية عين جالوت/ عمان تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

مظهر حسن عناب
«ابو احمد»

ويتقدمون من ال عناب الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

اسرة مختبرات عناب/ ابو ظبي
تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

مظهر حسن عناب
«ابو احمد»

ويتقدمون من ال عناب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضله

ينعى ال ابو رصاع في الأردن والخارج بمزيد من الحزن والأسى وفاة:

الحاجة سميحة حسن ابو رصاع
«ام ماجد»

زوجة عبد الوهاب حمدان ابو رصاع وشقيقة المرحوم محمد درويش ومحمود وعبدالله وعبدالرؤوف والمحامي بسام ووالدة ماجد ومنذر وناصر وعامر وعصام عن عمر يناهز الستون عاما.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت للرجال في منزل شقيقها المرحوم محمد درويش الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد مقابل مدرسة الحسين الثانوية ومفروشات الدوحة، وللنساء في منزل زوجها الكائن في شارع القلعة الأوسط خلف سينما زهران.
برقيا: آل ابو رصاع ص.ب. ١٨٢٤٣٧ - عمان

نعي

ال عدوان عامة وال حواري خاصة وفاة المرحوم الشاب:

عاطف مصطفى حواري

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وقد شيع جثمانه الطاهر مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/١٦
تقبل التعازي ايام الجمعة، السبت، الاحد في ديوان اهالي عزون من الساعة السادسة حتى التاسعة
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي رفيق درب

ينعى الكابتن اريك لدجر ومازن فانوس بمزيد من الحزن واللوعة فقدان الاخ والصديق رفيق الدرب المأسوف على شبابه المرحوم الطيار

الشريف راكان بن غازي ناصر

الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان شبابه وقمة عطائه والذي كان مثالا للوفاء والاخلاص والرجولة ويتقدمان من ال الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي اخ عزيز

ينعى ميشيل ونبيل وعماد فانوس وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه الطيار.

الشريف راكان بن غازي ناصر

الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب وقمة العطاء، ويتقدمون من ال الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل شقير وقمبرجي ومبسلط وعنبر والجبعي في الضفتين وللمهجر ينعون بمزيد من الحزن والالم فقيدتهم الغالية الحاجة

زهية رشاد قمبرجي
(ام فريد)

ارملة المرحوم عبدالغني محمد شقير، التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس في اربد رحمها الله
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت للرجال في منزل صهرها مديرس عنبر هاتف ٢٧٤٨٥٥ الكائن في اربد. شمال مجمع السفريات الخارجية الجديد عمارة ناصر الدلقموني.
وللنساء في منزل صهرها المقدم وصفي الجبعي الكائن في اربد شرق اسكان ضباط الشرقي، قرب مخابز مناع سابقا. بيت رفعت حلاوة، هاتف ٢٤٦٠٦٢
برقيا اربد ص.ب: (٣١٢)
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

اربد - النعيمة - تنعى عشيرة الحلالشة في بلدة النعيمة وايدون والقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة،

الحاجة نجمة شهاب الحمد حلوش
«ام نصري»

ارملة المرحوم الحاج سعيد حلوش

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٩٢/٧/١٥ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحلالشة النعيمة وللنساء في منزل ولدها نصري النعيمة - الحي الشرقي ولمدة ثلاثة ايام

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل الباقي في الاردن وسوريا ولبنان

الحاجة تجلاء الباقي
ام جميل

والدة المهندس الزراعي جميل وجدة الصحفي سمير وماهر وناصر ومايا التي توفاها الله صباح امس وقد شيع جثمانها بعد صلاة عصر امس.
تقبل التعازي في منزل ولدها جميل الكائن في بيادر وادي السير/ حي الجندويل/ دخلة البنك العقاري العربي ولمدة ثلاثة ايام.
برقيا ص.ب: البيادر ١٤٠١٤٣
انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

علامات

حكومة رابين والعلاقة الاردنية ـ الفلسطينية

● سميح المعايطة

نعتقد ان مسيرة التسوية ستدخل مرحلة جديدة بعد تشكيل رابين للحكومة الصهيونية الجديدة. لكن هذه المرحلة لن تكون لصالح الحقوق العربية ولو في حدها الادنى الذي قبلت الاطراف العربية دخول مؤتمر مدريد على اساسه. فما يعرفه الجميع ان التقاطعات في المواقف السياسية للعمل والليكود كبيرة جدا وان هامش الاختلاف ليس كافيا لتجسير الهوة مع المطالب العربية في حدها الادنى. لعل اكثر ما يمكن تسجيله من اختلاف قادم سيكون على مستوى الاستراتيجية التفاوضية الصهيونية وتصور اخر للحكم الذاتي الذي سيبقى بعيدا جدا عن التصور الفلسطيني للحكم الذاتي

ما يعنينا في هذا المقام النظرة الصهيونية للدور الاردني والفلسطيني في المرحلة التفاوضية القادمة. ونود ان نتناول هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

١ـ ان رفض فكرة الدولة الفلسطينية يشكل احد اهم ثوابت موقف الحكومة الجديدة، وعليه فان الرغبة التي اعلنها رابين في تسريع المفاوضات مع فلسطينيي الداخل يجب ان تفهم على هذا الاساس وفي ذات الوقت فان من اهم دلالاتها:

* حرص (العمل) على تطبيق تصوره للحكم الذاتي وتسريع المفاوضات بهذا الشأن لاعتقاده ان (حل!!) القضية الفلسطينية يشكل المدخل لحل الصراع العربي ـ الصهيوني، لهذا كانت تصريحات رابين تتحدث عن مفاوضات متسارعة مع فلسطينيي الداخل واستمرار المشاورات والحوارات مع الاطراف العربية. واذا كانت فكرة فصل الصراع الى شقيه قد ساهمت في تكريس التصور الصهيوني واصبح التنسيق العربي يحتاج الى مشاورات وتحضيرات كبيرة فان رابين يهدف الى عزل مسار المفاوضات الصهيوني ـ الفلسطيني مكانيا وزمانيا لادراكه ان خطوط الاتصال العربي ضعيفة وان سقف الطموحات والمطالب العربية والفلسطينية منخفض.

* مع ان تصور حزب العمل للحكم الذاتي يقوم على ارتباط الحكم الذاتي بالاردن الا انه يهدف في هذه المرحلة الى احداث شرخ في العلاقة السياسية الاردنية الفلسطينية.

٢ـ حزب العمل ينظر الى الحكم الذاتي باعتباره الحل النهائي للقضية الفلسطينية لذلك ولان امن اسرائيل يشكل احد اهم محددات سياسته فان ارتباط الحكم الذاتي بالاردن احد اهم الوسائل التي يعتقد (العمل) بقدرتها على المساهمة في ضمان امن اسرائيل، لا حبا في الاردن وانما لاعتقاده ان هذا الارتباط قادر على ضمان تطبيق الاتفاقات السياسية والامنية. باختصار حزب العمل يريد ان يتعامل مع الفلسطينيين لقناعته ان الحل لا بد ان يكون منهم وعن طريقهم. ولا يريد ان يعيد ارض الحكم الذاتي للاردن، وفي ذات الوقت فانه يريد الاردن ككيان سياسي كوسيلة لضمان نجاح فكرة الحكم الذاتي دون المساس بامن اسرائيل.

٣ـ اعتقد ان مرحلة المفاوضات القادمة تتطلب حذرا اكبر من الطرفين الاردني والفلسطيني، فاذا كان الكثيرون على قناعة بعدم قدرة المفاوضات على تحقيق انجاز عربي او اعادة حق فاننا لا نريد للمرحلة القادمة ان تكون عامل استنزاف لبعض العلاقات نتيجة تسرع البعض وحرصهم على تحقيق شيء ما.

حكومة رابين وصناعة السلام

• فرج شلهوب

ما من شك ان «رابين» ليس «شامير»، وان ثمة اكثر من اختلاف بين الاثنين، وما من شك ان نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، وفوز حزب العمل وتشكيله للحكومة الجديدة، سيعمل على كسر الجمود في العملية السياسية، لأن هناك رغبة لدى اكثر من طرف للوصول الى هذه النتيجة، فالرئيس الامريكي وطاقمه الاداري يحاول الاستقطاب باتجاه تحريك العملية السياسية، والاستفادة من التقارب مع الحكومة الاسرائيلية لتعزيز موقفه الانتخابي، في الوقت الذي تتطلع حكومة «العمل» الى «ضمانات القروض» لاستخدامها في عمليات استيعاب المهجرين، والتخفيف من التضخم الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. معتقدة ان لديها من الطروحات ما يمكن ان يشكل تقدما على صيغ وطروحات «الليكود» التي تمسك بها في الفترة الماضية.

لكن من المؤكد ايضا ان كسر الجمود في العملية السياسية لا يعني بالضرورة ان يتم الدفع بها نحو آفاق حقيقية من الانجاز والتقدم، كما ان التفاؤل بفوز رابين، دون التدقيق في مجمل طروحاته وطبيعة مواقفه السياسية، لا يعني ان تحولا حقيقيا قد طرأ او قد يطرأ على السياسة التقليدية الاسرائيلية.

ان موضوع «الاستيطان» و«الحكم الذاتي» يشكلان معا «الجوهر» في مفاوضات السلام القائمة، ولا معنى مطلقا لأي مفاوضات اخرى، اذا كانت طروحات «العمل» و«رابين» في هذين الأمرين لا تحقق الحد الادنى من المطالبات العربية والفلسطينية.

لقد اشترط المجلس الوطني الفلسطيني، وشدد على ذلك المجلس المركزي، ان وقف الاستيطان هو الشرط الاساسي للبدء في محادثات للسلام جادة وبناءة، ولكن الحقائق التي يؤمن بها رابين ويحاول تجسيدها عمليا، والتي لا يشير اليها خطابه الغامض، هي ما يجعل الكثيرين يعيدون حساباتهم، والتوقف طويلا امام صفقة الخداع التي يحاول رابين تسويقها، في زوبعة تداخل الاوراق، وبعد شهور عديدة من تعنت وتصلب شامير.

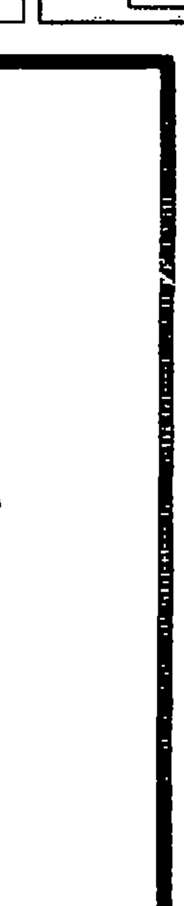
يذكر «ميرون بنفستي» في هارتس، ان المساحة الشاملة لمنطقة الاستيطان الامني وفقا لما يراه رابين تبلغ ٢٨٠٠كم٢، اي ما يعادل ٥١٪ من مساحة الضفة الغربية، ومن بين مجموع المستوطنات المقامة حتى العام ١٩٩٢م هناك نحو ٧٦ مستوطنة يسكنها ٧١ الف مستوطن، يمكن اعتبارها مستوطنات امنية، مقابل ٥١ مستوطنة يسكنها ٣٤ الف مستوطن تصنف بأنها سياسية، اما «يسرائيل هاريل» رئيس التجمعات اليهودية في الضفة والقطاع فيعتقد ان الاستيطان في عهد حكومة رابين يمكن ان يحدث فيه نوع من الابطاء، لكن لن يكون هنالك «جمود استيطاني»، فثمة اكثر من ٢٠ الف مسكن خال او قيد الانشاء، يمكن الاستيطان فيها، واغلبها مقامة في المناطق التي يعتبرها رابين مناطق استيطان سياسي.

وتاخذ صورة الاستيطان في عهد «رابين» ابعادها الحقيقية اذا ادركنا ان «رابين» رفض الالتزام لحركة «ميرتس» بعدم توطين او تعبئة ٢٠ الف بداية بناء في الاراضي المحتلة، مقابل اعطائه وعدا لحركة «تسوميت» المتطرفة باستمرار البناء في المناطق التي حددها مشروع الون.

اما «الحكم الذاتي» فهو في تصور رابين تجمع بشري يقوم على ٤٩٪ فقط من اراضي الضفة، ويضم ٦٠٪ من حجم السكان الفلسطينيين المقيمين فيها، حيث سيبقى ٤٠٠ الف فلسطيني تحت الاحتلال ضمن الاراضي التي لن تضم للكيان الفلسطيني، كما يتواجد ضمن هذا الكيان عدد من المستوطنات التي لن يتم القبول بترحيلها او حل تنظيماتها العسكرية وشبه العسكرية، فيما يظل الكيان الفلسطيني منزوع السلاح، ولا صلاحيات له فيما يتعلق بالخارجية والامن او السيطرة على مصادر المياه والموارد الطبيعية الاخرى التي سيكون استثمارها مشتركا.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ويحتاج من الجميع الى اجابة حاسمة له هو هل من المقبول ان تعيش الشعوب العربية والشعب الفلسطيني خصوصا اجواء من التفاؤل غير المبرر، كتلك التي كانت قبيل بدء العملية السياسية نهاية اكتوبر من العام الماضي؟!

ام ان الحكمة والمنطق تقتضي التدقيق والتوقف طويلا امام ما يمكن ان يطرحه رابين في الايام القادمة؟! فمن المؤكد ان ثمة العديد من «المناورات» و«حروب شد الاعصاب» التي يمكن ان يمارسها او يشنها الطرف الاسرائيلي الجديد، المتسلح بالمراوغة، والمتمكن من دروس الخداع.



وجهة نظر

اسفين الخليج

●عبدالله فهد العبداللات

ان من غرائب الامور وعجائبها ان نرى انساننا العربي يتعرض لكثير من المصائب الجسيمة، ويمر بالعديد من التجارب المريرة في كل يوم وفي كل لحظة. فيتعامل معها كمن لا عقل له.

ان الخبراء يستخدمون الفئران في مختبراتهم، فيعرضونها للصدمات الكهربائية ويحقنونها بالجراثيم الخبيثة لاثبات نظرية او لاكتشاف دواء وهذه الفئران تقف عاجزة لا تحرك ساكنا ولا تحتج على ما يحدث لها من الم.

والامة العربية تقدمت طواعية لدخول حقول التجارب وكانها لا تملك العقل او الحس الذي تملكه الامم الاخرى، فهم يقدمون على التجربة رغم معرفة نتائجها المؤلمة مسبقا بكل فرح وسرور وكانهم محظوظون.

ان الفئران التي تتعرض لصدمة كهربائية او لتجربة مؤلمة في مختبر التجارب لمرة واحدة تتفادى الخطر في المرات القادمة ما امكن. فكيف بامتنا العربية تجهل او تتجاهل الخبرات المؤلمة والفادحة التي مرت بها؟

والغرب اراد وخطط وسعى، ولا يزال يبذل ما في وسعه لابقاء الامة في ذل ومهانة حتى لا تجرحهم الكلمة او السيف، والامة العربية لم تحرك ساكنا امام ذلك. فما يحدث من ترسيم للحدود بين العراق والكويت يعيد للاذهان التجارب الصعبة التي عاشها الاقدمون والتي عانى منها ابناء الامة في عهد الاستعمار الاوروبي. فقد غرزوا في جسد الامة العربية الخناجر والاسافين، وزرعوا الفتن والاحقاد، فكان الخاسر الوحيد ابناء الامة ولا احد سواهم.

ان سلخ اراض عراقية ووضعها تحت سيطرة الكويت، انما هو اسفين جديد يغرز في جسد الامة عامة والخليج العربي خاصة، لان هذه (اللعنة الغربية) ستلاحق دولة الكويت في الحاضر والمستقبل. لذا فعلى الكويت ان تدرك الخطر العظيم الذي سينزل بالاجيال القادمة اذا ارتضت ترسيم الحدود مع العراق على الطريقة الغربية، وضم اراض اليها دون وجه شرعي.

فالقوة والسيطرة مهما دامت لدولة او امة ما، فان مصيرها الزوال، لان من وصل القمة لا يبقى امامه سوى واد سحيق، حيث يهوي دون ان يسمع له صراخ او انين.

والاسفين الذي تدقه امريكا وحلفاؤها في الخليج العربي الان، لا بد من قلعه والتخلص منه، قبل فوات الاوان لنفوت على اعداء الامة الفرصة التي دائما يتمنونها. فهذا الاسفين ان زرع في جسد الامة وامتدت جذوره في اعماق هذا الجسد فان عملية قلعه واستئصاله سوف تحمل الامة دماء الاجيال القادمة التي ستقع في حرب ضروس تحرق الحجر والبشر على السواء.

كلمات

ملاحظات حول حكومة رابين الجديدة

• المحامي سعيد تيم

تنظر الاوساط الاسرائيلية الى ثلاث وزارات تعتبرها اعمدة الحكومة الاسرائيلية، هذه الوزارات هي: الدفاع، الخارجية والمالية، فوزارة الدفاع تحفظ الامن، والخارجية تعمل على حماية وزارة الدفاع من الهجمات الخارجية وتبرر المواقف الاسرائيلية، والمالية عصب الحياة ترفد الكيان السياسي بوسائل القوة والمنعة لمواجهة التحديات.

ونحن بدورنا مع تقديرنا لخطورة هذه الوزارات الثلاث على المستوى الاسرائيلي فاننا نضيف اليها وزارة جديدة هي وزارة الاسكان، وهذه الوزارة هي المعنية بانتزاع الاراضي من مالكيها وتسليمها للمستوطنين لاقامة تجمعاتهم السكنية على حساب حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونلاحظ في تشكيلة رابين الحكومية ان رابين نفسه قد امسك بوزارة الدفاع، وهي الوزارة المسؤولة عن الحكام العسكريين الذين يتولون ادارة الاراضي المحتلة في كافة المناحي والشؤون الحياتية، كما انها المسؤولة عن مواجهة الانتفاضة، وهذا يعني اننا امام تحولات جذرية اذ ان رابين بامساكه بهذه الوزارة سيعمل على مواجهة الانتفاضة بكافة السبل والوسائل، ومن ناحية ثانية فانه سيعمل على تطبيق الحكم الذاتي وتسهيل انتقال السلطة من العسكريين الى المدنيين ضمن توجهاته الخاصة.

كما نلاحظ ان وزارة الخارجية قد تولاها القطب الثاني في حزب العمل وهو شمعون بيريز، وهذه الوزارة قد تحدد عملها في اتفاقات جانبية بحيث تعيد ترميم ما تم هدمه في عهد الليكود خصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الاوروبية.

ويبدو ان رابين الذي سيتولى مهمة الاشراف على المحادثات مع الاطراف المعنية سيعمل بشكل ثنائي مع بيريز وزير الخارجية، بحيث يعمل الاول على طرح المواقف السياسية التي تبدو في ظاهرها متباينة عن مواقف الليكود السابقة بينما يسارع القطب الثاني الى شرح وتبرير هذه المواقف ووضعها في الاطار الذي يمكن تمريره في الاوساط السياسية الدولية.

اما وزارة المالية فقد تم اسنادها لوزير آخر في حزب العمل وهو ابراهام شوحاط بحيث يمكن لرابين تحريك موارد الحكومة في الاتجاهات التي تتلاءم مع سياسته ومواقفه، بعيدا عن المماحكات والاعتراضات سواء من هذه الجهة التي تقف بجانبه او من تلك التي تقف في الجانب الاخر.

وقد لاحظنا ايضا ان وزارة الاسكان قد ظلت في ايدي حزب العمل بحيث تولاها بنيامين بن اليعزر، وبذلك يكون رابين قد اطبق على ركائز تحريك السلطة بحيث يسمح له ذلك بتنفيذ سياسات حزب العمل بحرية تامة، فهل تأتي سياسات هذا الحزب في اتجاه رياح التغيير ام في الاتجاه المعاكس؟!.

موقف

اتهام العراق بالتقصير لمواصلة الحصار الجائر..

● محمد كعوش

الخبر القديم:

اشعلت «الويلات» المتحدة منطقة الخليج في حرب بين العراق و«المحميات» النفطية من اجل إخماد نار الصراع العربي الاسرائيلي....

الخبر الجديد:

«الويلات» المتحدة وحلفاؤها يهددون العراق بعمل عسكري جديد اذا لم تسمح بغداد للبعثة الاميركية التي تحمل شعار واسم الامم المتحدة و«الشرعية الدولية» بدخول وزارة الزراعة والري لفحص مخزون المبيدات والوثائق والابحاث الموجودة في خزائن الوزارة...

غريب هذا المنطق الاعوج الحاقد.. فقد استجابت بغداد لكل شروط الامم المتحدة. ونفذت كل قرارات مجلس الامن. لكنهم في كل مرة يخرجون علينا في نيويورك وواشنطن بتصريح جديد يتهم العراق بالتقصير وعدم الاستجابة لرغبة «الشرعية الدولية» تحت القيادة الاميركية والهدف الاميركي من هذا الموقف هو الضغط على الاسرة الدولية لمواصلة الحصار ضد الشعب العراقي.

ووصلت العنجهية الاميركية لحد التدخل بالشؤون العراقية الداخلية، لاستفزاز القيادة العراقية، ولتشجيع المعارضة المدعومة من واشنطن و«المحميات» النفطية على الصعود في فنادق العالم، وعقد المزيد من المؤتمرات الفارغة ونشر البيانات المتواصلة التي تعلن الزحف على بغداد كما كان الزحف على صنعاء في عهد الامام القديم.

والان، تتجدد الحملة على بغداد وشعب العراق وقيادته من شركات العلاقات العامة الاميركية التي تروّج وتلفق الاخبار الكاذبة والمزيفة. وتتواصل التصريحات الاميركية الساخنة كي لا يظهر من يطالب في هذا النظام العالمي الظالم و«المفتري» برفع الحصار الجائر مقابل ما نفذه العراق من قرارات...

واعتقد ان من اسباب مواصلة الحصار الاميركي ما يتعلق بانهاء الصراع العربي الاسرائيلي ايضا.

وراء الأحداث

حقوق الانسان في الولايات المتحدة

● يعقوب جابر

قضية حقوق الانسان من القضايا التي طالما استخدمتها الولايات المتحدة في مهاجمة دول اجنبية وحرمانها من المساعدات، والولايات المتحدة تعتبر نفسها وصية على العالم في هذه المسألة وتنسى او تتناسى ان حقوق الانسان داخل الولايات المتحدة ذاتها ليست مصانة بالقدر الذي يسمح لواشنطن بتوجيه الاتهامات للاخرين.

لقد كشفت اضطرابات لوس انجلوس عمق الانقسام في المجتمع الامريكي وعدم الاحترام الذي يكنه الامريكيون البيض للاقليات، فقد برأت احدى المحاكم اربعة من رجال الشرطة انهالوا بالضرب الوحشي على زنجي وشاهد العالم كله على شاشات التلفزيون كيف يمكن ان يتعرض امريكي اسود للاضطهاد والضرب الذي يكاد يؤدي للموت.

ومنظمة العفو الدولية منظمة اكتسبت شهرة عالمية واسعة لكونها ترصد انتهاكات حقوق الانسان في اماكن العالم المختلفة. وبالرغم من الشكوك التي تحيط احيانا بمصداقية هذه المنظمة، الا انها تظل الهيئة الدولية الوحيدة التي تعالج حقوق الانسان وانتهاكاتها وتلفت الانظار الى هذه الانتهاكات عن طريق تقارير دورية تصدرها بين الحين والاخر.

ومؤخرا هاجم رئيس هذه المنظمة سجل الولايات المتحدة حول حقوق الانسان قائلا ان هذا السجل ينسف المبادىء التي تدعي الولايات المتحدة انها ملتزمة بها، ويقول الامين العام لمنظمة العفو الدولية ليان مارتن ان المنظمة تعتقد انه في نفس الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة التزامها بحقوق الانسان في انحاء العالم، فان نفس هذه الدولة ـ عن طريق تصرفاتها ـ لا تولي اهتماما كبيرا لاحترام حقوق الانسان.

لقد كان مارتن يتحدث في الاجتماع السنوي لفرع المنظمة داخل الولايات المتحدة، وقد اشار في حديثه الى سوء معاملة السلطات الامريكية للاجئين من جزيرة هاييتي وتنفيذ احكام الاعدام في بعض الولايات ووحشية رجال البوليس، وقال ان هذه الانتهاكات ترقى الى مصاف الفضائح عندما يتعلق الامر بمسالة احترام حقوق الانسان.

لقد تصرفت الولايات المتحدة بطريقة لا انسانية مع ٢٧ الف لاجىء قدموا من هاييتي هربا من الظلم والعسف والاضطهاد واعادتهم قهرا الى بلادهم. والمعروف ان المادة الثالثة من ميثاق الامم المتحدة تحظر على اية دولة اعادة لاجئين الى موطنهم اذا كان من المحتمل ان يواجه هؤلاء اللاجئون اعمالا انتقامية من قبل سلطات بلادهم، ومن بين الذين اعيدوا الى هاييتي بضع مئات من الاطفال لا يصحبهم ذووهم وهو امر ازعج منظمة العفو الدولية الى حد كبير.

البقية ص ١٤

«العمال» البريطاني يواجه مستقبلا مجهولا

كينوك يتنحى عن الواجهة السياسية تاركا حزبه مرتبكا ومنقسما على نفسه

لندن ـ رويتر تنحى زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك عن الواجهة السياسية هذا الاسبوع تاركا وراءه حزبا مرتبكا ومنقسما لم يستطع بعد استيعاب اثار رابع هزيمة انتخابية متتالية تلحق به. وهي الهزيمة التي عجلت باستقالة كينوك.

وغدا السبت سينتخب الحزب المحامي السكوتلندي جون سميث (٥٣ سنة) خلفا لكينوك على امل ان يكون الرجل الذي يستطيع كسر دوامة الفشل التي لازمت الحزب ١٣ عاما

ويعد ذلك في حد ذاته جزءا من مشكلة الحزب ان يكون من المعروف سلفا من سيفوز بصرف النظر عن الانتخابات والتنافس على الزعامة

وقد دفع ذلك احد العاملين السابقين بالحزب الى اتهامه بتلقي اثناء القوم نحو تنصيب القيادة قسرا بالاسلوب القديم الشائن.

فعملية الاقتراع والحزب نفسه يهيمن عليهما بارونات النقابات العمالية الذين انشأ اسلافهم الحزب في اواخر القرن التاسع عشر على اساس تحالف الطبقة العاملة مع المسيحيين الاصلاحيين والاشتراكيين.

وسميث الذي يقوم بدور وزير المالية في حكومة الظل، هو صاحب سياسة زيادة الضرائب التي ادت الى هزيمة الحزب في انتخابات التاسع من نيسان الماضي.

لكنه يحظى بتأييد لا يتزعزع من النقابات القوية ومن زملائه الذين يحظون بدورهم بدعم النقابات.

وقد تنبأت له استطلاعات الراي بالحصول على ٩١ في المئة من الاصوات

ومن الصعب على حزب العمال بسبب نفوذ النقابات على انتخاباته وعلى تمويله ان يصلح من نفسه على غرار غيره من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية الاوروبية بالتخلي عن بعض شعاراته القديمة عن صراع الطبقات

وكان كينوك (٥٠ سنة) قد ظهر بصورة جديدة مسؤولة خلال الحملة الانتخابية لكنه قاد حزبه مع ذلك الى الهزيمة على الرغم من معاناة بريطانيا من اطول ركود اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية وتفشي البطالة وانتشار الافلاس بمعدلات قياسية

ويتساءل حزب العمال وخصومه معا.. اذا كان الحزب لم يستطع الفوز في مثل هذه الظروف فمتى يستطيع. ام ان عليه الائتلاف مع الوسط ممثلا في حزب الاحرار الديمقراطيين.

وكانت نتيجة الانتخابات كما قال كينوك بعدها خيارا ما بين الخوف والامل. وقد تغلب الخوف.

واظهرت دراسة حزبية داخلية لاسباب الفشل في انتخابات ١٩٩٢ ان الحزب قد فقد ثقة الجماهير وهو الاستنتاج الذي اثار فزع العمال.

وكتب لاري ويتي امين عام الحزب يقول انه كان ينظر اليه «كحزب من الماضي لا يزال يحتفظ بتطلعاته الى اعادة عجلة الزمن الى الوراء»..

وقال السياسي المحافظ ديفيد اميس الذي انتزع من العمال احدى دوائرهم الانتخابية المهمة ان الحزب لم يعد يفهم دوائره واصبح ينظر اليه كانسان يعيش في اوهام الصراع بين الطبقات.

وقال اميس لرويتر «اعتقد انه طالما ظل الحزب حزبا اشتراكيا فلن تكون امامه فرصة.. فهم لا زالوا يعتقدون ان كلمة ربح كلمة بذيئة ويتملكهم النظام الطبقي».

ولا يلعب سميث الكثير من التغيير رغم ان صورته تعد الى حد ما اكثر رزانة من صورة كينوك العاطفي المتردد.

لكنه كسياسي بارع سيكون ندا قويا للعمال وغريما صعبا لرئيس الوزراء المحافظ جون ميجر في معارك مجلس العموم.

ويطرح خصمه الحقيقي الوحيد في انتخابات زعامة الحزب وهو بريان غولد (٥٧ سنة هو الاخر) حلولا اشد راديكالية من بينها القطيعة مع بارونات النقابات.

وكان فحوى الرسالة التي ناضل غولد طويلا لايصالها «اننا لا نستطيع ببساطة ان نغير الوجه الجالس على القمة ثم نتوقع ان نفوز في العام ١٩٩٦ ببرنامج خسرنا به في العام ١٩٩٢».

معارك في كابول توقع «٤» قتلى و«٢٠» جريحا

كابول ـ أ.ف.ب ـ ذكر شهود عيان ومصادر في المستشفيات ان معارك جديدة وقعت قرب جامعة كابول واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة العديد بجروح.

واندلعت المعارك مساء الاربعاء في حي كارتايزي الذي يسيطر عليه حزب الوحدة للمجاهدين الشيعة.

اضواء

حسرة على ايام زمان

● طاهر العدوان

ردا على رفض العراق السماح لفريق المفتشين بدخول وزارة الزراعة اعلن ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الاميركية بان العراق يعرض للخطر وقف اطلاق النار الذي انهى عملية عاصفة الصحراء.

هذا يعني ان واشنطن تهدد باستخدام القوة المسلحة ضد العراق بسبب تفتيش وزارة الزراعة، والقوة المسلحة قد تعني وفق اسلوب المواجهة الاميركية القيام بغارات جوية تستهدف منشآت حيوية ومدنية عراقية.

هكذا هو الوضع، وهو فوق احتمال اي انسان. فما يتعرض له العراق بسبب مجلس الامن (بعد تحوله الى اداة اميركية) يلحق اكبر الاذى بالانسان العربي، بنفسيته وكرامته وشعوره. بل انه يدمر إيمانه بنفسه وبامته وثقافته وعقيدته. فهل هناك من فرصة في الافق لوقف هذا التمادي الاميركي والغربي ضد الانسان العربي في العراق وغير العراق؟

نحس احيانا بان العراق يقاوم بكبرياء مجروحة دون ان يتجاوز الواقع الذي خلفه العدوان الثلاثيني عليه، انها مقاومة تعتمد على ترميم القوة الذاتية واغتنام الفرصة عندما تسنح لقول لا.

لكن هذا التعامل الذي اتخذ طابع الصبر والنفس الطويل كان يفترض ان يصاحبه تفاعل حي ومؤثر على الصعيد الشعبي العراقي وعلى صعيد الشعب العربي في كل مكان.

من الملاحظ ان الاحساس العربي الشعبي العام بالقهر والذل والتمزق وضياع الحقوق لم يرتق حتى الان الى مرحلة الثورة على هذه المظالم التي اصبح الاعداء يتفننون في باخراجها وتنفيذها. سواء عبر مجلس الامن ام تحت غطاء مجلس الجامعة العربية والمجالس الاقليمية الاخرى.

ان النفس تتحسر على ايام النهضة القومية في مطلع الخمسينات والستينات عندما كان اكبر حزب في اي اقليم عربي لا يتجاوز افراده بضعة الاف او بضع مئات. ومع ذلك كان هناك شارع قومي ينتفض ويصارع ويتحدى ويقدم الشهداء تحت راية الامة الواحدة. وبروح الامة الثائرة الواحدة من المحيط الى الخليج.

اليوم كل قطر منشغل خلف اسوار سايكس بيكو بتقنين الاقليمية، وبلورة النظرية القطرية، وحماية اسواره وارواح شعبه من الوباء الوحدوي والقومي.. مع اننا بذلك نحاصر انفسنا ونحطم من قدر رسالتنا وقدراتنا الفكرية والحضارية.

واما حصاد ذلك كله فلن يكون سوى هزائم وفساد ودعاوى اقليمية منتنة تلحق الضرر بالروح والفكر والاقتصاد.

عودة وزير التعليم العالي من زيارته لماليزيا

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي والوفد المرافق بعد زيارة الى ماليزيا استغرقت اسبوعين سلم خلالها رسالة خطية من جلالة الملك الحسين الى جلالة السلطان عزلان شاه ملك ماليزيا تتعلق بتوطيد العلاقات بين البلدين كما تضمنت الرسالة دعوة من جلالة الملك الحسين الى جلالة اخيه السلطان عزلان شاه لزيارة الاردن.

وكان الدكتور خليفات قد التقى رئيس الوزراء الماليزي وعددا من كبار المسؤولين بالحكومة الماليزية حيث بحث معهم سبل التعاون المشترك وخاصة في مجال الزيارات المتبادلة للطلاب والمدرسين مؤكدا استعداد الاردن لتلبية حاجات ماليزيا ودعمها بالخبرات التربوية والمهنية.

وضم الوفد الاردني الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة الزرقاء الحكومية والسيد عيسى القصير مدير مكتب الوزير.

شارما.. تاسع رئيس للهند

نيودلهي ـ رويتر ـ قال مسؤولون في البرلمان ان شانكار دايال شارما نائب الرئيس الهندي وهو سياسي متمرس فاز بسهولة في اقتراع امس لانتخاب رئيس البلاد ليصبح تاسع رئيس للهند.

مهرجان جرش الحادي عشر للثقافة والفنون   مهرجان جرش الحادي عشر للثقافة والفنون

ماذا في مسرحية «صانع المطر» لدريد لحام؟

تدور المسرحية التي اقتبسها الفنان دريد لحام عن نص لـ ريتشارد ناش، حول مؤلف مسرحي يدير فرقة

بسيطة تقدم مشاهد مسرحية غير مترابطة من عمل مسرحي قام بتأليفه بعنوان (عودة عنترة).

يثور الممثلون على المؤلف ويقررون ايقاف العرض الذي لا يقدم شيئا للمرحلة التي يعيشها الوطن العربي

وخاصة الاخطار المحدقة به من خلال تاكيد اوصاله مما يجعل الطامعين يستهدفونه بقعة بقعة. وبعد طرد المؤلف يقرر الممثلون تقديم حكاية

قيصر النملة للجمهور عوضا عن الاستمرار بمسرحية عنترة. هذا القيصر يعتقد انه نملة. وان عمره

الف عام، لذلك تجمعه صلة صداقة ومعرفة بالكثيرين من رجالات التاريخ.

يعيش في قرية لا زمان لها ولا مكان، تشكو من العطش بسبب انحباس المطر ولايمانه المجنون بالارض يعتقد قيصر ان المطر من الارض، لذلك يقضي عمره يحفر ويحفر ليصل الى المطر، ياتي غريب الى القرية وعندما يكتشف حاجتها للمطر يوهم اهلها بانه قادر على انزال المطر، وان القدر

لرسطه لاتقاذهم يصدقونه ويشترون منه حاجتهم من الامطار. وفي اليوم الموعود لهطول المطر يهرب بما

جمعه، وينفجر مطر الارض عند المجنون قيصر النملة، الذي يعتقد ان مطر القرية وفرحها وقوتها ياتي من ارضها ذاتها.

بطولة المسرحية لاسرة تشرين (دريد لحام، شاكر بريخان، حسام تحسين بك، صباح واصف واخرون). هناك اربع اغان (العطش، الحوت، صانع المطر، الختام) ويقول الفنان دريد لحام عن المسرحية انها عرض لحال الامة العربية.

الملكة نور تفتتح مهرجان الشعر

افتتحت جلالة الملكة نور يوم امس في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي مهرجان الشعر والذي شارك فيه يوم امس الشعراء، ابراهيم نصر الله من الاردن، شوقي بزيع من لبنان، علي العلاق من العراق، نايف ابو عبيد من الاردن.

فعاليات اليوم

- الفنان ملحم بركات المسرح الجنوبي الساعة ٩ مساء.
- امسية شعرية (المركز الثقافي الملكي الساعة ٥,٣٠ مساء) للشعراء المشاركون: احمد دحبور، الياس لحود، حبيب الزيودي، خيري منصور، زليخة ابو ريشة، محمد عطيوي، محمد المكوك د. محمود الشلبي، يوسف عبدالعزيز، طاهر رياض، لامع الحر.
- مدير الندوة د. ابراهيم خليل.

لجنة الشعر في المهرجان

تضم اللجنة السادة. خالد محادين، د. ابراهيم السعافين، د. زياد الزعبي، د. خليل الشيخ، زليخة ابو ريشة، سهير التل، عبدالله رضوان، علي الفزاع.

بالتعاون ما بين ادارة مهرجان جرش ومؤسسة شومان

امسيات قراءات ونقد ادبية

- بالتعاون ما بين ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون ومؤسسة عبدالحميد شومان، تستضيف قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان ضيوف المهرجان من كل من مصر، العراق، لبنان، المغرب في الفعاليات التالية.

السبت ١٩٩٢/٧/١٨: ندوة نقد ادبي، يديرها الدكتور ابراهيم السعافين، ويشارك فيها كل من الاساتذة: د. احسان عباس، د. جابر عصفور، د. زياد الزعبي، يوسف اليوسف، شوقي بغدادي، يوسف الصايغ.

الاحد ١٩٩٢/٧/١٩: ندوة ادبية، تديرها السيدة زليخة ابو ريشة، ويشارك فيها كل من الاساتذة: احمد المصلح، باسل رفايعة، حلمي سالم، عمر شبانة، سليمان عويس، عبدالله رضوان، عائشة ارناؤوط، علوي الهاشمي، غسان زقطان، محمد احمد القابسي.

الاثنين ١٩٩٢/٧/٢٠: امسية شعرية شعبية، يديرها الشاعر نايف ابو عبيد، ويشارك فيها الشعراء: ايلي شويري، سليمان عويس، عباس جيجان، موسى الازرعي، نايف ابو عبيد.

الثلاثاء ١٩٩٢/٧/٢١: ندوة نقد ادبي، يديرها د. خليل الشيخ، ويشارك فيها كل من: د. ابراهيم السعافين، الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا، د. عبدالرحمن ياغي، د. محمد مفتاح، الاستاذ محمد علي شمس الدين.

الاربعاء ١٩٩٢/٧/٢٢: ندوة ادبية، يديرها الاستاذ عبدالله رضوان، ويشارك فيها كل من الاساتذة: ابراهيم الخطيب، ادريس بن الطيب، سليمان المشيني، د. فواز طوقان، محمد ابراهيم لافي، محمود فضيل التل، مي مظفر، هزاع مقبل، د. وليد سيف، زكريا محمد.

●●●●● برامج التلفزيون في اسبوع ●●●●●●●

القناه الاولى

السبت:
٣,٠٠ - مجلة التلكست، ٤,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ٤,٢٠ - عرض البرامج، ٤,٠٥ - الرسوم المتحركة، ٥,٣٥ - المتاهل ح ٥، ٦,٠٠ - نشرة الاخبار، ٦,٢٥ - صقر الجبل / ح ١٨، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٨,٣٠ - سلوكيات، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار، ٨,٥٠ - مسلسل السهرة، ١٠,٠٠ - عرض البرامج، ١٠,٠٥ - مساء الخير، ١١,٠٠ - نشرة الاخبار، ١١,١٥ - تمثيلية عربية/ الزمن الصعب، - مناجاة، - السلام الملكي

الأحد:
٣,٠٠ - مجلة التلكست، ٤,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ٤,٢٠ - عرض البرامج، ٤,٢٥ - مغامرات السندباد، ٤,٥٠ - تلفزيون الاطفال، ٥,٣٠ - بناة المستقبل، ٦,٠٠ - نشرة الاخبار، ٦,٢٠ - ان الاوان/ ح ٣، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٧,٣٠ - البرنامج الزراعي، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار، ٨,٣٥ - مسلسل السهرة، ٩,٣٥ - الاردن الاقتصادي، ١٠,٠٥ - نجوم المعرفة، ١١,٠٠ - نشرة الاخبار، ١١,١٥ - حروف مضيئة/ حرف الواو، - مناجاة - السلام الملكي

الاثنين:
٣,٠٠ - مجلة التلكست، ٤,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ٤,٢٠ - عرض البرامج، ٤,٢٥ - الرسوم المتحركة، ٤,٤٥ - الشجعان الثلاثة/ ح ٩، ٥,٠٠ - فنون، ٥,٢٠ - الدرس الديني، ٦,٠٠ - نشرة الاخبار، ٦,٢٠ - صقر الجبل/ ح ١٩، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٧,٣٠ - العين الساهرة، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار، ٨,٣٥ - مسلسل السهرة، ٩,٣٥ - عرض البرامج، ٩,٤٠ - لقاء الاثنين، ١٠,٢٥ - عالم المصارعة، ١١,٠٠ - نشرة الاخبار، ١١,١٥ - اخترنا لكم، - مناجاة، - السلام الملكي

الثلاثاء:
٣,٠٠ - مجلة التلكست، ٤,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ٤,٢٠ - عرض البرامج، ٤,٢٥ - شارع الطفل، ٤,٥٥ - مغامرات ستيل، ٥,٠٥ - مغامرات السندباد، ٥,٣٠ - صندوق الالعاب، ٦,٠٠ - نشرة الاخبار، ٦,٢٠ -

كرة القدم - من الدوري الالماني، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٧,٣٠ - برنامج الاسرة، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار - التقرير الخاص، ٨,٥٠ - مسلسل السهرة، ٩,٢٥ - عرض البرامج، ٩,٥٠ - مواجهة، ١٠,٣٥ - منوعات غنائية، ١١,٠٠ - نشرة الاخبار، ١١,١٥ - ليب، - مناجاة، - السلام الملكي

الاربعاء:
٣,٠٠ - مجلة التلكست، ٤,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ٤,٢٠ - عرض البرامج، ٤,٢٥ - باشا الحكيم، ٤,٣٥ - الشجعان الثلاثة، ٥,٠٠ - للناهل/ ح ٥، ٥,٣٠ - فاسالوا اهل الذكر، ٦,٠٠ - نشرة الاخبار، ٦,٢٠ - صقر الجبل/ ح ١٠، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٧,٣٠ - في مواقعهم، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار، ٨,٣٠ - مسلسل السهرة، ٩,٣٥ - عرض البرامج، ٩,٤٠ - مبدعون تحت الاضواء الاستاذ هاشم الغرايبة، ١٠,٢٥ - دموع بلادي، ١١,٠٠ - نشرة الاخبار، ١١,١٥ - ربوع بلادي، - مناجاة، - السلام الملكي

الخميس:
٣,٠٠ - مجلة التلكست، ٤,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ٤,٢٠ - عرض البرامج، ٤,٢٥ - الرسوم للتحركة، ٤,٤٥ - مغامرات ستيل، ٤,٥٥ - جزيرة الدب، ٥,١٠ - مغامرات السندباد، ٥,٣٥ - العالم الرياضي، ٦,٠٠ - نشرة الصم والبكم، ٦,٢٠ - المضافة/ الزواج وغلاء المهور، ٦,٥٠ - الصحة والحياة، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٧,٣٠ - فن العمارة، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار، ٨,٣٥ - مسلسل السهرة، ٩,٣٥ - عرض البرامج، ٩,٤٠ - برنامج ١١٢٣، ١٠,٤٠ - فيلم السهرة العربي/ سكة سفر، ١١,٠٠ - نشرة الاخبار، ١١,١٥ - متابعة الفيلم العربي، - مناجاة، - السلام الملكي

الجمعة:
١٠,٠٠ - القران الكريم والتفسير - من فيض النبوة، ١٠,٢٠ - عرض البرامج، ١٠,٢٥ - الايام السعيدة/ ح ١٦، ١٠,٥٠ - كنوز وحكايات، ١١,٥٠ - العاب شعبية، ١٢,٠٠ - سبحان الله، ١٢,٣٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة، ١,٣٥ - المجلة الرياضية، ٣,١٠ - الغريب/ ح ٣، ٤,١٠ - بدون كلام، ٤,٣٥ - فيلم اجنبي/ العجوز وكلبه شو، ٦,٠٠ - نشرة الاخبار، ٦,١٠ - المجلة الاخبارية، ٦,٢٥ - ما يطلبه المشاهدون، ٧,٢٠ - استراحة المساء، ٧,٣٠ - مع الشباب، ٨,٠٠ - نشرة الاخبار، ٨,٢٥ - مسلسل السهرة، ٩,٣٥ - التلفزيون والمشاهد، ١٠,٣٠ - الاسلام وحياة جديدة/ ح ٣٦، - مناجاة، - السلام الملكي

القناه الثانية

السبت:
٨,٣٠ - SUPER BLOOPERS، ٩,٠٠ - مواجهة، ٩,٣٠ - منوعات السبت، ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي

الأحد:
٨,٣٠ - الاجنحة، ٩,١٠ - وناتلي، ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ - هاتف منتصف الليل

الاثنين:
٩,١٠ - ح ٨، ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ - عائلة شتراوس

الثلاثاء:
٩,٠٠ - مستر بين، ٩,٣٠ - ١٠,٢٠ - من افلام الاوسكار،

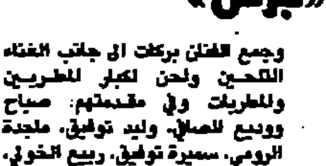
الاربعاء
٨,٣٠ - ٩,١٠ - ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ -

الخميس:
٨,٣٠ - عائلة سمبسون، ٩,١٠ - باسكيت بول، ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي

الجمعة:
٨,٣٠ - مسلسل كوميدي، ٩,١٠ - ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية، ١٠,٢٠ - المفتش موريس

كلهم يريدون «بطاقات مجانية»!

الذي يذهب الى ادارة المهرجان يشهد كثرة طالبي بطاقات الدخول المجانية وعلى كافة الصعد ومن مختلف المؤسسات. هناك اشخاص لهم حاجة تخدم المهرجان، وهناك اشخاص ليس لهم حاجة سوى متعة المشاهدة وتوفير ثمن الدخول. لا ندافع عن المهرجان - ظالما ام مظلوما - لكن ليس من المعقول ان يأخذ كل العاملين في المؤسسات والوزارات (اللي لها علاقة بالمهرجان واللي مالهاش علاقة)، او على راي الفنان دريد لحام: اذا كل الناس زعماء، منين نجيب شعب؟ جميل ان يهتم الجمهور بمهرجان جرش، وهناك خطة للادارة للاستفادة من خدمات بعض الافراد المتطوعين، اما ان تكون هناك مليون مجلة ومليون جريدة وكلهم يريدون مجانيات، فمن يشتري التذاكر وكيف تسير امور المهرجان، احد الاشخاص جاء الى مدير المهرجان شخص راتبه الف دينار وطلب بطاقة مجانية، ماذا يفعل المحتاج اذن؟
واهلا بكل جماهير «جرش».



ملحم بركات يواصل الغناء في «جرش»

قال الفنان ملحم بركات في مؤتمره الصحفي امس الاول انه انتظر ١٠ سنوات ليغني في مهرجان جرش، واليوم يقدم حفلته الثانية التي تضم عدة اغان قديمة وجديدة مما عرفه الجمهور وعشاق صوته. اشتهر المطرب ملحم بركات بالغنية «بلغي كل مواعيدي» مع الفنانة جورجيت صايغ وانطلق في الغناء وحيدا واستمرار لجيل العمالقة امثال طيب الذكر وديع الصافي.

وجمع الفنان بركات الى جانب الغناء التلحين ولحن لكبار المطربين والمطربات وفي مقدمتهم: صباح ووديع الصافي، وليد توفيق، ماجدة الرومي، سميرة توفيق، ربيع الخولي، داليدا رحمة وغيرهم. ولعل اغنيته الاخيرة «حبيبي انت» كانت الاغنية الابعد انتشارا بين جميع اغاني العصر، وهو كملحن صاحب جملة جديدة في الطرب الشرقي الذي ينبعث من الغناء الشعبي.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبون بالاشتراك بالمناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٢/٧/١٨ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٧/٢١ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٧/٢٢.

رقم العطاء	الموضـوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٦٦/٩٢	اضرار صيانة طرق زراعية في منطقة حوض البقعة ا. طريق حي الظهير/ سلحوب ب. طريق مويص/ المحراله	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظات. ١ - على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.
٢ - سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٧/٢١

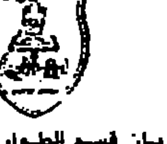
رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس سليم حمزه

جمعية الرملة الخيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

تتشرف الهيئة الادارية لجمعية الرملة الخيرية بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده بدار الجمعية الكائن بجبل الحسين/شارع عكا الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/١٧ لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال والمرسل لكم بالبريد وباليد، راجين الحضور للاهمية.

الهيئة الادارية لجمعية الرملة الخيرية - عمان



اعلان

يعلن مستشفى الجامعة الاردنية - بان قسم الطوارىء لديه سيكون تحت الصيانة ابتداء من ١٩٩٢/٧/١٨ ولمدة شهر
لذا يرجى من كافة المواطنين والجهات المعنيه مراعاة ذلك وعدم تحويل مرضاهم الى قسم الطوارىء، الا في الحالات الطارئة. والتي لا يمكن تحويلها الى اي مستشفى اخر
شاكرين للجميع تعاونهم للتخفيف من ضغط العمل في الفترة المذكورة.

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

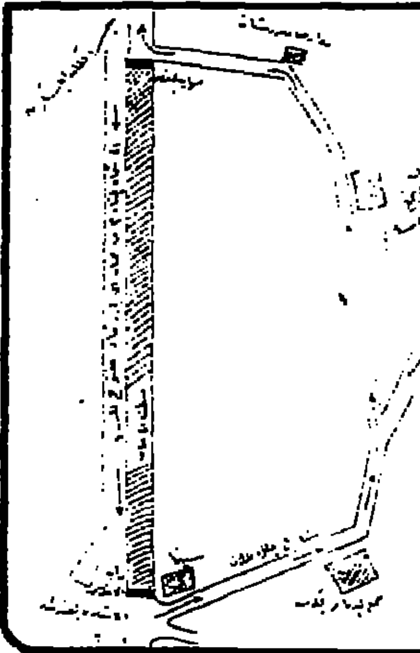
بخصوص اغلاق جزئي لطريق عمان - الزرقاء (الاتوستراد) ليلا فقط

استنادا الى الصلاحيات المخولة لي بموجب المادة رقم (٥) من قانون الطرق رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٦ قررت اغلاق طريق اتوستراد عمان الزرقاء جزئيا في المنطقة الواقعة ما بين مقطع سكة الحديد عند مدخل مدينة الزرقاء الجنوبي وحتى جسر الكلية العسكرية بطول ٤ كم. وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/١٨ ولغاية الساعة الخامسة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٧/٢٨. وذلك يوميا من الساعة التاسعة مساء وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي بما فيها ايام العطل، على ان يتم فتح الطريق امام حركة السير اعتبارا من الساعة الخامسة صباحا وحتى الساعة التاسعة ليلا يوميا طيلة فترة الاغلاق الجزئي، ولهذه الغاية سوف يتم تحويل السير خلال فترة الاغلاق كما يلي:-
الاتجاه من الزرقاء الى عمان يتم تحويل السير حسب المخطط المرفق

وذلك ابتداء من الاشارة الضوئية عند مدخل مدينة الزرقاء الجنوبي مرورا بشارع الملك طلال امام مجمع الدوائر الحكومية، ومن ثم الى شارع جناعه مرورا من امام كلية المجتمع الاسلامي وحتى مفروشات خصاونة والعودة الى طريق الاتوستراد عند جسر الكلية العسكرية.

ولهذه الغاية وحفاظا على راحة المسافرين ولتجنب حدوث ازمات مرورية ننصح الاخوة المواطنين بالتقيد التام بالاشارات التحذيرية والارشادية التي سيتم تركيبها على طول مناطق العمل والتحويلات. الاغلاق ليلا فقط.

مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس عبدالله ابو عليم



مذكرة دعوة

محكمة صلح حقوق الزرقاء
رقم الدعوى ٩٢/٤٣٣/ص.م

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما:

١ - خالد حسن حسين الجبالي

٢ - كامل سليم الناصر الخولي

يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق صلح الزرقاء يوم الخميس الواقع

في ٩٢/٧/٢٣ للنظر في الدعوى التي اقامتها عليكما سهام سليم سعيد غريب.

محكمة صلح حقوق الزرقاء

مع الحياة والناس

الوَأد خشية حرية!

● خيري منصور

صوت آخر، ياتي بين حفيف الشجرة الباسقة ونسمة البحر المفعمة عذوبة.. وتعذيبا، ياتيك هذه المرة من انسان بلابك المؤجل، بصوته الشجي واستغاثته بالشروق ضد هذا الافول، ان صوت الحياة لهو الاعلى، فما الذي يمكن للاصابع الذابلة ان تقطفه من اغصان نهار بهي؟.

وما هي الرقصة المصممة بعناية دافن موتى للقدمين المغروزتين في الصلصال؟.

دعونا نعش يا اغربة الخرائب، ويا محترفي الدفن وخنق العصافير، فالاقامة في الجسد كما هي على الارض عصيان لاوامر الكلام، انها هبة الرب الجميل لمخلوقات هي مقطع من نشيد شامل.. مشمول بكل هذا النور حيث لا الغرابيل تصد.. ولا الغربان ترهب الشحارير. والكاتب الذي وقع عقدا لا رجعة عنه مع الشروق يغتني بحفيف الشجرة الباسقة خلف النافذة.. ويغتني بالاغنية البحرية التي اجتاحت البر كله لتقول له في عز الكتابة.. اشهر قلبك حين يشح الحبر، وابر اصابعك كاقلام الرصاص لتنقر هذا الليل بحثا عن فجر عصي!.

اتكر في غمرة هذا التصادي استقالة الفيلسوف «سانتيانا»، تلك الفريدة بين استقالات الناس والشجر والطير.. كان في ربع عمره الاخير يشرح لتلاميذه فكرة متعلقة بالارادة واعادة صياغة الحياة بالمكتسب من مهارة البشر وخبراتهم.. ورأى طائرا جميلا ينقر النافذة. فتوقف عن الكلام، واغلق الكتاب. وقال لتلاميذه يكفي حديثا عن الحياة كل هذه السنين. آن الاوان لان احيا..

وودع الفصل معتقدا ان الطائر جاءه كرسول من امه الطبيعة ليوقظ فيه شهوة الحياة...

سانتيانا هو جبر العربي وقد تمرد قبيل القبر ببضع خطوات، ليلتفت الى صرخة الميلاد التي فاضت في الذاكرة عن صرخة النهاية..

نحن لم نفقد بعد رومانسيتنا كلها. لاننا لو فعلنا لقاسمنا الذئب عشاءه الليلة.. لذلك حين يقول لنا احد الناس تصوروا كم انسان يموت في الدقيقة.. نقول له.. تصور كم انسان يولد..

ولأن من يولدون اكثر من الذين يموتون لا تزال هذه الارض مسكونة، ولأن النهار بهي فان اجمل اصوات الحياة ارتبطت وربطت مناقيرها بمطلعه، بعكس الليل الذي تتناسل فيه الاشباح والوطاوط.

ويبدو ان بعض الناس ممن ولدوا بثياب الحداد القاتمة يودون لو ان الكهرباء لم تكتشف لاضاءة الليل!.

سنظل نقرع الصمت حتى تجيبنا الموسيقى.. وسنظل كما يقول لوتشي الصيني الحكيم نعيد محاولة الاسلاف الباسلة في أمر العالم على قدم مربع من الورق.. ما دام الناموس الاسود الذي يقيدنا هو الموت قبل الموت. ووأد الحياة لا خشية من املاق بل خشية من الحرية.

شكرا لكل شعاع ياتي من اقصى الليل لينبئنا اننا لسنا وحدنا.. وان بلادنا لا تزال تعتني بالنرجس وتحضنه بالاصابع.. بالرغم من انه لا يؤكل كالبصل..

والله.. ما كدت انهي كتابة هذا المقال.. حتى قرأت عن سيدة باسلة اسمها «روز» بلغ عمرها الثمانين، فاصرت على ممارسة مهنة «كوافيرة» في صالون اصغر زميلاتها العاملات فيه عمرها ستون عاما واكبرهن ستة وتسعون عاما. وذلك لكي تعطي درسا لمن يتعجلون الشيخوخة في الاربعين..

- انكم مراهقون، وقد تكتشفون بعد اربعين عاما اخرى ان الموت.. هو شيء آخر غير ذبول الجسد.. انه ذبول الروح والقلب عندما يكون الافق حتى الافق من تراب!!.

بيرو ينسحب من السباق الى الرئاسة الاميركية

دالاس - تكساس - ا.ف.ب. - اعلن الملياردير روس بيرو امس انه عدل عن تقديم نفسه كمرشح مستقل الى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

وصرح بيرو في مؤتمر صحافي عقده في دالاس «لن اصبح مرشحا» موضحا ان قراره نابع من تقديره بانه لن يستطيع الفوز وان ترشيحه في هكذا ظروف سيعوق العملية السياسية.

واوضح من جهة اخرى ان انتخابات ثلاثية يخشى ان تحول الانتخابات الرئاسية الى مجلس النواب حيث امله معدوم بالفوز.

واضاف بيرو الذي كان يتحدث غداة اختيار حاكم اركنساس بيل كلينتون مرشحا للحزب الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية ان هذا الحزب «اعاد احياء نفسه».

وردا على سؤال اوضح انه لن يساند هذا الترشيح.

كومو يحمّل مسؤولية المشاكل الأميركية لـ«سياسات بوش»
الديمقراطيون يدعون الى تحالف استراتيجي مع اسرائيل
اختيار كلينتون رسميا مرشحا لانتخابات الرئاسة

نيويورك - وكالات الانباء - اختار الديمقراطيون رسميا في مؤتمرهم القومي بيل كلينتون حاكم ولاية اركنسو مرشحا لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٩٢ وبدوا مقتنعين تماما بانه قادر على اخراج الرئيس الجمهوري جورج بوش من البيت الابيض.

وفي الوقت الذي اعلن فيه الحزب الديمقراطي امس الاول ترشيح كلينتون (٤٥ عاما) باغلبية ٣,٣٤٤ مندوبا اظهرت استطلاعات الراي الجديدة ان المرشح الذي ولد لاسرة فقيرة في هوب بولاية اركنسو حقق قفزات مفاجئة وتنامت شعبيته خلال الايام القليلة الماضية.

وكشف احد الاستطلاعات عن تقدم كلينتون بفارق (١٧) نقطة على بوش وتقدمه بفارق (٢٥) نقطة على روس بيرو الملياردير الاميركي الذي يفكر في خوض انتخابات الرئاسة كمستقل الذي بدأ نجمه يخبو واهتزت حملته اول امس الاربعاء باستقالة احد كبار مخططيها.

وقال ماريو كومو حاكم نيويورك في الخطاب الذي اعلن فيه ترشيح كلينتون «تنحى يا سيد بوش» وركز في كلمته على المتاعب الاقتصادية للولايات المتحدة وتجاهل بيرو ودفع المشاركين في المؤتمر العام للحزب الديمقراطي المنعقد في نيويورك الى الوقوف على اقدامهم مهللين تأييدا لكلينتون.

ووجه كومو كلماته الى بوش «لقد كان لك استعراضك والآن حان وقت التغيير.. نريد شخصا ملما بالقدر الذي يمكنه من ان يعرف وقويا بالقدر الذي يمكنه من ان يعمل وواثقا بالقدر الذي يمكنه من القيادة».

ومس كومو باقتضاب بعض الموضوعات التي ترددت طوال حملة الحزب الديمقراطي واكد على المتاعب الاقتصادية التي تواجه الولايات المتحدة والتي وصفها بانها «اكثر من الكساد» وحمل كومو بوش و١٢ عاما من السياسة الاقتصادية المحافظة للجمهوريين مسؤولية الركود والبطالة ومحاباة الاثرياء وتبديد الحلم الاميركي».

والقى كومو في كلمته باللائمة على سياسات بوش فيما يتعلق بكل المشاكل التي تعاني منها الولايات المتحدة بدءا بالمشاكل الاقتصادية مرورا بالجريمة والمخدرات ومرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

واضاف قوله «لقد تحولنا من اكبر دولة مصدرة ودائنة ومانحة للانتماءات الى اكبر دولة مستوردة ومدينة».

واظهر استطلاع الراي الذي اجرته شبكة اي بي سي التلفزيونية وصحيفة واشنطن بوست الذي نشر امس الاول حصول كلينتون على تأييد ٤٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع بينما حصل بوش على ٢٨ في المئة وحصل بيرو على ٢٠ في المئة فقط.

ويعد هذا اكبر فارق يحققه اي مرشح منذ ان احتدمت حملة الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٢.

وفي استطلاع آخر للراي نشر امس الاول اجرته صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» حصل كلينتون على ٤٠,٤ في المئة بينما حصل بوش على ٣١,٢ في المئة وحصل بيرو ٢٠,٣ في المئة.

ومن المفارقات ان تقدم كلينتون على بوش بفارق ١٧ نقطة في الاستطلاع الاول هو نفس الفارق المشؤوم الذي كان يتمتع به ميكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي سيء الحظ على بوش في انتخابات عام ١٩٨٨.

من ناحية ثانية، دعا البرنامج الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية الى الابقاء على (التحالف الاستراتيجي) الذي يربط اسرائيل والولايات المتحدة والى الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل باسم العلاقات «الخاصة» بين الجانبين و«القيم المشتركة» بينهما.

وانتقد البرنامج الديمقراطي سياسة الادارة الجمهورية التي «تشجع طرفا على الاعتقاد بان في امكانه الحصول على تنازلات من جانب واحد من الطرف الآخر» ودعا الى ان تكون الولايات المتحدة «وسيطا نزيها» في الازمة العربية - الاسرائيلية وفي ان تدعم «عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط والتي تمتد جذورها الى التقليد الذي ارساه اتفاق كامب ديفيد.

واعتبر ان «مفاوضات مباشرة

البقية ص ١٤

الملكة نور تفتتح برنامج الفقرات الشعرية في مهرجان جرش

عمان - بترا - رعت جلالة الملكة نور في المركز الثقافي الملكي مساء امس حفل افتتاح برنامج الفقرات الشعرية في اطار فعاليات مهرجان جرش الحادي عشر للثقافة والفنون الذي بدأ فعالياته يوم امس الاول.

وقد استمعت جلالتها والحضور الى قراءات شعرية شارك فيها الشعراء ابراهيم نصر الله وشوقي بزيع وعلي جعفر العلاق ونايف ابو عبيد.

البحرين تنتظر موافقة قطر على التحكيم بشأن نزاعهما الحدودي

المنامه - ا.ف.ب: اكد ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن حكومة البحرين تنتظر موافقة قطر على عرض البلدين معا الخلاف الحدودي بينهما على محكمة العدل الدولية تمهيدا لتسويته.

واضاف ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في البحرين في حديث نشرته امس الصحف البحرينية «نحن بانتظار الموافقة القطرية لتقديم نقاط الخلاف بصفة مشتركة الى محكمة العدل الدولية».

واعلنت البحرين في الثاني والعشرين من حزيران الماضي انها اقترحت على جارتها قطر توقيع اتفاق يتضمن موافقة البلدين معا على تحكيم محكمة العدل الدولية تمهيدا للتوصل الى حل نهائي وملزم للطرفين.

وقد رفضت قطر اقتراح المنامة مشيرة الى ان تسوية النزاع الحدودي من قبل محكمة العدل الدولية يجب الا يرتبط بالتوقيع على اتفاق اضافي.

واضاف الشيخ حمد ان البحرين لا تزال مستعدة لان تقدم معا ملف القضية الذي يشمل كل نقاط الاختلاف الحدودي حتى نترك هذه القضايا وراءنا.

ويشمل الخلاف بين البلدين الذي تحول نزاعا مفتوحا عام ١٩٨٦ جزر حوار التي تبعد عشرين كيلومترا عن جنوب البحرين واقل من كيلومترين اثنين عن قطر وجزيرتي فشت الديل وقطعة جرادة.

وبرز هذا الخلاف مجددا في نيسان/ ابريل الماضي في اعقاب القرار الذي اتخذه امير قطر وحدد بموجبه المياه الاقليمية لبلاده بـ٤٤,٤ كيلومتر مما يغطي عشر جزر وجزر صغيرة خاضعة لسيادة البحرين.

محامو قادة «الإنقاذ» يعتزمون استئناف الحكم
الرصاص يدوي في الجزائر ليلا وعربات الأمن تجوب الشوارع نهارا

الجزائر - رويتر: تردد صدى طلاق النار في انحاء الجزائر العاصمة خلال الليل مع احتجاج اسلاميين على صدور الحكم بالسجن ١٢ عاما على عباسي مدني وعلي بلحاج اكبر زعيمين للجبهة الاسلامية والحكم على «٥» آخرين من قادة الجبهة بالسجن لفترات تتراوح بين اربع وست سنوات.

ولم تعط الشرطة او وزارة الداخلية اي معلومات بشأن اطلاق الرصاص الذي استمر اكثر من ساعة ولكن راديو الجزائر ذكر ان الشرطة اطلقت طلقات تحذير عندما حاول شبان القيام بمظاهرات احتجاج بعد اعلان الحكم الذي صدر اول امس.

وقد بدأ اطلاق النار قبل قليل من منتصف الليل في العاصمة الجزائرية التي عمها الظلام. وقد تركز على ما يبدو في حي بلكور وهو معقل للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

واستمرت اصداء نيران الاسلحة الالية التي تخللها دوي طلقات منفردة اكثر من ساعة. وامكن سماع المزيد من دوي الاعيرة النارية من ضاحية اخرى تقع على ما يبدو بالقرب من النصب التذكاري لشهداء حرب الاستقلال.

وعلى الرغم من غضب الاسلاميين فقد اعتبر كثيرون الحكم الصادر على عباسي مدني وعلي بلحاج مبادرة رسمية للاعتدال تهدف الى رأب الصدع بين الجزائريين.

وكان من الممكن ان يصدر عليهما حكم بالاعدام من جانب المحكمة العسكرية التي ادانتهما بتهم تهديد امن الدولة والاضرار بالاقتصاد وتوزيع منشورات.

وكان الادعاء قد طالب بتوقيع عقوبة السجن مدى الحياة عليهما.

البقية ص ١٤

الاستثمارات الكويتية في اسبانيا تتحول الى قضية سياسية

الكويت - رويتر - تبحث الكويت في امر استثماراتها التي تواجه مشاكل في اسبانيا والتي اصبحت قضية سياسية في الداخل.

ويقدر حجم الاستثمارات الكويتية في اسبانيا بعدة مليارات من الدولارات.

واجرى مسؤولون اجتماعا على مستوى رفيع بشأن الموضوع اول امس واصدروا عدة بيانات عامة.

وفي الوقت نفسه قام محمود النوري رئيس القسم الاوروبي بمكتب الاستثمار الكويتي الذي يوجد مقره في لندن بزيارة لمدريد لاجراء محادثات على مستوى عال هناك.

واستدعى ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس المكتب علي راشد البدر الى الكويت لحضور اجتماع مع وزراء ومسؤولين في مجال الاستثمار.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان مسؤولين من الهيئة العامة للاستثمار التي يتبعها المكتب ذكروا في الاجتماع انهم كلفوا مكتب الاستثمار الكويتي بالفعل بتقديم تقرير عن الوضع في اسبانيا/ باقصى سرعة ممكنة.

خدّام: تصريحات رابين لا تدعو الى التفاؤل
«قواتنا لن تنسحب الى شرق لبنان في أيلول»

بيروت - ا.ف.ب - اعتبر نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «لا تدعو الى التفاؤل» لكنه اضاف ان «المفاوضات ستستمر على الرغم من ذلك».

وشدد خدام في مقابلة مع صحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية الصادرة بالفرنسية على ان رابين «متمسك بسياسة الاستيطان وان بشكل آخر. كما انه لن يتخلى عن الاراضي المحتلة». وقال ايضا انه لم تصدر عن رابين «اي اشارة تدعو الى التفاؤل».

واضاف خدام «سيكون من الممكن عندما يجتمع المتفاوضون تحديد ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستدخل تعديلات جدية على السياسة السابقة التي اعتمدها شامير». وقال ايضا «من السابق لاوانه القول بان حكومة رابين ستتخذ مواقف ايجابية او جدية».

ويتوقع ان تعقد الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية في روما في موعد لم يحدد بعد.

واكد خدام ان انسحاب الجيش السوري الى شرق لبنان لن يتم في ايلول المقبل. وقال «سنكون هنا في ايلول وحتى بعد ذلك». واضاف «نقول هذا للذين يريدون التأكد من ذلك. سنبقى».

وقال نائب الرئيس السوري المكلف الملف اللبناني في حديثه عن اتفاق الطائف الذي يشير الى

البقية ص ١٤

محادثات «الفرصة الاخيرة» تراوح مكانها
البحرية والطائرات الغربية تبدأ دورياتها قبالة الساحل اليوغوسلافي

لندن - سراييفو - وكالات الانباء - اندلع القتال بلا هوادة في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك المحاصرة مما ادى الى مصرع ١٣ شخصا واصيب ٧٢ شخصا في الوقت الذي دخلت الاطراف الثلاثة المتحاربة في البوسنة يومها الثاني في محادثات السلام التي ترعاها المجموعة الاوروبية في لندن وصفت بأنها «الفرصة الاخيرة» لاعادة السلام الى المنطقة، واتفقت اطراف الصراع على الحاجة الملحة لاقرار السلام، وان اختلفت بشدة حول سبل التوصل الى تسوية.

وبدأت القوات البحرية التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسي والطائرات الغربية بدوريات قبالة الساحل اليوغوسلافي امس دعما لحظر تفرضه الامم المتحدة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

في غضون ذلك اعلن تلفزيون زغرب ان القصف الصربي استؤنف ظهر امس على مدينة سلافونسكي برود الكرواتية ومحيط دوبروفنيك.

واعلنت حالة تأهب عام في المدينتين اضافة الى عشرات القرى الكرواتية الواقعة على طول الحدود البوسنية.

وفي زويانجا الى الشرق اعلنت

البقية ص ١٤

أهالي «الشريط» تظاهروا ضد احتمال استبعادهم
مجلس النواب اللبناني يقر قانون الانتخابات
الصلح: الحكومة تتعهد بضمان انتخاب حر وحيادي

بيروت - وكالات الانباء: تبنى مجلس النواب اللبناني امس بغالبية كبيرة مشروع القانون الانتخابي الذي قدمته الحكومة على رغم معارضة الفريق المسيحي اجراء انتخابات تشريعية هذا الصيف.

وتبنى المجلس المشروع باكثرية ٦٤ صوتا ضد ١٣ صوتا. ولم يحضر ٢٩ نائبا الجلسة. وعدل البند الثامن الذي كان ينص على الغاء الاقتراع اذا لم يجر في كل الدوائر. وسيتم وضع حل في الدوائر التي لن يجرى فيها.

واكد رئيس الوزراء رشيد الصلح بتصريح ادلى به اثر التصويت ان «الحكومة تتعهد بضمان انتخاب حر وحيادي وتأمل في ان تجري الانتخابات التشريعية في كل مكان في مناخ من الحرية».

وينص القانون الانتخابي الجديد على ان تجري الانتخابات في دورة واحدة وعلى اساس الاغلبية وهي الاولى منذ عشرين عاما. وستتم في اثنتي عشرة دائرة مختلفة الاحجام وفق المناطق. وينص اتفاق الطائف ١٩٨٩ على تقسيم البلاد انتخابيا على اساس المحافظات الخمس المعروفة.

الى ذلك رفع عدد النواب بموجب هذا القانون الى ١٢٨ نائبا في حين ان موقعي اتفاق الطائف اتفقوا على رقم ١٠٨ نواب. وتوفي نائبان منذ ذلك الحين.

وسيحدد موعد الانتخابات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وتظم الاف من سكان «منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان مظاهرة امس الاول احتجاجا على احتمال استبعادهم من الانتخابات وللمطالبة بلجرائها بعد انسحاب سوريا من لبنان».

ولم تقرر الحكومة بعد ما اذا كانت الانتخابات سوف تشمل تلك المنطقة.

وتشير احصاءات وزارة الداخلية اللبنانية الى ان نحو ٢,٤ مليون لبناني يتمتعون بحق الانتخاب. ولكن يعتقد ان هذا العدد يشمل كثيرين ممن توفوا او هاجروا منذ الانتخابات السابقة التي اجريت في العام ١٩٧٢.

ويزيد قانون الانتخابات حجم البرلمان من ١٠٨ - ١ اعضاء الى ١٢٨ عضوا مقسمين بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

وينص على ضرورة ان تصبح الدوائر الانتخابية مناطق بدلا من محافظات اكبر في وادي البقاع وجبل لبنان. «وستجري الانتخابات في بيروت وجنوب لبنان وشمالها على اساس المحافظات.

وفي محاولة لانهاء المعارضة المسيحية وافقت الحكومة هذا الشهر على خطة لبدء عودة ما يقدر بنحو ٣٥٥,٠٠٠ لبناني شردتهم الحرب الاهلية الى ديارهم.

وامرت الحكومة ايضا بجمع البنادق والمسدسات غير المرخصة قبل ٢١ آب. ومن المفترض ان تكون كل الاسلحة الثقيلة والمتوسطة قد سلمت في العام الماضي عندما حلت الميليشيات.

السفير العراقي يقيم حفل استقبال



عمان - بترا - اقام السيد نوري اسماعيل الويس سفير الجمهورية العراقية في عمان حفل استقبال في مدينة الحسين للشباب مساء امس بمناسبة احتفالات العراق بعيد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية وشيوخ العشائر ووجوه المخيمات والسفراء العرب والاجانب في الاردن.

مصر تطلب اعطاءها اولوية الحصول على فائض الاسلحة الامريكية

القاهرة - ق.ن.ا: صرح الفريق صلاح حلبي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية بأن هدف زيارته الحالية لواشنطن هو تبادل الرأي مع المسؤولين الاميركيين بشأن الموقف العالمي الحالي والتغيرات في منطقة الشرق الاوسط وانعكاسات ذلك على الامن القومي المصري وامن المنطقة.

وقال الفريق حلبي في تصريحات نشرت هنا امس ان المناورات العسكرية المصرية الاميركية المشتركة المعروفة باسم «النجم الساطع» سوف تتم في العام ١٩٩٣ بعد ان تأجلت بسبب حرب الخليج.

وقال ان مصر تقدمت بطلب للحصول على فائض الاسلحة الاميركية الموجودة في اوروبا وطلبت ان تكون لها الاولوية والاسبقية في الحصول على هذه الاسلحة خاص المركبات المدرعة ومكملات الدبابة ام/٦٠ وصواريخ/ تاو المضادة للدبابات واجهزة الرؤية الليلية.

واشار الى ان الهدف من ذلك هو التخلص من كل التسليح الشرقي بعد ان تجاوز عمره الافتراضي بالحصول على اسلحة اميركية بخلاف المعونة العسكرية المقررة لها والتي تبلغ ١,٣ مليار دولار.

وفيما يتعلق بالطائرات اف١٦ قال رئيس الاركان ان مصر تعاقدت على اربع دفعات منها ويجري حاليا تسليم الدفعة الثالثة ويبدأ بعدها تسليم الدفعة الرابعة التي تنتهي عام ١٩٩٤.

واكد الفريق حلبي استعداد مصر للدخول مع الولايات المتحدة في ابحاث الفضاء الخارجي مثل التي تقوم بها مع اسرائيل.

وقال ان مصر سوف تقيم مركزا للتدريب القومي للقوات المصرية على غرار مركز التدريب القومي الاميركي وسوف يتم تزويده بالحاسبات الالكترونية.

وبالنسبة لموعد سفر القوات المصرية التي ستشارك في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في سراييفو قال رئيس الاركان انها ستغادر يوم الثلاثاء والاربعاء القادمين وسيكون نقل المعدات عن طريق البحر وسفر الضباط والجنود على طائرات الامم المتحدة.

واوضح ان القوات المصرية تضم اربعمائة ضابط وجندي ولن تتولى اية مهام ميدانية.

نتائج انتخابات بلدية قميم

اربد - من هاني نصر الله - اعلن السيد سلطي نصار مساعد محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية قميم فوز السادة التالية اسماؤهم في انتخابات البلدية التي جرت امس وهم:

- حسان عواودة وحصل على ٨٠٥ اصوات
- ادريس عقيل احمد وحصل على ٧٣٠ صوتا
- هاشم مطرانه وحصل على ٧٠٣ اصوات
- محمد علي محمود وحصل على ٦٨١ صوتا
- الايمن حموري وحصل على ٦٦٧ صوتا
- محمود فضل السعد وحصل على ٦٥٨ صوتا
- وفخري عواودة وحصل على ٦٢٣ صوتا.

المحطة الاخيرة

.. سجناء الضمير!!

● صالح القلاب

وقعت في يدي احدى نشرات منظمة العفو الدولية التي مركزها لندن والتي تعنى بوضع سجناء الضمير والرأي في العالم، ولدى تصفحها ايقنت ان حركة التغيير نحو الديمقراطية وحقوق الانسان لم تصل الى غالبية الدول العربية وان بلداننا السعيدة لا تزال تغرق في القمع الاسيوي حتى الاذان.

احدى دولنا العربية التي لا تجاريها حتى السويد في العزف على اوتار الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، اطلقت سجينين فقط في العام الماضي كله بعد حياة امتدت لزهاء اكثر من عشرين عاما وراء القضبان، ومقابل ذلك فقد اعتالت اللثات ليصل عدد سجناء الضمير رقما لا يعرفه احد ولكن التقديرات تشير الى انه ربما يتجاوز الثلاثين الفا.

دولة عربية اخرى يختلط الحابل فيها بالنابل، وذلك الى الحد الذي لا تعرف فيه لا منظمة العفو الدولية ولا اية منظمة في العالم عدد الذين يساقون الى ميادين الاعدام في كل يوم وكل اسبوع وكل شهر وكل عام. كما ولا توجد سجلات لنزلاء السجون والمعتقلات والمفقودين، والذين لا يعرف عن الواحد منهم سوى انه «خرج من منزله ولم يعد».

ودولة عربية ثالثة يتمنى جميع شعبها لو انه يغادر حدودها على الفور، ويبحث له عن مكان في هذا الكون الكبير يعيش فيه بامان وبكرامة وبعيدا عن كم الافواه وجوع البطون، ومصادرة الحريات، والخوف على الابناء من مستقبل مجهول ومن عاديات الزمن.

هذه عينة من واقعنا العربي ونحن نستقبل القرن الحادي والعشرين، ورياح التغيير، نحو الافضل، من حولنا تعصف بالعالم كله. وبقينا اننا اذا بقينا على هذا الوضع. واذا بقي انساننا مختزلا ومحيدا، وكرامته مهنة، وغير امين على نفسه وعرضه وابنائه، فاننا ذاهبون حتما الى مصير اسود وسيكون القرن الذي نستقبله اقسى وامر علينا من القرن الذي نودعه.

من غير الممكن، ونحن نقترب من مدخل القرن الحادي والعشرين، ان نجد لنا مكانا الا تحت الارجل اذا لم نخلع الثوب البالي الذي نلبسه الآن، ونستبدله بثوب جديد على مقاسات العصر الجديد. واذا لم يشعر انساننا بانه كريم في وطنه وامين في منزله، واذا لم نتخل عن اساليب القمع الاسيوي، ونمسك بتلابيب الديموقراطية وحرية الانسان.

الباز يتباحث في طرابلس

طرابلس - ق.ن.ا. - وصل الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الى طرابلس ظهر امس في زيارة قصيرة لليبيا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه من المقرر ان يجري الدكتور الباز محادثات مع السيد ابراهيم البشاري امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي وعدد من المسؤولين في اطار الاتصالات المستمرة بين مصر وليبيا لبحث العلاقات بين البلدين والازمة القائمة بين ليبيا والغرب.

د. السمره يرعى حفل افتتاح معرض «تجريبيون اردنيون»

عمان - بترا - رعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة حفل افتتاح المعرض التشكيلي/ تجريبيون اردنيون الذي اقيم مساء امس في غاليري الفنيق للثقافة والفنون التجريبية.

ويحتوي المعرض على تجارب عدد من الفنانين الاردنيين ويأتي افتتاح هذا النشاط في اطار حفل استقبال للمثقفين والشعراء العرب ضيوف مهرجان جرش. وقد اعقب الافتتاح امسية موسيقية لاوركسترا عازفي مدينة عمان.

الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية - ص.ب ٥٩١ عمان - الأردن
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا للأردن والدول العربية ... للمشتركين ... مكتب العقبة

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالة الاعلان ... شارع الملك حسين